U-Bix 500Z
آلة تصوير المستندات بتكنولوجيا المستقبل التي تطور مكتبك.
تصور ورق الجرائد كاملاً
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨ جدة ٦٦٥٦٤٦٦ الدمام ٨٣٢٢٢٢٢

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ - ٢٧/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٢
London-Monday, 27 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2372

ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة
روافع شوكية
شركة عمر قاسم العيساي المحدودة / قسم المعدات الثقيلة
الرياض ٤٩١٩٢١٦ - جدة ٦٦٧٠٩٥٠ - الدمام ٨٤٢٨٨٧٦ - القصيم ٣٢٣٠٣٥٧

PRICE LIST
ثمن العدد

أمير الكويت: ماحدث هو ضريبة حسن النية

تفاصيل مثيرة في التحقيق الأولي:

الجاني شاب (وليس فتاة) جوازه مزور!

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدات في الكويت اجراءات التحقيق لكشف ملابسات المحاولة الفاشلة لاغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح التي جرت يوم امس الاول وهو في طريقه الى مكتبه بقصر السيف، فيما اكد امير الكويت امس في حديث للمواطنين وكبار المسؤولين الزائرين للاطمئنان عليه «ان ما حدث هو ضريبة حسن النية» داعيا المواطنين الى المزيد من اليقظة والعمل على الحفاظ على الكويت، وفي هذا الاتجاه، اعلن ولي العهد الكويتي في حديثه ايضا «ان جلسات مكاشفة ومصارحة ستعقد بين الحكومة ومجلس الأمة لمناقشة وسائل التصدي للارهاب». واستمرت امس ردود الفعل الرسمية العربية والشعبية والصحفية منددة بالمحاولة الاجرامية.

ردود الفعل ص ٢

واستمع مجلس الوزراء الكويتي امس، الى شرح حول تفاصيل المحاولة الفاشلة قدمه وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد، والاجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية للوصول الى الحقائق المطلوبة، وسيواصل المجلس بحث الموضوع في اجتماعه يوم الاربعاء المقبل.

واكد مجلس الوزراء ان مثل هذه الحادثة لن تزيد الكويت الا صلابة وقوة ارادة.

واعرب وزير الدولة الكويتي السيد راشد الراشد عن امله بان الحكومة ستزود الاعلام الداخلي والخارجي باية معلومات حول الحادث، مطالبا وسائل الاعلام بالاعتماد على المصادر الرسمية في الحصول على الأخبار والمعلومات «وعدم الالتفات للشائعات»، واعلن انه «عند استكمال التحقيق سوف تعلن المعلومات كاملة». وقال ان عملية منع سفر البعض هو اجراء مؤقت تقتضيه المصلحة «وستعود الى حالتها الطبيعية ويسمح للجميع بالسفر باستثناء من ترى السلطات المعنية منعهم من السفر»، واشار الى ان الخطوط الكويتية واصلت رحلاتها منذ يوم امس الاول.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر امنية ان صاحب السيارة التي استخدمت في حادث الاعتداء على موكب امير الكويت هو شخص لبناني الجنسية يحمل جواز سفر هنديا مزوراً، وقالت المصادر ان مالك السيارة يعمل لدى احدى شركات النقل المحلية ويحمل كفالتها، واكدت المصادر ان الشخص الذي قاد السيارة وفجرها هو شاب وليس «فتاة» كما ورد في بعض الأنباء الصحفية، وان سلطات التحقيق قد عثرت على اجزاء من اصابع يديه وقدميه، وانها في سبيل التعرف على بصماته.

وقد كشفت الأدلة الجنائية ان كثيراً من الأشياء المتعلقة بالحادث مزيفة، وكانت شائعات قد ترددت امس الأول بالكويت مفادها ان السيارة الملغومة كانت تحمل ارقاما دبلوماسية وان سائقها كان «سيدة» شعرها طويل.

وترأس وزير الداخلية الكويتي مساء امس الأول اجتماع لجنة الطوارىء الأمنية لاستعراض ما تم اتخاذه على صعيد كشف ملابسات محاولة الاغتيال، وتدارس المعلومات المتوفرة حوله.

وتفيد بعض المعلومات المتوفرة ان قائد السيارة المتفجرة وصل الى الكويت قبل شهرين، وقام بشراء السيارة باسم مزور منذ ثلاثة اسابيع من شركة نيسان للسيارات، وقد ترددت اقوال اخرى بان «قائد السيارة هو شخص عراقي ينتمي الى حزب الدعوة».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الأمن الكويتية قد شنت حملات تفتيشية مفاجئة على السيارات في مختلف انحاء الكويت، وقامت بالتحقيق من شخصية ركابها، وتركزت هذه الحملات على المناطق الساحلية بالكويت.

ردود الفعل

واستمرت ردود الفعل الرسمية والشعبية امس، على المحاولة الآثمة الفاشلة، فقد تلقى امير دولة الكويت، مكالمات هاتفية من امير دولة قطر والرئيس العراقي ورئيس اليمن الديمقراطي هنأوه خلالها على نجاته من الحادث، واعربوا عن استنكارهم للمحاولة الاجرامية. كما تلقى رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اعرب فيها عن «تهانيه الحارة» لنجاته من هذا الحادث وحمد الله على انقاذه وحمايته «لأمير دولة الكويت لصالح الشعب الكويتي المتطلع الى الهدوء والرفعة والتقدم». كما استقبل امير الكويت، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي وصل من عمان في زيارة قصيرة لتهنئة الأمير على نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة.

واستقبل مدير مكتب امير الكويت السيد ابراهيم الشطي امس، القائم بالأعمال الايراني حيث نقل رسالة للشيخ جابر من الرئيس الايراني علي خامنئي اعرب فيها عن استنكاره للحادث مؤكدا استنكاره واستنكار ايران للاعمال الارهابية. كما استقبل ايضا القائم باعمال السفارة الامريكية الذي نقل رسالة من الرئيس ريجان، اعرب فيها عن شجبه واستنكاره للمحاولة الاجرامية، واستقبل السيد الشطي ايضا القائم باعمال السفارة السوفياتية لهذا الغرض.

وقد بدأت الأصوات ترتفع في الكويت مطالبة بسرعة تنفيذ احكام الاعدام في المتهمين الستة الذين ادينوا في احداث التفجيرات خلال شهر ديسمبر ١٩٨٣، وهم المتهمون الذين تحاول منظمة «الجهاد» الافراج عنهم من خلال سلسلة متلاحقة من الأعمال الارهابية، للضغط على الحكومة الكويتية، بدءا من خطف الطائرة «كاظمة» الى ايران، ومرورا باختطاف الرهائن الامريكيين والفرنسيين في بيروت، وانتهاء بمحاولة اغتيال امير دولة الكويت الأخيرة.

والمعروف ان احكام الاعدام صدرت في السابع والعشرين من مارس ١٩٨٤، وتم رفعها لأمير الكويت للتصديق عليها تطبيقا

التتمة على ص ٢

في «الشرق الأوسط» اليوم
قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني
دراسة بقلم: خالد الحسن
كيف يؤخذ القرار الوطني الفلسطيني ؟!
الحلقة الخامسة: ص ٩

حرب المخيمات: سباق بين الهدنة والتصعيد

٢٠٠٧ قتلى وجرحى تم حصرهم حتى الآن!



نار ودمار .. وجريمة بحق الاطفال والنساء ضحايا الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت . (صورتان في منطقة صبرا قرب المدينة الرياضية من سيبا برس).

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

صعدت مليشيا «أمل» امس هجماتها ضد المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت بالتعاون مع قوات اللواء اللبناني السادس الذي انضم اليه اللواء الثامن أيضا، وأطلقت القوات المهاجمة جدارا كثيفا من نيران الدبابات ومدفعية الهاون والمدفعية الصاروخية ضد المخيمات - صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة - التي تشبث مقاتلوها بمواقعهم متعهدين بان «لا يركعوا» امام القوة رغم ضراوة المعارك التي وصلت الى داخل مخيم صبرا، وبلغ عدد الخسائر المسجل ٣٦١ قتيلا و١٦٤٦ جريحا بخلاف من سقطوا في مواقع لم تصل اليها اجهزة الانقاذ والمعتقد ان عددهم يزيد عن المحصلة المعلنة.

وقد كان يوم امس يوم السباق بين التصعيد العسكري والهدنة فعلى الصعيد السياسي اجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اتصالا هاتفيا مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، شكره فيه على بيانه التاريخي الذي اصدره اول من امس مطالبا بوقف القتال واطلعه على آخر تطورات الموقف الخطير، كما اتصل عرفات بالرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والقيادة الليبية لشرح الموقف.

واجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، بالرئيس اللبناني أمين الجميل، في بيروت، قبل متابعة جولته العربية لحقن الدماء.

ففي الوقت الذي نفى فيه ناطق بلسان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ما اعلنته حركة «أمل» عن سقوط مخيمي صبرا وشاتيلا جددت المليشيا تعاونها قوات اللوائين السادس والثامن اللبنانيين، هجماتها على المخيمات الثلاثة المحاصرة.

وذكرت وكالة انباء «اسوشييتدبرس» ان القوات المهاجمة اطلقت جدارا كثيفا من قذائف الدبابات والمدفعية الصاروخية والهاون ضد الفلسطينيين الذين تخندقوا داخل المخيمات الثلاثة.

ونقلت الوكالة عن مصادر قوات الأمن الداخلي في لبنان ان المليشيا شنت هجوما ضد معقل فلسطيني في صبرا وكان يدعمها في ذلك غطاء من قذائف الدبابات التابعة للواء السادس. كما نقلت عن مصادر اخرى قولها ان مخيمي شاتيلا وبرج

التتمة على ص ٢

سري وليس للنشر!

● موقف جماعي سيتخذ من قبل عدة دول عربية لحسم الموقف من اي طرف يساند او يسهل عملية تعكير صفو الأمن في هذه الدول حتى ولو اضطر الأمر لاتخاذ اجراءات رادعة.

.. وتجددت حرب المدن

قصف عراقي لطهران ومواقع ايرانية والسيطرة على مناطق في قاطع دجلة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي - طهران - وكالات الانباء:

تصاعدت حرب المدن مرة اخرى امس بين العراق وايران بعد فترة هدوء نسبي دامت حوالي الشهر. فقد استأنف العراق غاراته الجوية والصاروخية على عدد من المدن الايرانية بينها العاصمة طهران.

واعلن رسميا ان القوات العراقية سيطرت على مناطق ايرانية جديدة في قاطع شرق دجلة واستقرت فيها.

واوضح بيان القيادة العسكرية في بغداد ان الغرض من هذه الغارات هو الانتقام من ايران ردا على محاولة الاغتيال التي تعرض لها اول من امس امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واعترفت وكالة الانباء الايرانية بالقصف الصاروخي والجوي العراقي قائلة ان خمسة مواطنين قتلوا في ثلاث غارات على طهران وان العراق أطلق صواريخ أرض/ارض على مدينتي باختاران (كرمنشاه سابقا) واسلام اباد الغرب الايرانيتين بعد ظهر امس مباشرة.

وبعث مراسل «الشرق الاوسط» في بغداد بالتقرير التالي:

استأنف العراق بعد ظهر الاحد ضرب ايران بالصواريخ فيما تواصل طائراته المقاتلة دك العديد من المدن والمعسكرات الايرانية بالقنابل، فقد اعلن الناطق العسكري العراقي عصر امس ان مدينة كرمنشاه واسلام اباد قد تعرضتا لضرب الصواريخ العراقية في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الاحد. (بالتوقيت المحلي).

واضافة الى ضرب العاصمة الايرانية طهران ثلاث مرات في ساعة مبكرة من صباح اليوم فقد واصلت الطائرات العراقية ضرب مدن عيلام في الساعة العاشرة والربع فيما قامت عشر طائرات مقاتلة بالاغارة على مدينة كيلان غرب في الساعة الحادية عشرة والنصف، وضربت مدينة سربيل باكثر من عشر طائرات اخرى بعد ذلك بدقيقتين، وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية والاربعين صباحا اغارت ثماني مقاتلات عراقية على معسكر «بانة» الشمالي فيما قام عدد مماثل بقصف معسكر اخر هو معسكر «خانة».

واضاف الناطق العسكري ان اربع طائرات مقاتلة عراقية قصفت معسكر ماريوان عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس، فيما قامت ثماني طائرات مقاتلة عراقية بالاغارة على مدينة دهلران في الساعة الواحدة والربع، واكد الناطق العسكري العراقي ان جميع الطائرات العراقية اصابت اهدافها في المواقع آنفة الذكر بدقة وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

غادرت بغداد فجر اليوم (الاثنين) مجموعات من الاسرى الايرانيين في العراق يزيد عددهم عن مائة اسير كان العراق قد وعد على لسان الرئيس صدام حسين باطلاق سراحهم واعادتهم الى ذويهم دون مقابل وقد دعي صحفيون عرب واجانب في بغداد لمشاهدة عملية مغادرتهم العراق بواسطة الصليب الاحمر الدولي وممثليه في بغداد.

دفع الله يدق ناقوس الخطر:

السودان جائع والصناديق انذرتنا!

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اعلن رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله ان صندوق النقد الدولي وصناديق التمويل قد قدمت انذارات الى السودان تنتهي مدتها في يونيو (حزيران)، وقال ان السودان لم يستطع فعل شيء حيال الديون التي يتحملها لهذه الصناديق التي «سوف يطرد من عضويتها ولن ينظر في اي طلب من طلباته، كما انه قد لا تتم جدولة ديونه».

واشار في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته الدوحة امس متوجها الى مسقط الى ان السودان يتحمل ديونا قدرها تسعة بلايين ونصف البليون دولار.

واهاب بالدول العربية الاسراع في انقاذ السودان من ازمته الاقتصادية.

وكان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قد تسلم رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان خلال استقباله لرئيس الوزراء دفع الله.

ونفى الدكتور دفع الله في تصريحاته ما تردد حول العلاقات الثنائية بين مصر والسودان، مشيرا الى ان ما نسب على لسانه حول «اتفاقية مياه النيل لا اساس له من الحقيقة جملة وتفصيلا» ومؤكدا انه لم يتحدث عن اتفاقية مياه النيل على الاطلاق سواء داخل السودان او في جولته الخليجية «وانه ليس هناك فتور في علاقات البلدين».

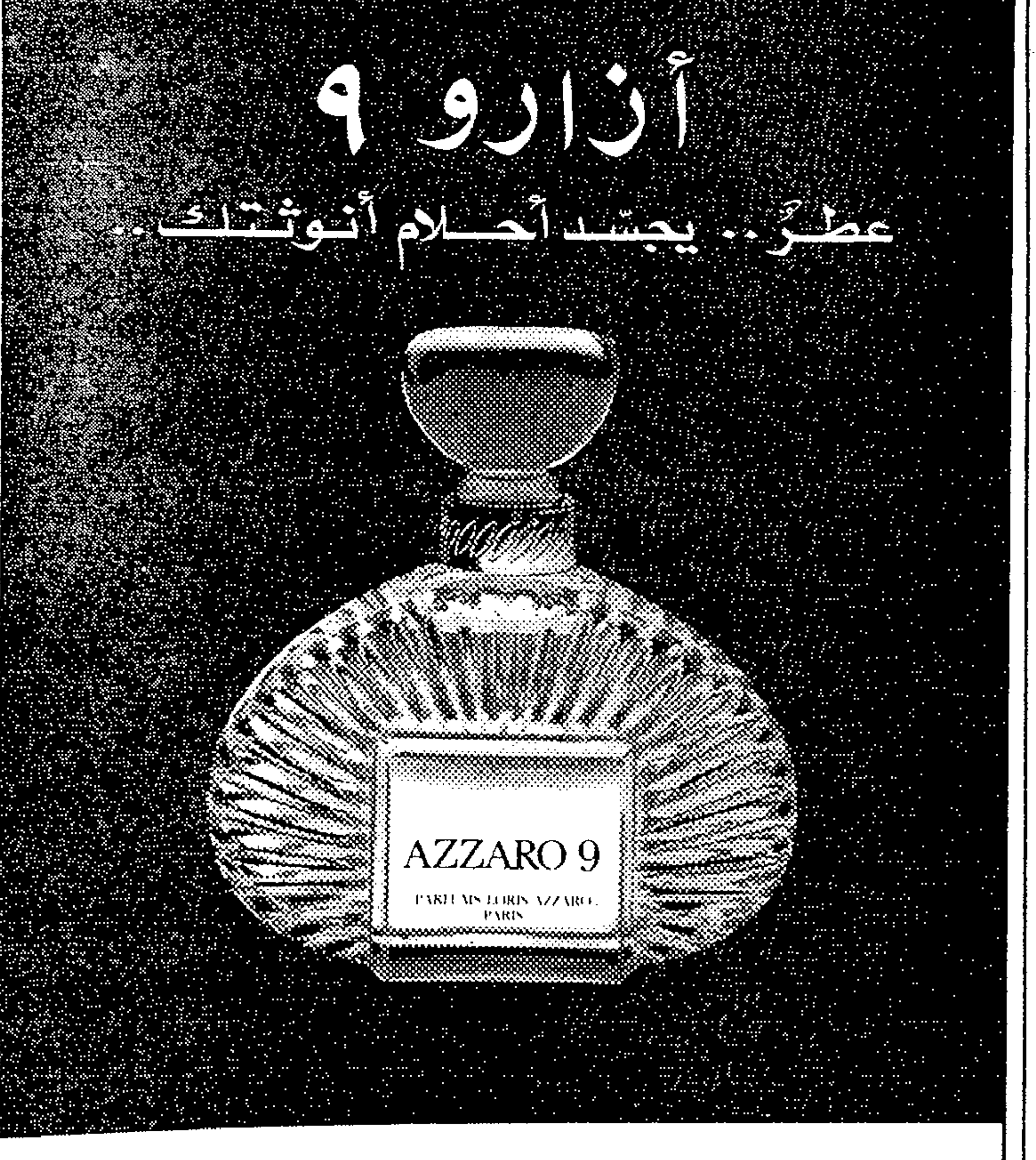
وقال ان ما تردد حول اتفاقية مياه النيل هو كلام باطل تمارسه وكالات الانباء الاجنبية تستهدف منه «زيادة شقة الخلاف بين الدولتين الشقيقتين»، وطالب دفع الله «الصحافة العربية بضرورة توخي الدقة حتى لا تسيء الى العلاقات المصرية السودانية».

وحول الوضع الاقتصادي في السودان قال ان السودان يعتزم «اعلان تعرضه للمجاعة»، وقال ان الرئيس السابق نميري رفض ان يعلن تعرض السودان للمجاعة على الرغم من وجود ١٠ ملايين من شعب السودان يواجهون خطر المجاعة، كما ان مليون طفل سوداني يواجهون خطر الموت يوميا.

وحول مسألة اعادة نميري الى السودان لمحاكمته قال رئيس الوزراء ان هذا «شعار شعبي مرفوع»، واكد في هذا الصدد على ان الحكومة السودانية تحرص على معالجة هذا الأمر بحكمة مع مصر، وان لا تعتزم اعلان شيء في هذا الصدد قريبا.

وقال ان الحكومة تعد حاليا ملفا عن

التتمة على ص ٢



بالأمس واليوم وغداً
كيف ستتم عملية الطهي في المستقبل؟
SEB
صنع في فرنسا
«سب» ... بالتأكيد
باخشوين

الملك فهد يشكر وزير الحج على جهود تيسير أمور الحجاج

الطائف ـ واس : اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع والعاملين بالوزارة للجهود التي يبذلها الجميع في سبيل تيسير امور حجاج بيت الله الحرام، والتعريف بكل ما يهمهم من الامور الاسلامية والنظامية التي تحقق لهم اداء واجباتهم ونسكهم على الوجه الذي ارتضاه لهم رب العباد.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الحج والاوقاف ردا على الخطاب الذي رفعه للملك فهد بن عبد العزيز والمرفق به نسخة من كتاب قبسات موسم حج عام ١٤٠٤هـ، حيث اشار الوزير الى ان الغرض من الكتيب تعميم الاستفادة من الندوات الثقافية التي تقيمها الوزارة، وخاصة تلك الندوة الاسلامية التي درجت على اقامتها بمنى في اليوم الحادي عشر من شهر ذي الحجة خلال ايام التشريق والتي دعت اليها نخبة من رجال الفكر والعلماء ورؤساء بعثات الحج لمناقشة وبحث الامور المهمة التي تشغل بال المسلمين وتعالج جانبا من جوانب الفكر الاسلامي.

كما يحوي الكتاب كلمات العاهل السعودي واحاديثه التي خاطب بها ضيوف الرحمن اثناء وجودهم على الارض الطيبة. كما يتحدث الكتاب عن العديد من الانجازات الرائعة والجهود الطيبة التي تمت على يدي خادم الحرمين الشريفين وافتتاحه لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ووضع حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء اثناء زيارته التاريخية للمدينة المنورة في السادس من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ.

الأمير سلمان يوزع الشهادات والجوائز على خريجي جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقيم مساء بالمدينة الجامعية الجديدة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بطريق المطار الدولي في الرياض الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة. فقد قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي رعى هذا الاحتفال بتوزيع الجوائز التقديرية على اوائل الخريجين والشهادات على الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير والدبلوم التربوي من مختلف كليات الجامعة بالرياض.

والقى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير الجامعة كلمة في بداية الاحتفال اشاد فيها بجهود الدولة المستمر للرفع من مستوى الجامعات وتسخير الامكانات التي من شأنها زيادة تخريج اجيال شابة تواكب مراحل الخطط التنموية الطموحة في السعودية، كما القى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه. بعد ذلك اعلنت نتائج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبة الجامعة للعام الجامعي ١٤٠٤ هـ ـ ١٤٠٥ هـ.

وصرح وكيل عمادة القبول والتسجيل في الجامعة صالح الجميل ان عدد الحاصلين على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه بلغ ٢٧٩ خريجا موزعين على النحو التالي: المعهد العالي للقضاء ٥٢ ماجستير و ١٠ دكتوراه. كلية الشريعة في الرياض ١٥ ماجستير و ٦ دكتوراه. كلية اللغة العربية في الرياض ١٢ ماجستير و ٦ دكتوراه. كلية اصول الدين في الرياض ٣١ ماجستير و ٧ دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية في الرياض ٣٨ دبلوما و ١٨ ماجستير و ٢ دكتوراه. كلية الدعوة والاعلام في الرياض ٦٤ ماجستير و ٢ دكتوراه.

معهد تعليم اللغة العربية في الرياض ٢ ماجستير، المعهد العالي للدعوة الاسلامية في المدينة المنورة ٢٤ ماجستير.

كما بلغ عدد الحاصلين على البكالوريا في الفصلين الاول والثاني ٥٢٧ خريجا هم على النحو التالي:

كلية الشريعة بالرياض ١٢٣ خريجا
كلية اللغة العربية بالرياض ٣٧ خريجا
كلية اصول الدين بالرياض ١٦٦ خريجا
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض ١٥٥ خريجا
كلية الدعوة والاعلام بالرياض ٤٦ خريجا
مجموع خريجي كليات الرياض ٥٢٧ خريجا.

ابو الفتح يدرس امكانية اعادة جريدة «المصري» للصدور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان اسرة ابو الفتح صاحب جريدة «المصري» سوف ترفع قضية اخرى امام محكمة جنوب القاهرة للحصول على تعويض عن «ريع» جريدة المصري منذ عام ١٩٥٤ تاريخ توقفها وحتى الان.

كما يقوم السيد احمد ابو الفتح بدراسة امكانية عودة جريدة «المصري» الى الصدور مرة اخرى بعد ان قررت المحكمة الادارية بمجلس الدولة انه لم يصدر قرار بسحب رخصة الجريدة وانما توقفت عن الصدور بارادتها مما يعني ان الترخيص ما زال قائما وسوف يبحث ابو الفتح عقب عودته من جنيف الاجراءات القانونية لاعادتها الى الصدور مرة اخرى.

وكانت المحكمة الادارية العليا قد اصدرت اول من امس قرارا برد ٨٦٤ الفا الى اسرة محمود ابو الفتح صاحب جريدة «المصري» ورد فدادين اراضي زراعية و ٩٠٠ متر مربع ارض مبان للورثة كانت محكمة الثورة قد صادرتها عام ١٩٥٤.

كما قضت المحكمة برد الفائض النقدي من حصيلة التصرف في الاموال المملوكة لاسرة ابو الفتح والتي سبق أن تصرفت فيها ادارة تصفية الأموال المصادرة وتقدر بمبلغ ٣١٣ الفا و ٦٥٤ جنيها.

وقضت المحكمة ايضا برد المجوهرات والتحف وطوابع البريد المودعة بالبنك المركزي المصري، وبالنسبة للمنقولات والتحف والاثاثات التي كانت موجودة بمسكن محمود ابو الفتح وقضت المحكمة برد قيمتها الى ورثته والتي قدرتها لجنة الخبراء بمبلغ ٥٥٠ الفا و ٥٠ جنيها حيث لم يستدل على مكان وجودها.

كما قررت المحكمة صرف تعويض قدره قرش صاغ عن ريع هذه الاموال والممتلكات منذ ان تمت مصادرتها عام ١٩٥٤.

وجاء في حيثيات الحكم بالنسبة لجريدة «المصري» ان المحكمة لم تجد في المستندات والأوراق المقدمة في القضية ما يدل على صدور قرار بسحب ترخيص الجريدة او منعها من الصدور.

شجون عربية

العار (١)

فليسمح لي القراء اليوم، والأيام القليلة المقبلة ان اعبر عما بداخلي من مشاعر خاصة، والم شديد لما حدث في مأساة المخيمات الفلسطينية ببيروت.

ان الشعور الذي يتولد لدى اي انسان عنده ذرة من الاحساس الوطني والشعور الانساني هو مزيج من الاستياء والحنق والاحباط.

ان الدماء الزكية التي اريقت داخل المخيمات الفلسطينية بواسطة مليشيا «امل» هي حلقة ضمن المسلسل الانتقامي الذي بداته الكتائب بمذبحة صبرا وشاتيلا مرورا بالقصف الاسرائيلي لمخيمات الجنوب، الى ما حدث في طرابلس ووصولا الى عمليات التصفية البشعة التي حدثت هذا الاسبوع.

ان الضمير ليهتز. والقلم ليعجز. والنطق يتوقف. والالم يزداد. والسلبية تتعمق. والحنق يتكثف لدى الانسان منا حينما يشاهد على شاشة التليفزيون هؤلاء القتلة وهم فرحون بقتلهم العزل من المدنيين، والأمهات والاطفال.

ان الانسان منا ليشعر بالعجز الشديد وهو يجلس على بعد الآف الأميال لا يفعل شيئا، ولا يحرك ساكنا وهو يتابع ويشاهد ما يحدث للشعب الفلسطيني.

ان الانسان منا يبدأ في تأنيب الذات واتهامها بالسلبية المطلقة لانه عاش هذه الجريمة البشعة ولم يفعل اي شيء لايقافها.

لقد كتب علينا ان نعيش «حقبة العار» في امتنا، تلك الحقبة التي اصبح العدو فيها بداخلنا، واصبحنا ضحايا واصبحنا جميعا مذنبين.

لقد كتب علينا ان نعيش «حقبة العار» التي اصبح فيها القاتل والقتيل والرصاصة كلهم ـ ويا للأسف ـ صناعة عربية!

(وغدا لنا حوار)

عماد الدين اديب

الخرطوم: بلاغ جنائي ضد نميري بسبب قضية اعدام طه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقدم عبد الوهاب محمد عبد الوهاب «بوب» المحامي بفتح بلاغ جنائي ضد الرئيس السابق جعفر نميري ومستشاريه ومساعديه وبعض القضاة بتهمة القتل العمد في قضية اعدام محمود محمد طه بتهمة الردة عن الاسلام. وكان عبد الوهاب بوب قد قدم بعض المستندات الوثائقية التي كتبها الرئيس السابق معنونة الى مستشاريه القانونيين بلن بين يديه منشور لجماعة الاخوان الجمهوريين يمثل الردة بعينها وذلك بتاريخ ٨ جمادى الأول ١٤٠٤.

وقدم المحامي مستندا اخر معنونا الى الرئيس نميري من القاضي عبد القادر ابو قرون يشير فيه الى ان جماعة الجمهوريين وزعوا منشوراتهم وبهذا فقد اتاحوا لنا فرصة تاريخية لمحاكمتهم. وجاء تعليق الرئيس نميري مكتوبا اسفل الورقة: الله اكبر على المنافقين ـ ٦ ربيع الثاني ١٤٠٥.

ووصف المحامي بوب محاكمة طه التي اعدم فيها بانها كانت مهزلة. وقال انها قد سارت في كل مراحلها على النحو الذي اراده نميري. واوضح ان المنشور الذي القي القبض بموجبه على المتهمين لا يحتوي على اي عنصر جريمة.

وقال انه بعد فتح البلاغ سيطالب بان يتم الاتصال بمصر رسميا لتسليم الرئيس السابق تنفيذا لاتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السلطات الكويتية تبدأ تحقيقاتها

اجماع عربي على استنكار محاولة اغتيال أمير الكويت بسيارة ملغومة

الكويت ـ وكالات الانباء: بدات السلطات الأمنية الكويتية امس تحقيقاتها حول المحاولة الفاشلة لاغتيال امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بواسطة سيارة ملغومة امس الاول. وفي غضون ذلك توالت ردود الفعل العربية بادانة المحاولة الاجرامية التي استهدفت حياة الشيخ جابر وزعزعة الامن في دولة الكويت ودول الخليج.

فقد استقبل امير دولة الكويت، وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني والسيد فيصل بن علي آل سعيد وزير الثقافة بسلطنة عمان، حيث قدما له تهاني امير دولة قطر وسلطان عمان لنجاته من الحادث الآثم الذي تعرض له امس الأول.

امانة دول التعاون

واستنكرت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيان اصدرته امس الاعتداء الآثم الذي تعرض له الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وفيما يلي نص البيان:

بقلق بالغ ومرارة شديدة تابعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انباء المحاولة الآثمة بالاعتداء على حياة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت، الذي انجاه الله سبحانه منها، واسبغ عليه نعمة الصحة والأمان، وإذ تتوجه الى العلي عز وجل بالشكر والحمد، فاننا نضرع اليه في هذا الشهر الكريم، ان يمد بعمر سموه ليقود مسيرة الكويت، لخدمة شعبها، ويكمل مع اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس هذه المسيرة الخيرة لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية. واذ تستنكر الأمانة العامة لمجلس التعاون وتدين بشدة هذه المحاولة الآثمة، وكل المحاولات الارهابية، والأعمال التخريبية، التي تستهدف اول ما تستهدف تهديد الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم، فانها لتؤكد بان ذلك لن يزيد الكويت وشقيقاتها الا عزما وتصميما على مواصلة مسيرة الخير والبناء، لخدمة قضايا الأمة العربية والتضامن الاسلامي وتفويت الفرصة على الذين يتربصون الشر والمكر بابناء الأمة المخلصين، كما تؤكد بان ذلك لن يستفيد منه الا الاعداء في وقت تقف الأمة العربية على مفترق تاريخي وتكون اشد حاجة للتضامن والتكاتف صفا واحدا بوجه هذه المحاولات الآثمة، حفظ الله الكويت اميرا وشعبا، واسبغ على هذه المنطقة وسائر بلاد المسلمين نعمة الأمن والأمان والاستقرار انه على ما يشاء قدير.

واستهجن رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله المحاولات التي ترمي الى زعزعة الأمن والاستقرار في بعض الدول العربية الخليجية، وقال انه اجرى اتصالا مع ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله هنأه فيه بنجاة امير الدولة من محاولة الاعتداء الآثمة التي تعرض لها.

كما ادان الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد المحاولة، واعرب في برقية بعث بها الى الشيخ جابر عن انزعاجه الشديد، وتمنياته له بالشفاء العاجل.

واستقبل مدير مكتب امير الكويت السيد ابراهيم الشطي في مكتبه صباح امس القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية لدى دولة الكويت حيث سلمه باقة من الورد بعث بها الرئيس علي خامنئي رئيس جمهورية ايران الاسلامية الى امير البلاد معربا بها عن تهنئته بنجاته من الحادث الآثم الذي تعرض له.

الاحمد يعتذر

من ناحية اخرى أعلن امس ان الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قد اعتذر عن عدم المشاركة في وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية لدى زيارته لموسكو اليوم، وذلك بسبب ظروف حادث الاعتداء الذي وقع على موكب الشيخ جابر الأحمد الصباح.

واضاف ان الشيخ صباح الاحمد كلف سفير الكويت لدى الاتحاد السوفياتي السيد عادل نجم الدين جراح بتمثيل الكويت في اجتماعات اللجنة مع المسؤولين السوفيات.

الأردنيون والفلسطينيون

على هذا الصعيد استمر امس توافد عدد كبير من الشخصيات الأردنية والفلسطينية على مقر السفارة الكويتية في عمان لليوم الثاني على التوالي مهنئة بسلامة امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح من المحاولة الآثمة التي استهدفت حياته امس الأول.

وكان في مقدمة هذه الشخصيات رئيس مجلس النواب الأردني السيد عاكف الفايز والوزراء ورؤساء الوزارات السابقون.

وكان مكتب نائب العاهل الأردني الملك حسين ولي عهد الاردن الأمير حسن قد ظل في الساعات الأولى من حادث الاعتداء الآثم على اتصال مستمر مع السفير الكويتي في عمان مستفسرا اولا بأول عن حياة امير البلاد.

وعبرت هذه الشخصيات عن شجبها واستنكارها لهذه العملية النكراء وساد اوساط الشعب الأردني شعور بالقلق والتأثر الشديدين الى جانب استنكارهم للحادث المؤلم.

واعرب سفير الكويت لدى الأردن السيد ابراهيم جاسم البحوه خلال استقباله للشخصيات والوفود التي امت السفارة عن تقديره واعتزازه البالغ باسمه وباسم الكويت لهذا الشعور الأخوي النبيل.

وادانت الصحف الاردنية امس محاولة اغتيال الشيخ جابر الاحمد الصباح بتفجير سيارة ملغومة اثناء مرور موكبه.

وتحت عنوان «مخطط للاخلال بأمن الخليج» قالت صحيفة «الراي» ان الحادث «يكشف عن حجم المخاطر التي تزحف على المنطقة، ويؤكد ان النوايا التي تبيت لها هي اخطر واشرس مما يتصور الكثيرون».

تمتمات تمتمات

حرب المخيمات

البراجنة تعرضا لقذائف الدبابات والقنابل اليدوية المنطلقة بالدفع الصاروخي.

ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن مصادر فلسطينية قولها ان الفلسطينيين تخندقوا في انفاق تحت الأرض في مخيمي صبرا وشاتيلا وردوا على نيران قوات المليشيا المتقدمة في الشوارع الضيقة للمخيمين.

من ناحية اخرى نقلت «رويتر» عن مسؤولين فلسطينيين في بيروت ان نحو ٢٥ الف شخص فروا من المخيمات مذعورين الى مناطق اخرى في بيروت.

وقف اطلاق النار؟

وكان ناطق فلسطيني قد اعلن امس ان اتفاقا على وقف اطلاق النار قد تم التوصل اليه على ان يسري اعتبارا من الثانية والنصف بعد ظهر امس ويتبع ذلك دخول فرق الصليب الأحمر الدولي لاخلاء الجرحى. غير ان ذلك لم يتأكد على الفور من مصادر اخرى.

واجمالا تؤكد المصادر الفلسطينية ان القتال دائر على مشارف شاتيلا دون ان يسقط وان القوات المهاجمة دخلت الى منتصف صبرا.

تحرك دبلوماسي

على الصعيد الدبلوماسي استقبل عرفات امس في عمان القائم بالأعمال السوفياتي الذي ابلغه بجهود موسكو لوقف الهجمات ضد المخيمات وان الحكومة السوفياتية على اتصال مع الحكومة السورية.

وقد بعث عرفات برسالة الى القيادة السوفياتية عبر القائم بالاعمال في عمان.

من ناحية اخرى اجرى الأمين العام للجامعة العربية سلسلة مباحثات امس مع الفعاليات اللبنانية فضلا عن لقائه مع الرئيس الجميل قبل مغادرته بيروت في اطار المساعي العربية لحقن الدماء.

امير الكويت

لأحكام القانون الذي ينص على رفع الأحكام للأمير للتصديق عليها خلال ٣٠ يوما من رفعها اليه. ولكن التصديق على الاعدام لم يتم حتى الان.

واستقبل امير الكويت عددا كبيرا من كبار الشخصيات الكويتية في قصر دسمان، وتحدث اليهم مطالبا اياهم بالعمل على تقوية الوحدة الوطنية والتكاتف بين ابناء الشعب وقال «ان ما حدث هو ضريبة حسن النية».

وتحدث للوفود الشعبية الزائرة لقصر دسمان، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله فقال ان المسألة لم تعد تحتمل التراخي، بعد ان وصل الارهاب الى قمة السلطة بالكويت.

واعلن ان هناك جلسات «مكاشفة، ومصارحة» ستعقد بين الحكومة ومجلس الأمة لمناقشة وسائل التصدي للارهاب.

اجراءات خليجية

ومن ناحية اخرى، اتخذت سلطات الامن بدول الخليج العربية احتياطات امنية مشددة، خشية قيام منظمة «الجهاد الاسلامي» بعمليات ارهابية مماثلة في دول المنطقة، في حين ظل مطار الكويت الدولي مغلقا في وجه غير الكويتيين لليوم الثاني على التوالي، ومنعت السلطات الكويتية مغادرة غير الكويتيين لأراضيها، واعلنت الخطوط الجوية الكويتية في وقت لاحق امس، عن استئناف رحلاتها، والسماح بموجب التعليمات لجميع المواطنين والمقيمين بمغادرة البلاد.

وقد واصلت السلطات الأمنية في الكويت تحقيقاتها لكشف مزيد من التفاصيل عن كيفية التخطيط لحادث الاغتيال والتوصل الى الأيدي المدبرة له داخل الكويت.

١٦٤ ألف طالب يؤدون امتحانات البكالوريا في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه صباح اليوم الاثنين نحو قاعات الامتحانات مائة وأربعة وستون الف طالب وطالبة لأداء امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) المغربية.

ويوجد من بين هذا العدد ٥٥ الف طالب وطالبة من غير النظاميين، وتعتمد امتحانات البكالوريا المغربية نظام الدورتين، اذ ان الذين لا يوفقون في الدورة الأولى يمكنهم اداء امتحانات الدورة الثانية في فترة لاحقة شريطة الحصول على نقاط تحددها لجنة الامتحانات لاتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب اداء الامتحانات في الدورة الثانية من جديد.

ويتنافس الناجحون من الطالبات والطلاب للدخول الى الجامعات المغربية في كل من الرباط والدار البيضاء وفاس ومراكش ووجدة.

وتعتبر جامعة محمد الخامس في الرباط هي الجامعة الأم في المغرب، وتوجه الى جانب هذه الجامعات كليات جامعية اخرى في اغادير ومكناس وتطوان اضافة الى المعاهد العليا الموجودة في عدة مدن.

ويقضي نظام التعليم العالي في المغرب ايجاد مقعد دراسي لكل طالب يحصل على شهادة البكالوريا.

ومن هنا يعتبر اجتياز هذه المرحلة حاسما بالنسبة للطلاب واسرهم.

وتستمر امتحانات البكالوريا لمدة ثلاثة ايام حيث يؤدي الطلاب امتحاناتهم في فترتين صباحية ومسائية.

مشاريع ومحادثات واتصالات .. والنزيف مستمر

اعتقالات وتصفيات للفلسطينيين في مخيمات بيروت وخارجها...

بيروت وعواصم عربية ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

تكثفت المساعي امس لاحتواء الموقف المتدهور في بيروت بين قوات ميليشيا «امل» واللوائين السادس والثامن من جهة والمخيمات الفلسطينية، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة من جهة اخرى. واستمرت في الوقت نفسه ردود الفعل عربيا وعالميا مطالبة بوقف الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية.

فقد شهد لبنان امس مجموعة من التحركات السياسية في محاولة لانهاء الحرب وطرحت على الساحة اربعة مشاريع مختلفة.

وتختلف هذه المشاريع الاربعة بصدد هوية الطرف المكلف بجمع الاسلحة في المخيمات بعد ان يسري اتفاق لوقف اطلاق النار فضلا عن الطرف الذي سيكفل الامن في المخيمات في وقت لاحق.

وقدم الفلسطينيون (جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني) والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المشروعين الاول والثاني.

واقترح نبيه بري رئيس حركة «الامل» من جانبه مشروعا ينص على وقف اطلاق النار على الفور فضلا عن تسليم الاسلحة الفلسطينية الى اللواء السادس للجيش او الى قوة حليفة وتكليف اللواء السادس للجيش بمهمة كفالة الامن في المخيمات.

واقترحت الجبهة الديمقراطية الوطنية (ائتلاف احزاب اليسار اللبناني) التي تقيم علاقات طيبة مع حركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية مشروعا من ست نقاط ينص على اغلاق مقار القيادات المسلحة الفلسطينية في المخيمات وانسحاب ميليشيات حركة «أمل» واللواء السادس من مخيمي صبرا وشاتيلا على ان يعهد بأسلحة الفلسطينيين الى اللواء السادس الذي سيتولى كفالة أمن المخيمات. وينص كل من المشروعين على عقد اجتماعات لاحقة لتسوية المشاكل.

وتبحث دمشق حاليا هذه المشروعات، وكان وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي قد وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق حيث يوجد ممثلو حركة «أمل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

على الصعيد نفسه اعربت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، المتحالفة مع سوريا، عن شكرها «باسم الشعب الفلسطيني للحزب الاشتراكي التقدمي الدرزي لموقفه الانساني حيال المدنيين الذين اضطروا الى الرحيل عن مخيمات بيروت».

وقالت الجبهة في بيان صدر اول من امس في بيروت : «في الوقت الذي يعاني فيه شعبنا من النتائج المفجعة لحرب المخيمات تجري اعتقالات تعسفية وتصفيات بلا محاكمة للمدنيين داخل وخارج المخيمات. واننا نشكر الحزب التقدمي الاشتراكي على المساعدة التي قدمها الى المدنيين الفلسطينيين بتوفير الحماية والمأوى والعلاج الطبي والغذاء لهم».

ولاحظ مراسلو وكالة الانباء الفرنسية ان الحزب التقدمي الاشتراكي يتولى حماية مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية وقام بايواء الفلسطينيين الذين اضطروا الى الرحيل عن مخيمي صبرا وشاتيلا في المناطق التي يسيطر عليها الحزب حيث يوجد منزل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، وفي خلدة.

واستمرت ردود الفعل عربيا ودوليا متادية بوقف الهجمات التي تتعرض لها المخيمات.

● ففي عمان، اعلن الليلة قبل الماضية ان العاهل الاردني الملك حسين اكد ان الاردن يبذل كل ما في وسعه من اجل بلورة موقف عربي سريع وفعال حيال الاعتداءات الوحشية التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية ببيروت على ايدي حركة «أمل» واللواءين السادس والثامن في الجيش اللبناني منذ يوم الاحد الماضي.

وقال العاهل الاردني الذي يزور واشنطن حاليا في اتصال هاتفي اجراه الليلة قبل الماضية مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في عمان حاليا انه لن يألو جهدا لدى مختلف المحافل العربية والدولية من اجل وقف الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين من شيوخ ونساء واطفال داخل المخيمات المحاصرة.

وقد شكر عرفات موقف العاهل الاردني وحكومته الداعي الى وقف الهجمات ضد الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

● كذلك شهدت المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان وجنوبه مظاهر الاحتجاج على ما تتعرض له المخيمات من هجمات.

فقد نظمت التظاهرات والمسيرات في مخيمي بداوي والبارد شمالا ومخيم عين الحلوة جنوبا.

وردد الاف اللاجئين خلال هذه التظاهرات شعارات مناهضة لحركة «أمل».

● وفي دمشق وجه اسرى الثورة الفلسطينية المحررون من سجون العدو الاسرائيلي نداء الى كل القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية في الوطن العربي والعالم للتحرك الفوري من اجل وضع حد لسفك الدماء في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

● في صنعاء ادانت الجمهورية العربية اليمنية بشدة الليلة قبل الماضية ما يجري الآن حول المخيمات الفلسطينية في بيروت ودعت الى الوقف الفوري للاقتتال.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» بقوله : «ان هذا الاقتتال يساعد على تنفيذ مخطط العدو الصهيوني المتربص بالامة العربية وأن المصلحة القومية العليا تفترض ان تكون الارض اللبنانية ساحات للعمل القوي ضد الوجود الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة».

ودعا المصدر جميع الدول العربية لتكثيف الجهود لوقف الاقتتال والحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال وذلك لخدمة المصالح القومية العليا للامة العربية.

● وفي مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الرياض صدر البيان التالي :

لوحظ ان احدى الاذاعات الاجنبية التي تذيع باللغة العربية دأبت في الآونة الاخيرة على محاولات التركيز على اخبار كاذبة تتلقاها من مصادر حركة «أمل» ومن مصادر الاجهزة اللبنانية محشوة بالمغالطات، وكما هو معروف انه منذ اربعة ايام تدعي هذه الاذاعة (وهي مونت كارلو) التي اصبحت معروفة بارتباطاتها، ما يجري عن سقوط مخيم شاتيلا ومخيم صبرا في الوقت الذي تمتنع فيه عن اذاعة البيانات الفلسطينية الرسمية والاصرار فقط على اذاعة البيانات التي تصدر عن الجانب الآخر.

ان الثورة الفلسطينية انطلاقا من مبدأ وضع النقاط فوق الحروف تؤكد انه رغم المواجهات المتتالية على اكثر من محور من محاور شاتيلا فقد ظل هذا المخيم صامدا، اما بالنسبة الى مخيم صبرا فان الاجزاء الرئيسية ظلت صامدة رغم انه كان بعد حركة ٦ فبراير (شباط) تحت اشراف وحماية حركة «أمل» ثم قامت «أمل» وللاسف باحتلال مستشفى غزة ونهبت محتوياته ثم احرقته وقتلت عددا من العاملين فيه والجرحى، علما بان هذا المستشفى كان يعالج اكثر من ٨٠٪ من مرضاه من اللبنانيين وان الثورة الفلسطينية وكما هو معروف بدأت مستشفياتها بالمجان لكل ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني.

اننا نهيب بالجميع ان يتوخوا الدقة والموضوعية وعدم الالتزام بوجهة نظر دون اخرى وتدعو الصحفيين الى زيارة المنطقة وارسال التقارير من الداخل وليس من الخارج، وتجدر الاشارة بأن هذه الادعاءات مستمرة منذ ايام ولا اساس لها من الصحة.

● في لندن دعت وزارة الخارجية البريطانية امس الى السماح لرجال هيئة الصليب الاحمر الدولية العاملة في لبنان بالدخول الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية لانقاذ الجرحى والمصابين من جراء الحرب الدائرة حول هذه المخيمات منذ اسبوع مضى :

قصف بيروت الغربية بالصواريخ

بيروت ـ أ.ف.ب : سقطت قذائف في الساعة السادسة والنصف من مساء امس بالتوقيت المحلي في وسط بيروت الغربية بالقرب من السراي (مقر رئاسة مجلس الوزراء).

وفور سقوط هذه القذائف خلت الشوارع من المارة وبدأت سيارات الاسعاف في نقل الضحايا الى المستشفيات، وكان التراشق بمختلف الاسلحة على محور راس النبع ـ السوديكو بين مليشيا الكتائب ومليشيا الاحزاب المختلفة في بيروت الغربية قد بدأ قبل ظهر امس.

دفع الله يدق

نميري باعتباره مجرما بحق الشعب السوداني.

وكشف لأول مرة عن ان هناك محاولات للاتصال بجون قرنق تمت بواسطة التجمع النقابي حيث التقى ممثلون للتجمع النقابي في السودان مع اربعة من زملاء قرنق.

واكد الدكتور دفع الله «ان هذا الاجتماع يشكل خطوة اولى وفاتحة خير في اتجاه التعامل مع قرنق».

كما اعلن ان العمل يجري حاليا من اجل عقد مؤتمر المغتربين السودانيين في الصيف القادم، وقال ان كل ما سيخرج به هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات سوف يجد طريقه الى التطبيق، كما اكد ان الفترة الانتقالية التي تحددت للحكومة لن تتجاوز بأي حال من الأحوال السنة الواحدة.

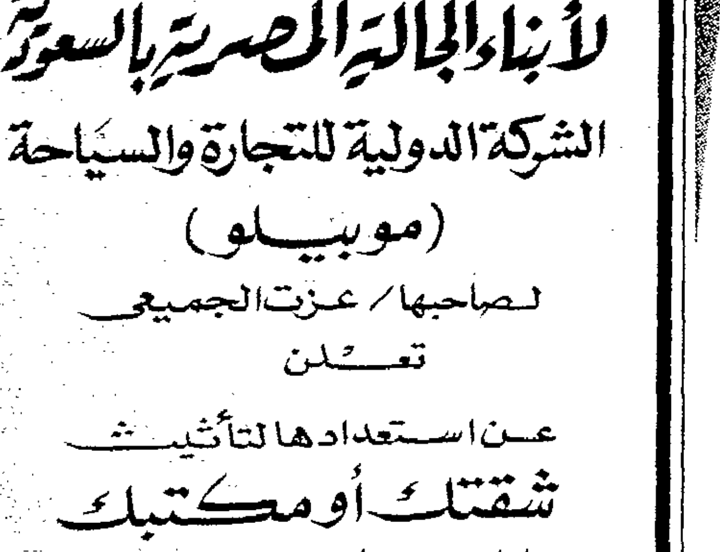
التغلغل الاسرائيلي

وردا على سؤال حول موقف السودان من اتفاقيات كامب ديفيد، اكد ان موقف السودان واضح الان، حيث انه لم يعد يفكر في كامب ديفيد «التي اصبحت غير ذات موضوع».

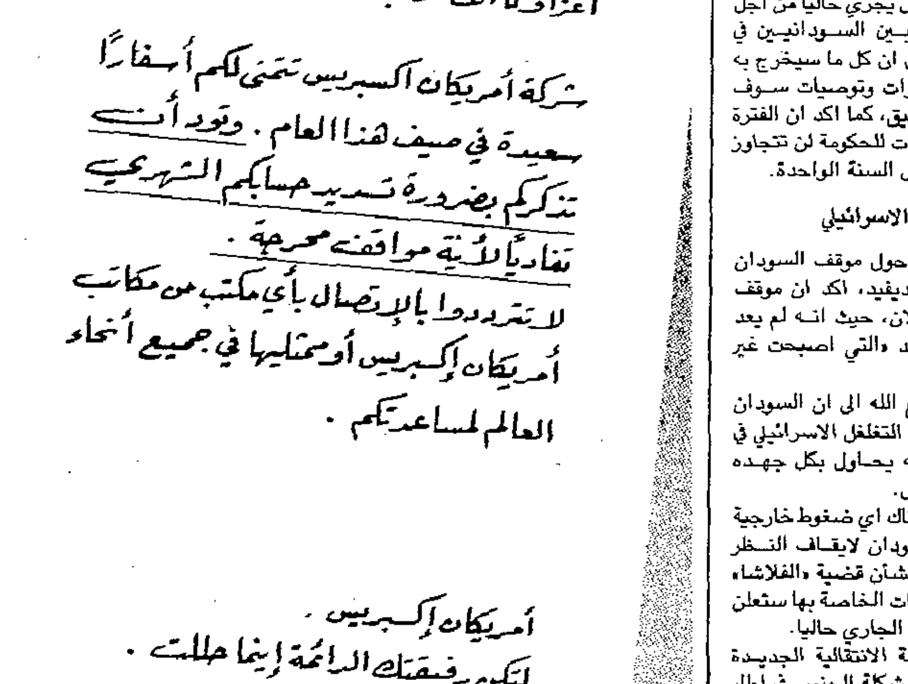
ونبه الدكتور دفع الله الى ان السودان ينظر بحذر شديد الى التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية وانه يحاول بكل جهده الحد من هذا التغلغل.

ونفى ان تكون هناك اي ضغوط خارجية يتعرض لها السودان لايقاف النظر والتحريات الجارية بشأن قضية «الفلاشا» مؤكدا ان كل المعلومات الخاصة بها ستعلن بعد اكتمال التحقيق الجاري حاليا.

واكد ان الحكومة الانتقالية الجديدة تسعى جاهدة لحل مشكلة الجنوب في اطار اقليمي، يحفظ للاقليم خصائصه بجانب توفير الطاقات المهدورة واستمرار مشاريع التنمية.









SP85-051

إسدال الستار على "القوائم السوداء" في مصر

١٠ آلاف كانوا ممنوعين من السفر إنخفضوا إلى ٢٨٧ بعد قرار مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ـ من وحيد عبد المجيد:

بعد التصفية الكبرى التي جرت في مصر لقوائم الممنوعين من السفر تقلصت هذه القوائم الى اقل حجم لها منذ علم ١٩٥٢ بحيث لم يبق مدرجا عليها سوى ٢٨٧ اسما فقط كانت احكام قضائية قد صدرت على معظمهم بالمنع من السفر وطلب النيابة منع الباقين بغرض استكمال تحقيقات معينة.

ولم يعد بين المدرجين الان على القوائم السوداء احد تقرر استمرار منعه من السفر لاي سبب آخر، سواء بطلب من اي جهاز بالدولة حتى لو كان جهاز المدعي العام الاشتراكي، او بغرض حماية الممنوع نفسه من شر يراد له في الخارج بسبب اتخاذه مواقف سياسية معينة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان هناك اتجاها الان لالغاء المنع من السفر بغرض الحماية وجعله امرا اختياريا بعد اطلاع الشخص المعني على الحقائق والمعلومات عما قد يتعرض له في حالة سفره الى بلد معين، وترك القرار اختياريا له.

ابلاغ المطارات والموانيء

وقد تم ابلاغ القوائم الجديدة المصغرة الى المطارات والموانيء المصرية لتسجيلها في اجهزة «الكمبيوتر» التي ينتقل اليها بعد ذلك قرار «الفيتو» على سفر الاشخاص الذين سجلت اسماؤهم على شرائطها كممنوعين. وفقا للشرائط الجديدة التي ادخلت الى اجهزة «الكمبيوتر» في المطارات والموانيء المصرية، خلال الايام الماضية، سيقل نشاط هذه الاجهزة الى اقل من ١٠٪ من نشاطها السابق قبل اجراء التصفية الاخيرة للقوائم السوداء.

ونظام المنع من السفر الى الخارج كان لاسباب سياسية وقد تعرض لانتقادات عديدة من قوى المعارضة المصرية منذ منتصف السبعينات. وكانت الاستجابة لهذه الانتقادات بدأت بشكل جزئي في بداية عهد الرئيس المصري مبارك يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢. لكنها لم تأخذ خطا محددا الا من منتصف ابريل (نيسان) الماضي، عندما اصدر الرئيس مبارك توجيهاته لوزير الداخلية احمد رشدي باتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم منع اي مواطن من السفر الى الخارج مهما يكن وضعه الاجتماعي او انتماؤه السياسي، ما لم تكن هناك مبررات قانونية مقنعة تستوجب منعه من السفر. وبناء على هذه التوجيهات تمت اكبر عملية تصفية لقوائم الممنوعين من السفر في مصر، والمعروفة باسم (القوائم السوداء).

المنع بعد المنفى

ونظام المنع من السفر الى الخارج كاجراء عقابي لم يعرف في مصر الا مع نشوب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤، واعلان الحماية البريطانية على مصر، ففي ذلك الوقت حددت السلطات البريطانية، باعتبارها ممثلة لدولة الحماية، اسماء المشتبه في ولائهم لتركيا (الدولة العثمانية)، وفرضت قيودا على حركتهم بما في ذلك منعهم من السفر الى الخارج.

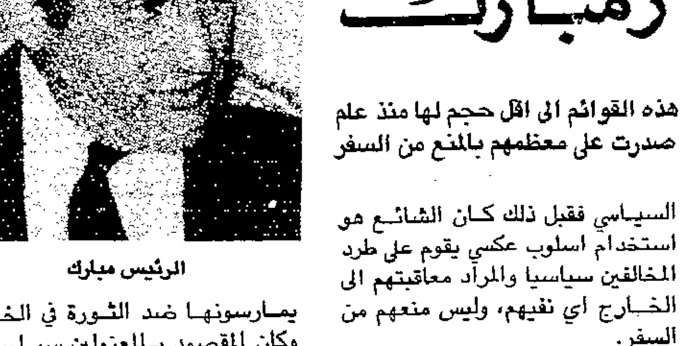
وكانت هذه اول مرة يستخدم فيها هذا الاجراء في مصر لغرض العقاب السياسي فقبل ذلك كان الشائع هو استخدام اسلوب عكسي يقوم على طرد المخالفين سياسيا والمراد معاقبتهم الى الخارج اي نفيهم، وليس منعهم من السفر.

لكن بعد حصول مصر على استقلالها القانوني، بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢، وبدء العهد الليبرالي على اساس دستور ١٩٢٣، تقلصت ظاهرة المنع من السفر الى اضيق نطاق.

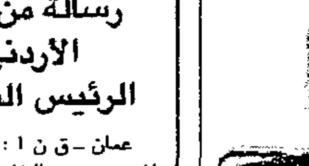
فقد جعل دستور ١٩٢٣، في مادته ٦٣، حرية السفر والانتقال من الحريات العامة التي تلتزم السلطات بكفالتها. وطوال الفترة الممتدة حتى يوليو (تموز) ١٩٥٢ لم تكن السلطات تستطيع منع اي مواطن من السفر الا بناء على حكم قضائي او امر مسبب من النيابة. وحتى في الفترة من ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٥ خلال الحرب العالمية الثانية، عندما تدخلت سلطات الاحتلال البريطاني لمراقبة السياسيين المصريين المؤيدين لدول المحور وخاصة المانيا، لم تتجاوز حالات المنع من السفر مائتي حالة.

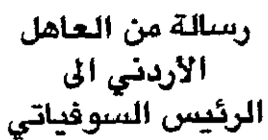
الشبهة .. والتنافس

ومع قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بدأ التوسع في منع المواطنين من السفر الى الخارج وكانت البداية قرار مجلس قيادة الثورة بمنع المعزولين سياسيا من السفر، بحجة تجنب الدعاية التي قد يمارسونها ضد الثورة في الخارج. وكان المقصود بالمعزولين سياسيا في ذلك الوقت قيادات الاحزاب القديمة التي تم حلها بقرار من مجلس قيادة الثورة في ١٠ ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٢.



الرئيس مبارك





احمد رشدي

وهكذا ضمت قوائم الممنوعين من السفر حوالي ٥٠٠ شخص في اوائل عام ٥٣ لكنها لم تلبث ان تضخمت بسرعة بعد صدام عبد الناصر مع الاخوان المسلمين في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤ فأصبحت اسماء قيادات الاخوان مدرجة على القوائم السوداء. وغدت تلك القوائم تضم قيادات احزاب العهد الليبرالي، والاخوان المسلمين، وبعض الشيوعيين. ولم يتم التوسع في منع الشيوعيين من السفر الا بعد ان اصطدم معهم عبد الناصر عام ١٩٥٩.

وظل حجم قوائم الممنوعين من السفر يتضخم طوال الستينات حتى بلغ المدرجون عليها عام ١٩٧٠ اكثر من عشرة الآف شخص واصبح ادراج الاسماء في القوائم السوداء يتم على اساس الشبهة، ولاغراض التنافس بين الأجهزة الامنية المتعددة التي اقامها عبد الناصر، حيث سعى كل جهاز لاثبات انه الاكثر نشاطا والاكثر ولاء للحكم.

تصحيح لم يكتمل

وجرت اول عملية مراجعة لقوائم الممنوعين من السفر مع حركة التصحيح التي قام بها الرئيس المصري الراحل انور السادات في ١٥ مايو (آيار) ١٩٧١، لكنها لم تسفر سوى عن اسقاط نحو ثملاثمائة اسم من المدرجين عليها. وبالمقابل تم ادراج عدد مماثل تقريبا من قيادات وانصار «مراكز القوى» التي اطاح بها السادات.

واقتضى الامر ثلاثة اعوام اخرى قبل إجراء عملية تصفية اكثر جدية للقوائم السوداء في منتصف عام ١٩٧٤، بعد المصالحة بين السادات وجماعة الاخوان المسلمين، حيث تم اسقاط معظم قيادات هذه الجماعة من القوائم.

وقد توقع كثير من المراقبين ان تؤدي الانفراجة الديمقراطية، المحدودة التي اقامها السادات في منتصف السبعينات، الى مراجعة اوسع لهذه القوائم تشمل مختلف التيارات السياسية. لكن على عكس هذه التوقعات، شهدت الفترة الاخيرة من عهد السادات إضافات جديدة الى تلك القوائم، وخاصة بعد احداث اعتقالات يوم ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١. وشملت الاضافات اعدادا كبيرة من المعتقلين وقتها تجاوزت الالفين من جميع التيارات السياسية مع اهتمام خاص بالجماعات الاسلامية.

واستمرت الاضافات الى القوائم السوداء بعد حادث اغتيال الرئيس السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ والهجوم على مراكز وقوات الشرطة بأسيوط في ٨ اكتوبر. فتم خلال تلك الفترة ادراج حوالي ثلاثة الاف شخص في القوائم السوداء، معظمهم من اعضاء تنظيمي الجهاد، والتكفير والهجرة وبذلك اصبحت قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج تضم حوالي ستة الاف شخص.

تدعيم التجربة الديمقراطية

ومع اتجاه الرئيس مبارك، منذ بداية عهده، الى تدعيم التجربة الديمقراطية، بدأ جهاز الامن في مصر من تلقاء نفسه في اجراء تصفية لقوائم الممنوعين من السفر، في اوائل عام ١٩٨٢. واسفرت تلك العملية عن حذف اسماء عدد كبير من الذين ادرجت اسماؤهم بمناسبة اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ من مختلف التيارات السياسية، باستثناء قيادات الجماعات الاسلامية وعناصر تنظيم الجهاد.

وبذلك اصبحت القوائم السوداء تضم حوالي ٢٧٠٠ اسم وبعد صدور الحكم في قضية تنظيم الجهاد وتحديد مراكز المحبوسين على ذمتها، اصبح من الضروري اعادة النظر في مواقف اعضاء التنظيم الممنوعين من السفر للخارج.

ومن هنا كانت تعليمات الرئيس المصري بمراجعة قوائم الممنوعين من السفر عموما، تحت شعار كفالة حرية السفر لجميع المواطنين ما لم تكن هناك مبررات قانونية تستوجب عكس ذلك.

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان تعليمات الرئيس مبارك تشمل ايضا التدقيق بشدة قبل اضافة اي اسم الى القوائم السوداء من الآن فصاعدا.

رد فعل المعارضة

وتنفيذا لهذه التوجيهات، قرر وزير الداخلية المصري احمد رشدي تشكيل لجنة خاصة برئاسة اللواء احمد فهمي مدير ادارة الجوازات بالداخلية المصرية لاجراء مراجعة شاملة لقوائم الممنوعين من السفر بغرض تصفيتها. واتمت اللجنة مهمتها في زمن قياسي ـ حوالي ثلاثة اسابيع.. وتوصلت الى رفع اسماء ٣٤٧١ شخصا من القوائم السوداء غالبيتهم من اعضاء تنظيم الجهاد وعدد من التنظيمات الدينية المتطرفة، ومعهم ٥٤ شخصا ينتمون الى تنظيمات شيوعية تم ضبطها خلال السبعينيات وتولت النيابة التصرف في القضايا الخاصة بها.

ورغم ان احزاب المعارضة المصرية وصحفها لم تظهر اي رد فعل علني تجاه هذه الخطوة الايجابية، الا انها لقيت استحسانا كبيرا داخل تلك الاحزاب. وبسؤال ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض عنها قال: انها خطوة موفقة ومؤشر هام على تمسك الرئيس مبارك بالديمقراطية.

اما خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع، فقد اجاب عن سؤال «الشرق الاوسط» بقوله: ان ما حدث بخصوص قوائم الممنوعين من السفر هو اجراء لاعادة الامور الى نصابها، ورفع ظلم عن عدد كبير من المواطنين. لاول مرة يتم احترام ما نص عليه دستور مصر ١٩٧١ من ان حرية السفر والتنقل من الحريات الاساسية التي يكفلها لجميع المواطنين.

واسدل بذلك الستار على قصة قوائم الممنوعين من السفر في مصر بعد تاريخ طويل ما زال يذكره كل مصري وخاصة من كان في ضيوف المعارضة التي تغنت طويلا بقصيدة الشاعر احمد فؤاد نجم «ممنوع من السفر ممنوع من الكلام ممنوع من الابتسام وكل يوم في حبك بتزيد الممنوعات» وهي القصيدة التي لحنها وانشدها مطرب المعارضة الشيخ امام عيسى وكلاهما الشاعر والمطرب ممن تعرضوا للمنع من السفر خلال عهد السادات.

رسالة من العاهل الأردني الى الرئيس السوفياتي

عمان ـ ق ن ا : غادر السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني عمان امس متوجها الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة من الملك حسين عاهل الأردن الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ذكر انها تتعلق بتطورات الأحداث في المنطقة والمساعي المبذولة لتحقيق تسوية للقضية الفلسطينية.

وسينضم السيد المصري الى وفد اللجنة العربية السباعية العربية الخاصة، بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية والذي يزور موسكو حاليا في اطار جولة في عدد من عواصم الدول الكبرى.

ورسالة الى الملك حسين من الرئيس الصومالي

وتلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات الاحداث في منطقة القرن الافريقي.

وتسلم الرسالة الأمير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن لدى استقباله امس للفريق محمد علي سمنتر النائب الاول للرئيس الصومالي ووزير الدفاع الذي وصل الى عمان الليلة قبل الماضية.

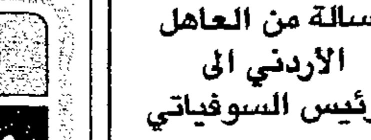
ووصل الفريق سمنتر الى بغداد مساء أمس لنقل رسالة مماثلة للرئيس العراقي صدام حسين.

جلسة لمجلس النواب الأردني اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يعقد مجلس النواب الأردني جلسة مساء اليوم بمناسبة مشروع قانون الجيش الشعبي الأردني. وسيرأس الجلسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس ويحضرها اعضاء الوزارة.

ومن جهة اخرى التقى السيد الفايز في مكتبه امس وفدا تجاريا من المانيا الاتحادية يزور الأردن حاليا واطلعه على تطور الحياة البرلمانية في الأردن والجهود التي يبذلها الأردن لتحقق تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط واهمية الاتفاق الاردني الفلسطيني في ايجاد هذه التسوية.



فكرة!
مصطفى أمين

قدماء المصريين كانوا اذكى منا. بنوا الاهرام وأبو الهول في الصحراء ولم يبنوها في الأرض الزراعية وهكذا الحال في كل آثار قدماء المصريين. وقد كان خطأ الحكومات الكبيرة انها بنت فوق الارض الزراعية وبذلك ذبحت الفرخة التي كانت تبيض ذهبا .

وسوف تواجه مصر في السنوات القادمة ازمات نتيجة زيادة السكان وعودة كثيرين من العمال المصريين الى بلادهم ونقص مخزون البترول. وليس امامنا الا أن نتجه الى الصحراء لنعمرها ولنحول الارض الجرداء الى حقول لاطعام هؤلاء الملايين الجدد .

سوف يكون لدينا عدد كبير من عمال البناء فيجب ان نبني المدن الجديدة. عاصمة جديدة في المنيا مثلا تنتقل اليها دور الحكومة. ويمكن ان نعطي قطعا من الارض للسفارات لتبني دورا لها ومساكن للموظفين الديبلوماسيين. ولنحاول ان نبني الوزارات الجديدة وبجوارها بيوت للموظفين لنوفر عليهم متاعب المواصلات. ويجب ان نبدأ من الآن في اخلاء مدينة القاهرة والاكتفاء بنصف سكانها الحاليين والجو الخانق الموجود في هذه المدينة العظيمة يهدد حياة ملايين السكان الذين تضيق بهم العاصمة .

مثلا يمكن تخصيص ضاحية في الصحراء تنتقل اليها الورش والمصانع الصغيرة، وبهذا ننقذ سكان القاهرة من الضجيج ومن الهواء الفاسد. واستطاعت الكويت ان تفعل ذلك، وخصصت ضاحية للورش الصغيرة بعيدة عن العاصمة .

والحكومة توزع الآن الارض على الفلاحين وتبيعها بثمن رخيص ونتمنى ان تخصص مساحات من ارض الاستصلاح للعمال المصريين القادمين من البلاد العربية. ويمكن لهؤلاء بفضل خبرتهم ان يحولوا الارض الجرداء الى حدائق غناء. وقد استطاعت دول اخرى ان تفعل هذا .

وان تضاعف انتاجها الزراعي كما فعلت الهند التي استعانت بالتكنولوجيا الحديثة وقضت على المجاعات التي كانت تهدد بالفناء واصبحت الآن من اكبر دول العالم التي تصدر القمح. نحن نستطيع ان نجعل من زيادة عدد السكان رأس مال جديداً لنا بدل ان يكون عبئا علينا وذلك عندما نفتح في كل محافظة معاهد لتدريب العمال الفنيين. وسوف يبقى العالم دائما في حاجة الى هؤلاء العمال .

وفي الوقت نفسه يجب ان نكون جادين في القوانين الموجودة ونحتم على كل عمارة جديدة ان تبني جراجا تأوي فيه السيارات. ونعاقب كل رئيس مدينة اوكل مسؤول يحول جراج عمارة قائمة الى بوتيك او سوبر ماركت ونقدمه الى محكمة الجنايات. فالقاهرة وكل مدن الجمهورية تشكو من ازمة المرور وفي بعض الاحيان يصبح الوصول من جزء في المدينة الى جزء آخر يستغرق ساعة او ساعة ونصف الساعة. وغير معقول انه في هذا الاختناق احول جراجات العمارات الى بوتيكات ومحلات تجارية ويكفي مانراه من ان وزارة التموين اقامت سوبر ماركت في الشوارع فشوهت المدينة اكثر مما هي مشوهة .

يجب ان نضرب على أيدي الذين يشوهون المدن الجميلة في مصر .

مشروعان في الكونجرس الامريكي لصالح اسرائيل: التأكيد على رفض التعامل مع منظمة التحرير وتوجيه مساعدات الضفة المحتلة الى المستوطنين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

ذكر مصدر في الكونجرس الامريكي لـ «الشرق الاوسط» ان مجموعة من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي قد تقدموا بمشروع قانون لتعديل قسم من قانون المساعدات الخارجية لمنع المسؤولين وموظفي الحكومة الامريكية من الاتصال والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان عضو الكونجرس اليهودي مل لافاين يتبنى المشروع الجديد الذي صاغته لجنة العمل السياسي الامريكية الاسرائيلية المعروفة بـ «ايباك». وينص على اعادة تأكيد وتوضيح سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما ينص على ان «الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير حتى تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وقبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعلان عن تخليها عن استخدام الارهاب».

واكد المصدر ان المشروع سيطرح للمناقشة خلال الاسبوعين المقبلين، وان هناك احتمالا كبيرا ان تتم الموافقة عليه في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. واوضح ان ادارة الرئيس ريجان لا تعارض في ادخال مثل هذا التعديل لأنه ينسجم مع سياستها الرسمية بالنسبة لحظر التعامل مع المنظمة.

وقال متحدث باسم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز في واشنطن ان اللجنة ستقوم بحملة ضد مشروع القرار وستطلب من اعضائها في فروعها المختلفة في الولايات المتحدة الاتصال بممثليهم في الكونجرس للاحتجاج على ادخال مثل هذا التعديل. واضاف لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة ابلغت جميع السفراء العرب في واشنطن بتفاصيل المشروع.

واكد المتحدث انه اذا تمت الموافقة على هذا التعديل فانه سيغلق جميع ابواب الحوار بين منظمة التحرير وبين الادارة الامريكية، وسيثير الرعب في قلوب المسؤولين الامريكيين ويمنعهم من اجراء اي اتصال مع المنظمة كما حدث في السابق. وقال ان مثل هذه المحاولات ستهدم اية فرصة للتوصل الى تسوية سلمية.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان عضوي مجلس الشيوخ جيسي هلمز وتشيك هكت قد تقدما بمشروع لتعديل قانون المساعدات الخارجية بحيث ينص «على ان المساعدات المالية الامريكية المخصصة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تصرف على مشاريع تعود بالفائدة على جميع سكان المناطق المحتلة ومنهم المستوطنون الاسرائيليون».

وقال مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان الغرض من هذا التعديل هو منع الادارة الامريكية من تخصيص هذه المساعدات للسكان العرب فقط. واضاف ان هلمز وهكت وزعا خطابا على جميع اعضاء مجلس الشيوخ يقولان فيه ان مثل هذه السياسة تميز ضد المواطنين الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء في الخطاب كذلك ان: «تخصيص المساعدات للعرب فقط يدل على سياسة غير متوازنة في توزيع المساعدات الخارجية» وان على الكونجرس تعديل مثل هذه السياسة!

وذكر جيم لوسيه وهو احد مساعدي السناتور هلمز ان مشروع القانون رفع الى اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ومن المتوقع ان يطرح للمناقشة في اواخر شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وعلق مصدر دبلوماسي في واشنطن على هذه المحاولة قائلا ان مشروع القرار هذا يهدف الى حرمان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من المساعدات الامريكية واعطائها الى المستوطنين الاسرائيليين رغم انها ضئيلة ولا يمكن مقارنتها بالمساعدات الهائلة التي تتلقاها اسرائيل كل عام من الولايات المتحدة.

عودة وحدة اردنية اشتركت بمناورات مع القوات المصرية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عادت الى عمان يوم الخميس الماضي وحدة من القوات الخاصة الأردنية بعد ان نفذت بالمشاركة مع وحدة من القوات المصرية وعلى مدى الاسبوعين الماضيين تمرينا تعبويا مشتركا داخل الأراضي المصرية اشتمل على عمليات حربية وانزال ليلي وقفز من الأبراج العالية وتمت جميعها في ظروف صعبة.

اليوم السابع

شقق مفروشة للإيجار
بناية الشمس للشقق المفروشة
شارع فلسطين الشرقي جدة
شارع جبل العرب ـ خلف تويوتا
إيجارات شهرية
للاتصال: ت ٦٦٧٥٣٢٩٠/٦٦٧٠٣٥٢
٨ ـ ١٢ صباحاً ـ ٥ ـ ٩ مساءً





اما الآن فلم تعد بحاجة للانابيب البلاستيكية المنزلية والصفائح والأوعية. ولم تعد جدران منزلك أو متجرك عرضه للبقع والتشويه بفعل الماء المنساب.. فقد أصبح يورك ٨٥ الآن في متناول يدك. وهو لا ينقط.
إختر الأفضل ... إختر يورك ٨٥

الوكلاء في المملكة العربية السعودية:
ابراهيم الجفالي واخوانه



منظر منزلك او متجرك من الخارج يجب أن يبدو نظيفا و انيقا. كما يجب حماية افراد عائلتك و زبائنك من خطر الانزلاق فوق بقع المياه المتجمعة.

ضع حداً للتنقيط

الملايين من نقط الماء القذرة تتساقط باستمرار كل يوم من المكيفات العادية. مسببة تلفيات في واجهات المباني الجميلة والأرصفة التى تقدر قيمتها بملايين الريالات. ولقد آن الاوان لوضع حد لذلك.. فلا اوعية او صفائح قبيحة المنظر بعد الآن.

معظم
المكيّفات
تُنقط.
تُنقط..
تُنقط...

اجتماعات اللجنة العراقية - الألمانية المشتركة تبدأ غداً

وزير الاقتصاد الالماني: مواصلة التعاون المشترك والاستعداد لاعادة جدولة ديون العراق

بون ـ كونا: اكد الدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي استعداد بلاده لمواصلة التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق بالرغم من استمرار الحرب العراقية الايرانية. واضاف ان اجتماعات الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية الالمانية العراقية المشتركة والتي ستبدأ غدا وتستمر يومين في بغداد، تؤكد ان حكومة بون والمؤسسات الاقتصادية الالمانية تعمل من الان، وتمهيدا لفترة ما بعد الحرب على انشاء علاقات اقتصادية وتجارية متينة وقوية مع العراق.

واشار الدكتور بانجمان في هذا الصدد الى ان ظروف الوضع الاقتصادي العامة في العراق، هي الان غير ايجابية نسبيا وهذا امر طبيعي ناجم عن الحرب.

ظروف ايجابية

الا انه نوه في الوقت نفسه بان لدى العراق الكثير من المعطيات والظروف الاقتصادية الايجابية التي ستمكنه من النمو والتطور ليصبح شريكا صناعيا هاما بعد التخلص من اعباء الحرب واتمام بعض المشاريع الهامة التي هي قيد الانجاز.

وقال بانجمان الذي سيترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة المقبلة في بغداد انه يجب على الدورة المقبلة للجنة ان تساهم في ايجاد جو ايجابي في العلاقات الاقتصادية الثنائية بين المانيا الغربية والعراق.

وعن مدى استعداد حكومة بون لمساعدة العراق على مواجهة الصعوبات المؤقتة التي يتعرض لها من جراء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من ٥ سنوات، وخاصة فيما يتعلق باعادة جدولة الالتزامات المالية العراقية تجاه بعض الشركات الالمانية الغربية، اشار الوزير الى ان الحكومة الاتحادية كانت قد اعربت منذ البداية واستجابة لرغبة الحكومة العراقية عن استعدادها للمساهمة بشكل فعال في تعديل شروط الدفع لصفقات كانت بغداد قد ابرمتها مع شركات المانية. واوضح ان بون تمكنت وفقا لكل الطلبات التي تقدمت بها الشركات الالمانية المعنية في هذا المجال، من اعادة جدولة هذه الديون العراقية، باعادة تنظيم الضمانات التي تقدمها الحكومة للصفقات التجارية مع العراق. وقد تم التوصل بهذه الطريقة الى اعادة جدولة ديون اجمالية قدرها ٢,٣ بليون مارك خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ على حد قول الوزير.

واضاف الدكتور بانجمان ان حكومة بون اعربت ايضا عن استعدادها للمساهمة في العام ١٩٨٥ في اعادة جدولة الديون العراقية، وانها وافقت مبدئيا على توسيع حجم الضمانات بصورة مؤقتة للصفقات التجارية الجديدة.

تونس تترأس مؤتمر العمل الدولي المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان تترأس تونس جلسات مؤتمر العمل الدولي في جنيف من ٧ الى ١٧ يونيو (حزيران) القادم وقد رشحت الحكومة التونسية لرئاسة وفدها الى الاجتماعات السيد محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية وهناك اجماع عالمي على هذا الترشيح.

فقد ابلغت الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية ودول اوروبا الشرقية الحكومة التونسية تأييدها رسميا لترشيح السيد محمد الناصر وكذلك المجموعة العربية والافريقية.

قانون واحد للاستثمار والشركات المساهمة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تجري حاليا دراسة حول امكان دمج قانوني الاستثمار والشركات المساهمة في قانون واحد ويستهدف بالدرجة الاولى تشجيع الاستثمارات والقضاء على العراقيل التي تواجه المستثمرين.

وكانت الحكومة المصرية انتهت من اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية جديدة تمهيدا لعرضها على الرئيس مبارك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القرارات الجديدة تهدف الى اعطاء الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين لاستيراد مستلزمات الانتاج الاساسية والمطلوبة والحد من القرارات الادارية التي تعرقل المشاريع الاستثمارية.

هدايا معفاة من الرسوم للمصريين العائدين الى القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الاسواق الحرة في مطار القاهرة الدولي في توفير الاعداد الكافية من الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية المعفاة من الرسوم الجمركية لبيعها للعائدين من البلاد العربية في موسم الاجازات الحالي.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالمطار، وقال انه تم توفير الهدايا التي تقرر نسبة حق الراكب القادم من الخارج شراؤها بدون سداد رسوم جمركية وهي الهدايا التي لا تتجاوز قيمتها ١٠٠ دولار بشرط الا يكون الراكب قد استفاد من الاعفاءات الجمركية على الهدايا التي بصحبته عند دخول صالة الجمرك على ان يكون لديه شهادة جمركية تثبت ذلك.

وتشمل هذه الهدايا المعفاة من الرسوم الجمركية اجهزة التسجيل والخلاطات والمكاوي والكرافتات والراديوهات والمكانس والمراوح والتوستر والشوايات ولعب الاطفال والسخانات والدفايات. كما تم توفير انواع اخرى من السلع يتم شراؤها برسوم جمركية مخفضة ويتم الاستفادة بها خلال ٦٠ يوما من الوصول بعد استخراج شهادة جمركية وتشمل هذه الهدايا الثلاجات والغسالات واجهزة الفيديو واجهزة البوتاجاز وغيرها من اجهزة منزلية معمرة.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يبدأ اجتماعاته الاربعاء

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في عمان بعد غد الاربعاء ولمدة ستة ايام اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وكلاء الوزارة لمناقشة مشروع جدول اعمال الدورة العادية الثالثة والأربعين للمجلس واقراره، التي ستعقد في مقر المجلس في العاصمة الاردنية في السادس والعشرين من شهر يونيو المقبل.

ويرأس اجتماعات الدورة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري والتي ستناقش على مدى يومين تقرير الامين العام للمجلس وعددا من المذكرات التي قدمتها الامانة العامة للمجلس الى الدورة ومنها مذكرة بشأن قيام منطقة للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومذكرة بشأن تقرير اللجنة الاقتصادية واخرى بشأن الوضع المالي للأمانة العامة للمجلس.

كما سيقدم الى الدورة تقريران من لجنة نواب الممثلين الدائمين، يقدم احدهما كلجنة متابعة والاخر كلجنة لتطوير السوق العربية المشتركة.

قرض جزائري بمئة مليون دولار لاثيوبيا

الرباط ـ كونا: ذكر هنا امس ان الحكومة الجزائرية ستقدم قرضا لاثيوبيا بقيمة ١٠٠ مليون دولار وذلك بموجب الاتفاق الموقع بين البلدين في العام الماضي.

وسيستخدم هذا القرض لمكافحة آثار الجفاف.

خطة جديدة لحماية اراضي الدولة في سوريا واجراءات قانونية لانهاء وضع يد المتجاوزين

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

اعلن الدكتور محمود الكردي وزير الزراعة السوري، تفاصيل خطة جديدة لحماية اراضي املاك الدولة وانهاء وضع يد المتجاوزين على هذه الاراضي التي تشكل مساحة كبيرة تفوق بكثير ما يمكله القطاع الخاص، خاصة في الاراضي المروية والاراضي التي تعتمد في زراعتها على الامطار.

وكانت اراضي املاك الدولة تخضع لخطط غير واضحة من حيث الاستثمار، سواء للقطاع العام او الخاص، مما يؤدي الى مشاكل زراعية، كانت تبرز دائما في المواسم الجديدة.

وتتضمن الخطة التي اعلنها الدكتور الكردي اجراء حصر شامل لعقارات املاك الدولة في كل قرية ومعرفة اوضاعها بدقة. والتحرك السريع باتجاه تسجيل اراضي املاك الدولة في المناطق غير المحددة والحفاظ عليها بكل الوسائل. وكذلك اعادة حدود هذه العقارات ووضع علامات مميزة لها على الطبيعة وتلوينها على المخططات الخاصة بها، وحصر جميع اراضي الاستيلاء غير الموزعة في كل قرية ومعرفة وضعها بشكل دقيق، والسير باتجاه استعادة جميع الاراضي الموزعة حسب قانون الاصلاح الزراعي والتي اخل اصحابها بشروع الانتفاع بها، ووقف جميع عمليات بيع وتوزيع وتأجير اراضي املاك الدولة والاستيلاء معا.

جداول للاراضي

ولتأكيد وسائل وضع هذه الخطة الجديدة قيد التنفيذ فقد كلف وزير الزراعة مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظات (مصلحة املاك الدولة) باعداد جداول تنظم وضع اراضي املاك الدولة، ووضع المستثمرين لها.

كما تم اتخاذ اجراءات قانونية بحق المتجاوزين على اراضي املاك الدولة منها واصدار قرارات بنزع يد المتجاوز من قبل المديرية، ويرسل الى الوزارة ليصدر قرار بذلك من الوزير شخصيا، وفرض ضعف الاجر عن سنوات وضع اليد السابقة، ويستمر بذلك الى ان تصدر تعليمات جديدة. وفي حالة ما اذا كانت الاراضي المتجاوز عليها مفروض عليها اجر مثل فقط عن سنوات سابقة فتتخذ الاجراءات المنصوص عليها بالفقرتين السابقتين من السنوات اللاحقة لآخر سنة فرض عليها اجر المثل.

وتقدر اجور المثل او ضعفها عن السنوات السابقة والاحقة لصدور قرار نزع يد بمقدار الاجرة عن سنة التحقق، ويتم تقدير الاجور بالطريقة المنصوص عليها بالبلاغ الموحد.

وقف عمليات البيع والتأجير

وفي هذا الصدد اتخذ وزير الزراعة قرارا يقضي بوقف اجراء اي عملية بيع او توزيع او تأجير حاليا لأراضي املاك الدولة والاستيلاء. ووقف جميع عمليات العقود المنظمة سابقا والتي لم تستكمل اجراءاتها القانونية. وكذلك عدم تسجيل اي حق عيني على عقار لصالح اي كان عندما تكون الدولة طرفا بالنزاع القائم حول ملكيته قبل الرجوع بها الى الوزارة واخذ موافقة الوزير بالذات.

وكذلك تم اتخاذ قرار يقضي بعدم فراغ العقود المتعلقة بالبيع او الايجار مع الوعد بالبيع التي لم يستفد اصحابها من المرسوم التشريعي الخاص بها والمتعلق بتوزيع اراضي املاك الدولة لاسماء اصحابها الذين لم يعمدوا على تنفيذها في السجل العقاري.

وتعتبر هذه البادرة من وزير الزراعة خطوة جيدة يفتتح بها وزارته، حيث يتيح الفرصة للوزارة بالتصرف باراضي املاك الدولة وزراعتها بالطرق العملية، علما بانها كانت تزرع من قبل بشكل تجاوز، عادة مايضيف للمسألة الزراعية في سوريا تعقيدا جديدا،

وكانت الاراضي من قبل تستغل من قبل بعض المستثمرين على حساب الدولة.

كما ان مثل هذا القرار يعطي فرصة البادية التي تشكل المراعي الطبيعية لسورية، حيث كثرت الاعتداءات والتجاوزات على اراضي البادية وزراعتها مما يحرم الماشية من الرعي فيها. ومن المنتظر ان تظهر قوانين جديدة تنظم البادية السورية، وتعمل على حمايتها، وفقا لمتطلبات الثروة الحيوانية التي تشكل لسورية ركيزة اقتصادية هامة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٦٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤	٤,٥٩٥٩
مارك الماني	١,١٨٠٥	١,١٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٣٠	١,٣٩٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٦٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٤٨
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٤٣٠	١,٠٤٧٤
دولار سنغافوري	١,٦٣٤٠	١,٦٣٣٤
دولار كندي	٢,٦٤١٥	٢,٦٤١٤
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٥
كرون سويدي	٠,٤٠٧٠	٠,٤٠٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٥	٠,٣٣٨٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٠٥	٠,٠٢١٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٧٥	٠,٠٥٨٧٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٠٠	٠,٠٢٦٩٩
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩٥٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٧٨
دينار كويتي	١١,٩٤٩٠	١١,٩٣٣٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٥٤
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٩٩٧
ليره لبنانيه	٠,٢٣٤٠	٠,٢٢٩٧
ليره سوريه	٠,٦٢٨٠	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	١,١٥	—
دينار ليبي	٩,١٥	٩,٠٥٩٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٩٠	٣٦٧٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٣٠	٤٢٨٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٦	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

مقاومة آثار الجفاف والتصحر باقليم دارفور موضوع لثلاث حلقات نقاشية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت في الفترة من ١٨ ـ ١٩ مايو (ايار) الجاري بقاعة الصداقة بالخرطوم العاصمة السودانية ورشة عمل اقليم دارفور للتعمير والتنمية. افتتح جلساتها الفريق سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي العالي ورئيس اللجنة القومية لدرء اثار الجفاف والتصحر.

وتبحث الورشة اولويات التنمية الريفية باقليم دارفور السوداني حيث قدمت اوراق عمل في مجال الزراعة والصحة والتعليم وابحاث المياه وتربية الحيوان والمناحل بجانب المشاريع الخاصة بمكافحة الزحف الصحراوي والحد منه.

كما عقدت ندوة بمنطقة ام كدادة شرق دارفور في الفترة من ١٠ ـ ١٥ مايو (ايار) تحت شعار «التوازن البيئي والتنمية باقليم دارفور».

وقد اقيم مؤتمر التنمية المنعقد بالخرطوم مشاركة بين اقليم دارفورد وبرنامج الامم المتحدة للانماء.

اشار السيد ابو القاسم عدلان الحاكم العسكري لاقليم دارفور في المؤتمر الصحفي الذي عقده بقاعة الصداقة بالخرطوم الى المشروعات العاجلة والتي تتطلب التحرك السريع لانشاء مجمعات سكنية تتوافر فيها كل وسائل الاستقرار والعيش. واشار السيد عدلان الى ان هذه الخدمات تتمثل في تعمير البيئة والمحافظة عليها من خلال الاهتمام بالقطاع الزراعي بتوفير المياه والخزانات والحفائر.

وفي مجال المشروعات الاقتصادية ذكر ان حكومته تعمل لايواء النازحين من شمال دارفور الى جنوب الاقليم بالاضافة الى توفير الخدمات الصحية والتعليمية والعناية بصحة البيئة واقامة الطرق والكباري واستنباط الطاقة بالوسائل الحديثة.

وذكر السيد عدلان لـ (الشرق الاوسط) ان الهدف الاول من انعقاد هذه الورشة هو لاحتواء ظروف الجفاف والتصحر ودرء شبح المجاعة بالاقليم. وقال لقد وضعنا استراتيجية للاغاثة العاجلة شملت الاغذية والادوية والاغطية للمواطنين الذين هجروا قراهم في الشمال والى الجنوب ودعونا منظمة غوث اللاجئين وجمعيات الهلال والصليب الاحمر لترعى المواطنين.

واضاف ان الهدف الثاني من انعقاد الورشة هو استقطاب جهد الدول المانحة. والهدف الثالث هو وضع استراتيجية للتنمية لتغطي مجال المياه لاقامة السدود والخزانات والابار وصيانة التربة وغيرها من المشاريع الرائدة في مجال الزراعة وابحاث المياه.

طرح ريال قطري جديد مع عيد الفطر المبارك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينتظر ان تطرح كميات كبيرة من الريالات القطرية بشكل ولون جديد بنهاية شهر رمضان الحالي وبمناسبة عيد الفطر المبارك. وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والبترول القطرية بان الشكل الجديد للريال يختلف عن الشكل القديم وان الوزارة قامت بهذا الاجراء نتيجة الشكوى المستمرة للمواطنين بسبب تشابه ورقة الريال وورقة المائة ريال من حيث الالوان.

وقد روعي في اللون الجديد اختلافه عن بقية الوان العملات الورقية الاخرى. وسوف تقوم وزارة المالية عن طريق مؤسسة النقد القطري بسحب الكميات التي استهلكت بالفعل من فئة المائة ريال.

ومن المعروف ان الريال القطري هو اقل عملة ورقية في قطر اذ توجد عملات ورقية من فئة ٥ و ١٠ و ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ ريال.

إعلان عن مناقصة عامة

تعلن الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادك

عن طرحها في مناقصة عامة توريد وتركيب مايلي :-

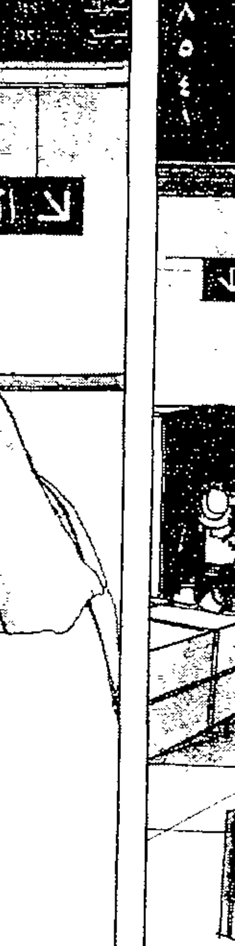
١- توريد وتركيب عدد ثمانية وخمسون جهازري محوري مع كامل ملحقاتها مع توريد وتركيب ثمانية وخمسون وحدة ضخ لمشروع الشركة بحائل .

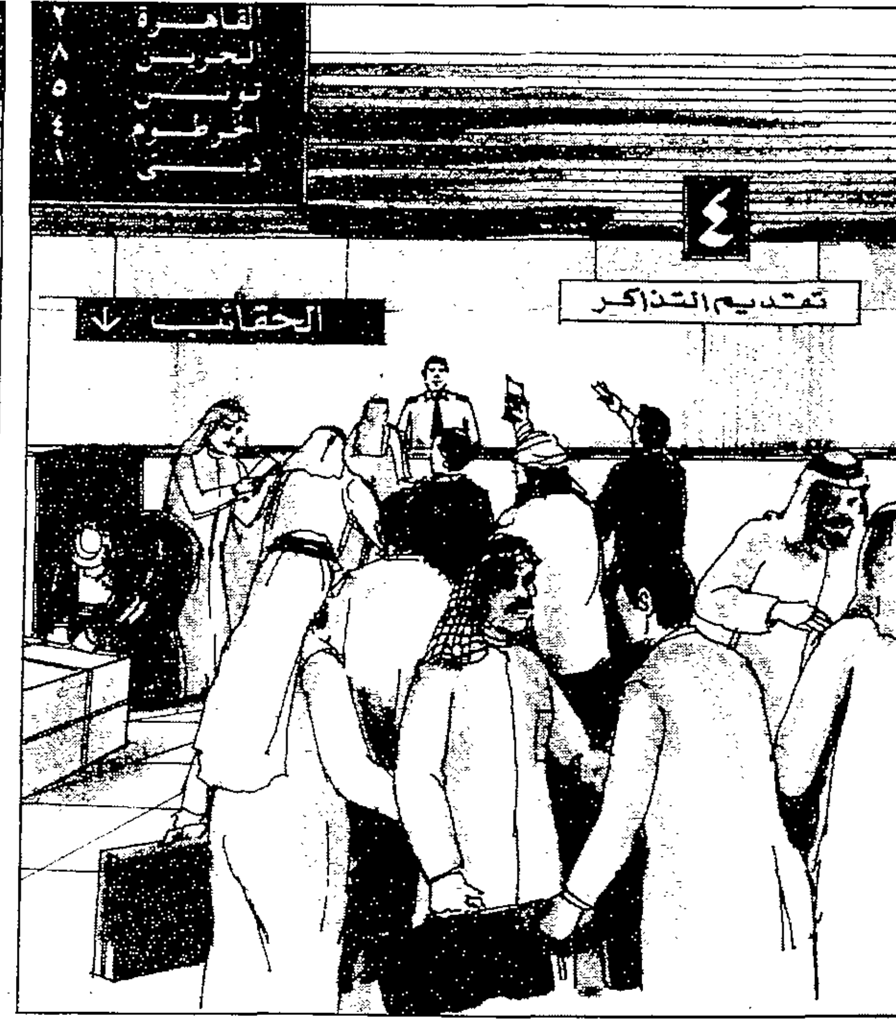
٢- توريد عدد تسع وحدات ضخ مع عدد عشرون مضخة أعماق وخمسة مكائن مع خمس مجموعات مراوح لمشروع الشركة بوادي الدواسر .

فعلى الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم لمقر الشركة الكائن بالملز مركز العويضة التجاري تقاطع شارع الستين مع جرير للحصول على نسخة من مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره خمسة آلاف ريال نقداً أو بشيك مصدق من أحد البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية وذلك اعتباراً من يوم الاثنين ١٤٠٥/٩/١ هـ الموافق ١٩٨٥/٥/٢٠ م . علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاحد ١٤٠٥/١٠/٥ هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٢٢ م وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي .

للاستفسار يمكنه الاتصال بالهواتف رقم / ٤٧٨٣٤٨٨ / ٤٧٨٤٠١١ أو على التلكس رقم ٢٠٣٦٨١ نادك

لتتوج رحلتك بالمزيد من المتعة والراحة ساهم بما لديك من لباقة ولطف.





نظام هدوء وارتياح

إرتباك وازعاج

واتبع هذه التعليمات البسيطة والهامة

كل مسافر ينشد رحلة ممتعة ومريحة ونحن في الخطوط الجوية العربية السعودية نعمل كل ما في وسعنا دائما لتحقيق هذه الغاية .

أما أنت أيها المسافر الكريم فتستطيع أن تساهم معنا في ذلك وتعطينا الفرصة لنقدم لك خدمة أفضل من خلال تطبيقك التعليمات الهامة التالية:

- أحجز مقعدك قبل موعد السفر بوقت مبكر . . وإن شئت أن تلغي رحلتك فافعل ذلك قبل ١٢ ساعة من موعد السفر على الأقل .
- إذا شئت أن تقطع رحلتك في أحد المحطات فعليك أن تعيد تأكيد الحجز لمتابعة الرحلة وذلك قبل ٧٢ ساعة بالنسبة للرحلات الدولية وقبل ٢٤ ساعة بالنسبة للرحلات الداخلية لكي لا تعرض حجزك للالغاء .
- ينبغي حضورك إلى المطار قبل ساعتين من موعد الاقلاع .
- انتظر دورك ولا تحاول مزاحمة الآخرين .
- تأكد من أنك تحمل كافة أوراق السفر المطلوبة .

إن إتباعك لهذه التعليمات الهامة يخفف عنك الكثير ويفسح لك المجال لنقوم بخدمتك ونوليك المزيد من العناية والأهتمام التي تعودت عليها مع السعودية .

السعودية تتمنى لكم سفرًا سعيدًا

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية عضو في اياتا
مرحبا بكم في عالمنا

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لـ «الشرق الأوسط»:

السياسة الزراعية للسعودية تكبح استخدام الغذاء كسلاح للضغط
جهود دول مجلس التعاون في الانتاج والتخزين الغذائي متكاملة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

امتدح السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لدعم الصندوق، وتمكينه من الاستمرار في اداء دوره وتنفيذ سياسته. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية تعتبر اكبر دولة داعمة للصندوق برغم الظروف التي يمر بها سوق النفط من حيث انخفاض سعره وكمية المنتج منه ونوه بالدور الذي تقوم به المملكة في مجال تحقيق الامن الغذائي لسكانها.

واشار الى ان الحوافز التي تقدم للمنتجين والمزارعين في المملكة تدخل في اطار التشجيعات المطلوبة لزيادة الانتاج الزراعي والذي يؤدي بالتالي الى الابتعاد عن الضغوط الخارجية.

وذكر ادريس جزائري ان التجارب التي يقوم بها الصندوق في مجال زراعة الاراضي الجافة ستتوصل الى نتائج طيبة بالنسبة لزراعة الصحراء، وتوفير المياه اللازمة للزراعة وطرق الانتاج الحديثة، والتي لا شك ستستفيد منها الدول الخليجية العربية. واكد على ان دول الاوبك خاصة العربية منها قد تعهدت بزيادة أسهاماتها في الصندوق عند تغير الاوضاع الحالية لسوق النفط، مشيرا الى ان تلك الدولة مستمرة في الوفاء بالتزاماتها وتأييدها للصندوق رغم الظروف المالية التي تمر بها.

اسهامات الصندوق

وحول ما قدمه الصندوق في مجال التنمية الزراعية ومساعدة الدول الفقيرة والتي تعاني من مشاكل الغذاء، قال السيد ادريس جزائري بان الصندوق قد قدم خلال السنوات السبع التي تزاول فيها عملياته ٢ مليار دولار في شكل قروض ميسرة، كما قدم ٩٦ مليون دولار كمنح للمساعدات التقنية. ويسعى الصندوق للحصول على تعهدات تبلغ قيمتها نحو مليار دولار امريكي، حتى يستطيع ان يواصل عملياته في السنوات الثلاث ٨٥/٨٧.

وقال ان الصندوق مول حتى اليوم ١٦٤ مشروعا في ٨٥ بلدا ناميا وهي مشاريع بلغت تكلفتها الكلية نحو ٨,٦ مليار دولار ووصلت حصته في تمويلها الى ملياري دولار وتساهم الجهات المانحة الاخرى والحكومات المعنية بما يبلغ ٣ دولارات مقابل كل دولار يساهم به الصندوق. ومعظم المشاريع تنفذ في ٦٥ بلداً من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وخلال الفترة من ٨١ـ٨٤ كان ٣٤٪ من المشاريع التي اقرها الصندوق يخص المناطق الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، و ٣٧٪ منها يخص اسيا، و ١٥٪ يخص امريكا اللاتينية و ١٤٪ يخص الشرق الادنى وشمال افريقيا.

الانتاج الزراعي

واضاف ان الزيادة المتوقعة في الانتاج الزراعي، بفضل مشاريع الصندوق البالغ عددها ١٦٠ مشروعا، والتي اقرت خلال الفترة من ٧٨ـ٨٤ تقدر بنحو ٢٠,٧ مليون طن بما في ذلك ١٧,٢ مليون طن من الاغذية وتعادل هذه الزيادة ٢٥٪ من العجز الذي عانت منه جميع البلدان النامية في مجال الحبوب عام ٨١.

وقال انه سيستفيد من المشاريع الجارية، ما يقدر بنحو ٨,٦ مليون اسرة زراعية. وفي معظم المشاريع يبلغ متوسط الدخل الفردي للمجموعات المستهدفة ثلث او اقل من ثلث المتوسط المنخفض بالفعل السائد على الصعيد الوطني.

تمويل الصندوق

وبالنسبة لتمويل الصندوق، اشار الى ان قيمة التعهدات الاولية للصندوق بلغت نحو مليار دولار. اذ تعهدت مجموعة بلدان الاوبك بمبلغ ٤٣٥ مليون دولار، وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بمبلغ ٥٦٧ مليون دولار، والبلدان النامية بمبلغ ١٩ مليون دولار. ويهتم الصندوق كثيرا بالحصول على الاموال اللازمة كي يواصل عملياته في عام ٨٥ وما بعده. وللوصول الى اتفاق بشأن التجديد الثاني للموارد عقدت ٦ دورات للمشاورات منذ يوليو (تموز) ٨٣ ولاتزال هناك حاجة الى تسوية مسألة «توزيع الاعباء بين المجموعتين المانحتين الرئيسيتين (الاوبيك) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» وثمة اتفاق مؤقت على ان يكون مستوى تجديد الموارد بنحو مليار دولار للفترة ٨٥ـ٨٧.

برنامج ٨٥

وبالنسبة لبرنامج الصندوق في عام ٨٥، قال انه بالرغم من قدرة الصندوق على الاضطلاع بعدد اكبر من المشروعات، وبرغم ذخيرة المشروعات التي تنتظر التمويل، فان المستوى الكلي لبرنامج العمل في السنتين الماضيتين كان يقل عن ٣٠٠ مليون دولار في السنة، وذلك بسبب عدم تأدية جميع المساهمات المتعهد بها. كما ان تنفيذ برنامج العمل عن السنة القادمة يتطلب تأدية مدفوعات اضافية من المساهمات تبلغ ٢٠٠ مليون دولار خلال سنة ٨٥. وقد عرض على مجلس المحافظين تقرير يقترح ان ينظر الاعضاء في زيادة المساهمات التي يؤدونها للصندوق، او ان يقدموا له سلفا على ذمة المساهمات بغية الاحتفاظ بعملياته عند مستوى معقول.

برنامج طارىء لافريقيا

وبالنسبة للمجاعة في بلدان افريقية عديدة، اشار رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى ان هناك برنامجا مقترحا للحالة الطارئة في القارة الافريقية، والى النداء الموجه الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة في مكافحة الاثار المدمرة للجفاف والتصحر. ويهدف البرنامج الى ادخال تغييرات هيكلية بالاستعانة بالمؤسسات والدراية التكنولوجية، والاصول الرأسمالية المتوافرة حاليا، وسيكون البرنامج مكملا لكل من المساعدة ذات الطابع الطارىء، التي يجري النظر فيها باشراف مكتب الامم المتحدة للعمليات الطارئة في افريقيا، وبرنامج العمل الاطول اجلا الذي اقترحه البنك الدولي، والذي ترتبط المساعدة في اطاره بقيام الحكومات المعنية بتنفيذ اصلاحات رئيسية في مجال السياسة العامة.

بيد ان الاستراتيجيات التي يجري النظر فيها لبلوغ هذا الهدف لا تركز بالقدر الكافي على الدور الهام الذي يقوم به صغار المنتجين وهناك توافق عريض في الاراء بين مختلف الجهات المانحة الرئيسية على ضرورة اتباع نهج شامل يربط اساسا بين تدفق المعونة، ومجموعة من الاصلاحات في مجال السياسات العامة على المستوى الاقتصادي الكلي.

تنمية الزراعة التقليدية

واضاف السيد ادريس جزائري انه من الضروري لكي تصبح معظم الاستراتيجيات والخطط قابلة للتنفيذ، ان يتم توفير الدعم لسياسة الحوار على الصعيد العالمي، لضمان ارتباط الاهداف الكلية الوطنية المتصورة بالقرارات الجزئية لاصحاب الحيازات الصغيرة واحتياجاتهم الملموسة. فعلى سبيل المثال تحتاج السياسات المالية وخطط الاستثمار العام وتعديل نهج التسويق الى المزيد من المرونة التي تتقرر بناء على مدى التأثير الفعلي لهذه العوامل على المناطق الريفية وقطاع الزراعة التقليدية.

وقال ان البرنامج يركز على قطاع الزراعة التقليدية، لانه يمثل محاولة رئيسية لتصحيح الاتجاهات السابقة في العديد من الاستراتيجيات الانمائية الافريقية، وقد اسهم بصفة خاصة اهمال هذا القطاع وانكار اولويته في تدهور الزراعة.

وتجدر الملاحظة انه وفقا لاستعراض اجري للمجاعة الاخيرة في بلدان الساحل وفي اثيوبيا فقد كانت خسارة الدخل وليس الانخفاض العام في المتاح من الاغذية في حد ذاته السبب في الخسائر في الارواح، التي اتخذت ابعاد الكارثة. ونظرا لان معظم الاشخاص الذين يعانون بصورة مزمنة من الافتقار الى الامن الغذائي في افريقيا يتعيشون من الارض او الانتاج الحيواني، فان البرامج والسياسات الرامية الى تنمية قطاع الزراعة التقليدية، ستؤدي الى تحسين انتاجية اصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم. وتسهم بذلك في تحقيق الامن الغذائي لعظم الفقراء.

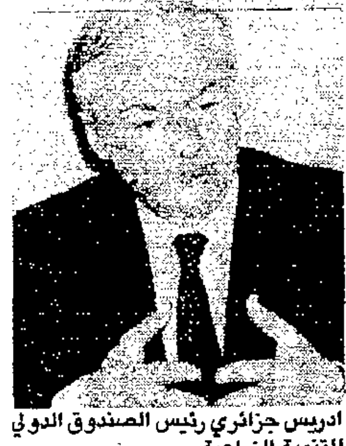
برنامج توفير الانتاج الغذائي

واكد ان خير وسيلة لتوفير الانتاج الغذائي لاشد قطاعات السكان احتياجا هي زيادة انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في المناطق الريفية، بالوسائل التي تشرك هذه المجموعة من السكان في عملية الانتاج الى اقصى قدر ممكن واستخدام اساليب الانتاج الملائمة.

وقال ان البرنامج يركز على اولويات مختلفة، تستهدف تحديد البلدان والسكان الريفيين في هذه البلدان الذين يعانون اشد المعاناة من عدم كفاية الاغذية ومن الفقر واوضاع التغذية المتدنية. والتركيز على انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية، التي تزرعها وتستهلكها اساسا القطاعات الفقيرة من السكان، التي تشكل الهدف الاولي لهذا البرنامج.

ويقوم البرنامج على اساس الاصلاح والانعاش، واستغلال القدرات الحالية لزيادة مرونة قطاع الزراعة وطاقته الحالية وتنمية المحاصيل الغذائية الرئيسية في المناطق الريفية، وما يتصل بها من انشطة البحوث والارشاد، لتستفيد قدر الامكان من خواص مقاومة الجفاف التي تتميز بها هذه المحاصيل، فضلا عن قيمتها التغذوية العالية في الظروف المناخية السيئة. وتنفيذ مخططات التحكم في المياه على النطاق الصغير، للاستفادة من الخبرة التاريخية لصغار الزراع الافارقة، والانتفاع بالميزات العديدة لهذه المخططات. وتطوير اساليب الزراعة الحرجية. والحفاظ على البيئة بصورة رئيسية لمعالجة الاثار المترتبة على تدهور النظم الايكولوجية، المحلية في انحاء عديدة من افريقيا نتيجة للافراط في استغلال الموارد الطبيعية.

كما يتضمن البرنامج الدعم المؤسس واعادة توجيه السياسات العامة، لضمان التنفيذ الفعال لمختلف عناصر البرنامج الخاص. وسيوجه البرنامج الخاص للصندوق من اجل افريقيا في المقام الاول نحو بلدان العجز الغذائي، ذات الدخل المنخفض الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا.



ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

لجنة سداسية لبحث تنفيذ مشاريع الامن الغذائي العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشعر المسؤولون في المنظمة العربية للتنمية الزراعية بقلق شديد من جراء التاخير في تنفيذ مشاريع الامن الغذائي العربي. وكان المجلس الوزاري للمنظمة قد نظر هذه المسالة في دور انعقاده العادي الرابع عشر بمدينة مقديشو الصومالية في ١١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي واطلع على المذكرة المقدمة من الادارة العامة للمنظمة بشان موقف تنفيذ مشاريع الامن الغذائي العربي.

وابدى وزراء الزراعة العرب انزعاجا لتفاقم ازمة الغذاء في الوطن العربي والقصور في تنفيذ المشاريع الرامية للحد من تلك الازمة ضمن الاستراتيجية والبرامج التي سبق ان اقرها. وقرر المجلس الوزاري تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الدورة الحالية وهو وزير الزراعة الصومالي وعضوية كل من الكويت والسعودية والمغرب واليمن العربية وسوريا، على ان تضم كذلك الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد المحسن زلزلة والسيد المدير العام للمنظمة الدكتور حسن فهمي جمعة.

وسوف تعمل اللجنة على بحث الاسباب والمعوقات التي حالت دون تنفيذ تلك المشروعات والبرامج وتتقدم بتقريرها للمجلس الوزاري في اقرب فرصة تمهيدا لعقد جلسة طارئة اذا دعا الحال تمهيدا لعقد اجتماع مشترك بين المجلس الوزاري للمنظمة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما ستقوم اللجنة بالاتصال بالجهات ذات العلاقة بما فيها فريق العمل الذي تكون سابقا والصناديق العربية والقطاع الخاص.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا تمهيديا لتحديد خطة عملها. بمقديشو حيث وضعت خطة عمل، ثم تحدد اليوم السابع من يوليو المقبل لعقد اجتماع هذه اللجنة السداسية بالخرطوم.

ارجاء ابرام عقود اول مفاعلين نووين لمصر

القاهرة ـ ر: قال دبلوماسيون غربيون امس ان برنامج الطاقة النووية الطموح في مصر قد ارجىء من جديد وان عقود اول مفاعلين كان من المقرر ابرامها في مايو (ايار) الحالي ليس من المتوقع حاليا الانتهاء منها قبل اواخر الصيف.

وكانت مصر قد طرحت مناقصات انشاء المحطتين المتوقع ان تصل تكاليفهما الى نحو ٣,٤ مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣، وقال السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء في فبراير (شباط) انه سيتم ابرام العقود بحلول الاول من مايو (ايار) الا ان الدبلوماسيين قالوا ان الحكومة لاتزال تعكف على دراسة اجراءات التمويل من قبل مقدمي العطاءات.

وقال الدبلوماسيون ان مصر لا تتوقع الآن ان تحصل على تقرير الاستشاريين السويسريين موتور كولومبوس حول النواحي الفنية للعطاءات قبل الشهر القادم وسوف يستغرق الامر عدة اسابيع لمراجعتها من قبل المسؤولين.

اما مقدمو عطاء المفاعلين اللذين تبلغ قدرة الواحد منهما ١٠٠٠ ميجاوات ويتم انشاؤهما غرب الاسكندرية هو كونسورتيوم تتزعمه شركة فراماتوم الفرنسية وكرافت فيرك الالمانية الغربية.

SANYO سانيو

تلفزيون سانيو! الشاشة الوحيدة التي ستحتاجها!

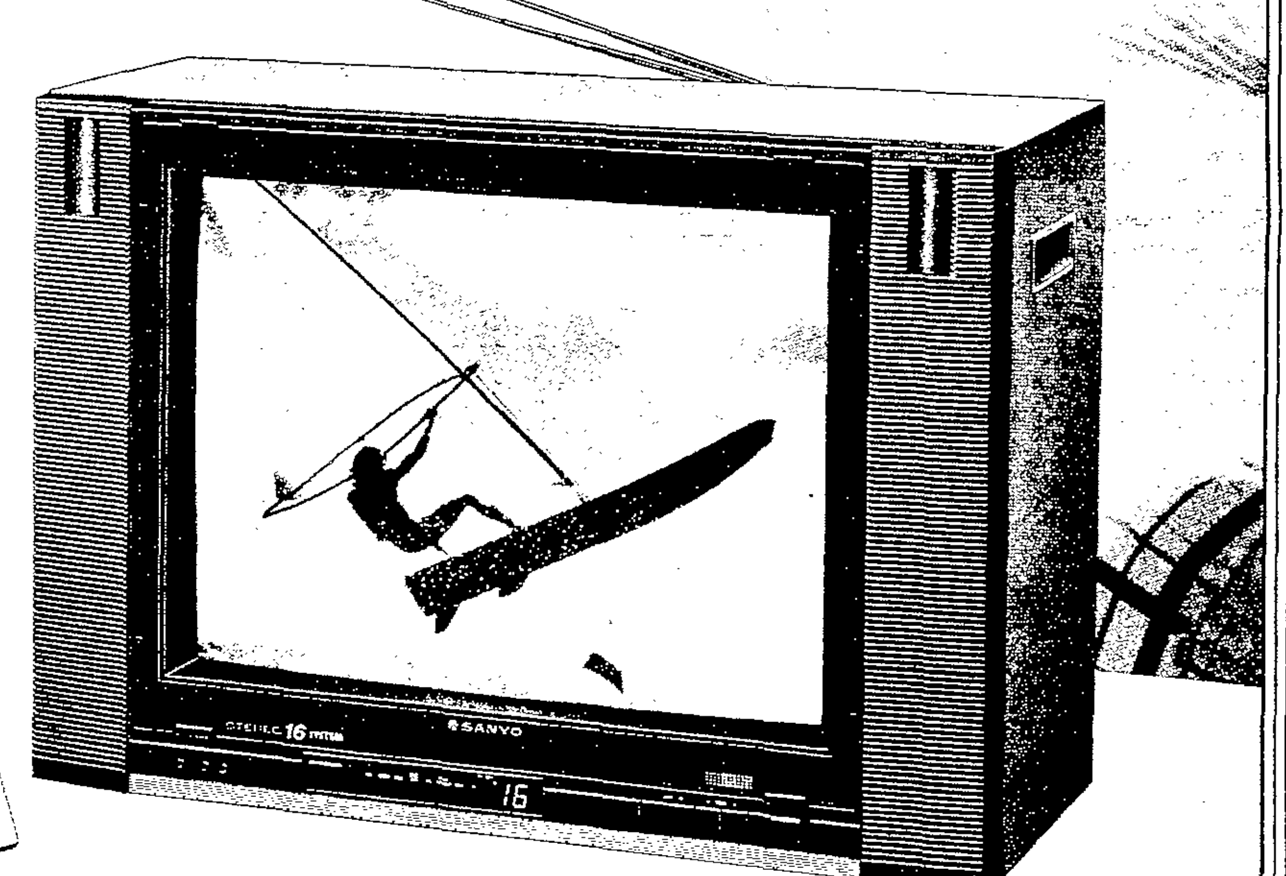
تلفزيون سانيو الملون الجذاب ٢١ إنشاً مع ١٦ نظاماً يتوافق مع آخر ابتكارات الأجهزة في عالم ترفيه الفيديو.

لقد وضعت الآن سانيو كل خبرتها والجودة والثقة في إنتاج تلفزيون غير عادي يتماشى مع أحدث الأجهزة في عالم الفيديو المتطور. تلفزيون سانيو الملون ١٦ نظاماً CMX 2100 STR مع وحدة تحكم عن بعد ٢٧ وظيفة يوفر صورة ممتازة ماهي إلا بداية إستمتاعك بترفيه الفيديو. وعلاوة على ذلك، فلقد أضفنا نظام ستريو هاي ـ فاي ٤ مكبرات صوت بانتجاهين للزيادة من تمتعك بالترفيه المنزلي. أما إنبوب الصورة المربع المتساوي الأطراف فيقدم صورة مربعة الزوايا تزيد من مساحة المشاهدة على الشاشة، وبالإضافة إلى وصل مباشر لمسجل الفيديو كاسيت، يمكنك وصل نظام الفيديو ديسك والعديد من الكمبيوترات الشخصية والمنزلية رأساً على التلفزيون. أما التحكم بنظام ذاكرة اللون فيتم بالكمبيوتر مما يوفر لوناً حياً لكل أجهزة الفيديو المختلفة. إن تلفزيون سانيو ٢١ إنشاً ١٦ نظاماً ـ بال ـ B، بال ـ D، سيكام ـ B، سيكام ـ D واستقبال ان ـ تي اس سي ـ ٣،٥٨ MHz، إستقبال ٤ أنظمة فيديو مع إعادة البث، بالإضافة إلى ٦ أنظمة إضافية لنظام الفيديو ديسك ليس مجرد تلفزيون ممتاز وحسب بل هو ركيزة ترفيهك المنزلي.



STEREO SOUND

CMX 2100 STR
اختيار تلقائي للفولت (AVS) من ٨٠ ـ ٢٩٠ فولت



هيا بنا جميعاً لنختار بثقة! سانيو. طبعاً!



مؤسسة وطنية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

عدد	الوظيفة
٢	مهندس مدني خبرة لاتقل عن ٣ سنوات متصلة.
١٠	نجار مسلح
١٠	مبلط
١٠	مليس "مبيض"
١٠	حداد مسلح
٥	كهربائي "تسليك"

الأفضلية في التعيين للإخوة السعوديين ولغيرهم يشترط الحصول على إقامة قابلة للتحويل.
فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة مكتب المؤسسة.

جدة: ٣٢ شارع الإيمان ـ خلف فندق نوفتا بارك
تليفون: ٦٦٥٥٠٦٥ / ٦٦٥٥٠٤٣

شركة المجال السعودي
لخدمات المطارات والمنشآت

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بفرع الشركة بالخبر:

مدير أمن

أ ـ يشترط أن يكون حاصلاً على مؤهل علمي مناسب.
ب ـ أن يكون لديه خبرة لاتقل عن ٣ سنوات في أعمال الأمن والحراسة.
جـ ـ يجيد اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.

رئيس عمليات أمن

أ ـ أن يكون له خبرة في مجال عمليات الحراسة.
ب ـ أن يكون ملماً باللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة وقراءة.

حراس أمن

ـ على الذين سبق لهم التقدم لهذه الوظيفة مراجعتنا.
♦ بالنسبة للوظيفة الأولى والثانية ستكون المقابلة الشخصية صباح يوم الأحد ١٤ رمضان ١٤٠٥ هـ.
♦ بالنسبة لوظيفة حراس الأمن فالمقابلة الشخصية ستكون صباح يومي ١٥ / ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ.
يشترط في المتقدم للوظيفة الأولى أن يكون سعودي الجنسية. أما الوظائف الأخرى فالأولوية المطلقة للسعوديين ثم للإخوة العرب ممن لديهم إقامات قابلة للتحويل.

على المتقدمين مراجعة مكتبنا بالخبر شارع الملك بجوار شارة تولتو ـ هاتف: ٨٩٥٣٢٥٨
للاستفسار يرجى الاتصال: شركة المجال السعودي بجدة ت: ٦٦٥٢٩٠٥ ـ ٦٦٥٢٩٠١

٤٠ قتيلاً في حادث انفجار ناقلتي بترول في جنوب أسبانيا

لندن ـ وكالات الانباء : اسفر انفجار ناقلتي البترول اليابانية «بتراجين وان» والاسبانية «كامبونافيا» صباح امس الاحد في «الخسيراس» (جنوبي اسبانيا) عن مصرع اربعين شخصا على الاقل. ذكرت ذلك شركة «لويدز» للتامينات البحرية في لندن.

واضافت شركة اللويدز ان افراد طاقم الناقلة اليابانية التي انشطرت الى نصفين قبل ان تشتعل فيها النيران عندما كانت تفرغ حمولتها في محطة شحن البترول النهائية لمعمل تكرير سيبسا من اليابانيين وليسوا كوريين كما ذكر ذلك مصدر اسباني من قبل.

انتشال الجثث

واضاف المصدر نفسه ان مختلف السفن المشتركة في عمليات الانقاذ انتشلت جميع الجثث في مياه الخليج. واشارت خدمات الانقاذ الى ان عدد الضحايا قد يكون اكبر نظرا لان عددا كبيرا من الاشخاص تواجدوا على ظهر «بتروجين وان» التي كانت تفرغ حمولة لحظة وقوع الانفجار.

وجدير بالذكر ان الانفجار الاول وقع في الساعة ١١,١٧ بالتوقيت المحلي الساعة ٩,١٧ بتوقيت جرنيتش على ظهر ناقلة البترول اليابانية «بتروجين» وان التي ترفع علم بنما والتي يعمل عليها طاقم من كوريا. وقد غرقت الناقلة على الفور.

وانفجرت الناقلة الاسبانية «كامبونافيا» التي كانت راسية على مقربة بعد ذلك بوقت قليل. ثم غرقت مقدمة السفينة بعد ان انشطرت الى جزئين من النصف.

عمود ضخم من الدخان

واستبعد رجال الانقاذ وجود اي خطر على المنشآت البترولية لمعمل التكرير. وصرح مدير معمل التكرير بان الموقف تحت السيطرة.

ونظرا لقوة الانفجار فان عمود دخان تصاعد لمئات الامتار وانتاب سكان البلدات القريبة من معمل التكرير حالة من الذعر واخلوا منازلهم. خوفا من امتداد النيران اليها، بينما وضعت سيارات الاطفاء والاسعاف في حال تأهب.

وكانت قد ترددت انباء عن وجود كرة ضخمة من النار فوق مصفاة قريبة تملكها شركة النفط الاسبانية «كومبانيا اسبانولا دي بتروليوس». غير أن مدير الشركة نفى تعرض مقر الشركة لاية اضرار وطلب من الصحافة عدم اختلاف الانباء التي تثير الذعر والبلبلة.

غاندي : باكستان على وشك انتاج قنبلة نووية

نيويورك ـ ر : نسب الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قوله ان باكستان قريبة للغاية من انتاج قنبلة نووية وان الولايات المتحدة لا تتصرف على نحو كاف لوقف ذلك .

وقال السيد غاندي الذي من المقرر ان يزور الولايات المتحدة خلال الشهر المقبل لمجلة نيوزويك الامريكية في حديث له نشر امس « اننا نشعر بأنهم اي الباكستانيون قريبون للغاية من انتاج قنبلة نووية كما اننا نشعر بان الولايات المتحدة لا تبذل ما في وسعها لوقفهم » .

وقال انه في الوقت الذي ضبطت الجمارك الامريكية في الآونة الأخيرة أحد رعايا باكستان وهو يحاول تهريب أجهزة تفجير لأسلحة نووية « فإن هذا العمل لم يكن حازما بقدر كاف » .

وقال انه سوف يثير مسألة الاسلحة الامريكية لباكستان خلال اجتماعه مع الرئيس ريجان الشهر المقبل .

واضاف قوله « ان ما لا يروقنا بشأن برنامج الأسلحة الامريكي البالغ حجمه ٣,٢ مليار دولار هو انه بالغ الضخامة بالنسبة الى باكستان » .

واضاف قوله « من الوجهة الظاهرية فسوف تستخدم الأسلحة في الحرب ضد القوات السوفياتية والافغانية الا أن معظم المعدات هو من النوع الذي لا يمكن استخدامه في المناطق الجبلية المحيطة بافغانستان. لذا فسوف يتم نشر الاسلحة ضد الهند » .

ومعروف ان راجيف غاندي عاد أول من امس الى الهند بعد زيارة للاتحاد السوفياتي اجرى خلالها محادثات مطولة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف وكبار مساعديه وانتهت بتوقيع عدة اتفاقات اقتصادية وتجارية .

هذا وقد طالبت الهند والاتحاد السوفياتي بالانسحاب التام وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعرب الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة غاندي للاتحاد السوفياتي عن قلقهما ازاء تفاقم حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط ونددا بالغزو الاسرائيلي للبنان.

واكد الجانبان تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

كما اشار البيان الى تأييد الاتحاد السوفياتي لجهود الهند الرامية الى حث العراق وايران على التوصل الى اتفاق لانهاء النزاع في ما بينهما بالطرق السلمية.

بدء تشغيل غواصة نووية امريكية

نيولندن (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: تم الاحتفال في نيولندن في ولاية كونكتيكات ببدء تشغيل الغواصة «يو.اس.اس. الاباما» وهي سادس غواصة امريكية حاملة للصواريخ ترايدنت.

والقي القبض على ثلاثين من المتظاهرين المناهضين للاسلحة النووية كان بعضهم يحمل لافتات تطالب «بالتجميد النووي أو الشتاء النووي» وقد حاولوا منع المدعوين من الدخول الى مقر الاحتفال.

وصرح الاميرال المتقاعد توماس مورار القائد السابق للعمليات البحرية قائلا «احب ان اقول لهؤلاء الاشخاص ان الحرية ليست بلا مقابل». واضاف ان الولايات المتحدة تواجه «نظاما ليس لديه اي هدف آخر غير ان يحقق لنفسه السيطرة العالمية».

وبلغت تكاليف الغواصة مليار دولار ونزلت الى البحر في مايو (ايار) ١٩٨٤. وهي تزن ١٨٧٥٠ طنا وهي غاطسة تحت الماء وطولها ١٧٠ مترا ومزودة بـ ٢٤ صاروخا نوويا.



لقطة طريفة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهو يزور قاعدة الغواصات الفرنسية حاملة الصواريخ النووية قبل ان يتم انزال غواصات جديدة الى البحر الاسبوع المقبل.

الطلبة الكوريون ينهون اعتصامهم

سيول ـ ا ف ب: انهى الطلبة في كوريا الجنوبية البالغ عددهم ٧٣ طالبا الذين كانوا يعتصمون منذ يوم الخميس في احد المباني الدبلوماسية الامريكية في وسط سيول احتجاجا ضد نظام الرئيس شون دو هوان حركتهم اختياريا ظهر أمس الأحد. وخرج المعارضون من بينهم ٢٠ سيدة وكان يبدو عليهم الارهاق من المبنى يهتفون بشعارات معادية للنظام واستقلوا حافلات قلتهم الى مستشفى العاصمة حيث سيخضعون لفحوصات طبية.

ويطالب المعارضون في كوريا الجنوبية بأن تعترف الولايات المتحدة بمسؤوليتها عن عملية القمع لانتفاضة كوانجو في جنوب غربي البلاد والتي أسفرت رسميا عن مصرع ١٩١ شخصا في العام ١٩٨٠.

مغامرة لقائد مقاتلة امريكية انتهت بمصرعه

سان دييجو ـ ا ف ب: اعلنت البحرية الامريكية ان مقاتلة من طراز ٤/أ تابعة للبحرية الامريكية تحطمت في خليج سان دييجو في كاليفورنيا. وقد توفي قائد الطائرة الذي ظل بداخلها حتى آخر لحظة لتجنب الاصطدام بعدد من سفن النزهة في المستشفى متأثرا بجراحه.

اما ملاح الطائرة وهي سيدة فقد تمكنت من ان تقذف بنفسها في اللحظة المناسبة بيد انها اصيبت في الحادث.

واوضح متحدث باسم رجال الاطفاء ان قائد الطائرة ظل فيها لتجنب الاصطدام بالمراكب والسفن القريبة. ثم قذف بنفسه منها حين لامست سطح الماء. وقد تحطمت الطائرة على مسافة حوالي خمسمائة متر من مستودع للذخيرة وخزان وقود تابع للبحرية وعلى مسافة مائة متر من جزيرة كان فيها عدة آلاف من المصطافين خلال عطلة نهاية الاسبوع الطويلة.

رحلة للمكوك الامريكي هدفها القضاء على المجاعة

واشنطن ـ ا.ف.ب : يحتمل ان يساهم مكوك الفضاء الامريكي في مهمة خاصة يقوم بها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في البحث عن المياه في الدول الافريقية التي اصابها الجفاف بفضل آلة تصوير خاصة.

فقد طلب سناتور في الكونجرس الامريكي وثلاث منظمات امريكية من الرئيس رونالد ريجان ومن وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان تقوم بهذه التجربة في اقرب وقت ممكن بعد ان اصبحت متاحة بفضل آلة تصوير مزودة بعدسة ذات زاوية كبيرة جدا. واطلق على هذا المشروع اسم «رحلة من اجل المجاعة».

وسبق ان استخدمت آلة التصوير هذه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي غير ان «الناسا» لم تكن تعتزم وضعها على متن مكوك الفضاء قبل العام ١٩٨٧. ويمكن لهذه الآلة أن تلتقط صورا واضحة ودقيقة للغاية لمناطق مساحتها حوالي ٣٦ الف كيلومتر مربع.

مئات القتلى والمفقودين في اعصار ضرب بنجلاديش

داكا ـ ر : قال مسؤولون ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش وزوارق البحرية اشتركت امس في البحث عن آلاف المفقودين في الوقت الذي ارتفع اجمالي ضحايا إعصار وموجة مد على سلحل بنجلاديش الى ٣٠٠ شخص.

وقال المسؤولون ان زوارق البحرية تقوم بالبحث في خليج البنغال حيث يخشى ان يكون ما يربو على ٥٠٠ صياد غرقوا بعد انقلاب قواربهم خلال الاعصار.

وقال حاكم اقليم نواخالي الجنوبي السيد م.ا. راشد لرويتر تليفونيا ان عمال الانقاذ انتشلوا ٢٠٠ جثة من جزيرة اختار مونشير هات وحدها.

واضاف قائلا ان عدد الضحايا قد يصل الآن في جميع الأماكن الى ما بين ٣٠٠ و ١,٠٠٠ شخص.

مبعوث للأمم المتحدة يستأنف مهمة السلام في أفغانستان

اسلام اباد ـ ر : وصل مبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز الى اسلام اباد لبدء الاعمال التحضيرية لجولة جديدة من محادثات السلام الافغانية في جنيف الشهر المقبل وفقا لما ذكره مسؤولو المنظمة.

ومن المقرر ان يبدأ كوردوفيز مساعد أمين علم الامم المتحدة الذي وصل الى اسلام اباد قادما من جنيف محادثات مع المسؤولين الباكستانيين. وسيغادر اسلام اباد متوجها الى العاصمة الافغانية كابول يوم غد الثلاثاء.

وقال المسؤولون انه من المرجح ايضا ان يزور السيد كوردوفيز طهران ليطلع المسؤولين الايرانيين على محادثاته في اسلام اباد وكابول.

ويسعى كوردوفيز الى تحقيق انسحاب عدد يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان وعودة اكثر من اربعة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في باكستان وايران. وقد تلى السيد كوردوفيز الوساطة في ثلاث جولات من المحادثات غير المباشرة التي عقدت حتى الآن في جنيف بين وزيري الخارجية الباكستاني والافغاني.

وقد ارجئت الجولة الرابعة التي كان مقررا ان تعقد في فبراير (شباط) بسبب الانتخابات الباكستانية في ذلك الشهر. ومن المنتظر الآن ان تعقد في منتصف يونيو (حزيران).

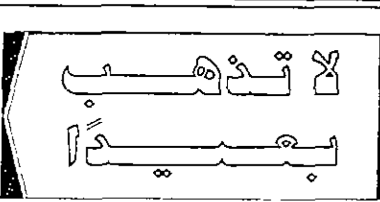
وترفض باكستان عرض كابول اجراء محادثات مباشرة لانها لا تعترف بحكومة الرئيس الافغاني بابراك كارمال الذي تولى السلطة مع دخول القوات السوفياتية افغانستان في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩.

وتقول ايران انها لن تشترك في اي محادثات الى ان يتم تمثيل الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من الاتحاد السوفياتي، والى جانب انسحاب القوات السوفياتية وعودة اللاجئين يجرى في اجتماعات جنيف ايضا مناقشة مطالب افغانستان بضمانات دولية بعدم التدخل في شؤونها.

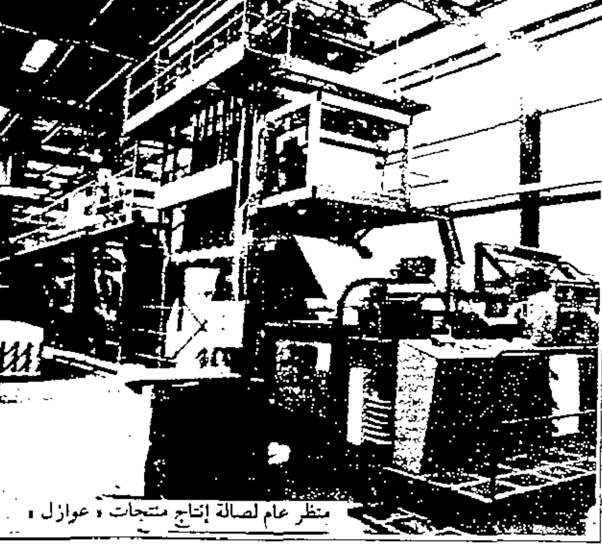
على الصعيد العسكري ذكرت التقارير الواردة من كابول ان القوات الشيوعية قامت بقصف منطقة غواجيزة التابعة لاقليم ننجرهار. وقد هاجمت الطائرات الحربية المنطقة باحدث الأسلحة الفتاكة غير ان المجاهدين ـ تحت قيادة محمد جول نصيري ـ قاوموا هذا الهجوم العنيف واسقطوا طائرة حربية في منطقة سلام خيل.



بنك التضامن الإسلامي
مد فترة سداد القسط الثاني للأسهم
تلبية لرغبة كثير من المساهمين، يعلن مجلس إدارة بنك التضامن الإسلامي عن مد فترة سداد القسط الثاني من الأسهم حتى ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٥هـ الموافق : ١٩٨٥/٩/١٥م
والله الموفق
محمد السيد ابراهيم
سكرتير مجلس الإدارة



إذا كنت بحاجة لمواد عازلة ومانعة لتسرب المياه والرطوبة، أسفلت السطوح، اللباد المزفت، الأمولشن، الأسفلت البارد فإن هناك حقائق هامة يجب أن تتأكد منها.



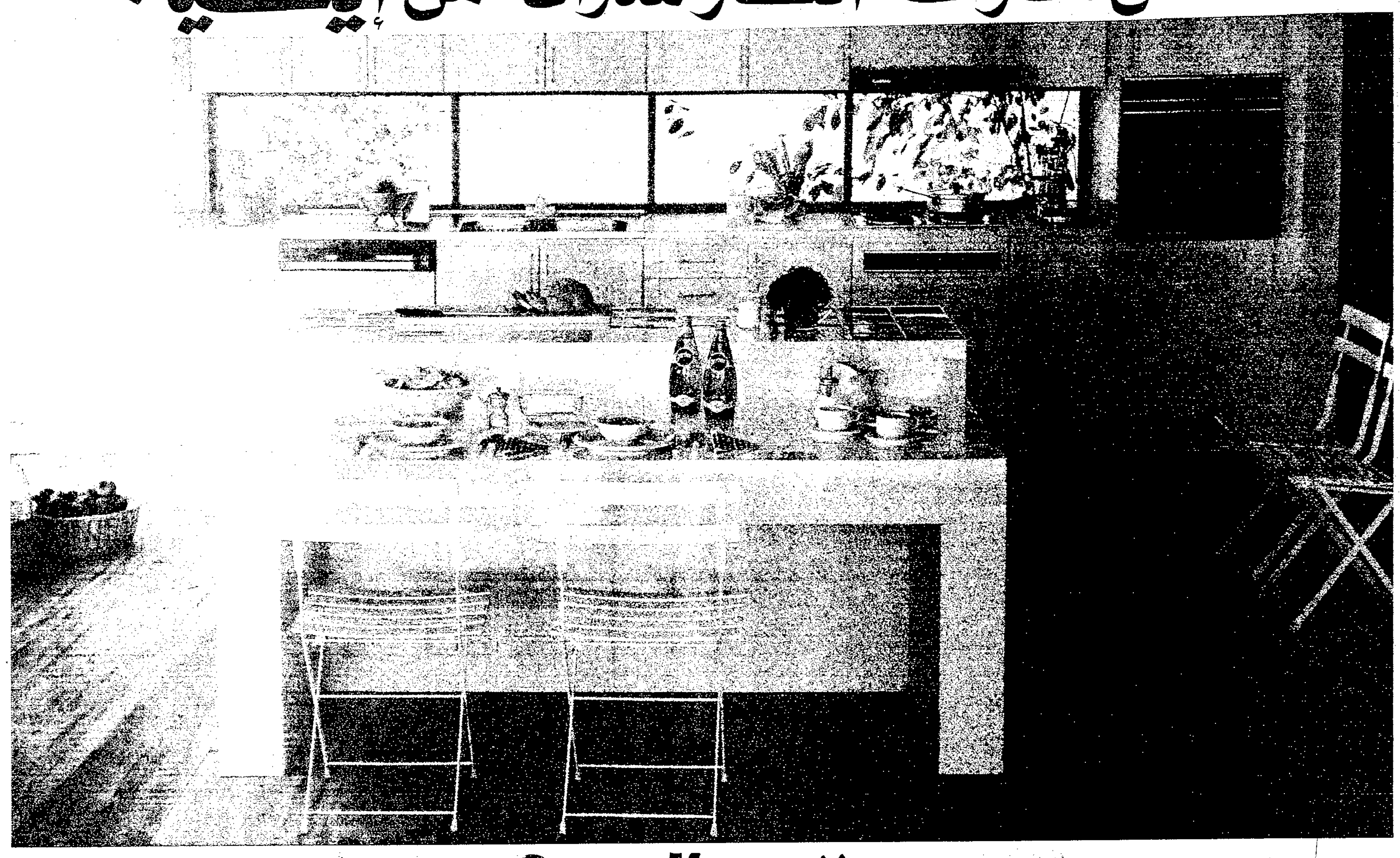
● إن هذه المواد تطابق المواصفات القياسية العالمية جودة وأداء.
● إن السعر مناسب، والتوريد يتم في الوقت الملائم للبرنامج التنفيذي للمشروع.
كانت كل هذه المواد تستورد من أوروبا وأمريكا، أما الآن فأمامك إنتاج سعودي جديد يحمل كل المواصفات الملائمة لدول الخليج.

عوازل شركة صناعة العزل العربية المحدودة (فخر الصناعة الخليجية) شركة وطنية تقوم بتصنيع منتجات متكاملة من المواد الأسفلتية لكل متطلبات العزل ضد المياه والرطوبة. مصانع في كل من جدة والرياض تضمن لك إنتاجا فائق الجودة يتوافق وكل المواصفات السعودية (SASO)، الأمريكية (ASTM) الألمانية (DIN)، الانجليزية (BS)، الفرنسية (AFNOR).




إتصل بنا فنحن أقدر على خدمتك
مطلوب وكلاء متخصصون
الرياض: ت ٤٩٨١٦٠٤ - ٤٩٨١٥٩٦ تلكس ٢٠٠٧١٦ ص.ب: ٢٩٥٥ جدة: ت ٦٦٠١٧٤٠ ص.ب ١١٤٣١

تفضّل شاركنا. أفكار للذوّاقة من إيكيا.





لقد إفتتحت إيكيا مركزها الجديد بألف فكرة وفكرة لفرش بيتك بكامله.

القسم المسؤول عن المطابخ في مركزنا ينتظرك وفي جعبته أفكار تروي تعطّشك فعلاً لما هو أنيق من خزائن منوّعة وتصميمات جذّابة لكل ركن في المطبخ. فضلاً عن أدق التفاصيل مثل القدور والقلّايات والملاعق وحتى مسّاكات قماش للأوعية الساخنة.

تفضّل وشاهد ما أعددناه لك.

إلق نظرة على أسعارنا، فهي تعطيك فرصة إقتناء مطبخ عملي وجذّاب وبنفس الوقت تترك لك ما يلزم لملء خزانته.

أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك.
من ٩،٣٠ مساءً إلى ٢،٣٠ صباحًا
بما فيه يوم الجمعة.
تلفون: ٦٨٧٥٤٣٦-٦٨٧٥٠٦٦-جدة.



IK 13/85 H/M

أهلا بك إلى أسلوب معيشة حيث القيمة في الجودة والذوق لا في غلاء الثمن.

مؤسّسة غسّان أحمد عبد الله السّليمان

بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على إنشاء الخطوط الجوية العربية السعودية:

أول رحلة تجارية لـ"السعودية" كانت إلى فلسطين

٤٣٥٦ رحلة لنقل الحجاج ... و ٩٠٪ من العاملين سعوديون

جدة / من محمد سيد عمر

اليوم الاثنين ٢٨ مايو (ايار) اليوم يصادف مرور ذكرى ٤٠ عاما على انشاء الخطوط الجوية العربية السعودية وهي المؤسسة الوطنية المعنية بالنقل الجوي في المملكة العربية السعودية وتشرف عليها الحكومة عبر مجلس ادارة مستقل يترأسه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الذي عاصر الخطوط السعودية منذ كانت حلماً الى ان اصبحت حقيقة ماثلة للعيان تضرب للعالم مثالا آخر من المعجزات التي تفجرت على ارض الجزيرة في العصر الحديث، فمن طائرة واحدة قبل اربعين عاماً الى اكثر من مائة طائرة واكثر من ٦٠ محطة داخلية وخارجية وفوق ذلك كله تحتل السعودية المراكز الأولى في العالم بين شركات الطيران الدولية من الشرق او الغرب .

ولنعد الى القصة من بدايتها فقد حظيت الخطوط السعودية بكونها واحدة من المشاريع العملاقة التي وضع اساسها الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وذلك عندما اهداه الرئيس الامريكي روزفلت طائرة من نوع (دي.سي. - ٣) دوغلاس وبعدها بأشهر في نفس العام ١٩٤٥ يصدر الملك المؤسس اوامره بشراء طائرتين أخريين من نفس الطراز لتبدأ بها الرحلات بين الرياض وجدة والظهران .

وفي العام التالي ١٩٤٦ تصدر الموافقة على انشاء الخطوط الجوية العربية السعودية بهذا الاسم وتحت اشراف وزارة الدفاع والطيران وتقوم الخطوط بأول رحلة تجارية لها الى مدينة «اللد» في فلسطين قبل احتلالها.. وتستكمل المسيرة خطواتها بنشاط وعرق المخلصين من ابناء المملكة وتظهر مدى اهمية النقل الجوي بالنسبة لدولة مثل المملكة العربية السعودية والتي تمتد اراضيها من الخليج العربي الى البحر الأحمر من العراق والأردن الى اليمنين جنوباً وتضم مساحتها حوالي المليون كيلومتر مربع فيتم شراء طائرات جديدة من نوع بريستول وداكوتا لتكون العصب الحقيقي للنقل الجوي عبر المملكة .

مهمة مقدسة

ومع بداية الخمسينات من هذا القرن تنفذ الخطوط السعودية برامجها لخدمة واحد من اهم واجل اهدافها وهو نقل الحجيج من والى الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك بتسهيل عمليات نقلهم وايصالهم الى الأراضي المقدسة في اقصر وقت وبأسهل وسيلة، فيتم في عام ١٩٥٢ شراء عشر طائرات من نوع كونفير ٣٤٠ ذات الهواء المكيف والتي كانت تتسع لأكثر من ٤٠ راكبا وفي نفس العام اي قبل ٣٣ عاما يتم اضافة طائرتين من طراز سكاي ماستر . وتنتشر محطات السعودية عبر العالم الاسلامي لتشمل دمشق وبيروت والقاهرة وكراتشي واسمرة وعدن واستنبول والبحرين والبصرة والكويت وتستمر بعد ذلك الخطوط السعودية في التوسع والانتشار من شرق العالم الى غربه ومن شماله الى جنوبه .

سياسات وأهداف

عندما انشأ الملك عبد العزيز رحمه الله الخطوط السعودية ورعاها من بعده ابناؤه الأبرار لم تكن عمليات الدعم المستمر لها والمساندة قائمة على اسس غير مدروسة.. فقد كانت هناك اهداف وغايات تم من اجلها العناية والاهتمام بهذا المرفق الحيوي الهام والذي يصل بخدماته الى كل المواطنين اضافة الى خدمة الحجيج وزوار المقدسات الاسلامية في الحرمين الشريفين .

فمن اهم الأهداف الموضوعة هو ربط مدن المملكة المختلفة والمتباعدة بشبكة نقل سريع وذلك بهدف تدعيم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السعودية وبالذات في المناطق النائية وكذلك المساهمة في تدعيم جهود التصنيع وتنمية الاقتصاد في المملكة عبر توفير وسيلة نقل وشحن جوي سريع وكان فعلا للخطوط السعودية دور فعال وكبير جداً في نقل المواد والبضائع التي ساهمت في تنفيذ خطط التنمية وكذلك كان لها دور بارز في نقل العمالة القادمة والمغادرة من والى المملكة مما ساهم بشكل واضح وبارز في تنفيذ المهام والاعباء التي حددتها الخطط الخمسية التي وضعتها الحكومة لتنفيذ برامج التنمية الحكومية .

وكان ولا يزال من ضمن اهداف الخطوط السعودية توفير افضل وأسهل الخدمات لضيوف الرحمن من الحجاج والزوار القادمين الى الديار المقدسة وذلك تمشيا مع سياسة الدولة السعودية والتي تقضي بتوفير افضل الخدمات للحجيج وتظل الشواهد حية على ذلك في المشاريع الجبارة التي نفذت في بناء الحرمين الشريفين وتوفير مختلف الخدمات لهما وفي هذا المجال يكفينا شاهداً مدينة الحجاج بخيامها المنتصبة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة التي حازت على جوائز دولية في حقل الهندسة والاعمار .

الامير سلطان بن عبد العزيز

هذا اضافة الى اهداف وسياسات اخرى كثيرة يضيق المكان عن ذكرها وحصرها مثل تدريب وتهيئة المواطنين الاكفاء لخدمة هذا الحقل المتخصص من حقول التكنولوجيا الحديثة وكذلك تطوير شبكة الخطوط السعودية لتؤدي افضل الخدمات لمستخدميها على ان تكون الخدمات على مستوى عال من الجودة مهما كلف ذلك لأن الربح المادي لا يعتبر هدفا من اهداف الخطوط السعودية .

التحديات والانجازات

حظيت الخطوط السعودية من لحظة انشائها بعناية فائقة من ملوك المملكة العربية السعودية وذلك ليس لانها المؤسسة الوطنية التي تعنى بالنقل الجوي وتادية الخدمات المطلوبة في هذا المجال للمواطنين بل لأنها تعتبر الجسر الجوي الذي يربط المملكة العربية السعودية بشقيقاتها من الدول العربية وكذلك الدول الاسلامية ولتخلق بينها وبين هذه الدول جسراً متصلا من جسور المحبة والتلاقي .. وكذلك تعتبر الخطوط السعودية بالنسبة للسعوديين مثالا حيا على مدى قدرة وتمكن الانسان العربي من استيعاب وهضم بل والتحكم بالتكنولوجيا الحديثة متى ما تهيأت له الظروف لذلك فعبر السنين الطويلة استطاع الشباب السعودي ان يقتحم مجال الطيران بمختلف دقائقه وصغائره وان يثبت لرواد الصناعة في العالم ان الانسان العربي ليس بأقل ذكاء ولا معرفة ان لم يكن ابرع واتقن لعمله من اقرانه الآخرين .

فعندما تحل واحدة من طائرات الخطوط السعودية في مطار مثل لندن او باريس او نيويورك وهي تحت قيادة كابتن سعودي واشراف مهندسين سعوديين ويقوم بالخدمة على ظهرها وبين ارجاء المطار شباب آخرون مثلهم ويكون نوع الطائرة من طراز الجامبو ٧٤٧ الخاصة وهي من احدث الطائرات فان في ذلك معنى متكاملا لكل من يلاحظ.. فخلال فترة وجيزة جداً في عمر الزمن، استطاعت السعودية ان تؤهل جيلا قادرا من الشباب السعودي ليتحمل مسؤولياته وليضطلع بها امام العالم .

وفي المملكة لعربية السعودية الآن يتم تدريب الشباب السعودي على مختلف عمليات الطيران ولا يحتاجون الى ارسالهم الى اي دولة خارجية لأي نوع من الدراسة اذ يبدأ الطيار دراسة اللغة ثم التدريب على اجهزة الطيران التشبيهية وهي من افضل ما انتج لعمليات التدريب هذه على المستوى العالمي ثم التدريب العملي على الطائرات المروحية على اراضي المملكة دون الحاجة الى ارساله لخارج المملكة ومن الجدير بالذكر ان اغلب المدرسين والتقنيين في مجالات التدريب الهامة هذه هم من الوطنيين، بمعنى ان التخطيط لهذه العمليات لم يكن وليد الساعة او السنوات القريبة وانما بدء منذ امد بعيد باعداد الأجيال السابقة، لتتولى بنفسها مهام تدريب الاجيال الحالية .

واذا ما تجولنا في مختلف قطاعات الخطوط السعودية فستجدها جميعا تسير على قدم وساق على نفس هذا الخط وهذا المنهاج. ففي مجال التسويق ستجد ان مدراء الفروع الداخلية والخارجية هم ايضا مروا بدورات وتدريب استغرق سنوات لاعدادهم اعداداً سليما من جميع النواحي العملية والعلمية والخلقية لتولي مهام تمثيل الخطوط السعودية أمام الأفراد والجهات الرسمية محليا ودوليا بالشكل اللائق .

وبالنسبة للاسطول لازالت الخطوط السعودية تحرص كل الحرص على ضم افضل وأأمن الطائرات الى شبكتها والتي تضم الان ٩٢ طائرة وسوف تكون ١٠٤ خلال عام بعد ضم الطائرات الجديدة من نوع الجامبو (٧٤٧ بوينج) ذات الحجم الكبير ونوع آخر من الطائرات.

وفي مجال الصيانة من المتوقع ان تصبح نسبة السعودية ما يقرب من ٩٠٪ مع نهاية العقد الحالي اذ يمثل السعوديون في مجال تنفيذ البرامج الموكلة لصيانة الطائرات اكثر من ٥٠٪ حاليا، وستصل النسبة الى ما ذكرنا بعد انتهاء برامج الصيانة المخطط لها وبعد عودة الموظفين المتدربين في هذا المجال من الولايات المتحدة الامريكية وكمثال لمدى السير في هذا المجال يكتفي ان نذكر انه قد عاد الى المملكة العام الماضي حوالي ٥٠٠ موظف انهوا تدريبهم على هذه البرامج في الولايات المتحدة.

وفي مجال التقنية الحديثة وعالم الاتصالات يكفي ان نذكر ان السعودية تستخدم احدث وسائل الاتصال عبر الاقمار الصناعية وغيرها من الوسائل لتنفيذ برامج الاتصالات سواء كان ذلك للحجز او الاتصال بين الطائرات ومقارها الرئيسية، او في مجال الاتصال العادي، ونفذت «السعودية» فعلا مشروع «ادارة المعلومات» وهي نقلة كبرى وضعت الخطوط السعودية ضمن عدد قليل من كبريات شركات الطيران في العالم التي تستخدم هذا النظام وان ظلت «السعودية» متميزة بأنها تستخدم احدث النظم في هذا المجال ويعني هذا النظام استخدام الخطوط السعودية للكمبيوترات في جميع عملياتها في الحجز وفي الشحن وفي الترحيل الآلي للركاب من المطارات، وللتخطيط للعمليات الجوية، ولتنفيذ الحسابات المالية، وكذلك استخدام الكمبيوترات لخدمات الموظفين في مختلف المجالات، وبالتالي تنفذ الخطوط السعودية كل برامجها عبر الكمبيوترات بما يضمن الدقة والاتقان والسرعة اضافة الى عدم استخدام العمالة بصورة كبيرة.

وفي مجال اتصالات الراديو تستطيع الخطوط السعودية متابعة حركة طائراتها ليس في داخل المملكة فحسب بل والى اي نقطة من العالم تصل اليها رحلاتها اليومية التي يبلغ عددها اكثر من ٣٠٠ رحلة يومية الى مختلف انحاء العالم.

التفوق والنجاح العالمي

استطاعت «السعودية» ان تتجاوز كل الخطط التي كانت موضوعة لها واصبحت مثالاً للجد والنشاط المتميز واصبحت مكانتها العالمية - دائما بين الشركات العشر الاولى من حيث كبر وحجم العمليات والانجازات وكان للدعم الكبير الذي بذله ورعاه الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية، اكبر الاثر في هذا النجاح المستمر. فالأمير سلطان يعتبر السند القوي لمؤسسة الخطوط السعودية الوطنية. فطالما دعمها ووقف معها في الازمات التي كانت تمر بها وبالذات ازمة الكساد والركود التي مرت بها صناعة النقل الجوي في بداية الثمانينات والتي تأثرت بها كل الشركات العالمية والمحلية المعنية بالنقل الجوي والتي ادت الى وقوع خسائر كبيرة في ميزانيات شركات الطيران بل وادت الى اغلاق البعض منها، والسعودية كان لا بد لها ان تتأثر كغيرها من الشركات ولكن كان للمواقف الداعمة من الامير سلطان والتي دعمت بموافقات من الحكومة السعودية اثر كبير للمرور من تلك الازمة بسلام.

ولكثرة مشاغل الامير سلطان، فقد اختار مساعداً له لشؤون الطيران المدني يكون قناة الوصل بينه وبين الجهات الثلاث المعنية بالطيران المدني وهي الخطوط السعودية، والطيران المدني، وادارة مشاريع المطارات الدولية، ومنذ تولي النائب الجديد لمهامه، وهو الامير فهد بن عبد الله، وهو خبير في مجال الطيران بحكم عمله السابق في القوات الجوية، بدأت مرحلة جديدة من الدعم والتخطيط للتقدم بالخطوط السعودية، وبدء عهده باعلان المحاربة للتخفيضات والممارسات غير القانونية في اسعار التذاكر من قبل شركات الطيران الاجنبية او الوكالات السياحية في المملكة وهي القرارات التي اخذ يتابعها بجدية مما ادى الى اغلاق عدد من الوكالات السياحية والى التهديد بايقاف نشاط بعض شركات الطيران الاجنبية اذا لم تكف عن استخدام الممارسات غير القانونية للاسعار، وكان لهذا الجهد اثر كبير في تدعيم وضع «الخطوط السعودية» اذ ان قرارات الحكومة لا تسمح للخطوط السعودية بتجاوز القواعد والقوانين التي تضعها منظمة «الاياتا» بالنسبة للاسعار وحقوق النقل وبالتالي يفترض في الشركات الاجنبية ان تلتزم بما وافقت عليه من قبل.

مواعيد منضبطة

وعلى صعيد اخر استطاعت السعودية خلال العامين الماضيين من تحقيق نسبة اكثر من ٩٠٪ بالنسبة للانضباط في مواعيد الوصول والاقلاع على رحلاتها بينما تعتبر نسبة ٨٥٪ بالنسبة للانضباط في مواعيد الاقلاع والهبوط عالميا نسبة عالية وذلك بحكم العوامل الجوية ومفاجاءات الصيانة التي تتعرض لها الطائرات.

وكذلك استطاعت الخطوط السعودية ان تنقل حوالي ١١ مليون راكب على رحلاتها الداخلية والدولية وتنافس بهذا الرقم كبريات شركات الطيران العالمية وان تتوسع بخدماتها الى ٢٣ محطة داخلية و ٤٦ محطة خارجية.

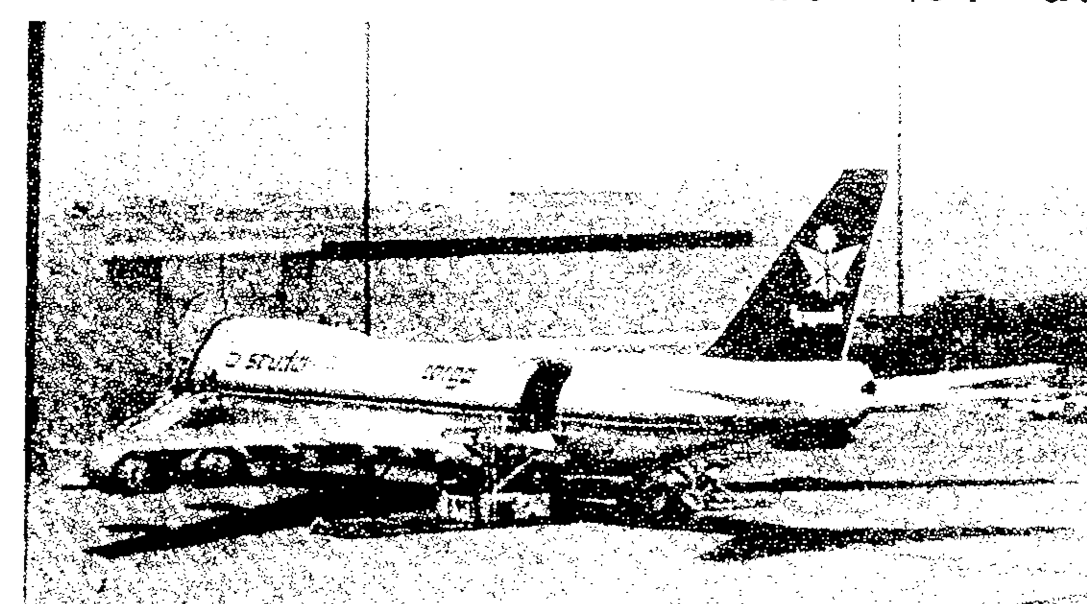
وبالنسبة لخدمة الحجيج فقد نفذت «السعودية» ٤٣٥٦ رحلة نقلت عليها ما يقرب من ٦٠٠ الف حاج خلال شهر واحد.

وحازت على اعجاب الكثيرين في مجال تنفيذ عملياتها وبرامجها المختلفة وذلك ما دعا الكثيرين من داخل وخارج المملكة العربية السعودية للاشادة بها وبنجاحها وكان من ضمن اولئك وكالة الطيران الفيدرالية الامريكية F. A. A التي منحت الخطوط السعودية شهادتها التقديرية بالاعتراف لها بالدقة والنجاح في مجال الصيانة وهي شهادة قلما تحصل عليها شركة في العالم سواء كانت امريكية او اوروبية وها هي الخطوط السعودية تحقق كسبا اخر بالحصول على هذه الشهادة.

ومما تعتز به الخطوط السعودية ان شقيقاتها من شركات الطيران العربية اصبحت ترسل طياريها للتدريب في مراكز الخطوط السعودية لتدريب الطيارين بجدة وذلك بدلا من ارسالهم الى امريكا او اوروبا لان درجة التدريب والاتقان لدى «السعودية» اصبحت عالية جداً.

ان ما وصلت اليه الخطوط الجوية العربية السعودية من تقدم في اعقد وادق مجالات التكنولوجيا الحديثة يعتبر مفخرة لكل عربي ومسلم.

الامير فهد بن عبد الله بن محمد يتفقد جهازا من اجهزة الحجز الآلي وبجواره الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية.



الخطوط السعودية واحدة من اضخم شركات الطيران في العالم

الأمــال
تقدم لك
مفاجأة عام ٨٥
٤ × ١ + ١
جهاز كاسيت ٢ شريط
راديو
امبليفاير
منظم صوت (إيكولايزر)
+ بيك أب
بمبلغ ٧٩٠ ريال فقط
مع أحدث تشكيلة من أجهزة التليفزيون والهاي فاي آي تي تي
مع تحيات : مؤسسة الأمال
قمة الجودة الألمانية

لديكم أربع فرص للسفر إلى لندن على متن الكونكورد

مواعيد الكونكورد من وإلى البحرين • جميع المواعيد بالتوقيت المحلي.

التاريخ	موعد الاقلاع من هيثرو	موعد الوصول الى البحرين	التاريخ	موعد الاقلاع من البحرين	موعد الوصول الى هيثرو
١٧ يونيو	١٢،٠٠ ظهراً	٦،٤٥ مساءً	١٨ يونيو	٩،٣٠ صباحاً	١٢،١٥ ظهراً
٢٤ يوليو	١٢،٠٠ ظهراً	٦،٤٥ مساءً	٢٥ يوليو	٩،٣٠ صباحاً	١٢،١٥ ظهراً
٢٧ اغسطس	١٢،٠٠ ظهراً	٦،٤٥ مساءً	٢٨ اغسطس	٩،٣٠ صباحاً	١٢،١٥ ظهراً
٢٣ سبتمبر	١٢،٠٠ ظهراً	٦،٤٥ مساءً	٢٤ سبتمبر	٩،٣٠ صباحاً	١٢،١٥ ظهراً

الاسعار للرحلات المرجعة صادرة من البحرين

المغادرة	العودة	السعر بالدينار البحريني
الكونكورد	الدرجة السياحية العادية	٥٩٩
الكونكورد	السوبر كلوب	٦٩٩
الكونكورد	الدرجة الأولى	٨٤٩
الكونكورد	الكونكورد	٩١٠

الاسعار لاتجاه واحد متوفرة ايضاً.

إن طائرة الكونكورد تحلق على ارتفاع يعادل ضعف ارتفاع جبل إيفرست وبسرعة ١٣٥٠ ميلاً في الساعة أي ميلاً واحداً لكل ثلاث ثوان. فهي لا تجعل الطيران أقل تعباً فحسب بل سريعاً وسهلاً لدرجة عدم شعوركم بأنكم كنتم طائرين.

بالنسبة للرحلات المبتدئة من الخليج، يمكنكم اختيار أي إتجاه ترغبون فيه بالسفر على الكونكورد. فأي الإتجاهين تختارون، فإن الكونكورد توصلكم إلى هناك بأربع ساعات وثلاثون دقيقة.

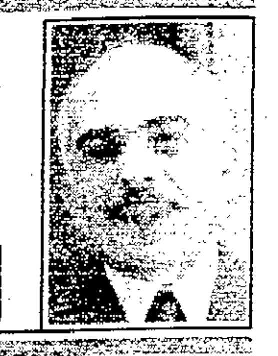
لقد حان الوقت للإستفادة من الأسعار التي تتوفر لكم مرة في الحياة - جربوا الرفاهية والخدمة الفائقة على الكونكورد - الطائرة الفريدة من نوعها في العالم.

BRITISH AIRWAYS Concorde

للإستعلام والحجز إتصلوا بالخطوط الجوية البريطانية :
البحرين ٢٥٣٥٠٣، الكويت ٤٢٥٦٣٥، الدوحة ٣٢١٤٣٤، أبوظبي ٣٤١٢٢٨، دبي ٢٢٢١٥٨، مسقط ٧٠٢٢٤٤، الظهران ٨٩٤٢٠٢٤، الرياض ٤٧٨٧٢٠٨



SP85-051



الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

٥

بقلم: خالد الحسن

كيف يؤخذ القرار الوطني الفلسطيني؟!

في هذه الحلقة يتحدث السيد خالد الحسن عن كيفية اتخاذ القرار الفلسطيني، ويستعرض القرارات التي اتخذتها حركة «فتح» واثبتت الأيام صوابها، والقرارات التي اتخذتها المنظمات الفلسطينية المعارضة وثبت مدى خطأها، ويركز على مرحلة من اكثر المراحل دقة في ما يتعلق باتخاذ القرار المستقل، وهي المرحلة التي سبقت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة في العاصمة الاردنية، ويكشف عن طبيعة الاتصالات التي تمت بين المسؤولين في حركة «فتح» وباقي المنظمات الفلسطينية لعقد هذه الدورة، وحول الاتفاق الوطني الفلسطيني بعدها .

بعد هذا التوضيح المطول نسبيا للطبيعة السلبية والتدميرية للعقلية السياسية التي تنخر فيها هذه الظواهر المرضية التي اشرنا اليها، وافتقارها الى قواعد اساسية في الفهم والنضال، يظهر لن العجز، القائم لدى اصحاب هذه العقلية في ادارة الصراع، وفي تحقيق نتائج ايجابية على ارض وواقع النضال بسبب العجز في اتخاذ القرار الصحيح. وعدم توفر متطلبات القرارات والشعارات المرحلية، والاسباب الجوهرية الكامنة وراء انقلاب البقاع وقيام جبهة الانقاذ الوطني وغيرها.

ان القرار لا يجوز اخذه، لأن العدو سيرفضه فحسب

- ولا يجوز أخذه مع معرفة ان تنفيذه يحتاج الى حرب او حربين لا يوجد ما يشير الى وقوعها او وقوعهما الان.

- وليس للأسباب الأخرى التي سبق واوضحناها في الأمثلة التي اوردناها.

ان اخذ القرار المرحلي لا بد ان ينطلق عن منهجية عملية، هي في اعتقادي كما يلي: اضافة الى المضمون الذي اوضحنا ضرورة توفره في الشعار المرحلي:

أ ـ ان يؤخذ القرار من خلال القناعة بانه يمثل مصلحة النضال والجماهير وقضيتها وفق متطلبات ومعطيات المرحلة ومن منطلق هجومي، بمعنى اننا نحقق انتصارا اذا تم تنفيذه، او اذا رفضه العدو. لأن المراهنة على رفض العدو للقرار كسبب لأخذه، يجعلنا في موقع الهزيمة اذا اكتشف العدو ذلك نوافق عليه ليظهرنا بالعجز عن التنفيذ او عدم المصداقية في اتخاذ القرار.

ب ـ بعد ذلك نحلل ونفهم موقف العدو من القرار وحجم وتوعية معارضته له ان لم يوافق عليه، والمصاعب والعقبات التي تواجه تنفيذ القرار.

ج ـ ثم نبحث ونحدد الوسائل والقوى المطلوبة لتعزيز نضالنا لتنفيذ قرارنا، ونعمل على تجميعها بما في ذلك قوانا الذاتية واشقائنا وحلفائنا.

د ـ ثم ننطلق في النضال من اجل تنفيذ القرار. فاما ان ننتصر ماديا، او معنويا، ومن خلال النضال والنضال المضاد تظهر محصلة جديدة لواقع جديدة، يحدد هدفا مرحليا جديدا وهكذا، دون ان ننسى وجوب المحافظة المستمرة غير المنقطعة، في احاطة الجماهير والتنظيم بما يجب ان يعرفه، وفي تعبئتها بشكل عملي قائم على الوضوح والنضالية اللتين يتطلبهما القرار، ودون ان ننسى ان ادارة الصراع تحتاج الى العمل المنظم والمبرمج الذي يضمن الفاعلية بشكل ايجابي، ودون ان ننسى ايضا ان العقل الخائف، لا يمكن ان يناضل على ساحة النضال، لأنه يبحث دائما عن حماية نفسه بموقف الحليف، وبالجمل الثورية جدا، وبشتم الأعداء وتمجيد التراث جدا الخ.. تاركين العدو ينفذ مخططاته على الأرض.

ولاعطاء مثل عملي على ضوء ذلك نقول:

أ ـ مرحلة ما بعد حرب ١٩٧٣ ولدت موقفا عالميا ومنه الموقف العربي تمثل بالقرار ٣٣٨ لمجلس الامن الذي يحتوي على القرار (٢٤٢). وتعني الوصول الى تسوية سياسية لازالة آثار عدوان ١٩٦٧.

ب ـ اذا تحققت التسوية، فان الضفة وغزة والحمة وهي اراضي فلسطينية سينسحب منها العدو الصهيوني. واذا تم ذلك، فانه يعني وقوع تسوية سياسية عربية اسرائيلية. واذا تم ذلك فان النضال الفلسطيني يواجه خطر الجمود والمواجهة العربية، اضافة الى انه بعد كل حرب تقع فترة هدنة سواء كانت هدنة دائمة او مؤقتة او تسوية سياسية مرحلية او غير مرحلية.

ج ـ هذا الاحتمال، وهو الأقوى، يطرح فورا السؤال التالي: ما هي افضل الطرق للمحافظة على استمرار وحيوية النضال الفلسطيني (؟). اما الجواب على ذلك فهو اقامة السلطة الوطنية (دولة) الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية التي تتحرر من الاحتلال. ومن هنا كانت النقاط العشر التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المنعقدة في القاهرة عام ١٩٧٤، ثم تبلور القرار في الدورات المتعاقبة ليصبح: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

د ـ هذا القرار، الذي اقترحته القيادة الفلسطينية واقره المجلس الوطني الفلسطيني ووافق عليه الشعب الفلسطيني، تم بسبب طبيعة معطيات المرحلة اولا، ولأنه في مصلحة الشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني ثانيا.

هـ ـ العدو يرفض هذا القرار سواء كان العدو الصهيوني، او السياسة الامريكية الشرق اوسطية، مع ادراك ان امريكا هي صاحبة القرار الفعلي والنهائي بالنسبة لموقف العدو الصهيوني، لانها وحدها التي تملك اوراق الضغط الفعلية والمؤثرة على الكيان الصهيوني، اي ان العقبة امام تنفيذ قرارات المجلس الوطني تتمثل اساسا في السياسة الامريكية الشرق اوسطية.

و ـ هنا ياتي دور البحث عن وسائل تخطي هذه العقبة، ويتبين ان هذه الوسائل هي:

● استعادة تضامن عربي حقيقي وايجابي يدفع العدو وواشنطن بالقناعة بجديته.

● ان يتعامل هذا التضامن مع واشنطن من خلال:

ـ استعمال كل اوراق الضغط المتاحة المتوفرة في المصالح المشتركة وفي التحالفات العربية الفلسطينية.

ـ توسيع قاعدة التحالفات اكبر قدر ممكن لتوفير اوراق ضغط دولية على واشنطن.

ـ ممارسة تحرك دبلوماسي اعلامي لاحداث التغيير المستمر لمصلحة شعب فلسطين في الرأي العام العالمي وخاصة الغربي وعلى الأخص الامريكي.

ـ تقوية البنية الذاتية لـ (م.ت.ف) ولمؤسساتها وتصعيد النضال المسلح ليمكن من استمرار حيوية القضية.

ذ ـ عندئذ، توضيع خطة العمل لتحقيق الوسائل السالفة الذكر، والتحرك تبعا لذلك، لاحداث التغيير المطلوب في الموقف الامريكي، ومراقبة النتائج ليكون الفعل دائما متطورا بقدر تطور هذه النتائج.

انجازات سياسية دولية

واذا اردنا استذكار ما مضى حول هذا الموضوع، نلاحظ ما يلي:

أ ـ ان قرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤ تبنت هذه الوسائل بصفة مراقب باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتبني الأمم المتحدة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانشاء لجنة خاصة في الأمم المتحدة للدفاع والتعريف بالحقوق الوطنية لهذا الشعب، ثم كان مؤتمر جنيف الدولي عام ١٩٨٣، الذي اكد كل ذلك، وقبله كانت قرارات فاس، كوسيلة باتجاه هذا الهدف ايضا وقبلها كانت قرارات قمة بغداد وقرارات قمة عمان التي ربطت الاقتصاد العربي والمواقف السياسية العربية دوليا على ارضية قضية فلسطين.

ب ـ اي ان كل هذه الجهود كانت وسائل للوصول الى الهدف الذي اعتبرته قمة الرباط بطلب من (م.ت.ف) هدفا مرحليا.

اما لو اتبعنا المنطق المرتبط بالظواهر المرضية التي اشرنا اليها... لكان المنهج كما يلي:

امريكا ترفض.. العالم الغربي يمثل معسكر الخصم الحليف مع العدو الصهيوني. لا فائدة (بالمطلق) من تغيير في الموقف الامريكي. اذا.. لا حاجة لهذه القرارات، ولا حاجة لأي فعل في معسكر الخصم لانه لا فائدة منه، ويجب ان نحصر عملنا وفعلنا في معسكر الاصدقاء. (وبالمناسبة هذا الكلام ليس استنتاجا بل تتبناه الجبهة الشعبية والديموقراطية وغيرها من الثوريين جدا). وان نحصر نضالنا في العمل الفدائي وان وان... من المواقف التي تعني في النهاية... لا نضال، وبالتالي لا تعامل مع الأحداث، ولا صنع للاحداث، ولا تغيير في الواقع بالنسبة لمواقف الخصم والرأي العام الدولي... ان هذا الذي يصفونه بالطهر الثوري، كالذي يريد ان يصبح رب عائلة بالتأمل (والسرحان).(!)

القيادة والقرار

● *القيادة* ـ هي التي تقود نضال شعبها لتحقيق مصالحه واهدافه السياسية وطنية كانت او قومية او مجتمعية، داخلية او خارجية.

● تصبح القيادة قيادة فعلية، ليس بوصول افرادها الى موقع القيادة، وانما بالتفاف الجماهير حولها من خلال قناعة هذه الجماهير ان هذه القيادة بفعلها وبالاهداف التي تسعى لتحقيقها تعبر عن مصلحة الجماهير، ثم ترى بان هذه القيادة، تقود النضال بقرارات صحيحة، وبادارة صحيحة للنضال، وبفعالية، تولد لديها الأمل الكبير بتحقيق الأهداف التي يجري النضال من اجل تحقيقها. تماما كالطالب الذي يدخل غرفة الامتحان، فان دخوله لا يعني انه نجح، وانما اداؤه الناجح في الامتحان هو الذي يقنع اساتذته بالنجاح، فيمنحونه شهادة النجاح.

● اما اولئك الذين يرون في مجرد وصولهم الى موقع القيادة، انهم اصبحوا السادة الذين لا يعصى لهم امرا ولا يخطئون في العمل وان على الجماهير ان تسير وراءهم، وتقدم لهم كل شيء، لانهم في موقع القيادة، فان مثل هؤلاء، لا يمثلون الا الكارثة.

● ولذلك، فان مضمون المسؤولية القيادية يكون في صنع الحدث والتعامل مع الأحداث التي يصنعها العدو. ومثل هذا يتطلب المبادرة، والشجاعة، والحكمة، على قاعدة حتمية هي: اتخاذ القرارات التي تحرك النضال بالاتجاه الصحيح، اي ان القيادة في النهاية هي قرار، والقيادة التي لا تاخذ القرار الايجابي والعملي والتعبوي والقابل للتنفيذ، يعني انها قيادة تتفرج على الواقع وما يحتويه من احداث، فتبقى جامدة في مكانها، وتتخطاها مراحل الواقع وما فيه من احداث وافعال، فتتخلف وتصبح قيادة سلبية ورجعية... لتسقط في متاهات العجز ولو كانت وطنية وحسنة النوايا.

● ان العلاقة النضالية داخل التنظيم او الحزب ويشمل ذلك قيادته، تقوم على .

القناعة ـ التي بدونها لا توجد قيادة ولا يوجد نضال.

ثم الالتزام ـ الذي بدونه لا قيمة للقناعة.

ثم الوفاء ـ الذي بدونه لا يتحقق التكاثف والتكامل النضالي الموحد.

وذلك كله في اطار من الثقة، التي بدونها تفقد القيادة قدرة المناورة وتصبح عارية امام الخصم.

● ان ذات الشيء ينطلق على العلاقة بين القيادة (التنظيم او الحزب وقيادته) وبين الجماهير، مع فارق اساسي وهو ان الجماهير اذا اقتنعت، كان التزامها ووفاؤها امرا حتميا غير قابل للتراجع ما دامت قناعتها قائمة، لانها صافية صادقة في شؤون مصالحها بعيدة عن النوازع الفردية التي تتملك الأفراد وقد تدمرهم مثل حب السلطة، والانانية، والجشع، والمصالح الفردية الذاتية. *اي ان الجماهير* تتداخل الى حد التطابق في مصالحها مع ذاتيتها بحيث تكون قضيتها هي ايضا مصلحتها وهي دائما محور تفكيرها وتنبهها وعطائها. اما الفرد، وخاصة القائد او الكادر، فانه يواجه خطر واغراء الانحياز الى مصلحته الفردية او ذاته كمركز تنبهه، وعندما يقع في مصيدة البحث عن من معه ومن ضده وفي ذلك دمار لذاتية القائد.

ان الامتحان الصعب للقائد، ان لا يكون هو او تنظيمه مركز التنبية المصلحي، بل ان تكون القضية التي يناضل من اجلها التنظيم او الحزب بقيادة القائد وكلهم قيادة الجماهير، ان تكون القضية وحدها هي مركز التنمية والتفكير، لأن القائد هذا يصبح فكره وفعله في دائرة البحث عن الصواب واجتناب الخطأ.. وهو بذلك، لا يخدم مصلحة شعبه فقط، بل ان شعبه يستمر في منحه شرعية القيادة وتقديم العطاء النضالي الجماهيري للقيادة.

قلنا ان القواعد الثلاث ـ القناعة والالتزام والوفاء، هي اسس العلاقة النضالية في اطار متكامل من الثقة. اما كون الثقة، او التركيز عليها كاطار يحتوي هذه القواعد الثلاث؟ فانه يعود للأسباب التالية:

أ ـ ان القناعة بصوابية القرار عند اتخاذه، هي قناعة نظرية، لأن القرار هو مجموعة كلمات ذات مضمون سياسي. اما تحول الصوابية من قناعة الى حقيقة عملية قائمة على ارض الواقع، فانه لا يتحقق الا من خلال معايشة القرار. فاذا كان القرار صحيحا، وتم اداؤه بشكل صحيح، اعطى نتائج صحيحة، عندها يصبح الحكم بصوابية القرار قاطعا. اما اذا كانت النتائج سيئة رغم حسن الأداء فالقرار خاطيء. واذا كان الأداء سيئا فاحتمال الصواب قائم ولكن ليس حقيقة، وتكرار الاداء السيىء يلغي الثقة ولو كان القرار صوابا، لأن الصواب النظري لا قيمة له لدى الجماهير التي تريد نتائج ملموسة على ارض الواقع.

ب ـ كذلك، فان تنفيذ القرار وخاصة مع العدو، يحتاج الى المناورة، فالحرب خدعة كما يقول كل البشر في كل العصور. والمناورة قد تقتضي صياغة معينة، منها الغموض احيانا او التعميم احيانا اخرى. فاذا كان الوضوح الكامل والتحديد الكامل يلغي القدرة على المناورة، او يكشف ما يمكن العدو من المواجهة بشكل فعال، اصبح ذلك نوعا من الانتحار، لأن كشف مناورة الخصم هو نصف النصر.

الثقة وصوابية القرار

لذلك: كان لا بد من الثقة (لتتمكن القيادة من ممارسة مخططها بنجاح). ولكن الثقة ليست سلعة تباع وتشترى، وانما هي حالة نفسية وعقلية تنمو عبر الممارسة والمراقبة لنتائج الممارسة والوصول الى الثقة بهذا الفهم يحتاج الى توفر وتوالي الأقوال والافعال الموصلة الى الثقة، من خلال توالي الصواب في القرار والممارسة بما يؤدي الى المحافظة على القيادة، ومساندة منهجها، وتقديم العطاء النضالي المطلوب لها ولذلك وحتى تتوفر هذه الثقة لا بد من ان تتحقق امام الجماهير الأمور التالية:

أ ـ ان يكون الصواب هو الصفة الغالبة للقرارات التي تتخذها القيادة عند تنفيذها. وهذا يعني ايضا استمرار اقتران القول بالفعل، لاطمئنان الجماهير الى جدية القيادة وقدرتها على ممارسة ما تتخذه من قرارات، فضلا عن التأكد بالتنفيذ من صوابية القرارات. ان توفر هذه الحالة، الثقة لدى الجماهير بقيادتها وتنميتها، فاذا ما كان هناك غموض او تعميم او جملة في قرار اوبيان او اعلام تستدعي التوقف.. فان الجماهير تراقب سلوك القيادة في ما صدر عنها من قاعدة الثقة وليس من قاعدة الاتهام او الرفض المطلق والعدمي، وعندما تظهر النتائج يكون الحكم النهائي. الا انه من الطبيعي ان نقول، ان هناك حدودا خاصة لا يجوز تجاوزها في هذا المجال، وهي ما يتصل بالتخلي العملي عن الأهداف الاساسية.

ب ـ ان مثل هذا النوع من الثقة التي حصل عليها في عصرنا قائدان هما عبد الناصر على مستوى الأمة العربية، والرئيس الحبيب بورقيبة على مستوى الشعب العربي التونسي، تحتاج الى ادوات لبنائها وتعزيزها، وابقاء الصلة الحية في الايضاح والتوضيح مع الجماهير خارج اطار المواقف العلنية. هذه الاداة هي التنظيم الذي يمثل حركة او حزبا.

في عام ١٩٦٩، وفي اول لقاء رسمي لي مع الرئيس بورقيبة في مؤتمر القمة، قال لي في توضيحه لمعنى الثقة وعلاقتها بالتنظيم الحركي او الحزبي. قال: «اشترط علي الفرنسيون لتحقيق مطلب تونسي سياسي، ان تسلم المقاومة التونسية المسلحة سلاحها. واتفقنا على ان اصدر بيانا علنيا بهذا المعنى. وبالفعل اصدرت هذا البيان، ولكن اوعزت الى الحزب ان يشرح الهدف الى الشعب والى المقاومة وهي تشمل الشعب وليس فقط أعضاء الحزب وان يلتزم الجميع بتسليم السلاح القديم، وغير الصالح، ويحتفظوا بالسلاح الجيد. وهكذا كان، فتحقق الهدف الذي كنت اريده وبقي السلاح بيد المقاومة».

ج ـ استمرار ظهور صوابية القرار في الغالب ووجود التنظيم الحيوي في اتصاله مع الجماهير على مدار الساعة، هو تعامل مباشر بين الجماهير والقيادة، وبرغبة متبادلة. ولكن هذا التعامل حتى يقع يحتاج الى توفر شرط اساسي، هو ان يكون النضال في مضمون اهدافه يتفاعل بشكل بالغ الحيوية مع مركز التنبيه القائم لدى الجماهير في مرحلة النضال، وليس في ما هو خارج عن ذلك.

فشعب فلسطين اقتلع من ارضه بالقوة، وتشرد في بقاع الأرض بالقوة، وفقد وحدته المجتمعية بالقوة والفرد الفلسطيني فقد مواطنيته بالقوة، والشعب فقد سيادته على ارضه بالقوة، ومنع من ممارسة انتمائه العربي، تراثا وحياة، ومستقبلا بالقوة.

ان هذا يعني ان الخصوصية الوطنية هي مركز التنبه الأساسي والوحيد لشعب فلسطين، وان حسه الوطني ببعده القومي والانساني هو الحس المتفجر لديه، وبالتالي تصبح العودة الى الوطن المحرر هي محور وقاعدة واطار وآفاق تفكيره ومركز تنبهه.

ان ادراك هذه الحقيقة الواقعية فكريا ونفسيا، تجعل شعب فلسطين، لا يتجاوب او يتفاعل او يتعامل الا مع هدف العودة الى الوطن المحرر، لأن ذلك هو التعبير عن احساسه وانتمائه الوطني الذي يعاني من فقدانه في كل لحظة من حياته.

اذا كان هذا كله صحيحا... فان الحديث عن العقائد المجتمعية، وطرح نظرية الصراع الطبقي، وبحث طريقة تنظيم الملكية وتصنيف البشر على اساس انتمائهم الطبقي او العقائدي، لا يمكن ان يجد اي تفاعل مع جماهير الشعب الفلسطيني لأن ايا من ذلك. سواء كان صحيحا او خطأ من الناحية الفكرية والعقائدية المجردة، لا علاقة له بمركز التنبه القائم في الشعب ولا بمركز التوتر المرتبط بمركز التنبه هذا، واعني به العودة الى الوطن اولا واولا وقبل كل شيء، وهذا يعني ان يتفاعل شعب فلسطين مع من يعبر في هذه المرحلة عن حسه الوطني ويمتلك القوة على الفعل بانجاح العودة الى الوطن مهما كانت عقيدته المجتمعية ولكن بعيدا عن الطرح المجتمعي العقائدي. وهنا تقتضينا الأمانة الموضوعية ان نورد الأمثلة الحقيقية التالية فيما يتصل بصوابية القرار في الساحة الفلسطينية، وهي امثلة مختارة من حيث اهميتها كقرارات اساسية وليست تكتيكية:

١ـ قررت (فتح) بدء الكفاح المسلح في ١٩٦٥/١/١. وعارضتها بذلك كل التنظيمات والاحزاب القائمة آنذاك وخاصة حركة القوميين العرب (الشعبية والديموقراطية الان) ثم عادت هذه التنظيمات لتوافق على قرار فتح، وتلغي تحفظاتها.

٢ـ بدأت (فتح) الكفاح المسلح، فكيلت لها الاتهامات واعطيت لها كل التصنيفات ولو جمعنا ما قيل في (فتح) آنذاك لوجدنا ان فتح هي (بعثية، وشيوعية، واخوان مسلمين، وامريكية، ومجموعة من الاولاد المجانين). وبعد ذلك، سار الكل على درب (فتح)، حتى ان الأحزاب العربية انشأت تنظيمات فلسطينية لتخترق الساحة الفلسطينية وتسيطر عليها لتقتطف مجد الكفاح المسلح جماهيريا لمصلحة اهدافها الحزبية، بمنطق قطري.

٣ـ قررت (فتح) بعد عدوان ١٩٦٧ استئناف الكفاح المسلح، وعارضها الجميع، ثم تبعها الجميع.

٤ـ قررت فتح التصدي للعدو الصهيوني عسكريا في معركة (الكرامة) ورفض الجميع ذلك لأنه انتحار عسكري، وانما المطلوب هو احياء نفسية الصمود والمواجهة، ونفذت قرارها.. وكان صوابا على مستوى العالم... واذا بكل من تخلف عن معركة الكرامة يدعي انه شارك بها، ويحتفل بذكراها.

٥ـ اعلنت (فتح) في ١٩٦٨/١/١ مشروع الدولة الديموقراطية الفلسطينية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات دون اي تمييز بسبب الدين او العرق او اللون وثارت معارضة بمضمون الاتهام من المنظمات الأخرى، ثم عادت هذه المنظمات لتبني هذا الهدف وتتهم فتح بانها تتهاون في النضال من اجله.

٦ـ اعلن عبد الناصر عن موافقته على مبادرة روجرز، وكان موقف (فتح) الاتصال بعبد الناصر لفهم معنى ذلك، واصرت المنظمات الأخرى على الرفض ونزلت بالمظاهرات الى الشارع معلقة صورة عبد الناصر على حمار.. وتمر الأيام ليظهر ان موقف فتح كان هو الاصوب وان عدم مشاركتها في تلك المظاهرة ولجمها في حدود معينة كان هو الصواب... ولكن النتيجة المتاصلة بشرخ العلاقة مع عبد الناصر كانت قد وقعت، ومهدت الى ما جرى في (ايلول) ١٩٧٠.

٧ـ قررت (فتح) الموافقة على سفر (ابو عمار) الى الأمم المتحدة في عام ١٩٧٤، ونزلت مظاهرات المنظمات الأخرى وخاصة الجبهة الشعبية الى شوارع بيروت تحت شعار ان الذهاب الى الأمم المتحدة خيانة... والان يظهر كم كان قرار الذهاب هذا صوابا.

٨ـ حملت (فتح) بعد حرب ١٩٧٣ شعار السلطة الوطنية، فانفجرت المعارضة وبعد نقاش دام اسابيع وافقت المنظمات على برنامج النقاط العشر المعروفة وكتبه الأخ جورج حبش بقلم الرصاص بخط يده، وما ان انفض المجلس حتى ظهرت جبهة الرفض، ثم حلت جبهة الرفض، واصبح تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في الضفة وغزة، شعارا تتمسك به جميع المنظمات، ولكنهم لا يتعاملون مع متطلبات تنفيذ هذا الهدف المرحلي وكان ذلك كان هدفه الاعلان وليس الموقف السياسي.

٩ـ اعلنت جبهة الرفض على لسان الأخ جورج حبش في المجلس الوطني ان الرفض فشل في تحقيق شيء لشعبنا وطالب بالبحث فيما اذا كانت «النعم» يمكن ان تحقق لشعبنا شيئا، واصرت (فتح) على رفض فكرة الرفض بالمطلق او النعم بالمطلق، واعلن ابو عمار عن الـ (نعم) ليقول «لا» للمطلق و«نعم» للممكن في اطار الثوابت الوطنية التي اقرتها المجالس الوطنية، وتعهد الأخ جورج بعدم العودة الى جبهة الرفض، وان تكون المعارضة داخل الاطر الشرعية، ثم عاد وشارك في جبهة الانقاذ الوطني، التي تمثل عبثية العدمية.

١٠ـ طلب الأمناء العامون (الذين كانوا في بيروت اثناء الحصار عام ١٩٨٢) طلبوا من الأخ ابو عمار ان يقبل بالشرط الامريكي بالخروج من بيروت بالاعلام البيضاء بحماية الصليب الأحمر الدولي. ورفض ابو عمار، ورفضت قيادة فتح.. وكان الصواب الى جانبها بالطريقة التي تم الخروج فيها فيما بعد والتي اعطت المنظمة ومناضليها صورة بطولية وجماهيرية في كل العالم.

١١ـ ترفض (فتح) في مبادئها التدخل في الشؤون الداخلية لأي نظام عربي، وترفض المنظمات الأخرى هذا المبدأ. ثم عادت ووافقت عليه عند اعادة صياغة الميثاق الوطني الفلسطيني في المجلس الوطني المنعقد عام ١٩٦٨ ولكنها لم تمارسه واستمرت في موقفها، الذي انعكس على تصرفات هذه المنظمات في الأردن، التي رفعت شعار السلطة كل السلطة للمقاومة، وشعار السلطة للمجالس الشعبية، وشعار اسقاط النظام الأردني، وفجرت صراعات مسلحة فيما بينها، وفيما بينها وبين النظام في الأردن، وكانت (فتح) ضد هذه الممارسات، فكان موقفها هو الصواب، ولكن (فتح) اخطأت هذه المرة، عندما لم تضبط هذه المنظمات وكان بمقدورها ان تفعل. وقد وصل الأمر بالجماهير الفلسطينية التي تعطلت مصالحها الحياتية، ان يقابل وفد منها الأخ ابو عمار ليقول له اما ان تضبط الموقف والا فسنلجأ للسلطة الأردنية لضبطه لأننا نريد ان نكون أمنين على ارواحنا وارزاقنا.



قرار الخروج من لبنان كان من اصعب القرارات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية

١٢ ـ عندما اراد المرحوم الاستاذ احمد الشقيري الاستقالة، عرض على (فتح) استلام منظمة التحرير مع المستقلين، ولكن فتح فتحت الباب امام المنظمات للدخول ووافقت على اعتبار (م.ت.ف) هي الجبهة الوطنية لكل الشعب الفلسطيني بفئاته وقواه، وادخلت في عضوية المجلس فيما بعد ممثلي الاتحادات. وفي قمة عام ١٩٦٩ عرض على فتح ان تكون هي (م.ت.ف) وان يعترف العرب بـ (م.ت.ف) على هذا الأساس، ولكن ابو عمار رفض هذا العرض، وقام العميد عبد الرزاق اليحيى، قائد جيش التحرير الفلسطيني في ذلك الوقت، ليعانق ابو عمار والدموع في عينيه. ان هذا الموقف هو الصواب بعينه اذا كان الوفاء لمعنى الجبهة قائما والمشاركة الجدية قائمة والايمان بلن الشعب والقضية فوق مصلحة التنظيم وكل ذلك فوق مصالح الامناء العامين. ولكن ماذا فعلت بعض هذه المنظمات:

في مؤتمر الجبهة الشعبية، ومؤتمر الجبهة الديموقراطية اللذين عقدا في جرش واربد عام ١٩٧٠، وبالرغم من الخلاف الحاد في كل شيء، الذي كان قائما بينهما وانعكس على قرارات مؤتمريهما كان هناك قرار واحد كتب بصيغة واحدة وكان الذي كتبها شخص واحد.

يقول هذا القرار:

«العمل على تصعيد حالة التوتر الجماهيري للاسراع في الصدام مع النظام الأردني، والنزول عندئذ بقواتنا تحت الأرض للمحافظة على قوانا الاساسية».

هذا القرار يعني ١ـ العمل على تفجير الصدام مع النظام الأردني.

٢ـ عدم المشاركة في الصدام بالقوى الاساسية وترك عملية الصدام تواجهها فتح منفردة.

٣ـ ان ذلك يؤدي الى ضرب حركة (فتح)، وبالتالي تتم وراثة قيادة (م.ت.ف).

وبذلك كانت كارثة خروج الثورة الفلسطينية من الاردن المكان البالغ الحيوية للنضال الفلسطيني جغرافيا وبشريا، والذي ادى الى انحصار الثورة في لبنان بحماية التسهيلات السورية وبذلك فقدت الثورة التعددية الجغرافية، التي تعطيها حرية الحركة، ولا تمكن العدو من مواجهتها في كل الجبهات الا اذا اراد القيام بحرب على كل الجبهات، وكان ما كان في لبنان.

وفقدنا ايضا (١٥) سنة لنعود الى الاردن بكل تواضع، بعد ان فقدنا كل المواقع الجغرافية الأخرى، وبعد ان غاب المناخ العربي النضالي والخيار العسكري العربي عن الساحة.

١٣ـ وفي هذه المسيرة التي حرصت فيها فتح على الجبهة الوطنية، والتي بدون حرص (فتح) عليها ووفائها لها لما كان بامكان اي تنظيم ان يصل الى اي موقع قيادي اول في (م.ت.ف) وفي الاتحادات الشعبية، فيما لو اتبعت فتح الأعراف الديموقراطية والتزمت بقانون الأغلبية، وتركت مبدأ الائتلاف الوطني، في هذه المسيرة، وفتح تقف هذه المواقف وتمارسها، يقول السيد احمد جبريل في حديثه «مع جريدة صباح الخير» اللبنانية (التابعة للحزب القومي السوري) الذي نشر ايضا في مجلة «الى الامام» التابعة لتنظيمه، في ١٩٨٤/٩/١ يقول ويروي كيف انه نجح بالاتفاق مع منظمات التحالفين الوطني والديموقراطي الأساسية الخمسة، في قمة الصمود والتصدي في ليبيا عام ١٩٧٩ في التوصل الى اتفاق مع ليبيا واليمن الديموقراطي وسوريا للعمل المنظم والمدعوم من هذه الدول الثلاث، للاطاحة بحركة فتح من موقع القيادة في (م.ت.ف) لانها تمثل اليمين الفلسطيني، ولتحويل موازين القوى عندئذ في (م.ت.ف) لصالح اليسار الفلسطيني كما يدعون. تم ذلك وقيادة فتح تمارس ضغطا هائلا على الدول العربية المجتمعة في ليبيا لانشاء جبهة الصمود والتصدي لمواجهة مخطط السادات بعد اتفاقيات كامب ديفيد والاتفاقية المصرية الاسرائيلية، والتي بدون هذا الضغط لما وافق المرحوم بومدين على قيام الجبهة، ولما كانت هناك جبهة، وكان من الممكن لها ان تلعب دورا بالغ الايجابية لو انها اخلصت للاهداف التي انشئت من اجلها ولم يعمل بعض اعضائها على تسخير الجبهة لتأمين مصالح بلده في خلافاته العربية من منطلق محوري، ادى بسرعة الى انهيارها.

١٤ـ ثم جاءت معركة استقلالية القرار الوطني في طرابلس، ووقفت جميع المنظمات الموجودة في دمشق، بين مشارك في القتال وبين رافض له قولا، وعلى الحياد عملا. ووقفت الجماهير مع فتح ومع (م.ت.ف). ثم جاء تكريس هذه الاستقلالية في معركة عقد المجلس الوطني الفلسطيني وتخلفت هذه المنظمات عن الحضور وظهر صواب قرارات فتح وقياس ذلك الالتفاف الجماهيري النضالي الجماهيري النضالي العارم حول موقفها.

لقد صبرت فتح على حوار مضن ومعذب مدة ستة اشهر او يزيد بحضور ممثلين عن الجزائر واليمن الديموقراطي، الى ان تم التوصل الى اتفاق عدن الجزائر الذي حدد يوم ١٩٨٤/٩/١٥ اقصى موعد لعقد المجلس الوطني، ثم بدأ التراجع، وبدأت مفاوضات مع بعض التنظيمات من التحالف الديموقراطي في بعض دول اوروبا الشرقية، ووافق الأخ ابو مازن على طلبات تنظيمية لا يرضى بها كريم، معطيا الاولوية لنجاح عقد المجلس الوطني بحضور اكبر عدد من المنظمات... ثم بدأت المماطلة، ورفض المكان (عمان) بعد ان اعتذرت الجزائر لعدم التزام كل اعضاء التحالف الديموقراطي بحضور المجلس في الجزائر... وقررت (فتح) عقد المجلس (الدورة السابعة عشرة) في عمان، وفي ١٩٨٤/١١/٢٢ وشارك شعبنا من دمشق شمالا حتى سيناء جنوبا، عبر شاشة التلفزيون باجتماعات المجلس، وتظاهرت الجماهير في الضفة الغربية تأييدا للمجلس وسقط شهداء من الطلبة برصاص العدو الصهيوني في هذه المظاهرات، وتخلفت المنظمات الموجودة في دمشق عن الحضور، وظهر للعالم صواب قرار عقد المجلس الذي مثل انعقاده.

أ ـ تأكيد استقلالية القرار الوطني الفلسطيني

ب ـ القدرة على تنفيذ هذا القرار المستقل.

ج ـ اعادة الحياة والحيوية لمؤسسات (م.ت.ف) بعد ان شيع الغرب (م.ت.ف) الى القبر

د ـ اكد حقيقة ان (م.ت.ف) هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين، وهو احد محاور الصراع الأساسي مع سياسة واشنطن ومع العدو الصهيوني.

لقد ادرك شعب فلسطين صواب قرار فتح، فاطلق اهلنا في اليرموك الرصاص احتفالا باعلان توفر النصاب، وكانت شوارع كل المخيمات في الاردن وفلسطين المحتلة وسوريا وجنوب لبنان ومدن الأرض المحتلة تخلو من المارة عند حلول ساعات بث جلسات المجلس الوطني عبر التلفزيون، وتوالت العرائض والبرقيات من الأرض المحتلة مؤيدة لما حصل، ولكنها ولأول مرة، اقترنت غالبية العرائض القيادية الجماهيرية بطلبات ثلاثة، هي

● الوصول الى تفاهم مع الأردن

● العمل على استعادة مصر الى الصف العربي

● العمل على انهاء الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية والقطاع

وبعض البرقيات. طالب فتح باستمرار نهجها في الحرص على الوحدة الوطنية.

١٥ـ اما اخر الأمثلة التي نستشهد بها مما وقع حتى الان فهو الاتفاق الاردني الفلسطيني.

لقد اطلع نايف حواتمه على المشروع الفلسطيني للاتفاق في الجزائر ووافق عليه بوجود الجزائريين.

وفور اعلان الاتفاق، اصدرت الجبهة الديموقراطية بيانا ضد الاتفاق مطالبة باسقاطه، حتى تسبق الجبهة الشعبية في اعلان رفضها للاتفاق (هذا السباق بين الشعبية والديموقراطية اصبح من النكات المؤلمة في الساحة الفلسطينية).

ثم اصدرت المنظمات الموجودة في دمشق بيانات مشابهة مطالبة هي الأخرى باسقاط الاتفاق.

عندما اصدرت الديموقراطية بيانها، لم تكن تعرف بنص الاتفاق بالصيغة التي ابرم فيها بسبب عامل الوقت على الأقل. ومع ذلك اصدرت بيانا برفضها له، وهنا لا بد من الاشارة ان النص الوحيد الذي كان يعرفه السيد نايف حواتمه هو نص المشروع الفلسطيني الذي وافق عليه. ان هذا يعني:

أ ـ انه رفض علنا ما كان قد وافق عليه سرا.

ب ـ او انه ضد مبدأ اي اتفاق مع الأردن مهما كان.

ج ـ وعندما وصله كما يقول ـ نص الاتفاق المبرم، اصدر بيانا اخر ادعى فيه ان الاتفاق يعني تفريطا كاملا في

● حق تقرير المصير

● الدولة الفلسطينية المستقلة

● وحدانية تمثيل (م.ت.ف) للشعب الفلسطيني.

ثم طالب كوادر «فتح» بالاتحاد ضد قيادتها لاسقاط الاتفاق، واعلن ايضا ان الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل يقف ضد الاتفاق وسيعمل على اسقاطه (!).

بالنسبة لنقد صيغة الاتفاق ستأتي اليه فيما بعد.

اما بالنسبة للشعب الفلسطيني، فبكل تواضع نقول انه لم يقف ضد الاتفاق، او على الأقل ان غالبية الجماهير الفلسطينية لم تقف ضد الاتفاق. وبموضوعية اقول، ان قسما يوافق على الاتفاق، وقسما اخر لا يرفضه ولكن يراقب مسار تنفيذه من باب التخوف والحذر اللذين تولدا عبر سنوات العلاقة المؤلمة الفلسطينية الاردنية منذ مؤتمر اريحا حتى ايلول ١٩٧٠. كذلك، فان كل انتخابات الاتحادات التي جرت بعد الاتفاق داخل الأرض المحتلة وفي الخليج وآخرها اتحاد الطلاب في امريكا فازت فيه فتح بنسبة ١٠٠٪ باستثناء ابوظبي حيث مارس تنظيم (فتح) اسلوب القائمة الائتلافية. وذات الشيء ينطبق على انتخابات اتحاد الأطباء الذي جرى مؤخرا في عمان حيث فازت القائمة التي ايدتها فتح. اما المقالات التي تكتب في صحف الخليج ضد الاتفاق، فانها ليست تعبيرا عن رأي الجماهير الفلسطينية هناك، بل تحريض لها لتقف ضد الاتفاق، لأن كل الذين كتبوا ضد الاتفاق اما انهم اعضاء حاليون في الجبهة الشعبية او الديموقراطية او من الاعضاء السابقين الذين جمدوا عضويتهم لاسباب حياتية لا علاقة لها بالانتماء الفكري.

بعد كل هذا هل يمكن القول بان الجماهير ضد الاتفاق. ومع ذلك، فان الحكم على نتائج الاتفاق سابق لا وانه، لأن نتائجه العملية واهدافه في التحرك السياسي لم تظهر بعد، وان كان الرفض الامريكي المغلف للاتفاق ومحاولة اعطائه مضمونا يتناقض مع نصوصه للالتفاف عليه وتحويله باتجاه الموقف الامريكي وكذلك الرفض الصهيوني الواضح للاتفاق الذي ادى الى دفع (٩٣) عضوا من الكونجرس للتقدم بطلب موقع الى الرئيس ريغان «برفض الاتفاق ورفض مبدأ الأرض مقابل السلام لانه تدمير تدريجي لاسرائيل» نقول ان مثل هذا الموقف له دلالته لصالح الاتفاق، ومع ذلك فان الحكم كما قلت للاتفاق او عليه سابق لأوانه، باستثناء ما يتصل بالعلاقة الثنائية مع الأردن وانعكاسها على مصالح الفلسطينيين الحياتية. وان كانت كل الأسباب الواقعية والعقلية تصب في صالح الاتفاق كما سنشرح ذلك عندما نأتي الى مناقشة نصوص الاتفاق واسباب ابرامه.

الحلقة السادسة غدا



WANTED

INTERNAL AUDIT MANAGER

The sole importer and distributor of Toyota cars in the Kingdom require an experienced "Internal Audit Manager", to carry out and supervise audit at its head office and branches throughout the Kingdom. He will be based in Jeddah.

Candidates should possess:

1) Good knowledge of Arabic & English (both written & spoken);
2) Good knowledge of accounts plus considerable experience of accounting systems;
3) At least 5 years experience as Audit Manager of a big and reputable company.
4) University degree in business studies or accounting;
5) Qualified or semi-qualified Chartered Accountant or similar qualifications.

Salary is SR.10,000 per month plus other benefits.

Please apply in writing, stating qualifications and experience to:

THE PERSONNEL MANAGER
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
P.O. BOX 248, JEDDAH – SAUDI ARABIA

صنداي تايمز

رابين: نرفض التفاوض مع المنظمة ونعتبر الدولة الفلسطينية قنبلة موقوتة!

نشرت صحيفة الصنداي تايمز تقريرا لمراسلها في القدس ديفيد بلاندي جاء فيه ان الحكومة الاسرائيلية لن تتحدث لا الى منظمة التحرير الفلسطينية ولا الى رئيسها ياسر عرفات حتى ولو قبل بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ الذي يدعو الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقد صرح بذلك الى الصنداي تايمز وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين. والمعروف ان رابين هو عضو في حزب العمل الاسرائيلي الذي ابدى استعدادا للتوصل الى «حل وسط» حول المشكلة الفلسطينية اكبر من الاستعداد الذي ابداه تكتل الليكود شريك حزب العمل الرئيسي في الحكومة الائتلافية. لكن رابين استبعد اية فرصة لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلتين.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي للصحيفة «ان هناك اجماعا في اسرائيل بين حزب العمل وتكتل الليكود على انهما لن يقبلا بدولة فلسطينية لان مثل هذه الدولة ستكون كارثة وقنبلة موقوتة لذلك فنحن نعارضها».

وقالت الصحيفة انه يبدو ان موقف رابين المتشدد يوصد الباب في وجه الجولة الحالية من محادثات السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في اعقاب التفاهم الذي جرى التوصل اليه بين السيد عرفات والعاهل الاردني الملك حسين في اجتماعهما في عمان في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي.

وعلى اثر الاجتماع الذي تم بين الملك حسين والسيد عرفات، يجري الآن تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ولكن ليس هناك الكثير مما يستطيع هذا الوفد التفاوض حوله. كما ان الملك حسين الذي سيزور واشنطن لن يحمل اخبارا سارة الى وزير الخارجية جورج شولتز.

وجدير بالذكر ان الظروف فرضت على السيد عرفات بعد عملية الخروج المزدوجة من لبنان، مرة على يد الاسرائيليين والمرة الثانية على يد سوريا وخصومه في حركة فتح التي يرأسها، فرضت عليه الاعتماد على الدبلوماسية اكثر من الاعتماد على القوة للنضال من اجل الحقوق الفلسطينية.

والاقتراح الاخير الذي تقدم به الذي يعتبره بعض انصاره «صفقة بيع»، يرمي الى القبول بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ مقابل اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي سيقود في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وكان عرفات يأمل في اقتراحه ان يدفع واشنطن الى اقناع او ارغام اسرائيل على قبوله. وقد قدم هذا الاقتراح الى مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي، عن طريق وفد فلسطيني في القدس في الشهر الماضي.

غير ان رابين رفض الفكرة برمتها عند اجراء المقابلة معه في مكتبه في وزارة الدفاع الاسرائيلي في تل ابيب. اذ قال: «حتى الحديث مع عرفات هو القبول بدولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن. ولن نقبل بذلك، لن اتحدث الى منظمة التحرير».

وقال رابين ان الحكومة الاسرائيلية تريد توسيع عملية السلام الى ما وراء اتفاق السلام مع مصر. ومضى يقول: «نحن نؤمن بأن السلام يجب ان يكون بين دول ذات سيادة .. بين الاردن واسرائيل. وبما ان مستقبل الفلسطينيين قد يكون معنيا بالامر فنحن مستعدون للتحدث الى وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ولكن ليس حول دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف وزير الحرب الاسرائيلي قائلا: «ان الفرق الرئيسي بين حزب العمل وتكتل الليكود هو ان حزب العمل مستعد لتقديم تنازلات على صعيد الارض ضمن اطار سلام مع دولة اردنية ـ فلسطينية لها حكومة واحدة

واستطرد رابين قائلا: «ان الاراضي التي ستغطيها مثل هذه الدولة ستضم اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وغزة ولكن ليس كل الاراضي. واكد انه بينما ستتنازل اسرائيل من المناطق المكتظة بالسكان فان نهر الاردن سيظل خط دفاع اسرائيل».

وقال رابين: «ان الفلسطينيين يجب ان تكون لهم دولة ذات سيادة يعيش فيها معظم الفلسطينيين. وهذه الدولة يجب ان تكون الاردن مع اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة».

الاوبزرفر

كيف تعاونت المخابرات البريطانية والامريكية لاسقاط حكومة مصدق في ايران

في تقرير نشرته صحيفة الاوبزرفر البريطانية الاسبوعية كشف نايجل هوكس النقاب عن ما اسماه القصة الحقيقية وراء الانقلاب ضد حكومة محمد مصدق في ايران. وكتب هوكس يقول انه لأول مرة يكشف فيها النقاب عن القصة الكاملة للتعاون بين بريطانيا والولايات المتحدة لأسقاط حكومة محمد مصدق في ايران عام ١٩٥٣.

وتوضح الادلة التي كشف عنها عميل سابق في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني «إم.آي. ٦» الكثير من الامور الخفية في هذا الانقلاب الذي اطاح بمصدق الذي اثار البريطانيين بالاستيلاء على المصالح النفطية لشركة النفط الانجلو ـ ايرانية.

واظهر العميل السابق على سبيل المثال ان عملاء يعملون لحساب البريطانيين هم الذين اختطفوا رئيس شرطة مصدق وقتلوه في ما بعد رغم ان ذلك لم يكن جزءا من الخطة.

ويقول عميل «إم.آي. ٦» السابق ان الانقلاب الناجح كلف بريطانيا ٧٠٠ الف جنيه. واضاف: «وانا اعرف هذا الرقم لانني اشرفت على انفاقه ويعتبر مبلغا كبيرا في تلك الايام». وقد انفق المزيد من الاموال على محاولات غير ناجحة لاسقاط حكومة مصدق. وكان مصدر هذه الاموال عائلة ايرانية معروفة من رجال الاعمال تؤيد بشدة البريطانيين وكان يطلق عليها لقب «الاخوان». وكانت اسماؤهم كالتالي: سيف الله وقدرة الله وافاضل الله راشيدين. وقد عمل الاشقاء الثلاثة خلال المؤامرة كعملاء بريطانيين داخل ايران يوزعون الرشاوي على مسؤولين وسياسيين ويدفعون مبالغ مالية الى رجال مسلحين.

وقد جاءت الادلة الجديدة حول ما قد يكون آخر محاولة بريطانية لاسقاط حكومة غير صديقة في دولة مستقلة، جاءت في سلسلة من البرامج التي قدمهاتلفزيون جراناداا البريطاني المستقل تحت عنوان «نهاية الامبراطورية». وخلال هذه البرامج لم تظهر صورة عميل المخابرات الذي افضى بهذه المعلومات اذ صور بطريقة تحافظ على سرية هويته.

وتقدم ادلته خلفية لبناء صورة حول كيف استطاعت وزارة الخارجية وجهاز «إم.آي. ٦» جر الامريكيين للمشاركة في مؤامرة اسقاط مصدق وكيف جرى تنفيذ الخطة.

ولقد بدأت الخطة عندما عين الشاه مصدق رئيسا للوزراء في ابريل عام ١٩٥١. وقد كان مصدق رجلا ديموقراطيا ووطنيا. لكنه كان بالنسبة للبريطانيين الذين كانوا يتعاملون مع ايران وكأنها مستعمرة، شخصية غريبة. فكثيرا ماكان يدير الاجتماعات من سريره.

وقد تحرك مصدق بسرعة لتأمين موجودات ايران النفطية مما اثار مخاوف البريطانيين. وقد استقبل عمله هذا بترحاب من قبل الشعب الايراني لكن وزير الخارجية البريطاني هيربرت ماديسون وصفه بانه عمل غير قانوني. وعلى اثر ذلك جرى ارسال احدى قطع الاسطول البريطاني الى عبادان.

وبضغط من الامريكيين تراجعت بريطانيا عن التدخل العسكري ولجأت الى عمليات التخريب. وقد كان المسؤول عن ذلك داخل طهران روبين زهنير وهو شخصية اكاديمية اصبح فيما بعد بروفسورا في الدراسات الشرقية في جامعة اوكسفورد. وعلى حد قول عميل «إم.آي. ٦» فقد كان زهنير يحمل علب بسكويت مملوءة بالاوراق النقدية. وكانت هذه الاموال تذهب عبر الاخوة «الرشيديين» الى اناس معنيين لكسب رضاهم ومعرفة ما يمكن ان يقدموه. وقد انفق الكثير من المال لكنه لم ينجح في عام ١٩٥١.

وفي يوليو (تموز) ١٩٥٢ ارسل القائم بالاعمال البريطاني في طهران جورج ميدلتون برقية الى لندن تفيد ان جنون العظمة عند مصدق بدأ يتكشف الان عن اضطرابات عقلية. ولم يكن يوما يذعن للمنطق ولكنه اصبح في الاونة الاخير يحتاج الى مداراة كطفل عنيد.

ويمضي ميدلتون في برقيته قائلا يبدو الان ان الشيء الوحيد الذي سيوقف سقوط ايران في ايدي الشيوعيين هو حدوث انقلاب. ولا اعتقد ان مثل هذه الخطوة ستكون عملية قبل اسبوعين او ثلاثة على الاقل. وليس هناك مرشح بديل على الرغم من الجنرال زاهيدي ادخل نفسه الى القائمة.

وفي غضون اسابيع قليلة قام مصدق الذي كان على ما يبدو مدركا لما يخطط له البريطانيون، بقطع العلاقات مع بريطانيا وطرد جميع الدبلوماسيين البريطانيين ولكن العلاقات مع الاخوة «الرشيديين» ظلت قائمة عن طريق الاتصالات اللاسلكية من قبرص.

وفي مطلع ١٩٥٣، بدأ وزير الخارجية الجديد سير انطوني ايدن، يفقد الحماس للموضوع والغى العملية التي كان يطلق عليها اسم «عملية الحذاء». ولم ينقذ العملية الا اقتناع الامريكيين تحت ادارة ايزنهاور الجديدة، بأن بقاء مصدق في السلطة يهدد باستيلاء الشيوعيين على ايران.

وفي ابريل (نيسان) قام ضباط الجيش المتمردون الذين كانوا يعملون لحساب الاخوة «الرشيديين» باختطاف رئيس شرطة مصدق الجنرال محمود افشارتوس. وقال عميل «إم.آي. ٦» ان عملية الاختطاف كانت جزءا من خطة الانقلاب لرفع معنويات المعارضة ولافهام مؤيدي مصدق انهم لا يستطيعون عمل ما يريدون.

وبقي اقناع الشاه بطرد رئيس وزرائه الذي يحظى بشعبية كبيرة. وبناء على ذلك فقد ذهب رجال «إم.آي. ٦» برفقة رجل وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» الكولونيل ستيفن ميد، الى باريس لزيارة الشقيقة التوأم للشاه الاميرة اشرف التي كانت منفية هناك. وقد جرى اقناع الاميرة بالذهاب الى طهران واقناع الشاه بأن الخطط التي قدمها اليه افاضل الله رشيدين تحظى بدعم لندن وواشنطن.

ويقول عميل «إم.آي. ٦» وعندما وضعت امامها مجموعة كبيرة من الاوراق النقدية اتسعت عيناها من الدهشة. وقلنا لها «هذه هي تذكرة السفر «درجة اولى» وقد حجز مقعدك في الطائرة للسفر في يوم بعد غد». وفعلا سافرت الاميرة الى طهران.

ومع حلول شهر اغسطس (آب) من العام ١٩٥٣ اقتنع الشاه بالتوقيع على مرسوم طرد مصدق من رئاسة الحكومة. وقد ارسل المرسوم الى مصدق لكن ما ان سمع به مؤيدوه حتى اندفعوا الى الشوارع. وفر الشاه وبدا وكأن الانقلاب قد فشل.

غير ان الشبكة التي عملت «سي.آي.ايه» وكذلك «إم.آي. ٦» على تأسيسها، بدأت اعمالها. فقام عملاء الـ «سي.آي.ايه» وكذلك العاملون لحساب الرشيديين، بدس رجالهم في صفوف المتظاهرين يحثونهم ويتظاهرون بأنهم شيوعيون وقاموا بمهاجمة المساجد وتمزيق صور الشاه. فازدادت الاوضاع توترا.

وفي حالة الفوضى هذه اقنع رجال الـ «سي.آي.ايه» الضباط الموالين بالمحاولة من جديد. فقاموا بمهاجمة منزل مصدق وبعد معركة استمرت بضع ساعات اسفرت عن مقتل ما يزيد عن مائة شخص، استسلم مصدق.

بعدها ظهر الجنرال زاهيدي الذي اعتقله البريطانيون لتعاطفه مع الالمان، ليتسلم منصب رئاسة الوزراء، وعاد الشاه منتصرا ونجحت «عملية الحذاء» او كما يسميها الامريكيون «عملية ايجاكس».

ولم تكن النتائج كما ابتغاها البريطانيون. صحيح ان شركة النفط «الانجلو ايرانية» استعادت بعض حقوقها ولكن كان عليها ان تسلم جزءا منها الى الشركات الامريكية.

Le Monde · The Express · Daily Telegraph · Le Figaro · Daily Mail · The Guardian · The Financial Times

اتجاهات الصحافة العالمية

اهم المواضيع التي تناولتها الصحف البريطانية في صفحاتها الأولى هو موضوع المجازر ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت. فقد قالت صحيفة الصانداي تايمز في تقرير من قسم الشؤون الاجنبية ان الادلة بدأت تكشف النقاب عن ارتكاب عمليات قتل ضد اعداد كبيرة من المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت وقد وقعت عمليات القتل عندما اجتاحها في الاسبوع الماضي رجال مليشيات حركة امل وكذلك اللواء السادس في الجيش اللبناني. وقام محتلو المخيمين بعمليات تغطية لاخفاء معالم المجزرة.

وقالت الصحيفة انه يعتقد بأن المئات من المدنيين الفلسطينيين قتلوا.

اما صحيفة الاوبزرفر فقالت في هذا الصدد في تقرير لها من روبين لاستيج في بيروت، ان المخاوف ازدادت الليلة الماضية ازاء مصير المئات من الفلسطينيين الذين اعتقلتهم مليشيات أمل التي اجتاحت مخيمي صبرا وشاتيلا. وفي الوقت الذي يتحدث الناس عن مآسيهم خلال الايام الستة من المعارك الطاحنة بين المقاتلين الفلسطينيين ومليشيات امل، ابدى مسؤولو الصليب الاحمر الدولي قلقهم ازاء الأوضاع في المخيمين.

وقالت الأوبزرفر أن فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر الدولي كانت حتى يوم السبت الماضي ممنوعة من دخول المخيمين لاخلاء الجرحى او نقل جثث الموتى.

وعلى صعيد التقارير الأخرى انفردت صحيفة الاوبزرفر في نشر تقرير حول مرتزقة بريطانيين يجري تجنيدهم للقتال الى جانب المتمردين في نيكاراجوا. وقالت الصحيفة ان حوالي ٤٠ من الجنود البريطانيين السابقين من المتوقع أن يطيروا الى امريكا الوسطى في غضون الشهر المقبل للانضمام الى المرتزقة الامريكيين الذين يقاتلون الحكومة الماركسية في نيكاراجوا ومؤيديها في السلفادور.

ومضت الصحيفة تقول أن عملية تجنيد ما اسمتهم «كلاب الحرب» في بريطانيا هي جزء من جهود دولية تشرف عليها شخصيات امريكية ذات نفوذ قوي من بينها جنرلات من ذوي الاتجاهات اليمينية واصحاب ملايين ومرتزقة معروفين وزعيمي متمردين من امريكا الوسطى زارا لندن سرا في الآونة الأخيرة.

وقد رفض المحاربون المحترفون في بريطانيا العروض التي قدمت اليهم فيما وافق عليها مقاتلون يفتقرون الى التدريب والخبرة، ومن بين الذين قبلوا بالعرض شاب اسمه تري كوين، وهو عضو سابق في الجبهة الوطنية العنصرية والحركة الاشتراكية الوطنية يعمل الآن حارسا في مكتب شركة «اي.بي.ام» للكومبيوتر في باريس.

وخصصت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرها الرئيسي للحديث عن قضايا داخلية في بريطانيا فقالت تحت عنوان «اللجنة المختارة في مجلس العموم تقول: لا يمكن مواجهة الالتزامات» ان الالتزامات الدفاعية المخطط لها لا يمكن تحقيقها بمستوى الانفاق الذي حددته الحكومة. وهذا ما تقوله لجنة مختارة من جميع الأحزاب في مجلس العموم في تقرير لها رفعته الى المجلس.

وتقول اللجنة في تقريرها ايضا أن الهبوط الحاد في حجم الأسطول البحري التجاري سيترك بريطانيا ضعيفة في حالة الحرب سواء على صعيد احضار المواد الغذائية والمعدات من الولايات المتحدة أو على صعيد القيام بعمليات عسكرية في اوروبا او اي مكان آخر مثل الفوكلاند.

صنداي تلجراف: تحركات جديدة في الحرب ضد المخدرات

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الصنداي تلجراف تقول أن اللغة المستخدمة لوصف مشكلة الادمان على المخدرات في الغرب اصبحت متطرفة الى ابعد الحدود.. فقد وصفتها لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم التي عادت لتوها من زيارة تقصي الحقائق في الولايات المتحدة بأنها «اخطر تهديد يواجهه البريطانيون منذ الحرب».

ويوم الجمعة الماضي قال بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ان تعاطي المخدرات خطر هدام للاجيال الحالية والمقبلة كالطاعون الذي اجتاح العديد من اجزاء العالم في القرون الماضية. وقد دعا دي كويلار الى عقد مؤتمر دولي حول المخدرات في غضون العامين المقبلين.

ان هذه التحذيرات تبدو وكأنها عملية اثارة للذعر ففي بريطانيا يشكل عدد المدمنين اقلية ضئيلة من السكان. والهيروين الذي يعتبر أخطر المخدرات لا يقبل عليه سوى ٢٥ الف مدمن في هذا البلد. صحيح أن العديد من هؤلاء سيعانون الكثير من هذه العادة ولكن القليل منهم سيتعرض للموت والعديد منهم سيعيشون حياة طبيعية.

اما في الولايات المتحدة فان الوضع جد خطير اذ ان هناك حوالي أربعة ملايين ومائتا الف مدمن يتعاطون الكوكايين وحوالي نصف مليون مدمن على تعاطي الهيروين. ان هذا الوضع يبعث على القلق ولكن لا يمكن مقارنته «بالموت الاسود».

وقالت الصحيفة انه اذا كان هذا هو الوضع فلماذا تسبب مشكلة المخدرات حالة من الذعر؟

هناك العديد من الأجوبة على هذا السؤال. الاول ان هناك تأثيرات مهينة فريدة من نوعها على ضحايا المخدرات الخطيرة. وثانيا أن هناك حقيقة يصعب تجاهلها وهي أن عدد مدمني المخدرات في حالة ازدياد كبير.

وثالثا ان العلاقة بين استخدام المخدرات وعمليات الجريمة على الصعيدين المحلي والدولي وصلت الى اقصاها.

هذه هي المشاكل الناجمة عن ادمان المخدرات ويبدو أن السلطات المعنية تقف عاجزة عن التعامل معها. وليس هذا فحسب ففي الولايات المتحدة التي تنفق فيها اموال طائلة على حرب المخدرات فان عمليات الانتاج غير القانوني للكوكايين ومبيعاته هي الآن أعلى من اي وقت مضى.

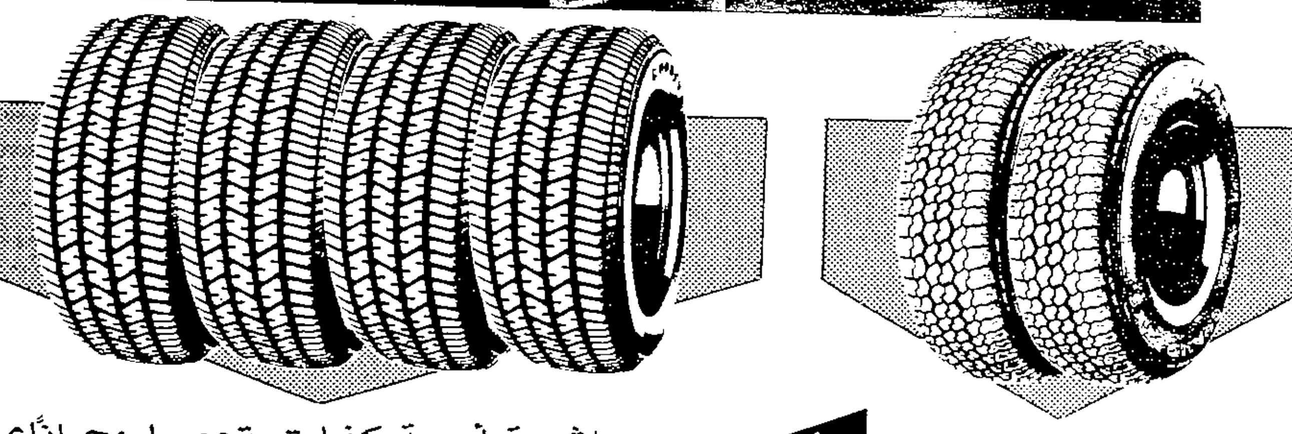
وقالت الصحيفة ان الأرباح التي تصل آلاف الملايين من الدولارات التي يمكن جنيها من المخدرات وصعوبة اقتفاء اثر تجارها وكذلك اعتماد اقتصاديات العديد من دول العالم الثالث على تصدير المخدرات الى الغرب تجعل امكانيات كسب المعركة ضئيلة للغاية.

لكن المعركة يجب ان تخاض بشكل خاص في بريطانيا التي اصبحت لتوها سوقا لمهربي الكوكايين الذين على ما يبدو اشبعوا السوق الأمريكي وقد جرى تشديد القوانين المتعلقة بتجار المخدرات ولكن هناك حاجة الى المزيد من الأموال من اجل تطبيق القوانين.

كما ان على الحكومة البريطانية ان تؤيد مقترح دي كويلار عقد مؤتمر دولي وذلك لأن التعاون الدولي ضروري لنجاح المعركة ضد المخدرات ومروجيها.

بمناسبة شهر رمضان المبارك
خدمة مجانية ١٠٠٪
تقدمها لك مراكز خدمة كفرات
جوديير
طوال شهر رمضان المبارك

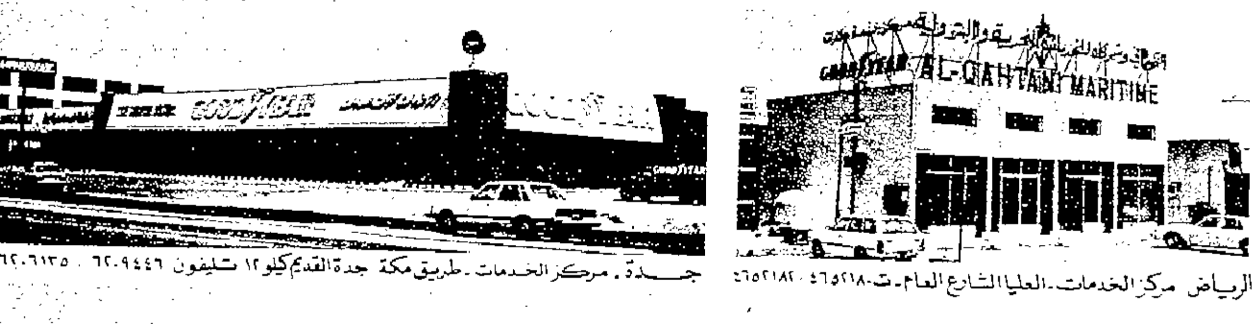




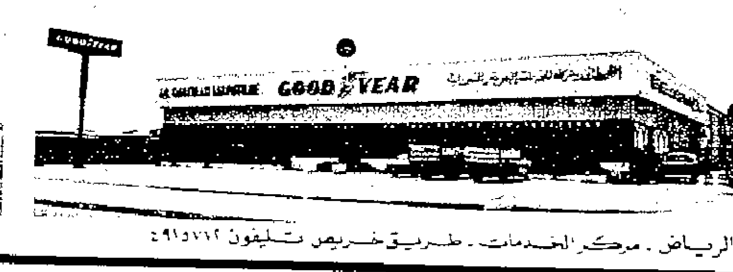
اشتر كفرين تحصل مجاناً على:
فك وتركيب الكفرات.
وزن الكفرات.

مجاناً

إشترِ أربعة كفرات تحصل مجاناً على:
فك وتركيب الكفرات.
ترصيص الجنوط ووزن الكفرات.
وزن الأذرع والدركسيون.



مع أطيب تمنياتنا لكم بصيام مقبول وشهر سعيد
القحطاني وشركاه للخدمات البحرية والبترولية
الموزعون المعتمدون بالمملكة العربية السعودية





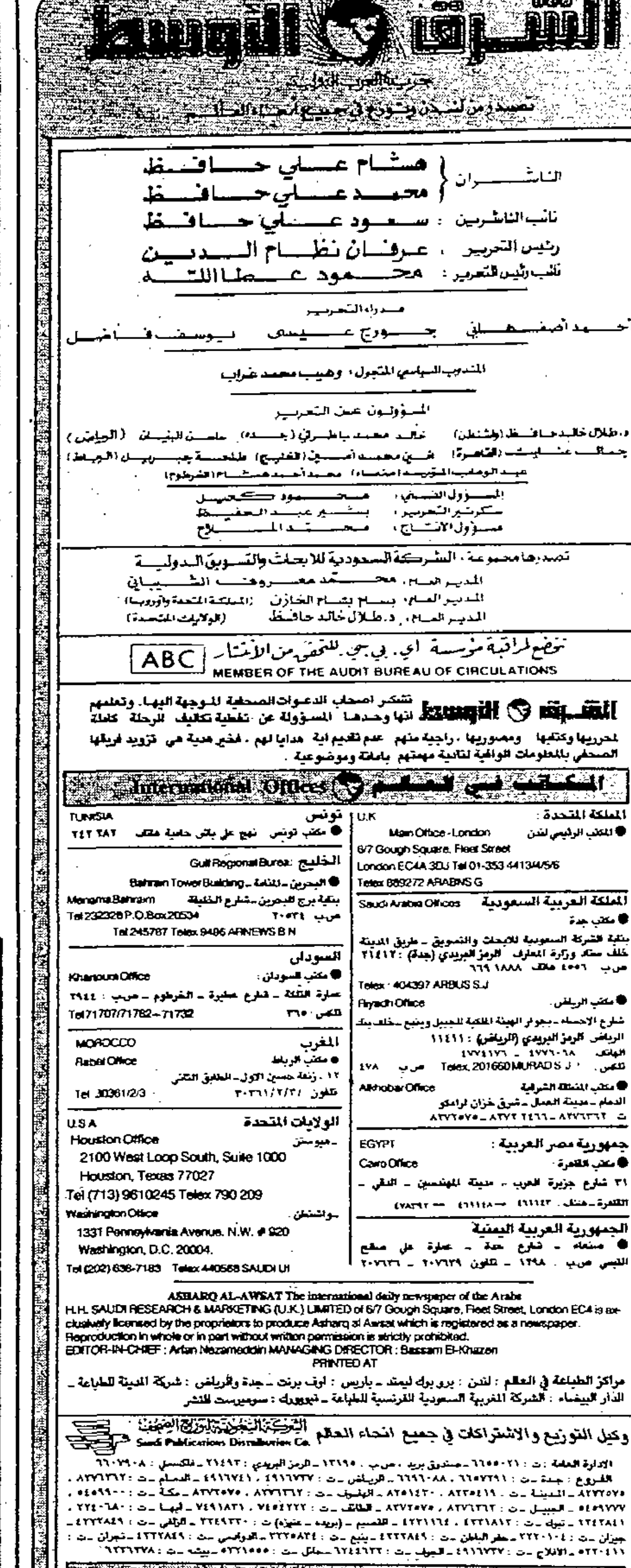
مركز الخدمات التجارية بالطائف
يقدم
شقق وفيلات للبيع والإيجار
خالية ومفروشة تناسب كافة الرغبات
تمتعوا بقضاء الصيف بالطائف مدينة الاستجمام والجمال
ت: ٧٣٨٤٥٠٣ ص.ب: ١٠٧ الطائف

إيبيريا عبر إسبانيا تقرب المسافات

نظرة وجيزة على الخريطة توضح لك أن إسبانيا نقطة التقاء بين ثلاث قارات. لهذا فالمرور عبرها هو فعلاً أقرب الطرق لرحلاتك.
فمواعيد الطيران المدروسة جيداً توفر لك الاتصال بخطوط إيبيريا الأخرى نحو كافة الجهات.
كل هذا يجعل من إيبيريا اختيارك الأفضل للسفر إلى أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية.

جدة - برشلونة - مدريد كل إثنين وجمعة على الساعة ٣٠،٠٠

إيبيريا
الخطوط الجوية الاسبانية



الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بشارة الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. جي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل وايرلندا

السؤال المطروح في دبلن، عاصمة ايرلندا، هو التالي: ما هي الحكمة من دعوة رئيس جمهورية اسرائيل حاييم هرتزوغ للقيام بزيارة رسمية لجمهورية ايرلندا اعتبارا من ١٦ حزيران (يونيو)؟ فحتى وان كان هرتزوغ يهوديا من مواليد ايرلندا، فهل هذا تبرير كاف للزيارة؟

الموضوع متشعب ومتعقد، والسبب في ذلك ان لايرلندا كتيبة عسكرية في جنوب لبنان ضمن القوات الدولية. هذه الكتيبة كانت الاكثر تعرضا للمضايقات العسكرية الاحتلالية الاسرائيلية واصبحت الان الاكبر تعرضا للتحديات السافرة من جانب جيش العميل انطون لحد الذي يموله الاسرائيليون ويسلحونه ويأمرون عليه.

آخر ما وصلت اليه المضايقات للكتيبة الايرلندية هو اصرار جيش لحد على المرور في مناطق تواجدها في جنوب لبنان بكامل سلاحه لتنفيذ العمليات العسكرية التي تأمر بها اسرائيل وتحديدا في منطقة تبنين. القائد الايرلندي استقدم المصفحات للوقوف في وجه هذا الطلب، والحكومة الايرلندية اعفت انطون لحد من اتخاذ القرار واعتبرت ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة بالكامل عن هذا الطلب.

ليس معروفا في دبلن بعد ما اذا كان طلب جيش لحد متوقتا على موعد زيارة هرتزوغ لايرلندا وما الذي يريد هرتزوغ التوصل اليه في دبلن. في الاساس فان اسرائيل تريد من ايرلندا سحب كتيبتها من جنوب لبنان فيما ايرلندا مصرة على اكمال مهمتها ضمن اطار مهمة القوة الدولية.

الحساسيات في ايرلندا متكاثرة ضد اسرائيل وكثيرون من الايرلنديين باتوا لا يريدون «صداقة» اسرائيل ولا يرحبون بزيارة رئيسها لبلادهم.

انتخابات يونانية

بعد بضعة ايام، اي يوم الاحد ٢ حزيران (يونيو)، تجري الانتخابات النيابية العامة في اليونان. المعركة الانتخابية الحالية تحولت الى ما يشبه «ضرب السكاكين» بين رئيس الحكومة زعيم الحزب الاشتراكي اندرياس باباندريو وقائد المعارضة زعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس.

اقل الكلام الانتخابي عند ميتسوتاكيس: على كل مواطن ان يسعى الى ابقاء مهد الديمقراطية ديمقراطيا لان الحريات تتعرض للمخاطر الجسيمة في ظل الاشتراكيين.

اقل الكلام الانتخابي عند باباندريو: الواجب الوطني يقتضي منع اليمينيين من العودة الى الحكم لان مثل هذه العودة تعني انتهاء حقوق المواطنين.

لكن المعركة الانتخابية اليونانية تتخطى الخطب والبيانات عن الحريات والحقوق لتنزلق الى التهجمات والمتاهات الشخصية. باباندريو يتهم ميتسوتاكيس بانه كان عميلا للنازية خلال الحرب العالمية الثانية وبانه اقدم في العام ١٩٦٥ على سحب الثقة من حكومة والده جورج باباندريو مع اربعين آخرين من النواب مما ادى الى سقوط تلك الحكومة. ميتسوتاكيس يتهم باباندريو بانه عميل اميركي وبانه كان ضابطا في الجيش الاميركي خلال الحرب العالمية الثانية بدلا من التشرف بالقتال ضمن صفوف الجيش اليوناني.

واقعيا، لا متسوتاكيس كان عميلا نازيا بدليل ان الالمان حكموه بالاعدام ثم بادلوه ببعض الاسرى، ولا باباندريو كان ضابطا اميركيا بدليل انه لم يحصل على الجنسية الاميركية الا بعدما هرب من النظام العسكري اليوناني بعد العام ١٩٦٧.

يوم الاثنين المقبل سيتضح نهائيا لليونانيين ما اذا كان قاضم الحريات ام قاضم الحقوق هو الذي سيشكل حكومتهم الجديدة.

لبنان

الشرق الأوسط

محمود كحيل

سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان "٤"

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

اخي ابا ابراهيم آل خير الله ـ العربي اللبناني: يؤسفني ان اطيل عليك، وعبرك على القارىء العربي، خاصة في هذا الشهر الكريم، ولكن ما حيلتي وقد تفضلت انت بفتح الطريق لي وسمحت لي بالحديث ـ مشاركة ـ معك عن ذلك الوطن الذي يستحق ان نتحدث عنه ـ طالما نحن لا نملك القوة الجسدية على الأقل للدفاع عنه بالسلاح مثله مثل وطننا فلسطين.

ونحن الكتاب جهادنا بالقلم وبالبحث وبالتنقيب وبالتحذير وبالنذير ـ تلك وسيلتنا في هذه المرحلة من العمر، وما خلفه ذلك العمر على اكتافنا من اثقال، فلنواصل قراءة ما تبقى من رسالة احد اعمدة الانجاس موشيه شاريت الموجهة لأحد قواعد الانجاس ديفيد بن غوريون ـ وهي كما رأيت ورأينا. وكما سترى وسنرى، تقطر سما زعافا من أنياب الافاعي.

لقد مضى موشيه شاريت يقول: «وأخيراً أشير الى ان الثورة الأخيرة في سوريا ليست الأولى من نوعها، وينبغي الافتراض انها لن تبقى الأخيرة. وهذه حلقة اخرى من سلسلة طويلة من الاضطرابات والتغييرات التي تشير الى التفسخ الخطير في بناء الدولة الذي ينطبق على جميع الأنظمة. لو كان هناك اي احتمال لحركة انفصالية مارونية، لكان على الأزمات التي نشبت في سوريا حتى الآن وبسرعة كبيرة ان تعطي ثمارها وتشجع هذه الحركة منذ زمن بعيد، وبما ان الأمور لم تتطور في هذا الاتجاه حتى الآن هناك شك كبير اذا كان هذا التطور سيقع من الآن وصاعداً.

على اي حال انني لا اعتبر الثورة الأخيرة اساساً كافيا لنا لانتهاج سياسة التدخل والعمل المباشر للهلاك، والتورط بمواجهة جميع العقبات الخطيرة التي اشرت اليها. آسف اذا كنت اثقلت عليك بتطويل التحليل، ولكن اردت ان اعرض عليك نظرتي الى المشكلة على اكمل وجه ممكن ..

موشيه شاريت».

تتمة للماضي

ما سبق يا ابا ابراهيم آل خير الله، كان بقية رسالة شاريت الى بن غوريون، وما سبق كان واضحا فيه كل الوضوح، وجه سلسلة طويلة من المعاناة تعرضت له ولا تزال سورية ولبنان، وما سبق كان كافيا لندرك الآن «وبكل الأسف» حقيقة ما جرى ويجري.. فهل ما سوف يجري سيكون تتمة للماضي ؟ سؤال أطرحه على كل لبناني وعربي ؟ ومن عنده اجابة فليطرحها.

لقد وقفت ولازلت اقف عند كل كلمة كتبها ذلك النجس ودعني اعود معك لفقرات وردت في خطابه لنتعرف على مدى نجاسته وحقده على لبنان كله يقول: «بل كنت سأوافق تماما على تقديم المساعدة الفعالة لكل غليان في اوساط الطائفة المارونية بهدف ازدياد القوة والانفصال، حتى ولو كان هذا الغليان يجري دون اي احتمال لاحراز الهدف، كنت سأرى الخير في مثل هذا الغليان بحد ذاته وبتقويض الاستقرار المرهون به».

هل رأيت يا ذلك العربي اللبناني، كيف كان يفكر ويتمنى ويخطط ويعمل موشي شاريت ورفاقه من اجل تدمير لبنان ولو على حساب طائفة من طوائفه، كانت في نظرهم ـ ولازالت ـ هي الطائفة التي ينوون ويخططون لتدمير لبنان اعتمادا عليها.

نحن لا نقول هذا اليوم ـ جزافا ـ وانما نقوله من الوقائع والوثائق وما جرى ومازال يجري حتى هذه اللحظة، يا اخي العربي اللبناني، أبا ابراهيم آل خير الله، في هذه اللحظات الحاسمة وعبر ما يجري على ارض لبنان، استعرضت في ذاكرتي ما نقلته لنا وكالات الأنباء المصورة تلفزيونيا، يوم الاجتياح الاسرائيلي وتداعت الصور في ذاكرتي كثيرة ومريرة، لن ننساها حتما وابدا، ولقد تناقلت وكالات الأنباء يومها صور دبابات اسرائيل والجنود الانجاس وهم يسرحون ويمرحون في مناطق محددة من بيروت بالذات، ويحتضنون ويرشقون بالزهور.

كانت تلك الصور المعبرة تدمي القلب والعين، اكثر مما كانت تدميه صور جثث القتلى من اللبنانيين وبيوتهم ومزارعهم، ذلك ان الطعنات فيما كانت تعنيه كل تلك الصور كانت تنفذ الى الأعماق، كانت تعبر فعلا عن مدى الخدعة الصهيونية، لانها كانت تجمع بين الانجاس وبين «المستعربين» الذين كان يبحث عنهم بن غوريون منذ عام ١٩٥٤.

هل رأيت كيف تمت اللعبة الصهيونية ؟ وكيف ظهر «المستعربون» ؟ هل رأيت كيف حدث «الغليان المطلوب» ؟ والى اي حد وصل ؟ هل ادركت مدى الخير والبركة الذي كان ينتظره موشيه شاريت ؟ لقد كان موشيه شاريت نفسه، يستبعد حدوث ذلك ولم يطمع فيه يومها، لقد كان يقول يومها ويعتقد بالآتي:

«بناء على ذلك فان الاكثرية الكبرى للطائفة المارونية التي تسير في هذا الاتجاه، ستعتبر كل محاولة من اجل رفع علم التقلص، والتعاظم الماروني تقويضا خطيرا لمكانة الطائفة بأسرها، والنيل من امنها وصميم كيانها، فمثل هذه المبادرة ستبدو في نظرها تنطوي على كارثة».

فهل يصحو ويدرك الآن من تجرعوا سموم تلك الأفعى القذرة النجسة التي نفثت سمومها ويقتلونها قبل ان تمزقهم بانيابها النجسة القذرة ؟ عسى ولعل.

«ملاحظات» ساسونية اخرى

والآن، استميحك العذر، لنواصل معا، قراءة رسالة الياهو ساسون الموجهة الى موشيه شاريت، تعليقا على الرسالتين المتبادلتين بينه وبين بن غوريون، وساسون: هذا من اقذر وانجس اصناف الانجاس فلنقرأ بهدوء وعمق النص التالي:

«روما ـ في ١٩٥٤/٣/٢٥: الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية ـ اورشليم ـ من أ: ساسون: قرأت بتمعن كبير، الرسائل المتبادلة بينك وبين السيد ديفيد بن غوريون حول «اقامة دولة مسيحية مارونية» في لبنان التاريخي، وابسط تحت تصرفكم عدة ملاحظات في هذا الصدد أستكمالا للصورة وتوضيحا للأمور:

أ: «من الصعب ـ كما هو معلوم ـ الاعتراض على الفرضية الجديدة التي ذكرتها والقائلة «بأنه لا يوجد اي منطلق أو حساب في اثارة حركة غير موجودة من الخارج، وصحيح انه من غير الممكن نفخ روح الحياة في جسم لا تبدو فيه آثار الحياة، لكن الوضع بعيد الى حد ما عن ان يكون كذلك في لبنان (؟) من وجهة نظري، ونحن نخطىء في الحقيقة اذا قررنا بصورة نهائية ان كافة اللبنانيين الموارنيين بما في ذلك رجال بكركي قد سلموا بالوضع القائم قلبا وقالبا (؟).

«واذا كان كذلك، لماذا مازلنا نرى تلك المعارضة المارونية العنيفة لكل مشروع عراقي او سوري له علاقة بالوحدة العربية، او الفدرالية العربية ؟ بل على امر متواضع اكثر من الوحدة، هو مجرد اي تقارب (تضامن) آخر بين الدول العربية ؟؟.

ب: لن نكون صادقين مع الحقيقة اذا قلنا ان كافة الزعماء الموارنة، قد تخلوا عن حلم اعادة لبنان المسيحي الى سابق عهده، والذين توصلوا منهم الى الادراك بأن مصلحة طائفتهم تاريخيا، تتطلب الأخذ بأهون الشرين أي الشراكة مع المسلمين والانضواء داخل الجامعة العربية، ذلك اننا نسمع حتى الآن مطالب مارونية تنادي بالخروج من الجامعة العربية، كما لازلنا نسمع حتى اليوم بتهجمات مارونية على اولئك الذين يطرحون الوحدة الاقتصادية، مثلا مع سوريا وايضا لازلنا نطالع حتى هذا اليوم من على صفحات عدد من الصحف المارونية التحذيرات للرئيس الماروني بعدم التمادي بالشراكة مع المسلمين.

«وللصحة والدقة اكثر حسب رأيي، القول بأن الرجال النافذين، داخل الزعامة المارونية قرروا ـ دون خيار ـ وليس من خلال الادراك والمعرفة، ان يتطلعوا الى الائتلاف المسيحي ـ الاسلامي املا في ان يعوض هذا الحل (أهون الشرين) مسلمي لبنان عن اماني الوحدة مع اخوانهم في الدول العربية الأخرى (؟) ويؤجل ـ على الأقل ـ موعد العمل لعدة سنوات اخرى (؟؟).

ج ـ «إن مبدأ اختيار اهون الشرين لا يمكن أن يكون في اي مكان سياسة دائمة على طول الأيام، فهو يبرز فقط عندما لا يوجد هنالك خيار آخر، لكنه سينتهي عندما يسنح مخرج آخر، اكثر ملاءمة وامكانا ولقد انتهج المتنفذون من زعامات المارونية هذه السياسة بعد الفرنسيين والصهيونيين مثلا (؟؟) وحتى من قبل البريطانيين الذين حرضوهم قبل عشر سنوات لضرب الفرنسيين والانضمام الى الجامعة العربية (؟).

«وثمة حقيقة ان الرجال المتنفذين هؤلاء بين الموارنة بدأوا اليوم يفتشون عن طريق للاتصال بالولايات المتحدة (؟) بواسطة اتفاقيات عسكرية واقتصادية منفردة، الأمر الذي يثبت بأنهم لا يؤمنون بأن دخول بلدهم للجامعة العربية يضمن لهم سيادته وحريته واستقلاله على طول المدى (؟) كما ان هذه الحقيقة الجديدة تشير الى ان اخلاصهم لمبادىء الجامعة العربية وميثاقها وقراراتها انما هو مهلهل (؟).

د ـ «وليس غريبا ان الرجال المتنفذين داخل الزعامة المارونية يفهمون جيدا انه ليس كافيا ان يلقوا بكافة أعبائهم على الائتلاف المسيحي ـ الاسلامي داخل لبنان، وعلى الاشتراك في الجامعة العربية من اجل ان ينجحوا في الحفاظ على الوجه الحالي لبلدهم وبالتالي على مركزهم الحالي، داخل هذا البلد، ويمكنهم المحافظة على ذلك لفترة محدودة فقط، وليس على طول المدى، مثلا لفترة النزاع الاسرائيلي ـ العربي، ولفترة الحرب الباردة في الحلبة الدولية، الخ... وحتى خلال هذه الفترات فانه ليس باستطاعة الموارنة بأي شكل منافسة جيرانهم المسلمين في مجال التكاثر الطبيعي، والسعي الى عدم التركيب السكاني في بلدهم الصغير.

«إن افتراضك بأن مثل هذا الحل ـ الشراكة مع المسلمين والدخول الى الجامعة العربية، سيعوض مسلمي لبنان عن أماني الوحدة مع سوريا، وينمي بداخلهم غريزة الاستقلال اللبنانية، حتى وان بدا افتراضا قويا وصحيحا، فانه من الناحية العملية ليس في مصلحة المسلمين، فهو سيحافظ على استقلال لبنان في حدوده الحالية، لكنه لن يحافظ على شكله الحالي، إنه سيحافظ على الائتلاف المسيحي ـ الاسلامي في لبنان، لكن ليس حسب الواقع الحالي فيه... ليس فيه مثلا ما يضمن ويكفل الا يحدث اي تعديل أو تغيير في قانون الانتخابات الحالي الذي يتحيز الى حد ما، لصالح الموارنة، ويمكنهم من المحافظة على مقاعدهم في السلطة، بل إننا منذ الآن نسمع احتجاجات اسلامية على هذا التحيز.

هـ ـ «وصحيح انه لا يوجد اي «غليان»، الآن يمكن ان يكون باديا للعيان مما يشجع الطائفة المارونية نحو التعاظم والانفصال، ولو كان ذلك الغليان قائما لرأينا في ذلك بركة في حد ذاته، وذلك من اجل زعزعة الاستقرار الذي سيرافقه (؟). وفي اثارة المشاكل التي ستنجم عنه للجامعة العربية الى آخره... ولكنه حسب رأيي ليس من الصعب اثارة هذا الغليان المطلوب ذلك انه توجد أسس قوية جدا لاثارته (؟).

«وحقيقة هي ان الأرض آخذة في الانسحاب من تحت اقدام الموارنة، وان لبنان أصبح يرتدي تدريجيا الرداء الاسلامي وحقيقة هي ان الشباب في لبنان وعيون الجيل الجديد، تتطلع ليس الى الائتلاف المسيحي ـ الاسلامي فحسب، وانما نحو الوحدة العربية الشاملة. وحقيقة كذلك ان الماروني في لبنان اليوم يستطيع ـ اذا أراد ذلك ـ ان يتباهى ويدعو للانفصال، وان يعد خطة مدروسة ومفصلة لذلك دون ان يبدو الأمر وكأنه سمسرة (؟) تنطوي على المغامرة بسلامته، وسلامة طائفته وسلامة وجود الآخرين، إن جميع هذه الحقائق وغيرها تكفي من اجل ان تفتح عيون كل ماروني في لبنان وفي المهجر (؟) من اجل ان يثير بداخله الغليان المطلوب ومن اجل ربطه الى عجلة الموقظين ـ والموقظين (؟؟).

و ـ «ولكنك لو سألتني: هل توجد امكانية لمثل هذا الغليان، اذا ما وجد، وتم توجيهه كما يجب من اجل تحقيق الهدف؟ لاجبتك بالنفي، وذلك.

اولا: «لا أرى انه يوجد لدينا الآن الأشخاص الجديرون والمؤهلون، والذين نستطيع جمعهم للتفرغ لمثل هذه المهمة، فمتاعب وزارة الخارجية لدينا خلال الست سنوات الأخيرة قد طفحت على نحو لم تمكنها من اعداد الأشخاص اللازمين للعمل في المنطقة العربية (؟).

ثانيا: «منذ قيام الدولة اوقفنا كافة الاتصالات السابقة التي كانت لنا في العالم العربي عامة، وفي لبنان خاصة (؟). وليس من السهل علينا تجديدها خلال فترة قصيرة (؟) كما اننا لا نعرف مدى نفوذ واتجاهات واعمال هذه الشخصيات اليوم (؟).

ثالثا: «من المصعب توفير هذه المبالغ الطائلة المطلوبة لهذا العمل. هذه الأموال ستوضع على قرن غزال في الوقت الذي تجتاز فيه دولتنا أزمة اقتصادية صعبة، وتحسب حساب كل بروطه، وبروطه وتوضع في مكانها الحتمي والحيوي.

رابعا: «وحتى اذا ركزنا كافة القوى في هذا الأمر واستثمرنا الوسائل والوقت، وعملنا بكافة الطرق والسرعة التي يمكن ان تؤدي الى التغيير الأساسي في لبنان.. فانني اشك اذا كان الموارنة انفسهم ـ بقدر ما أعرفهم ـ سيكونون مستعدين من ناحيتهم للعمل لمثل هذا الأمر حتى النهاية: وحتى كتائب بيار الجميل يجب عدم الثقة بهم بصورة مطلقة (؟) واللبناني المسيحي ليس رجل نضال ولا رجل تضحية، لأنه يتحمس بسرعة، ويلين بسرعة فهو بطل بفمه وضعيف بعضلاته.

ز ـ «من المعلوم ان الأمر لن يبقى سرا، وانما سيعلن على الملأ. غير انني مع ذلك لا أعتقد انه في الظروف الراهنة قد يسبب لنا ضررا كبيرا تجاه الدول العربية، لأننا حتى ولو وقفنا مكتوفي الأيدي فان هذه الدول ستنسب الينا كافة المخططات وكافة النوايا، ولو كانت خيالية، وكذلك كافة الاعمال الهدامة.

«هذا أولا وثانيا. لماذا يحق لهذه الدول العربية ان تحبك ضدنا المؤامرات وأما نحن فيحظر علينا ذلك؟ لماذا يحق لها أن تتحدث في مؤتمراتها ومساجدها وفي صحفها ومن على كل منبر جماهيري وسياسي حول ارادتها الجريئة بمهاجمتنا وتجويعنا وابادتنا والقذف بنا في البحر (؟). وأما نحن فيحظر علينا ان نقوم بأي عمل من شأنه الى حد ما أن يهز استقرارها، وان نعمل على احباط مشاريع الوحدة لديها (؟) وبذلك نصورها ونعرضها على العالم بأنها دول متخاصمة فيما بينها، وتصوير ان إحداها تريد ابتلاع الاخرى (؟) ومع ذلك بالمقابل فانني معك حول الضرر الذي يمكن ان يحدثه لنا هذا الأمر (اذا ما تم اكتشافه) تجاه الدول الغربية، مع انها اي تلك الدول الغربية تمارس هي نفسها عمل ذلك في عدة أماكن.

«آسف انني أثقلت عليك بطول الكلام، ولكن رغبت في ان أساهم بنصيبي المتواضع لتوضيح بعض الملاحظات وإكمال الصورة.

التوقيع الياهو ساسون».

كيف نوقف المجزرة ؟

يا أخي ابا ابراهيم آل خير الله: هذه الوثائق الثلاث اثق أنك سبق واطلعت عليها، ولست أدري ما هو، واجبنا الآن تماما تجاه ما ورد فيها، خاصة وسير الأحداث في لبنان منذ عشر سنوات وحتى الآن لا يترك أمامنا اي شك في ان ما ورد في هذه الوثائق يجري تطبيقه حرفيا وبسرعة وبمعاناة هائلة، وبتصميم يؤكد ان من كان موضع شك في استعداده، أصبح الآن في وضع متعجل لانهاء عمالته وسمسرته مهما كلف ذلك الشعب اللبناني من دماء وخراب.

فما هو واجب كل لبناني اليوم وكل عربي لوقف هذه المجزرة والجريمة البشعة التي خططها الانجاس وينفذها من لا يقلون عنهم نجاسة: انني لم انته من الحديث معك، وسأحاول المزيد يوم الاثنين القادم، وكلي أمل ان نتحاور بحثا عن الخلاص والاخلاص لأمتنا كلها.. الى اللقاء.

«أنبياء» بلا نبوة.. و«رسل» بلا رسالة

بقلم: د. محمد عبده يماني

الحلقة الأولى

انبياء بلا نبوه.. ورسل بدون رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم.. ثم يقولون هي من عند الله.. يرفعون شعارات غامضة. وعبارات.. مبهمة.. ويسقطون بعض الحدود.. ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات.. على اختلاف انواعها..

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا بدون عصبية ولا تشنج حتى يتضح الامر وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء» بدون تحريف ولا تغيير، ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها. وبعد ذلك نصدر الحكم سويا مع القراء على هؤلاء «الانبياء الجدد».

وسوف نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها، واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات انما انخرطوا فيها على اساس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية ودعوات تجديدية للدين الاسلامي او حركات تطور لمفهوم الدين ككل. ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها، خصوصا وأن معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لان الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات التي استهدفت القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية كما اسلفت.

ولا شك ان اهم نقاط انطلاقهم كانت:

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكرهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم، ومنع تداولها بين الناس لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

٥ـ ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي:

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بأن روح الله عز وجل حلت في الباب او البهاء.
- انكارهم ليوم البعث، والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الآلهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها..

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، او الميرزا مثلا هو نفس روح المهدي، ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أن روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع. إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا، في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة، ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

ما هذا الذي يحدث في عالمنا الاسلامي اليوم؟

دعوات قديمة تتجدد، وتدخل على الناس في اثواب جديدة. ودعوات جديدة تنهج نفس المنهج السابق وتسعى الى طرح افكار باسم الدين، وباسم الله عز وجل، وباسم الرسول صلى الله عليه وسلم، وباسم المهدي المنتظر. وتتجمع في قضية خطيرة واحدة هي محاولة اغراء الناس بمنهج جديد، يحفظ عليهم دينهم، ويسمح لهم في نفس الوقت بممارسة المخالفات تحت ستار من الدين، ويطرح عنهم مسؤوليات الدين من ناحية التكاليف الاساسية كالصلاة والصوم والجهاد..

ولقد سلكت هذه الحركات، وبصورة خاصة البابية ثم البهائية والقاديانية، نفس الطريق الذي سلكته الفرق الباطنية قديما، حيث رفعوا شعارات غامضة وعبارات ملتوية تستهوي عواطف البسطاء والسذج، وتنتهي بالكشف عن وجهها الحقيقي: ادعاء الالوهية والنبوة، وابطال الشرائع الالهية، وزعزعة عقيدة التوحيد الخالص. ولذلك كان خطر الباطنية على الاسلام اشد من خطر أعدائه الصرحاء، لان الباطنية تتستر برداء اسلامي، وتستخدم عبارات خداعة محببة الى نفوس المسلمين، ثم لا تلبث أن تغوص باتباعها، كالرمال المتحركة، في مستنقع الكفر والالحاد من حيث لا يشعرون (١).

وانا أريد هنا أن نناقش هذا الموضوع بكل هدوء، وبوعي ومسؤولية، لكي نتمكن معا من معرفة حقيقة هذه الدعوات ومصادرها وابعادها.

ولعل اهم حقيقة نبدأ بها هي ما حدده اولئك المستعمرون الذين قرروا مهاجمة الدين الاسلامي بطريقة تنبع من داخل المسلمين انفسهم: «إن غزو المسلمين يجب ان يكون بواسطة رسول من انفسهم وبين صفوفهم، لان الشجرة يجب ان يقطعها احد أعضائها» (٢).

ولذلك فان القضية بالنسبة للحركات الهدامة بدأت دائما من دعم ومنطلق استعماري يهدف الى طرح بدائل تشوش على المسلمين وتخلخل عقائدهم. ولما فشلت عملية التبشير بين المسلمين، وأدرك اولئك الغزاة ان من الصعب ان يحققوا اي نجاح يتفق مع طموحهم في تنصير المسلمين اتجهت الخطط التالية الى عملية زعزعة المسلمين، أو كما قال القس زويمر: «ليس المهم هو تنصير المسلمين، ولكن الهدف الاساسي يجب أن يتركز على تشكيكهم في دينهم وزعزعة معتقداتهم. وهذا في حد ذاته يكفي».

وقال شاتليه: «لا شك أن إرساليات التبشير من بروتستانتية وكاثوليكية، تعجز عن أن تزحزح العقيدة الاسلامية من نفوس متبعيها. ولكي يتم لها ذلك يجب أن تبث افكارها عن طريق نشر اللغات الاوروبية وتسريب ما تريده من افكار الى العالم الاسلامي».

وفي سبيل تنفيذ هذه الفكرة عمليا دعا المبشرون أجهزة الدعاية الاستعمارية الى فتح الجامعات والمدارس العلمانية لتقوم باثارة الشبهات والاباطيل حول الاسلام والرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه، ومن اقوالهم انه في القرن السابع برز من الشرق عدو جديد وذلك هو الاسلام الذي أسس على القسوة، وقام على اشد انواع التعصب. لقد وضع محمد السيف في أيدي الذين اتبعوه، وتساهل في أقدس قوانين الاخلاق، ثم سمح لاتباعه بالفجور والسلب، ووعد الذين يهلكون في القتال بالاستمتاع الدائم بالملذات..

وكان من أهم الاهداف التي أراد المستعمرون بلوغها ايجاد طائفة من الشخصيات عن طريق نشر هذا النوع من التعليم، تتشرب حب الاستعمار، ولا تقاوم التسلط الاجنبي. (٣)

وبذلك تتضح لنا قضية هامة، وهي أن هذه الحركات المنحرفة، وهؤلاء الانبياء الجدد، انما هم في الحقيقة رسل قوى معادية للاسلام، وبعضهم معاول استعمارية استفادت منهم القوى التي كانت تهدف الى زعزعة العقيدة الاسلامية في نفوس ابنائها. وكانت الخطورة من ابناء المستشرقين وتلامذتهم اخطر بكثير من المستشرقين انفسهم.

وذلك لأن هؤلاء استطاعوا أن يعملوا تحت غطاء خطير، وهو أنهم من أبناء الأمة ومن علمائها أو من مفكريها. فأخذت الناس تستقبل افكارهم على اسس أنها اجتهادات وتطوير، وفهم جديد للعقيدة الاسلامية. خصوصا عندما قدموا حلولا جديدة للذين يبحثون عن التحلل من الأركان والواجبات الأصلية، تحت ستار الاجتهاد طبعا.

ولا شك أن هذه الخطة قد نجحت نجاحا كبيرا، وتركت آثارا على غاية كبيرة من الخطورة، وساهمت في انتشار الكثير من الافكار الالحادية، وأخذت بيد مجموعات كثيرة من الناس نحو الردة. وبذلك ارتدوا عن الاسلام دون أن يشعروا بذلك، بل أن بعضهم يؤكد تمسكه بالدين الاسلامي مع اتباعه لحركات الردة هذه لانه من الذين خدعوا بهذه التيارات، ونظروا إليها ـ كما أسلفت ـ على أنها اجتهادات ونظرات جديدة في الاسلام.

ولعلنا نلاحظ أن معظم الحركات الالحادية التي استهدفت الدين الاسلامي لم تأت دفعة واحدة، وانما جاءت بتدرج مدروس:

أولا: التأكيد على انهم مسلمون.

ثانيا: التأكيد على احترامهم القرآن، والسنة النبوية.

ثالثا: الطعن في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة أنهم غير معصومين.

رابعا: انكار بعض الاحاديث الصحيحة واتهام رواتها من الصحابة الكرام بالغفلة والانكار.

خامسا: طرح احاديث مكذوبة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتب القديمة، وبصورة تجعل القارئ يتقبل النص دون احساس بكذبه، او كذب رواته، لانه غير مطلع على أصول الحديث. ويدخلون من هذا الباب مداخل كثيرة. ويركزون على الاحاديث تركيزا دقيقا، خصوصا ما يبيح منها بعض المخالفات، ويطعن في بعض الصحابة، ويفضل البعض على الآخر. ثم ينطلقون من ذلك الى تفسيرات جديدة للقرآن ولأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي هذه المرحلة يكون الفرد المتبع لهم قد أصبح اسهل قيادا وأكثر طواعة، لانه يعتقد كما ذكرنا أنهم:

١ ـ مؤمنون بالله، ويؤمنون برسوله صلى الله عليه وسلم.

٢ ـ انهم يجتهدون اجتهادات حديثة لتفسير الشريعة وفق العصر الحديث.

وبعد هذه المرحلة الخطيرة ينتقلون الى ترسيخ مفاهيم معينة بادعاء:

١ ـ أن رائدهم أو إمامهم هو المهدي المنتظر. ثم بعد ذلك يفصلون في هذه القضية ويوردون الاحاديث التي تؤكد هذه الدعوى. والمتتبع لهم يدرك كيفية سلوكهم في هذا الطريق ليأخذوا بيد تابعيهم ومريديهم نحو الخطوة التالية وهي:

٢ ـ الانتقال الى الادعاء بأن الامام، أو البهاء، أو الرائد، حسب ادعائهم، يمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بالتالي يتكلم عن رسول الله وينوب عنه. حتى ترسخ الفكرة لدى تابعيهم بأن هناك حقيقة هامة أصبحت مؤكدة، فروح رسول الله قد حلت في جسد الشيخ، أو البهاء، أو الباب. وبالتالي أصبحت كل أوامره هي أوامر متممة لأوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا في تدرج مدروس ومخطط حتى يتشرب الناس الذين يتبعونهم هذه الافكار، ويصلوا الى هذه المرحلة التي يقبلون فيها فكرة الاحلال، والتناسخ، وبالتالي أن الامام أو الباب هو نفس رسول الله، بعد أن كان يمثله.

ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي:

٣ ـ الانتقال الى الادعاء بأن روح الاله قد حلت في نفس الشيخ، أو الباب، أو البهاء، أو الميرزا أو غيره، على حسب الفرق. وفي هذه المرحلة يدعي الالوهية، ولكن بطريقة التدرج. وأن روح الله قد حلت فيه، وانه لا يدعي بأنه هو الله الذي نعرفه، ولكنه نفس قد حلت فيها نفس الله فهو إله. وهو يوحي الى اتباعه بعد أن كان يوحى اليه. وهو يسقط التكاليف وهو ينشئ الكتب. وبذلك اصبحت لهم كتب جديدة مثل:

الاقدس، البيان، الايقان.

ولو أن هذه جاءت دفعة واحدة لما قبلها الناس ولأنكروها. فلن يقبل اي انسان أن يدعي شخص بأنه المهدي. ثم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك. لأن هذا نوع من الشذوذ الفكري والجنون في العرف العادي، وفي الفهم العادي. ولكن بسبب التدرج والخطط المدروسة في مرحلية الاقناع تصبح أمثال هذه الافكار مقبولة مرحليا.

ونشير الى ملاحظة مهمة في أن اتباع هذه الفرق الملحدة لا يتساوون في مقدار المعلومات التي لديهم، فكثير من الامور تحجب عن الاتباع والمريدين حسب تأهيلهم واستدراجهم. ولذلك فقد يفاجأ الانسان بأن بعض التابعين لهذه الفئة أو تلك ينكرون بعض امعتقدات فرقتهم، ظنا منهم أنها غير موجودة. وما ذلك الا لأنها محجوبة عنهم في مرحلة الاستدراج، ومرحلة الاعداد. ولهذا عندما يصل بعضهم الى مرحلة العلم الكامل بتفاصيل هذا الالحاد يخرج ويحارب هذه الفئة إذا سلمه الله. وسوف أعود الى هذه النقطة في نهاية هذا البحث إن شاء الله، بمزيد من التفاصيل، لايضاح الطريقة التي ينشرون بها عقائدهم، والخطط التي يستدرجون بها اتباعهم، والتسهيلات التي يقدمونها قربانا لمن يدخل في عقيدتهم.

وهناك ملاحظة أخرى هامة، وهي أن هذه العقائد الالحادية وجدت تجاوبا ودعما من:

١ ـ حركات التبشير والتنصير.

٢ ـ حركات اليهودية، والصهيونية التي احتضنت البهائية.

٣ ـ الحكومات الاستعمارية مثل روسيا القيصرية التي احتضنت البابية، والانجليز الذين احتضنوا القاديانية.

فكيف أجمعت هذه الحركات على هذا الاتجاه؟ وأين تلتقي مصالحها في هذا المجال؟

أما من ناحية حركات التبشير والتنصير، فقد اوضحت في بداية هذا الحديث نظرة هؤلاء الى زعزعة عقيدة المسلمين واخراجهم من دينهم. وهذا هو المتعصب اللورد كرون يقول بالنص الواحد:

«ان أمواج التبشير تضرب عبثا على حائط الاسلام الصخري الذي لا يهدم، حيث انه نظام شامل لكل ناحية، وموافق لطقس عوائد وأعمال تلك البلاد التي وضع يده الحديدية عليها. وأتباعه يخضعون لنظامه مأسورين من المهد الى اللحد. فهو ليس دينا فقط، بل حكومة وفلسفة وعلم أيضا. والفكرة الاسلامية ترمي الى حكومة دينية، وليس الى دين حكومي. والروابط التي ينهض بها المجتمع الاسلامي ليست مدنية، بل هي دينية. وقد يكتفي بهذا الدين السامي المسلم الذي يعيش قانعا متنازلا من كل إرادة، معتقداً في القدر، ومعتبرا أن أعظم شيء في الحياة هو عبادة الله ويجبر عليها غيره. واذا لم يمكنه ذلك يحتقر كل من لا يعبده بروحه. ثم يموت وهو مؤمل دخول الجنة. ومادام هذا القانون الشامل الملتهم لجميع نواحي الحياة مستوليا على الشرقيين الذين يعتنقونه، ومفصلا لأحكام كل شيء متعلق بهذه الحياة، ومؤملا في حياة ونجاة وسعادة بعد الموت، فان أعمال المبشرين وصرفهم الاموال الطائلة، ونكران ذواتهم، يصبح بدون فائدة، بل هو من العبث بمكان. وكل محاولة لعمل «بروبلجاندا» هو في نظري اسوأ أعمال السياسات التي يمكن للمبشرين ان يتخذوها في مملكة متعصبة». (٦)

ولذلك فقد جاءت مصلحة هؤلاء المستعمرين في دعم هذه الحركات الباطنية من ناحية التشويش على المسلمين. والتقت مصالحهم مع مصالح اليهود والروس في هذه الناحية. فاليهود كان موقفهم منذ صدر الاسلام يتركز في الكيد للاسلام ومحاولة النيل منه بدعم الحركات الباطنية. وبدأت القضية بطبيعة الحال باغتيال سيدنا عمر بن الخطاب ثم سيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم. وكانت آثار اليهود واضحة في ذلك. ولما جاءت البابية والبهائية لقيت الدعم من الصهيونية العالمية، لانها رسخت في كتابها «الاقدس» أهمية عودة اليهود الى بيت المقدس وإقامة دولتهم. وقدمت خدمة جليلة ايضا لهم بتحليلها للربا بعبارات صريحة. وهذه الخدمات جعلت اليهودية العالمية تتسابق الى دعم هذه الحركة. والذي يقرأ كتاب الاقدس والتعاليم التي صدرت عن البهائية يلمس أصابع اليهودية والصهيونية العالمية، بتركيزها على قضية هامة بالنسبة لهم، وهي أن موسى عليه السلام أكبر من عيسى عليه السلام ومن محمد صلى الله عليه وسلم. كما يشيرون في تعاليم البهائية الى ان التوراة هي الكتاب الصحيح الذي يجب أن يتبع.

ومن ناحية أخرى فمنذ أن نشط اليهود لتاسيس وطن قومي في القرن التاسع عشر لجأوا الى دعم كل الحركات التي تساهم في تفكيك المسلمين حتى لا يتنادوا ويتعاونوا للوقوف ضد دولة اسرائيل. وكانت خشيتهم العظمى هي من قوة وأبعاد التضامن الاسلامي، واستفادوا من ظهور حركة المهدي في ايران، واحتضنوا حركة «الرشتي»، ودفعوا الميرزا علي محمد لاعلان نفسه مهديا جاء لنسخ شريعة الاسلام، والغاء الجهاد للقضاء على روح الكفاح في المجتمع الاسلامي..

ولقد ناقش الاستاذ محسن عبد الحميد في كتابه «حقيقة البابية والبهائية» هذه القضية ودور اليهود في هذه العملية حيث قال: «وبعد اخفاق الحركة البابية في ايران، واعدام الميرزا ومطاردة اتباعه أرادوا أن يخطوا الخطوة التالية، وهي دفع تلميذ من تلامذة الباب الى اعلان ظهوره ليساهم في هدم مبادئ الاسلام وابطال الجهاد. وهيأوا له الظروف الملائمة، فساعدوه في بغداد، متعاونين مع الأوساط الاستعمارية، ثم نقلوه الى تركيا ومنها دبروا نقله الى عكا حيث أعدوا المؤامرة الكبرى».

وسوف نناقش في الحلقة المقبلة إن شاء الله ابعاد هذه المؤمرة ودوافعها.

- ١ ـ البهائية، إلحاد وزندقة ـ دراسة جمال بدوي ـ صحيفة الوفد.
- ٢ ـ الغارة على العالم الاسلامي ص ٣٨
- ٣ ـ التبشير والاستعمار ص ٩٥ ـ ١١٤
- ٤ ـ مطالع الانوار ـ محمد زرندي الحاشية ص ٥٣١.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشهر العظيم

الحديث عن رمضان المبارك مازال مفتوح الابواب، ولنبدأ فيه بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يرويه سلمان الفارسي رضي الله عنه حيث قال: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه. ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه.. من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء ـ قالوا: يارسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او على شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار ـ واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا اله إلا الله وتستغفرونه،

وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة».

وكما أن شهر رمضان هو شهر القرآن وشهر ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فهو كذلك شهر العمرة حيث يتضاعف أجرها حتى يساوي اجر حجة، كما جاء في الحديث النبوي الشريف.. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها أم سنان: ما منعك ان تكوني حججت معنا؟

فقالت ناضحان ـ اي بعيران ـ كانا لأبي فلان (هو زوجها ابو سنان) حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي عليه غلامنا، قال: فعمرة في رمضان تقضي حجة ـ أو حجة معي. وفي رواية البخاري «اذا كان رمضان اعتمري فيه، فان عمرة في رمضان حجة».

وانما كان للعمرة في رمضان هذا الفضل العظيم والأجر الكبير لأن المسلم يجمع فيها بين مشقة الصوم ومشقة القيام بأعمال العمرة.

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم الطف بنا وارحمنا، واغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا انك أنت الغفور الرحيم.

ثنائيات رمضانية

لا تشخص العين الى ما لا يطال
لا ترهق النفس باحلام المحال
قد قضى الخلاق.. اقدار الورى
قبل خلق الكون فانتبذ الخيال

محمود رضا

مواقيت الصلاة

الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٠	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٣٢	٦,٥٨	٨,٥٨
المدينة المنورة	٤,٠٢	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٤١	٧,٠٥	٩,٠٥
القدس الشريف	٢,٥٩	٤,٣٥	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٣٩	٨,٠٩
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٥	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٦	٨,٣٦
القاهرة	٣,١٥	٤,٥٦	١١,٥٢	٣,٢٨	٦,٤٢	٨,١٨
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٦	٣,٠٣	٦,١٨	٧,٣١
الرباط	٤,٣١	٦,١٣	١,٢٩	٥,١٠	٨,٣٦	١٠,١٨
تونس	٣,١٧	٥,٠٤	١٢,٢٣	٤,٠٧	٧,٣١	٩,١٧
ابوظبي	٤,١٧	٥,٣٧	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٩	٨,٣٩
المنامة	٣,١٠	٤,٤٦	١١,٣٥	٣,٠٣	٦,٢٥	٧,٥٥
بغداد	٣,٢٣	٤,٥٣	١٢,٠٦	٤,٣٧	٧,٠٧	٨,٢٧
اسطمبول	٢,٣٦	٤,٣٥	١٢,٠٣	٤,٠٢	٧,٢٨	٩,١٩
نيقوسيا	٢,٥٢	٤,٣٤	١١,٤٥	٣,٣٢	٦,٥٤	٨,٣٠
اثينا	٤,١٦	٦,٠٥	١,٢٤	٥,١٧	٨,٤٠	١٠,٢٢
لندن	٢,٤٧	٤,٥١	١٢,٥٩	٥,١٧	٩,٠٥	١٠,٥٩
مانشستر	٢,٥١	٤,٥٠	١,٠٨	٥,٢٩	٩,٢٤	١١,١٣
باريس	٣,٤٣	٥,٥٤	١,٤٩	٦,٠٢	٩,٤٣	١١,٤٣
روما	٣,٣٦	٥,٣٩	١,٠٩	٥,٠٩	٨,٣٧	١٠,٣١
بروكسل	٣,٣١	٥,٣٧	١,٤١	٥,٥٨	٩,٤٤	١١,٤٠
امستردام	٣,٢٥	٥,٢٧	١,٣٩	٥,٥٩	٩,٤٩	١١,٤١
مدريد	٤,٥١	٦,٤٨	٢,١٣	٦,١١	٩,٣٧	١١,٢٦
جنيف	٣,٣٣	٥,٤٩	١,٣٤	٥,٤٢	٩,١٧	١١,٢٢
زيوريخ	٣,٢١	٥,٣٥	١,٢٤	٥,٣٥	٩,١٢	١١,١٥
فيينا	٢,٤٨	٥,٠٠	١٢,٥٣	٥,٠٥	٨,٤٤	١٠,٤٦
برلين	٢,٥١	٤,٥٢	١,٠٥	٥,٢٥	٩,١٦	١١,٠٨
فرانكفورت	٣,١٥	٥,٢٣	١,٢٤	٥,٣٩	٩,٢٣	١١,٢١
ميونيخ	٣,٠٨	٥,٢٠	١,١٢	٥,٢٤	٩,٠٣	١١,٠٥
ستوكهولم	٢,١١	٣,٤٨	١٢,٤٦	٥,١٩	٩,٤٣	١١,١٢
كوبنهاجن	٢,٤٧	٤,٣٧	١,٠٨	٥,٣٤	٩,٣٧	١١,٢٠
نيويورك	٣,٣٣	٥,٢٨	١٢,٥٤	٤,٥٣	٨,١٩	١٠,٠٩
واشنطن	٣,٥٣	٥,٤٦	١,٠٧	٥,٠٢	٨,٣٦	١٠,١١
شيكاجو	٣,١٦	٥,١٩	١٢,٤٩	٤,٥٠	٨,١٧	١٠,١١
لوس انجيليس	٤,٠٣	٥,٤٣	١٢,٥٢	٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٣٢
هيوستن	٤,٤٩	٦,٢١	١,٢٠	٤,٥٦	٨,١٧	٩,٤٣
دنفر	٤,٠٤	٥,٣٦	١٢,٥٧	٤,٥٣	٨,١٨	٩,٥٠
مونتريال	٢,٠٤	٤,٢٢	١٢,٠٤	٤,١١	٧,٤٥	٩,٥٢

حدث في مثل هذا اليوم

في الثامن من رمضان عام ٢٥٤ هـ تسلم القائد أحمد بن طولون مدينة الاسكندرية من اسحق بن دينار. وعلى اثره أصبحت الاسكندرية تحت السيادة الطولونية.

وفي اليوم نفسه من عام ٣٦٥ هـ بدأ البناء في إنشاء مدينة الزهراء في اسبانيا التي كانت تشكل مع البرتغال الدولة الاندلسية الاسلامية. وتعتبر مدينة «الزهراء» من أجمل المدن العالمية تطبيقا لفنون العمارة الاسلامية.

الآن
إشترِ الأثاث المميز
من معارض
مفروشات المطلق
واستلم
هدية مجانية
في الحال

مفروشات المطلق
دائماً في الطليعة

الرياض: شارع الستين – شارع قرطبة ـ حي الروضة – شارع الإحساء – شارع العليا العام ـ العليا
جدة: الشرفية – طريق الجامعة
الخبر: شارع ٢٨ (البيبسي) – شارع الأمير سلمان
الدمام: شارع الظهران – شارع ٢٨ (الخزان)
القطيف: شارع الامام علي
راس الخفجي: شارع الإمارة
الإحساء: طريق الظهران
الجبيل: شارع ١٣٠
القصيم: بريدة ـ طريق المدينة
مكة المكرمة: شارع العزيزية
المدينة المنورة: شارع سلطانة
ابها: طريق ابها

المركز الرئيسي ـ الرياض ص ب ١٣٣١ ـ الرياض ١١٤٣١ ... إس جي

الإعتكاف: مشروعيته وأحكامه (٧)

العزلة المرفوضة وطرق الوقاية منها

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبدالحليم عويس

يرتبط الاعتكاف بالعزلة، وبالتالي فالاعتكاف عرضة لسوء الفهم.. ولهذا نجد من الضروري لمن يعالج قضية الاعتكاف أن يكون واعيا بالمحاذير، وان يلح في التنبيه عليها درءاً للمفاسد وتبرئة للذمة.

واني لأدرك من تاريخ أمتنا ان ظهور نزعات العزلة لدى بعض الفرق المتصوفة كان شؤما على حضارتنا، وكان من أكبر أسباب انهيار المجتمعات الاسلامية.. وقد انبثقت عنها تصورات اثمة مجرمة تدعو الى ترك العمل بحجة فهمها السقيم المغلوط لقوله تعالى: **«وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»**.

والعزلة من ناحية الاصل مرفوضة.. والاعتكاف الاسلامي استثناء من صياغة الاسلام للحياة، وهو استثناء مشروع مستحب لحكمة معينة ألمعنا اليها.. ولا يجوز بالتالي ان ينقلب الاستثناء الى قاعدة.

لقد ابتعث الله المسلمين كما قال ربعي بين عامر الصحابي الجليل، ليخرج الله بهم من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

فاذا كانت هذه هي رسالة المسلمين كما حددها ـ بفقهه السليم ـ هذا الصحابي المجاهد.. فكيف يحقق المسلم هذه الرسالة، اذا هو انزوى منهزما في صحراء او تقوقع على نفسه يعبدها من دون الله، يظن أنه وحده على الحق، وأن غيره على ضلال او انحراف!!

إن كل عزلة تحول دون أداء المسلم لرسالته في الحياة هي عزلة مرفوضة. فالعزلة التي تحول دون نبوغ المسلم في طرق العلم المختلفة هي عزلة مرفوضة، لان طلب العلم فريضة.

والعزلة التي تحول دون ازدياد النسل المسلم وأعفاف النفس واعفاف النساء المسلمات هي عزلة مرفوضة ايضا.

والعزلة التي تكون سببا في افقار النفس والاهل ولجوئهم الى الحاجة من غيرهم والذل على أبواب غير الله هي عزلة مرفوضة كذلك.

وهكذا كل عزلة تكون سببا في هدار حق من حقوق العباد أو النفس أو الله...

إنها كلها اعتكافات مرفوضة في دين الله!!

ومثل هذه العزلة لها آثار وخيمة وعواقب اليمة... فهي تحول دون معرفة الحياة معرفة صحيحة ومعالجة قضاياها بمنهج الله. وهي تحرم المسلم من تكميل نفسه بما ينقصه من معلومات وخبرات.. وهي تعطل الغرائز والملكات من اداء دورها الذي خلقت له.. لان الله لم يخلق شيئا للتعطيل.. فلكل شيء دوره في منظومة كونية معينة سبحان خالقها ومدبر حركتها وسكناتها.

وهي عزلة تجلب لصاحبها اليأس والقنوط والنظرة التشاؤمية..

وهي تمنع صاحبها من كثير من الثواب الذي كان يمكن أن يعود اليه عن طريق العمل الاجتماعي وخدمة الناس.. وكم من عمل اجتماعي يؤتي ثماره من الحسنات صدقة جارية مستمرة الى يوم القيامة.. بينما تكاد تكون الاعمال العبادية الفردية أعمالا محصورة في دائرة الثواب المقطوع.

* * *

ويرى الدكتور سيد نوح أن العزلة التي تتحقق من خلالها هذه الآثار الضارة عزلة تحتاج الى علاج للخلاص منها... ومن اهم طرق الخلاص منها كما حددها الدكتور نوح بايجاز مايلي:

١ـ فهم علاقة النصوص الاسلامية ببعضها حتى لا يفهم حكم بطريقة جزئية.

٢ـ فهم أسباب عزلة بعض السلف الاستثنائية.

٣ـ الالمام الدقيق بمنهج الاسلام في التوفيق بين الفردية والجماعية.

٤ـ الوقوف على المفهوم الصحيح للعبادة.

٥ـ مجاهدة النفس وأخذها دوما بالشدة والحزم.

٦ـ فهم الدور الواجب على المسلم حين ينتشر الشر ويعم الفساد.

٧ـ اللجوء التام الى الله عز وجل.

٨ـ الالمام التام بحقيقة الهيئات والجماعات العاملة لدين الله.

٩ـ الوقوف على حقيقة منهج اقامة الاسلام في الارض.

١٠ـ إدراك أن أعداء الله يعملون مجتمعين والفردية لا تصلح لمقاومتهم.

١١ـ التأمل في حياة المخلوقات المحيطة بنا لنفهم عظم أثر التعاون.

١٢ـ الوقوف على حقيقة الآثار المترتبة على العزلة أو التفرد الأناني.

خلاصة:

١ـ والخلاصة أن الاعتكاف ـ ولاسيما اعتكاف الايام العشر الاواخر من رمضان ـ سنة مؤكدة. ويكون الاعتكاف واجبا اذا نذره الانسان. واذا نذر الانسان الاعتكاف في أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال اليها لزمه ذلك.

٢ـ يبطل الاعتكاف بالجنابة والردة وذهاب العقل والوطء والانزال العمد، والحيض والنفاس بالنسبة للمرأة. ويحسن في الاعتكاف تلاوة القرآن والذكر.

٣ـ للمرأة ان تعتكف في المسجد باذن زوجها. وله أن يخرجها من معتكفها في أي وقت حتى ولو كان قد اذن لها قبل ذلك. وللمعتكف القيام بالواجبات الضرورية له ولأهله.

٤ـ العزلة المضيعة لواجب من الواجبات الاسلامية أو التي تعني ترك العمل عزلة مرفوضة.. والاعتكاف استثناء مشروع.. والقاعدة المعايشة الكاملة للحياة والجهاد فيها.

٥ـ والاعتكاف وقفة لمحاسبة النفس وتجديد الصلة بالله والتفكر في حاضر المسلمين ومستقبلهم ودور كل مسلم في هذا الجهاد العظيم.

والله الموفق والمعين.

المسلمون في أمريكا.. وشهر الصيام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرق كبير بين استقبال المسلمين لشهر رمضان المبارك في بيئتهم ومجتمعهم الاسلامي، وبين استقبال المسلمين المغتربين لهذا الشهر في بيئة ومجتمع مغاير تماما لمجتمعهم الذي نشأوا فيه. في الحالة الاولى فرحة تعم الجميع بمقدم الشهر، واستعداد له يجعل منه شهر تعبد وتقوى بكل ما في الكلمة من معنى، وفي الحالة الثانية مجتمع لا يرى في هذا الشهر اي فارق بينه وبين غيره من الشهور، فكيف يستقبله المسلمون في هذه الحالة؟

«الشرق الاوسط» توجهت الى إمام المركز الاسلامي بواشنطن الدكتور محمد عادل الاسير واجرت معه حديثا تعرض فيه الى عدد من الامور، المتصلة بهذا الموضوع في بلاد اجنبية.

عن استقبال المسلمين في العاصمة الامريكية وضواحيها لهذا الشهر المبارك قال الدكتور الاسير: يتلهف المسلمون في واشنطن لاستقبال هذا الشهر الفضيل، ودعني اعطي مثلا، فليلة ثبوت رؤية هلال رمضان تلقينا في المركز آلاف المكالمات من مختلف الولايات الاميركية من مسلمين يسألون عن بدء الصيام، ومنذ الليلة الاولى تجد المسلمين يقبلون على صلاة التراويح (قيام الليل) حيث يجري ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح قبل نهاية الشهر الفضيل، وتجد الصفوف مكتظة في المسجد تعيش روحانية الصلاة والاستماع الى المواعظ والخطب الدينية ولتلاوة القرآن الكريم، بل تجد مسلمين يعتكفون تماما في المسجد، كما كنا نراهم في المسجد الاقصى، وكما نراهم الآن في المساجد المباركة في العالم الاسلامي.

والمسلم في واشنطن، رغم انه يصوم ما يقارب ١٨ ساعة، فانه لا يتوقف عن اداء اعماله. ومع ذلك فانه يشعر بالفخر والاعتزاز، وهو يصوم رمضان في بلد غير اسلامي، يصومه وهو يتذكر كيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اصحابه عن اخوانه. فقالوا: ألسنا اخوانك يارسول الله؟ فألمح النبي الى أن اخوانه قوم يتبعون تعاليمه ولم يروه.

وعما اذا كان من فرق بين المسلمين المغتربين واخوانهم من الاميركيين الذين اعتنقوا الاسلام فيما يتعلق بالصيام قال الدكتور الاسير:

سواء كان المسلمون من المهاجرين او ممن اعتنقوا الاسلام في السنوات الاخيرة، فانهم لا يحسون بأي حرج في اداء عباداتهم. فمن ناحية فان حرية ممارسة الدين مباحة حسب الدستور الامريكي، ومن ناحية اخرى فان سعة الاسلام تسمح لهم بأداء الصلوات والعبادات اينما كانوا، اذا صعب عليهم القدوم الى المسجد. اللهم الا في حالة صلاة الجمعة. ويكفي لاي زائر أن يزور المركز والمسجد يوم الجمعة ليكون لديه فكرة واضحة عن اهتمام هؤلاء المسلمين باغتنام فرصة شهر رمضان والتعبد في هذا الشهر الفضيل.

واوضح الدكتور الاسير ان اهتمام المسلمين في بلاد الغربة بهذا الشهر الفضيل نابع من ايمانهم القوي بدينهم وربهم ورسوله صلى الله عليه وسلم. فالمسلم يحب الله تبارك وتعالى ويحب رمضان ويحب كلمة الله التي جاءت له من الله لتكون نبراسا لحياته، ألا وهو القرآن الكريم.

وأود ان اشير الى انه الآن في الولايات المتحدة توجد نواد ومصحات تمارس «الريجيم» او ما يسمى تخفيف الوزن عن طريق الصيام، وذلك باشراف اطباء متخصصين ادركوا اثر الصوم في تحقيق ذلك. ولست طبيبا لتعداد الفوائد الصحية للصيام. لكنها كثيرة حسبما سمعت وقرأت.

اما من الناحية النفسية فان في رمضان تدريبا على ضبط النفس، وهذا التدريب لمدة شهر كل سنة له اهميته الفعالة في صقل شخصية الفرد المسلم.

اما الصحة الروحية فرمضان شهر العبادة والتوبة وفي الحديث الشريف «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة، وغلقت ابواب النار، وصفدت الشياطين». ونحن نقرأ في سورة البقرة قوله تعالى: «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم، لعلكم تتقون».

فهذه التقوى هي الهدف من الصيام وايجاد هذه التقوى في نفس المسلم تعني تكوينه الروحي وتوجيهه الى الحياة الافضل فهو عندما يصوم ١٧ ساعة، لا يفعل ذلك خوفا من انسان أو لعدم تمكنه من الطعام والشراب، انما يصوم طاعة لله تعالى وحرصا على انفاذ أوامره.

ان التقوى معراج روحي يجعل المسلم يتجنب الوقوع فيما لا يرضي الله. وكأنه يسير في أرض شوكاء أو قذرة يرفع ثوبه كي لا يدنس، وهذه هي التقوى. ان نتجنب ما يدنس حياتنا ويلقي بها في المعاصي. فما دامت التقوى هي غاية الصيام فلا مجال للتصرفات المتناقضة في حياة المسلم. ومن هنا يتبين ان في الصيام الصحة البدنية والصحة النفسية والصحة الروحية.

الدكتور محمد الاسير

ـ تلقى دراسته الاولى في الازهر القديم من ١٩٣٦ ـ ١٩٤٦

ـ عمل قاضيا في القدس مدة عشرين عاما.

ـ انتقل الى الولايات المتحدة منذ عشرين عاما لاداء الواجب الديني. وخلال هذه الفترة حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في علم مقارنة الاديان من جامعة «تمبل».

ـ شغل منصب استاذ الاسلاميات في جامعة «اوهايو ستيت».

التقليد يكلّفك



التقليد
في مبرد المحرك
بدون سيليكيت .
فهذا قد يسبب
الحرارة الزائدة للمحرك
والصدأ .

الأصلي
فمبرد جنرال موتورز
مع كثافة السيليكيت .
فهذا
لا
حرارة زائدة ، ولا صدأ .

تأكد من ما تشتريه ... راجع وكيل جي أم المعتمد
او موزّع ايه سي دلكو او محلاتهم التجارية

GM QUALITY SERVICE PARTS
General Motors Overseas Distribution Corporation
CHEVROLET • BUICK
OLDSMOBILE • CADILLAC
PONTIAC • GMC TRUCKS
AC · GM · Delco

الخبر:
التوكيلات العمومية للآلات
تلفون: ٨٦٤-٢٢٥٨ ، ٨٦٤-٤١٨٤
عالم السيارات
تلفون: ٨٥٧-٤٠٠٧
دمام:
ع.و.م. الجميح
تلفون: ٨٣٢-٢٤٧٨ ، ٨٣٢-٦٠٨١
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
تلفون: ٨٢٦-٢٤١١ ، ٨٢٧-٣٣٦٣

دمام (تابع)
المؤسسة العامة لقطع الغيار
تلفون ٨٣٢-٧٩٨٩ ، ٨١٠-٩٨٦٣
جدة:
عبد اللطيف علي العيسى
تلفون ٦٨٠-٠٢٧٦ ، ٦٨٧-٥٢٧٥
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
تلفون ٦٦٠-٥١١٠ ، ٦٦٠-٥٠١٢
عاشور للتجارة
تلفون ٦٧٢-١٠٤٤ ، ٦٨٢-٤٨٤٧

جدة (تابع)
مؤسسة عمر ابو بكر باليبيد
تلفون ٦٨٩-٧٩٠٠ ، ٦٦٥-٧٨٣١
التوكيلات العمومية للآلات
تلفون ٦٦٠-٨٢٠٨ ، ٦٦٠-٧١٨٤
مؤسسة النصر للتجارة
تلفون ٦٥٣-٠٦٠٣ ، ٦٥١-٩٧٣٩
مؤسسة سبي
تلفون ٦٨٢-٤٨٤٧ ، ٦٨٣-٠٢٩٢

جبيل:
مؤسسة جبيل للمحركات
تلفون ٣٦١-٢٨٧٣ ، ٣٦١-٢٨٨٠
الرياض:
ع و.م الجميح
تلفون ٤٤٨-٩٥٢١ ، ٤٤٨-٧٠٨٢
عبد اللطيف علي العيسى
تلفون ٤٠٣-٧٧١٠ ، ٤٠٣-٦٠٤٩
طايف:
شركة نجد
تلفون ٧٣٢ ٧٠٤٩

تبوك:
المؤسسة الشمالية للمحركات
تلفون ٤٢٣-٠٤٢٠ ، ٤٢٣-٠٤١٦
المدينة:
شركة الحسيني
تلفون ٨٢٤-٠١٢٧
مؤسسة باليبيد للمحركات
تلفون ٨٣٦-٩٩٧٠

الخطوط الصينية
رحلات مباشرة
الى سنغافورة
وتايبيه
كل ثلاثاء وخميس

من جدة	الى سنغافورة	الى تايبيه
الثلاثاء / الخميس الاقلاع، ٤,٣٠ بعد الظهر	الاربعاء / الجمعة الهبوط ٨,٠٥ صباحا	الاربعاء / الجمعة الهبوط ٢,٤٠ بعد الظهر

منذ اللحظة التي تخطو فيها على متن طائراتنا العريضة الجسم ذات البريق الأخاذ، فانك تلمس الدفء العميق والضيافة الأصيلة التي نفتخر بتقديمها عند لقاء كل راكب.
إننا نعتز بكل لقاء.
للحجز الرجاء الاتصال بوكلاء السفر أو الخطوط الصينية:
جدة ٦٦١٠٣٠٠ ٦٦١٠٣٠٤ ٦٦١٠٣٠٨
الظهران ٨٩٨١٠٦٠ ٨٩٨٢٨٦٠ ٨٩٨٠٢٩٢



امستردام • بانكوك • الظهران • دبي • فوكوكا • هونج كونج • هونولولو • جاكرتا • جدة • كوالالامبور
كاوسيونج • لوس انجلوس • مانيلا • نيويورك • اوكيناوا • سان فرانسيسكو • ساوول • سنغافورة • طوكيو • تايبيه

الكرة العالمية

اسكوتلندا تهزم انجلترا... كرويًا وتحرز «كأس راوس» لأول مرة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقيمت مساء السبت في جلاسجو كبرى مدن اسكوتلندا المباراة الأولى على «كأس راوس» التي تحمل اسم السير ستانلي راوس الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم والمخصصة للقاءات منتخبي اسكوتلندا وانجلترا اعتبارا من الموسم الحالي كبديل للقاءات بطولة الاقاليم البريطانية التي الغيت اخيرا... وكان يشارك فيها الى جانب منتخبي انجلترا واسكوتلندا منتخبا ويلز وايرلندا الشمالية.

من ويمبلي الى هامبدن بارك

المباراة نفسها كانت مقررة اساسا في ملعب ويمبلي بلندن إلا ان السلطات إرتأت عدم تعريض العاصمة لاعمال شغب اكثر من محتملة في فترة العطل الحالية فنقلت المباراة الى استاد هامبدن بارك الكبير في جلاسجو.

المنتخبان امامهما سلسلة لقاءات هامة في تصفيات كأس العالم، وجاءت المباراة في الواقع اختبارا مناسبا للوجوه التي اعتمدها مديرا المنتخبين جوك ستين (اسكوتلندا) وبوبي روبسون (انجلترا) على الطريق الى مكسيكو. ولكن المنتخبين ابلغا قبيل اجراء المباراة بضرورة تسريح لاعبي فريق نادي ايفرتون (بطل الدوري الانجليزي) من صفوف المنتخبين لاشراكهم في المباراة الحاسمة بالنسبة لهبوط الفريق الثالث في الدوري الانجليزي الى الدوري بين ايفرتون وكوفنتري المهدد بالهبوط.

وهكذا فقد المنتخب الاسكوتلندي فجاة المهاجمين آندي جراي وجريام شارب وفقد المنتخب الانجليزي تريفور ستيفي وبيتر ريد وجاري ستيفنز وبول بريسويل.

إلا ان سحب هؤلاء لم يكن ليؤثر فعليا على النتيجة بوجود مجموعتين قويتين من اللاعبين اجتهد المديران للحصول عليهما واعدادهما للقاء الكبير.

المنتخب الانجليزي، الذي ضمن تقريبا التأهل لنهائيات مكسيكو، اقترب من تحقيق هدفه في الاسبوع الماضي بتعادله مع المنتخب الفنلندي في عقر داره، وان كان البعض اعتبر هذه النتيجة نكسة معنوية وفنية ذلك ان النجوم الكبار قدموا عرضا باهتا بصفة عامة، وكانت امامهم أمس فرصة طيبة لاثبات علو كعبهم. كذلك كانت الفرصة مواتية لبعض اللاعبين الممتازين ولكن المشكوك بانسجامهم مع التشكيلة وعلى راس هؤلاء جلين هودل العائد (بعد غياب) وجون بارنز.

مقابل ذلك كان الاسكوتلنديون يدركون ان الفوز في هذه المباراة سيعطيهم جرعة كبيرة من الثقة والمعنويات في أعقاب هزيمتهم المفاجئة أمام منتخب ويلز في تصفيات كأس العالم ولذا قاتلوا بضراوة ونجحوا بقيادة قائد خط وسطهم جريام سونس (الذي يلعب حاليا مع فريق نادي سامبدوريا الايطالي) في خطف فوز ثمين بهدف واحد مقابل لا شيء.

المباراة

حضر المباراة حوالي ٦٧,٥٠٠ متفرج وشهدت بالرغم من الامطار عرضا نزقا لكن دون تهديد جدي للمرميين طوال الشوط الأول باستثناء تسديدة ضعيفة من جلين هودل امسك بها الحارس الاسكوتلندي جيم لايتون، والتي رد عليها الاسكوتلنديان ريتشارد ملباس وجيم بيت بقذيفتين اخطاتا المرمى الانجليزي.

الشوط الثاني شهد المزيد من الحماس... والخشونة وفيه رجحت كفة خط وسط اسكوتلندا بقيادة سونس خاصة ان ويلكينز افضل لاعبي انجلترا لم يلق التجاوب المنتظر من زملائه التائهين في خضم الفانلات «الكحلية» الاسكوتلندية.

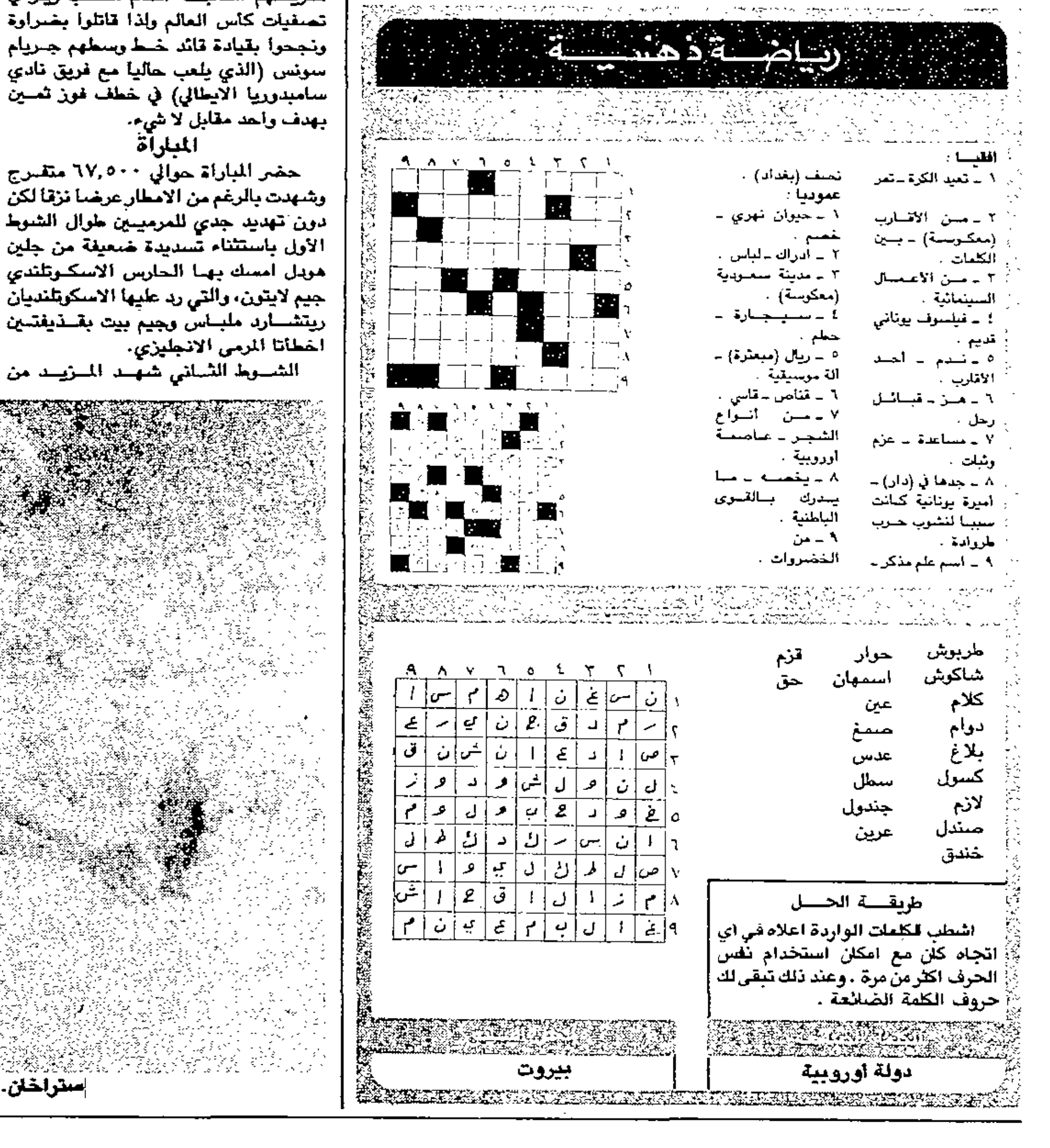
وفي الدقيقة ٦٨ ومن نقلة بدأها ريتشارد جوف ظهير نادي دندي يونايتد من يمين الملعب ومرور الكرة الى زميله المدافع اليكس ماكليش ومنه الى بيت المنطلق على أقصى الشمال ركز الدفاع الانجليزي... اهتمامه على ملاحقة بيت دون التنبه لتقدم جوف الطويل القامة داخل منطقة الجزاء... وفي الوقت المناسب اطلق بيت الكرة بالعرض عاليا فوثب جوف أعلى من الظهير كيني سانسوم وحولها برأسه داخل المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد.

بعد هذا الهدف حاول الانجليز عبثا تحقيق التعادل... فقد سرى التعب الى اوصالهم وظهر الاعياء واضحا على خطوات هودل وروبسون وبارنز ولم يظهر من الفريق الانجليزي بمستوى طيب إلا رباعي خط الظهر والدينامو ويلكينز... بينما قدم الاسكوتلنديون عرضا اكثر ايجابية وانسجاما استحقوا معه الفوز... والظفر بـ «كأس راوس».

الفريقان

● مثل اسكوتلندا: لايتون ـ وجوف وماكليش وميلر ومالباس ـ وايتكن وسونس وبيت وستراخان وارشيبولد وسبيدي. (الاحتياطي ماكلاود).

● ومثل انجلترا: شيلتون ـ واندرسون وفينويك وبوتشر وسانسوم ـ وهودل ويلكينز وروبسون ـ وفرانسيس وهيتلي وبارنز (الاحتياطي وادل).



ستراخان... خلال المباراة

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ تعيد الكرة ـ تمر
٢ ـ من الاقارب (معكوسة) ـ بين الكلمات.
٣ ـ من الاعمال السينمائية.
٤ ـ فيلسوف يوناني قديم.
٥ ـ ندم ـ احد الاقارب.
٦ ـ هز ـ قبائل رحل.
٧ ـ مساعدة ـ عزم وثبات.
٨ ـ جدها في (دار) ـ اميرة يونانية كانت سببا لنشوب حرب طروادة.
٩ ـ اسم علم مذكر ـ نصف (بغداد).

عموديا:

١ ـ حيوان نهري ـ خصم.
٢ ـ ادراك ـ لباس.
٣ ـ مدينة سعودية (معكوسة).
٤ ـ سيجارة ـ حلم.
٥ ـ ريال (مبعثرة) ـ آلة موسيقية.
٦ ـ قناص ـ قاسي.
٧ ـ من انواع الشجر ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ يخصه ـ ما يدرك بالقوى الباطنية.
٩ ـ من الخضروات.

طربوش — شاكوش — كلام — دوام — بلاغ — كسول — لازم — صندل — خندق — حوار — اسمهان — عين — صمغ — عدس — سطل — جندول — عرين — قزم — حق

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ا	س	م	ه	ا	ن	غ	س	ن
٢	ع	ر	ي	ن	ج	ق	د	م	ر
٣	ق	ن	ش	ن	ا	ع	د	ا	ص
٤	ز	و	د	و	ش	ل	و	ن	ل
٥	م	و	ل	و	ب	ح	د	و	غ
٦	ل	ط	ك	د	ك	ر	س	ن	ا
٧	س	ا	و	ي	ل	ك	ط	ل	ص
٨	ش	ا	ح	ق	ا	ل	ا	ز	م
٩	م	ن	ي	ع	م	ب	ل	ا	غ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة أوروبية — بيروت

إسم عريق في عالم الأجهزة المنزلية

كروسلي Crosley

من أجود المنتجات الأمريكية .. نقدم اليكم مجموعة أجهزة كروسلي المنزلية .. متانة في الصنع .. جمال في التصميم .. وسهولة في التشغيل تجعل تدبير أمور المنزل عملية ممتعة ومريحة. تشكيلة كاملة من الاجهزة المنزلية لدى جميع موزعي ابار

كروسلي .. إسم يقترن بالجودة الأمريكية.

abbar ابار
Mahmood Saleh Abbar Co. شركة محمود صالح أبار

الفروع :- الرياض ٤٠١ ٢٧٣٥ ـ الدمام ٨٢٧ ٣٨٤٤ ـ الخبر ٨٩٤ ٣٢٥٦
BRANCHES: RIYADH 401 2735 - DAMMAM 827 3844 - AL-KHOBAR 894 3256

غداً ..

يسرني أن أعرض عليكم أسلوبي المبتكر والجديد

مركز المتولي التجاري

٩ أدوار متكاملة .. تشمل كل ماتتخيله !!

أصناف عالمية جديدة لأول مرة بالمملكة من المنتج .. إلى المستهلك

المتولي

جدة - شارع الملك فهد - شمال الإسكان

تليفون: ٦٥١٩١٥٩

الرياضة السعودية

نتائج الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ورؤساء الاندية

لجنة سباعية تبدأ عملها اليوم لوضع الشكل النهائي للموسم المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

عقد مساء اول من امس الاجتماع المشترك بين رئيس واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم ورؤساء الانـدية التي تلعب فرقها بالدوري الممتاز .. وحضره خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي .. وفهد الدهمش مدير المنتخب .. وذلك بقاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية العربية السعودية .. وفي بداية الاجتماع المفتوح رحب فيها برؤساء الاندية ونوه بمبدأ المشاركة في الرأي لاتخاذ القرارات الهامة المرضية للجميع .. وأثنى بتعاون الاندية مع الاتحاد في الفترة السابقة مما كان له اكبر الاثر في النتائج الطيبة التي حققتها الكرة السعودية ممثلة في المنتخبات الثلاثة .

والقى الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر نيابة عن رؤساء الاندية شكر خلالها الامير فيصل .. واتحاد الكرة على دعوة رؤساء الانـدية للتشاور واخراج موسم رياضي مقبول من الجميع .

بعد ذلك انتهى الاجتماع المفتوح ليبدأ الاجتماع المغلق الذي استمر حتى ساعات الصباح الاولى من اليوم التالي .. وأعلن بعده الامير فيصل بن فهد للصحفيين «ان المجتمعين اتفقوا على تكوين لجنة من رؤساء الاندية واتحاد الكرة تضم الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر وعبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق واحمد عيد رئيس النادي الاهلي كممثلين لرؤساء الانـدية .. والدكتور صالح بن ناصر وعبد الرحمن الدهام وعرفان اوبري وخليل الزياني كممثلين للاتحاد على ان تعقد اللجنة اول اجتماع لها مساء اليوم الاثنين .. وتستكمل مناقشاتها مساء يوم غد الثلاثاء لدراسة جميع المقترحات المقدمة وصياغتها في قالب واحد .. يتم عرضه على اتحاد الكرة الذي سيجتمع في الاسبوع المقبل لوضع القرار النهائي حول شكل برنامج الموسم المقبل .

● هذا وتحدث لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر قائلا : «لقد كان الاجتماع رائعا وناجحا وأحسن الامير فيصل ادارته .. ومنح الفرصة للجميع لابداء رأيهم .. وانا يشرفني العمل في اللجنة المختارة لوضع التصور النهائي واتمنى ان ننجح في مهمتنا التاريخية» .

● وقال الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب : «لقد ازددنا تفاؤلا بعد هذا الاجتماع واتمنى ان تحذو بقية الاتحادات حذو اتحاد كرة القدم وتجتمع بالمسؤولين في الاندية للتشاور وابداء الرأي» .

● وعلق الامير عبد الله بن سعود رئيس نادي الهلال بقوله : «كان سمو الامير فيصل بن فهد متفهما لاوضاع الاندية .. وهذا مما يجعل ثقتنا غير محدودة في قيادته ومستقبل الكرة السعودية» .

● وقال احمد عيد رئيس النادي الاهلي : «لقد جاءت الآراء والمقترحات بناءة واتمنى ان تنجح اللجنة المكلفة بوضع التصور الذي يعبر عن رأيها .. وبحكم تشرفي بعضوية هذه اللجنة فسأجتمع مع المسؤولين في اندية المنطقة الغربية وهي الاتحاد والوحدة والاهلي ، للاتفاق على اقتراحات موحدة لتقديمها للجنة» .



الامير فيصل بن فهد يراس الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ورؤساء الاندية .

مجموعة من رؤساء الاندية في الاجتماع .

هل يتعاقد الاتحاد مع ايفريستو ؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد باجنيد .

افادت «الشرق الاوسط» مصادر «اتحادية» مطلعة بان انظار «الاتحاديين» اتجهت الى ريودي جانيرو في البرازيل بغرض بدء المفاوضات مع ايفاريستو ماسيدو ليتولى تدريب فريق نادي الاتحاد واضافت المصادر ان المفاوضات مع ايفرستو بدأت فعلا ولكنها تجري بسرية تامة . ومن المنتظر ان تعلن تفاصيل المفاوضات خلال الساعات القليلة المقبلة فيما لو تم التوصل الى اتفاق.

الجدير بالذكر ان الاتحاد كان يبحث عن مدرب اوروبي طوال الاسابيع الماضية الا ان تنحية ايفريستو عن منصبه كمدرب للمنتخب البرازيلي دفع الاتحاديين الى تجميد عملية البحث عن مدرب اوروبي ويتجهون صوب البرازيل وبالتحديد باتجاه ايفرستو الذي لم يحالفه النجاح الذي كان متوقعا له مع المنتخب البرازيلي .

مساعد السويلم وبندر الجار الله يتفرغان لمنتخب الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● اعلنت اول من امس قائمة اعضاء المنتخب السعودي الاول لكرة القدم المشارك في نهائيات «كأس العرب» بالطائف في الفترة من ٢ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل ..

وقد خلت قائمة المنتخب الاول من اسمي نجمي منتخب الشباب السعودي بندر الجار الله ومساعد السويلم اللذين سيشاركان في معسكر منتخب الشباب الذي سيبدأ يوم ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل في الرياض وسيلحق بهما بقية نجوم منتخب الشباب وهم : محيسن الجمعان وسمير سليماني وفهد الهريفي وخالد الدايل وهذال الدوسري .

وتخلف عن قائمة المنتخب الحالية اللاعبون : فيصل البدين وفهد الصقري وعبد الحليم عمر ونايف مرزوق بينما عاد للقائمة مرة اخرى اللاعب عمر باخشوين .

اخر خبر رياضي

نجا كوفنتري وهبط نوريتش

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

مرة اخرى نجا فريق نادي كوفنتري سيتي بجلده وانقذ نفسه من الهبوط الى دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في انجلترا، وذلك اثر تحقيقه فوزا كبيرا ومفاجئا في ملعبه على بطل الدوري ايفرتون باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل لكوفنتري ريجيس (٢) وادامز وجيبسون بينما احرز هدف ايفرتون الوحيد بول ويلكينسون.

بهذه النتيجة نجا كوفنتري ـ كعادته في اخر لحظة ـ من الهبوط بفارق نقطة وهبط بدلا منه نوريتش سيتي الذي فاز في وقت سابق من هذا الموسم بـ «كأس الحليب».

والجدير بالذكر ان غريمه في المباراة النهائية على الكأس سندرلاند هبط ايضا الى الدرجة الثانية. وهكذا يكون الهابطون الثلاثة نوريتش سيتي وسندرلاند وستوك سيتي.

رسالة الخليج الرياضية

المنتخب البحريني لكرة القدم يطير الى كوريا الجنوبية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يغادر المنتخب البحريني لكرة القدم يوم بعد غد الاربعاء المنامة متوجها الى كوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة كأس رئيس الجمهورية التي ستقام خلال الفترة من ١ الى ١٧ يونيو (حزيران) المقبل .

يرأس البعثة الشيخ عبد العزيز بن عطية الله آل خليفة نائب رئيس الاتحاد وتضم بالاضافة الى الجهازين الفني والاداري ١٧ لاعبا وذلك بعد ان انتهت الأزمة التي واجهت مدرب الفريق اثر اعتذار ستة من اللاعبين الطلبة عن عدم تمكنهم من المشاركة .. واصابة حمود سلطان ومرجان عيد وابراهيم فرحان واضطرار المدرب الى الاستعانة باللاعب ابراهيم زويد.. الذي يواصل دراسته خارج البلاد والموجود حاليا في البحرين لقضاء اجازة دراسية بالاضافة الى اللاعب علي الأنصاري .

● من جهة ثانية اعلن مجلس ادارة النادي الأهلي البحريني عن تشكيل جهاز كرة القدم للموسم المقبل .. وعين جعفر القطان عضو مجلس الادارة مديرا لفرق كرة القدم .. وأعاد المدرب البحريني السابق عدنان أيوب للاشراف على تدريب الفريق الأول .. بعد غياب ثلاث سنوات عمل خلالها مدربا لفريق الخليج .. أحد فرق الدرجة الثانية .. والذي صعد اخيرا .. تحت اشرافه للدرجة الأولى .. كما عين مدرب الفريق للموسم الماضي حسن زيلع مدربا لفريق الشباب .. وميرزا حسن مدربا لفريق الناشئين .

وقال عبد الوهاب العسوسي امين سر النادي ان اختيار المدربين المساعين سيتم من قبل المدربين .. على ان يعتمدهم مجلس الادارة ونفى الشائعات التي ترددت بخصوص تعاقد النادي مع لاعب الماني لتدعيم صفوف الفريق .

الأندية الكويتية تستعد لمباريات «كأس الأمير» والعربي او الكويت يخرج مبكرا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تستعد فرق الأندية الكويتية لمباريات «كأس الأمير» لكرة القدم . التي ستبدأ يوم ٧ يونيو «حزيران» المقبل .. وتترقب الجماهير اللقاء المنتظر من الكويت والعربي والكويت والفحيحيل والساحل واليرموك .. والصليبخات والتضامن في مجموعة واحدة .

سيلعب العربي مع الفائز من مباراة الفحيحيل والكويت في الدور التمهيدي وبهذا سيخرج العربي او الكويت من دور الثمانية .

في المجموعة الثانية .. التي تضم كاظمة بطل الكأس في الموسم الماضي .. والنصر والشباب والجهراء والسالمية وخيطان والقادسية تعتبر فرصة كاظمة الافضل.. وان كانت الفرصة مواتية للقادسية ايضا للوصول الى الدور قبل النهائي .

سيلتقي كاظمة بالفائز من مباراة النصر والشباب بينما سيتقابل السالمية مع فريق الجهراء والقادسية مع خيطان وسيلتقي الفائزان في دور الثمانية .

شروط وضوابط مشاركة المنتخبات الكويتية في البطولات الأسيوية والعربية

● تواصل لجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية الكويتية دراستها بخصوص وضع خطة شاملة لمشاركات الكويت في البطولات الأسيوية والعربية في المرحلة المقبلة لوضع ضوابط وشروط تكون أساسا للموافقة على المشاركة مناسبة رياضية وتواصل اللجنة وضع تصوراتها النهائية بخصوص معسكر الاعداد الجماعي المقترح للمنتخبات الرياضية او اعداد كل منتخب على حدة ولن يسمح لدى منتخب بالمشاركة في اي بطولة اذا تجاوز مركزه الثامن في آخر بطولة شارك فيها باستثناء منتخبات الملاكمة والرماية وكرة الطاولة والجمباز (فردي).

وفي الدورات العربية اقترحت اللجنة عدم السماح لاي منتخب بالمشاركة في اي دورة عربية ما لم يؤهله مستواه لاحتلال اي من المراكز الخمسة الأولى .

رسالة الأردن الرياضية

مفاجأتان في «درع الاتحاد» البقعة والعربي اخرجا الجزيرة والرمثا !!

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قبري حسن :

واصلت جماهير الكرة الاردنية تفاعلها مع احداث بطولة درع الاتحاد لموسم ١٩٨٥م. التي تقام بمشاركة فرق الدرجة الممتازة. ووفق نظام خروج المغلوب من مرتين ـ ارتفعت حدة المنافسة على البطولة بعد الخسائر المفاجئة لبعض الفرق المرشحة للبطولة .. اذ فاز العربي على الرمثا ٤ ـ ٣ بفارق الركلات الترجيحية . وفاز البقعة على الجزيرة ٥ ـ ٤ بفارق الركلات الترجيحية ايضا .

الغريب في الأمر ان فريقي الرمثا والجزيرة خسرا مع انهما كانا الافضل ففي مباراة الرمثا والعربي ظل التعادل السلبي قائما حتى نهاية الشوطين الاضافيين .. برغم الفرص العديدة التي سنحت للرمثا وتكلفت العارضة بصدها .. اثر ثلاث تسديدات من مهاجميه فيما صدت عارضة الرمثا قذيفة واحدة لمهاجمي العربي .. وقد اعتمد العربي على الهجمات في استدراج الرمثا الى الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء من حيث سجل للعربي عبد الرحيم ظاهر ومصطفى اللوباني ومحمد الشرمان وموفق درايسة. واهدر خلدون حمدي ورياض طلافحة حارس العربي الذي عوض ذلك فيما بعد .. بصده ركلة الجزاء الحاسمة .

وسجل للرمثا فايز بديوي وراتب داوود وخالد الزعبي واهدر زيد الشرع وسامي السعيد والعصفوري .. وبذلك انتقل العربي الى الدور الثاني ليلاقي مساء اليوم الاثنين فريق عمان حامل اللقب للموسم الماضي .

اما فريق البقعة الوافد الجديد الى دوري الكبار فقد فاجأ الجميع بفوزه على الجزيرة بطل كأس الكؤوس لموسم ١٩٨٥ وبطل كأس الاردن لموسم ١٩٨٤.

الوقت الأصلي انتهى بالتعادل ١ ـ ١ بعد ان سجل جهاد ابو ربيع هدف السبق للبقعة في الدقيقة ١٦ من الشوط الأول .. وعادل للجزيرة فراس القاضي في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني وكانت العارضة قد تدخلت في صد ستة اهداف للجزيرة اثر تسديدات لامجد الذيابات وعصام التلي ونزيه سرور وحلمي طه وفراس القاضي وتوفيق الصاحب ..

وفي الركلات الترجيحية.. سجل للبقعة خليل ابو السيد وسفيان جاد الله وربحات السعد وعماد ابو حيه واهدر شريف احمد فيما سجل للجزيرة وليد خاطر وكامل منيب وتوفيق الصاحب واهدر عصام التلي واكرم داوود حارس المرمى ..

وبهذه النتيجة تأهل البقعة للدور الثاني ليلاقي يوم غد الثلاثاء فريق القادسية .

● تم الاتفاق في عمان على تحديد يوم السبت ١٥ يونيو (حزيران) المقبل .. موعدا لانطلاق بطولة ابطال دوري كرة القدم الاولى في الاردن .. على ان تقام مباريات الاسبوع الأول ايام ١٥ و١٧ و١٩ يونيو (حزيران) ثم توقف البطولة لتستأنف بعد انتهاء الالعاب الرياضية العربية السادسة بالمغرب خلال اغسطس (آب) المقبل .. وتشارك في البطولة فرق الاندية الستة الفائزة ببطولة دوري الاردن منذ عام ١٩٤٤ وحتى الآن وهي الفيصلي والأهلي والجزيرة والوحدات والرمثا وعمان .. واتفق على ان تتناوب هذه الاندية الاشراف على البطولة بحيث ينظم الفيصلي بطولة هذا العام . وينظم الاهلي بطولة العام المقبل ١٩٨٦ والجزيرة عام ٨٧ والوحدات ٨٨ والرمثا ٨٩ وعمان ١٩٩٠م.

الرياضة العربية

الغاء الدورة الأفرو اسيوية الأولى بالكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادرها ان مجلس وزراء الكويت رفض اعتماد ميزانية الدورة الآفرو آسيوية الأولى التي كانت الكويت ستنظمها في اواخر هذا العام .. اللجنة الاولمبية الكويتية كانت قد طلبت استضافة الدورة الأولى بمناسبة تبنيها لمبنى مقر المجلس الأسيوي الأولمبي ـ وشكلت لجنة من المجلس الآسيوي الاولمبي والمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا وتقرر اقامة دورة افرو آسيوية في كرة القدم. (تشارك فيها الدول الأربع الاولى من كل قارة) وكذلك في كرة السلة والكرة الطائرة وألعاب القوى ، لايجاد تعاون مشترك بين المنظمات الرياضية في آسيا وافريقيا .

الرياضة في سطور

في الجزائر .. تيزي وزو «يسحق» غالي معسكر ٥ ـ صفر

● الجزائر : في نطاق مباريات الاسبوع الـ ٣٨ من مسابقة الدوري الجزائري لكرة القدم «اكتسح» بطل الدوري شبيبة الكترونيك تيزي وزو على غالي شباب ري معسكر ٥ ـ صفر ، وفاز وفاق خشب القل على مستقبل جامعة عنابة ١ ـ صفر وخسر رائد صلب القبة امام وداد جيل برج منايل ١ ـ ٣ ونصر ملاحة حسين داي على شباب ميكانيك بلكور ١ ـ صفر واتحاد مناجم الحراش على وداد بوفاريك ٢ ـ ١

باتس حارس مرمى فرنسا الدولي ينضم لباريس سان جيرمان

● اوزير (فرنسا) ـ وقع جويل باتس حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم بعد ظهر السبت عقدا مدته ثلاث سنوات مع نادي باريس سان جيرمان، الذي يعتبر فريقه الكروي من ابرز فرق الدوري الفرنسي.

نشأ باتس (٢٨ سنة) في فريق نادي سوشو والتحق باوزير عام ١٩٨٠.

وكان في عداد لاعبي المنتخب الفرنسي الحائز على كأس الأمم الاوروبية وقد لعب حتى الان مع المنتخب ١٨ مباراة دولية.

فريق سبورتنج المختلط في بطولة اسكوتلندا للكرة الطائرة

● القاهرة ـ وافق نادي سبورتنج السكندري على الاشتراك في بطولة اسكوتلندا الدولية الأولى للكرة الطائرة التي ستقام يومي ٦ و ٧ يوليو (تموز) في مركز بيل الرياضي بمدينة بيرث. وسيشارك سبورتنج في بطولة الفريق المختلط التي يضم الفريق فيها ثلاثة لاعبين من الرجال وثلاث لاعبات من النساء.

كان فريق كرة اليد بنادي سبورتنج قد فاز في الشهر الماضي ببطولة «موكل موقن» بالمانيا الغربية.

حادث سيارة لجاري ستيفنز

● ليفربول ـ تعرض جاري ستيفنز ظهير ايمن فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم لحادث اصطدام بعد انتهاء مباراة فريقه المحلية الكبرى مع فريق نادي ليفربول... على احدى الطرقات خارج مدينة ليفربول.

لم يتعرض ستيفنز (٢٢ سنة) لأي اصابات بالغة الا ان المقربين توقعوا غيابه عن مباراة فريقه مع كوفنتري سيتي (المقامة صباح امس).

منتخب الاسكندرية في بطولة باشردوجو للمصارعة بتركيا

● القاهرة ـ سيمثل منتخب منطقة الاسكندرية الفائز ببطولة مصر للدرجة الأولى للمصارعة في بطولة باشردوجو للمصارعة التي تبدأ في استانبول بتركيا اليوم وتستمر ٣ ايام. وذلك بعد ان اتخذ الاتحاد المصري للمصارعة قرارا بهذا المعنى اخيرا.

هذا واختارت المنطقة الحكم الدولي عادل ابراهيم مصطفى رئيسا لبعثة الفريق وحكما مرافقا والمدرب علي وردة و١١ مصارعا.

انتقل إلى
كاميرا أفضل.
مجموعة كاميرات
كوداك في آر ٣٥ الجديدة.
الآن أصبح من السهل التقاط صور أفضل!
شاهد كاميرا كوداك النموذج ك ٦ التي تتميز بالخصائص التالية :
• تعرض اوتوماتيكي.
• فلاش الكتروني يعمل تلقائياً.
• تقدم الفيلم وإعادته بواسطة محرك داخلي.
• حقيبة جذابة لحمل الكاميرا بالإضافة إلى فيلم كوداكلر في آر ١٠٠ مجاناً.
• كفالة لمدة سنة.



إسأل بائعك المحلي عن الأسعار المخفضة على مجموعة كاميرات في آر ٣٥.
مجلد صور مجاني مع كل كاميرا تشتريها قبل نهاية يونيو.
Kodak
لاتقبل بديلاً عن كوداك وسترى الفرق.

● ارجوحة الزمن :

الحرب الخفية

هارون هاشم رشيد

الحرب بيننا وبين العدو الصهيوني، حرب متعددة الاسلحة ومتعددة الجبهات، ليست حربا كالحروب التقليدية التي قرأناها في كتب التاريخ، أو عرفناها بالمعاصرة، والمعايشة، فهي حرب تتسم بالخسة والنذالة، ولا تؤمن بالعهود والمواثيق، ولا تعترف بالمبادىء والمثل .

ومن الجبهات التي تشتد فيها حدة المواجهة بيننا وبين عدونا جبهة الاعلام الخفي، ذلك الاعلام الذي يدس السم في الدسم، ويستشري كما السرطان في جسد العالم كله . واشد ادواته فاعلية، وحدة، في إيذائنا،

وتشويه صورتنا، ومحاصرة وجودنا، «السيمنا» تلك التي حرص الصهاينة على السيطرة على ساحتها، والعمل من خلالها، وتستخيرها لتحقيق اهدافها،

وما يمر يوم الا ونقرا او نسمع او نشاهد شريطا سينمائيا، او تلفزيا يلسعنا بالسبط، ويطعننا في الصميم، ثم من بعد نقرا انه عرض في مهرجان دولي، وانه نال جائزة متقدمة، مكافاة له على ما اساء به الينا .

مثلا فلم «شاشات التلفزيون» ذلك الذي يروي حكاية المذيع الذي خرج عن النص، وتوجه عبر شاشة التلفزيون

يطالب الشعب الامريكي بأن يثور على عبوديته للعرب مقابل مليارين تدفعان له من دولة عربية نفطية ويواصل صراخه مما يجعل الامريكيين، يلبون

دعوته، ويخرجون رؤوسهم من النوافذ، ويصرخون في الشوراع، ويتصلون عبر الهاتف «بجونسن» في

البيت الابيض معلنين ثورتهم على العرب، ويواصل الفلم جلده للعرب ،

والاساءة الى سمعتهم. ويشيع الفلم، وينشر، وينال جائزة من مهرجان دولي ..

وفلم «القمر» الايطالي الذي يروي حكاية فنانة كبيرة يدمن فتاها الوحيد الذي لم يبلغ الرشد بعد على تعاطي «الحشيش» إدمانا يصل الى درجة

المرض، الذي يكاد يصيبه بالجنون مما يقلق الام ويعكر حياتها، فتحاول بشتى الوسائل ان ترده الى صوابه ، وتنقذه مما هو فيه، وتقوم حياته، وبدون جدوى،

تقف عاجزة وولدها امامها يذوي ويذبل، ويضيع، فتقرر أن تبحث عن المصدر الذي يحصل منه ولدها على «الحشيش» وتبحث، وتبحث بجد ودأب

الى ان تصل الى المصدر المدمر، فاذا هو كما ارادت له الصهيونية ان يكون،

وكما رسمت القصة لتصل الى هذه النتيجة عربي اسمه «مصطفى» ..

وتلجأ اليه متوسلة ان يتوقف عن امداد ولدها بهذا السم القاتل، وتعرض عليه مبالغ من المال ، لتغريه وتسكره،

وتحدوه على الاقلاع عن الاتصال بولدها ، فيجيبها بأنه جاء الى هذه البلاد بحثا عن العمل، وجمع المال،

وانه قد جمع مما يكفيه، غمزة أخرى من الصهيونية نحو آلاف العرب الذين

يعملون في الخارج، واشارة الى انهم يجمعون المال عن طريق غير مشروع، ويؤذون الناس، ويدمرون حياتهم .

وغير هذين الفلمين الكثير مما لا يتسع هذا المجال للحديث عما تحتوي من افتراءات، ودسائس، ومصائب.

كلها ضد «العرب» ماضيا، وحاضرا، ومستقبلا، فهل آن لنا ان نعي خطورة

هذا السلاح، وأن نحاول مهما كلف الأمر أن نواجهه بالقوة نفسها، والقدرة نفسها، وان نضع جانبا آفة اللامبالاة

التي ابتلينا بها في هذا الزمن قبل ان يأتي وقت لا نستطيع فيه أن نمحو ما ترسخه الصهيونية في أذهان العالم ضدنا .. ليتنا نفعل .

● تونس

● ترميم قلعة حلب والمناطق الأثارية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: تضمنت الدراسات، والكشوف التقديرية، التي وضعتها المديرية العامة للآثار والمتاحف في حلب ، ترميم كل من قلعة حلب، والاسواق، والابراج الأثارية بمدينة حلب القديمة، والمدرسة الكاملية، والمدرسة السلطانية ، والمحكمة الشرعية، وخان الفرافرة، وحمام بروهم، ومتحف حلب الوطني، ومتحف التقاليد الشعبية .

كما تضمنت اعمال الترميم في ريف المحافظة، قلعة سمعان، وعين داره، وقلعة حارم بمحافظة ادلب، وقلعة النجم والجسور الرومانية في منطقة النبي هود على نهر عفرين .

وتبلغ الكلفة التقديرية لاعمال الترميم في المواقع المذكورة حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية .

من عيون الشعر

أرزاء الدهر

شعر : المتنبي

نُعِدُّ المَشْرَفِيَّةَ وَالعَوَالِي
وَتَقْتُلُنَا المَنُونُ بِلاَ قِتَالِ
وَنَرْتَبِطُ السَّوَابِقَ مُقْرَبَاتٍ
وَمَا يُنْجِينَ مِنْ خَبَبِ اللَّيَالِي
وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيماً
وَلَكِنْ لاَ سَبِيلَ الى الوِصَالِ
نَصِيبُكَ في حَيَاتِكَ مِنْ حَبِيبٍ
نَصِيبُكَ في مَنَامِكَ مِنْ خَيَالِ
رَمَانِي الدَّهْرُ بِالأَرْزَاءِ حَتَّى
فُؤَادِي في غِشَاءٍ مِنْ نِبَالِ
فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي سِهَامٌ
تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ
وَهَانَ فَمَا أُبَالِي بِالرَّزَايَا
لأَنِّي مَا انْتَفَعْتُ بِأَنْ أُبَالِي
كَأَنَّ المَوْتَ لَمْ يَفْجَعْ بِنَفْسٍ
وَلَمْ يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ بِبَالِ

ابحث عن بيت شعر

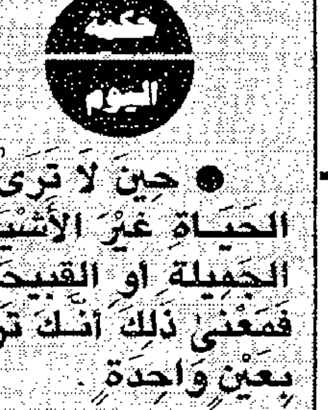
إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ا هـ و ذ ل ا م ا ي و ت ل ة ا ف ل ي
ن ذ ا ا ع ا ي ل ن ج ط م ر ا ا ل ل

البيت السابق

حتى اذا ما مضّه شَوْقه   راجعَ مَنْ يَهْوى على رَغْمِ





فكرة اليوم

● حين لا ترى في الحياة غير الأشياء الجميلة او القبيحة فمعنى ذلك أنك ترى بعين واحدة .

رؤى

حساسية الدمع !

خالد باطرفي

لست ادري لماذا اصبحت سريع الحساسية مع المواقف المؤثرة، بالامس القريب شاهدت سيدة عجوزا تعرضت لحادث سير تجلس على الرصيف متألمة من ساقها والى جانبها المتسبب في الحادث يحاول مساعدتها على الجلوس على حافة حوض الزهور الذي يتوسط الرصيف، عجوز سمراء رثة الثياب تحالف عليها الفقر والضعف والاغتراب، تجلس مستسلمة لما اصابها، راضية بما قدره الله عليها وكانما تعودت الاسى والفت الالم وعودتها الايام على العناء والمعاناة .

لست ادري لماذا تاثرت بشدة للموقف ولم اثا بي اشجاني واحزاني واحسلني بقسوة الدنيا على الضعفاء و «الغلابة» والمساكين ولم حتى الساعة لم استطع ان انساه وكانما وجد له مكانا ثابتا في قيعان الذاكرة مع غيره من المواقف المماثلة وما اكثرها في حياتي .

(٢)

كنت اسهر وحدي واتسلى بالسير في شارع مزدحم من شوارع «برشلونة» التي لا تنام! تاملت الوجوه المشغولة، الوجوه المهمومة، الوجوه المعزولة عن الدنيا كلها داخل دنياها الضيقة الخاصة، تذكرت فجاة وبلا مناسبة امي، ورحت اغني «ياست الحبايب يا امي» ثم اسرعت الى غرفتي بالفندق فقد كنت في حاجة الى التنفيس عن حالة الحساسية التي اختارت تلك الليلة، وتلك اللحظة لتنتابني من جديد .

(٣)

تقدم الطفل من زوجة ابيه ليطلب شيئا، نهرته وضربته، بكى، وذهب الى ابيه ليشكو، نهره هو الآخر .

توقف الطفل فجاة عن البكاء، وهرب الى ركن خال وجلس على الارض ووضع وجهه بين كفيه، نظرت الى وجهه الجميل فهالني ما قرات في عينيه، وانتابتني حساسيتي من جديد فصرخت في وجه ابيه، واحتضنته ووجدتني في لحظة عارمة اغرق في البكاء !

كان فيلما رائعا، «كرامر ضد كرامر» زوجة هجرت زوجها وتركت له ابنه الصغير . تاقلم الصديقان الاب وابنه على الوضع الجديد . تعلما كيف يصنعان طعامهما بنفسهما، وكيف يدبران كل امورهما المنزلية، ويجدان في النهاية فرصة للهو والنزهة . تقدمت الام بطلب للمحكمة لاستعادة الطفل من ابيه . حكمت المحكمة بذلك. كانت المهمة الصعبة ان ينقل الاب لابنه الذي يتعلق به هذا الحكم، وكان الموقف الصعب صباح تقرر ان يفترقا، وجلسا معا في المطبخ الاب يصنع الافطار والابن يراقبه وحزن الدنيا في عينيه. فجاة انكسرت البيضة في يد الأب بعد ان لمح وجه ابنه . ارتفعت حرارة الموقف وانهار الابن رغم «اتفاقية الشجاعة» مع ابيه في بحر من البكاء .

تحمل الاب قليلا. ثم احتضن ابنه، وانهار هو الآخر ايضا .

لا تتصوروا كم كان علي انا ايضا ان ادفع ضريبة الموقف ، وتمارسني حساسيتي وامارسها من جديد .

●●●

● رؤية :

ما اقسى انْ نُحِبَّ ثم نفشلَ في التلاقي !

● جدّة

كتاباتنا .. هل هي مُعاصرة أمْ مُحاصرة ؟

سعيد فرحات

هناك دعوة بين عدد من المثقفين والنقاد الى الكتابة المعاصرة في الالوان الادبية التالية : الشعر، القصة، الرواية، والمسرحية. وهذه الدعوة كما يبدو لا تنطلق من عبث، وانما تنطلق من احساس بوجود فراغ في الكتابات المعاصرة بهذه الالوان الادبية، فلا تمثل المعاصرة الحقة بالمعنى الموضوعي للكلمة .

ولايضاح فكرة هذه الدعوة والغاية منها، فان اصحابها يعتقدون بان ادب السبعينيات والثمانينيات لم يكن افضل من ادب العقود السابقة عليه، بل لم يكن متساويا مع ما انتجته اقلام تلك العقود. ويذهب اصحاب هذه الدعوة الى ان ادب السبعينيات والثمانينيات كان انتكاسة لأدب الستينيات والخمسينيات والاربعينيات وحتى لمعطيات العقود الثلاثة الاولى لهذا القرن. ومرجع ذلك في نظر الداعين الى كتابة معاصرة ان ادب العقدين الاخيرين لم يكن ادبا واقعيا يعبر بوضوح عن الحياة في هذه الفترة كما هي على حقيقتها. وانما كان يهرب من الواقع الى ما وراء الرموز وما وراء الواقع متخذا الغموض طريقا للتعبير عن واقع يتحاشى الخوض فيه، الى ما يسمى بالبحث عن المستقبل. ولان المستقبل يبدو غير واضح المعالم ويحجبه عن الرؤية اضطراب الحاضر فان غالبية الشعراء والقصاصين والرواة والمسرحيين اصيبوا بهذا الاضطراب واتجهوا الى رؤية المستقبل بالرموز والغموض. وبدلا من التعبير عن الاضطراب في الواقع المعاصر وتحليل اسبابه وكيفية الخروج منه، فقدوا زمام الوعي به وتململت قدراتهم ازاءه فابتعدوا عنه الى المجهول. وانفصموا عن القارىء وعن التجديد بوصفه امتدادا للابداع الذي سبق جيلهم .

● في الاربعينيات لم يحدث هذا الخلل ولا قبلها .

يقول الناقد الاستاذ ماهر قنديل احد النقاد الداعين الى الكتابة المرتبطة بحياتنا اليومية : لم يستطع «علي محمود طه» او «محمود حسن اسماعيل» او «ابراهيم ناجي» بموسيقاهم الخلوب، وخيالهم الرومانسي، ولغتهم المصقولة، ان يحجبوا عنا الاصوات الجديدة التي خرجت على اطار القصيدة المألوف يومئذ او ان يحولوا بين جيل تلك الفترة وبين الاقبال في شغف على شعر «عبد الرحمن الشرقاوي» و «بدر شاكر السياب» و «نازك الملائكة» . ومع ذلك في رأيه انه لم يحدث اي انفصام بين جيل أولئك وهؤلاء بل بقي التجديد مكملا لما سبق، بما تميز به من الحداثة في الصورة والفكرة والتعبير الخلاق . بينما يرى الناقد ماهر قنديل انه قد حدث انفصام الآن بين جيل من الشعراء الشباب والاجيال السابقة من الشعراء .. كما يرى ان الشاعر المعاصر يدرك هذه المأساة .. مأساة انفصاله عن جمهوره، ثم هو لا يريد ان يفعل شيئا. وهو يدعو مثل هذا الشاعر الى معالجة هذه المسألة الخطيرة بالسؤال : لمن اكتب ؟

وكما هو الحال مع الشعراء الجدد كذلك مع كتاب القصة القصيرة والرواية الطويلة فقد تحولت اكثر الاعمال فيهما الى مجموعة من الاحاجي والمعميات، على القارىء ان يبذل كل قواه العقلية والنفسية حتى يفك طلاسمها ويكشف خباياها. دون ما يثري وجدانه او عقله. وجواب ذلك القصاص او الروائي اذا ما سئل احدهما ما الهدف من كتابتك هذه ؟ : انا اكتب للمستقبل ! وعلى هذا الجواب يذكر ماهر قنديل ان الناقد المعروف الدكتور عبد القادر القط يتساءل امام من يؤمن انه يكتب للمستقبل : ومن اذن يكتب لنا ؟

● المسألة في نظر برناردشو !

المسالة في نظر المفكر والاديب برناردشو ـ كما يذكرها الناقد ماهر قنديل ـ ان يلتصق الادب بالحاضر زمانا ومكانا . اي ان برناردشو عد الادب الحقيقي نوعا من الصحافة . فاذا كانت الصحافة تتحدث عن الحاضر زمانا ومكانا بلغتها واسلوبها ، فان الادب المعاصر هو الذي يتحدث باسلوبه ولغته عن حياة الحاضر بزمانه ومكانه .

○ هل يمكن ان تكون الدعوة الى هنا وحسب !

حقا ان الشعر في السنين الاخيرة شغل النقاد والمثقفين والقراء بغموضه ورموزه الصعبة او المستعصية على الفهم ، كما خاض رواد الشعر الحديث في تجارب مريرة بعضها ـ وهو قليل ـ ثبت اقدامه، وفي كثيرها بقيت حالات الغيبوبة والاجترار تنهش في قرائح الشعراء وتبث السأم والخيبة في صفوف القراء وتصنع النقاد امام حيرة بين ما هو جديد وما هو ترديد. وبين ما هو شعر ابداعي وشعر مجهول الهوية .

ولكن اليس لذلك كله علاقة بالواقع والمعاصرة ؟!

ثم اليس لواقع عقود هذا العصر وأحداثها علاقة بما يتأثر به الانسان من انعكاسات سلبية او ايجابية تعود بمردودها على فكره وعقله ووجدانه ؟

ان جيل الثلاثينيات من الادباء العرب والشعراء كان اكثر تفاؤلا من جيل الحرب العالمية الاولى وما قبلها. وجيل ما بعد الحرب الثانية كان اكثر علاقة بالحياة الحديثة والاحساس بوصوله الوشيك الى الحرية والديمقراطية والاستقلالية. وما ان جاءت السبعينيات حتى كانت الرؤية قد شابها القلق والمرارة والتوتر. واندفعت الاحداث في تناقض قضى على كل طيف من الامل ... وجاء جيل من الشعراء والادباء الشبان لم يجد بين يديه الا السراب والخيبة. وقد أدت الصدمة الى ولادة الشعر الحر في غموضه، الحر بتفعيلته، والحر ببحثه عن المستقبل من خلال اللغة الجافة التي سحبت منها الخيبة روحها ورونقها، فمن اين يحدث الابداع، ومن اين يحدث التجديد في جيل ناشىء لم تمنحه الحياة سوى قساوة اليأس ولم تتح له فرصة للحلم. حتى بدت له المعاصرة في هذا الواقع رهينة محاصرة بكل ما يمكن ان يحتمله اي زمان او مكان من عوامل الاحباط والقيود ومعوقات التنفس لابسط حقوق الفكر والحرية والامل . فكيف يحدث الابداع الشعري او القصصي او الروائي والمسرحي عند هذا الجيل الغض المصدوم وفي سنوات لم يفق فيها بعد من الصدمة المستمرة ؟!

واذا كان لا مجال لليأس تحت كل الظروف مهما اسودت وطأتها على النفس، فان فترة من الزمن قصيرة بهذا المدى جاءت بهذا الاحباط الرهيب على روح المتلقي والقارىء معا، لا يمكنها ان تمنح الوحي للخلق والابداع دون المرور بحالات بحث عن رؤية لا تشابه هذا الواقع بقتامته، ولكنها قد ترفضه بغموض وبرموز غير معبرة الا عن شيء ما من جهامته وسقوطه . وهذه التجارب البائسة التي لا يمكن ان توصف الا بكونها مجموعة من الاحاجي والطلاسم هي نتيجة لهذا الواقع المعاصر المحاصر بكل ما هو قاهر وغامض ومزيف . وحتى يحدث ما يصحح مسار المعاصرة باتجاه العطاء الخلاق في كل تحولات الواقع سنجد ان الابداع قد انبعث من جديد بعد هذا الغموض والتخبط والضياع الادبي الحادث في كتاباتنا المعاصرة المحاصرة . ومع ذلك فان هناك من الاعمال الجيدة رغم هذا الغموض وذاك الحصار ما تحمل بجدارة بشائر التغيير والابداع . ولا يعني ذلك في النهاية اي تعارض مع الدعوة الى الكتابة المعاصرة التي يطالب بها بعض النقاد والمثقفين، لكن تلك الكتابات الغامضة والغارقة في الرمز في الوان الشعر والقصة والرواية، والغائبة عن الواقع في تركيبها وغلياتها، لا يمكن اعتبارها منقطعة كلية عن المعاصرة. لانها قبل كل شيء هي وليدة واقع معاصر، سواء أكانت تدعي المستقبلية ام التراثية .. وطالما هناك ما يوصف بالمستقبل الغامض، والماضي المنفصل عن الحاضر، فهناك ايضا الحاضر المحاصر بين زمنين تبدلت فيهما صورة المعطيات المعلومة والمجهولة، وكل ما يحدث من انتاج وجداني او فكري من هذا الحاضر المحاصر هو خاصية من واقعه، ويعبر عن ذروة الظلمة والصدمة لجيل من اجياله تحمل اوزار المجموع، ويدين عصرهم كنتيجة لجهد جماعي تضافروا في صنعه، ويحاول الفكاك من اسره والخروج بشكل ما من اشكال التصور والتعبير .

● الكويت

رأي

● النقاد حتى الآن استعاروا موازين ليست لهم، مأخوذة من المفكرين العالميين فالذين يحتمون إلى التحليل النفسي وجدوا انفسهم بعد فترة يكررون ما سبق أن قالوه، لأنهم لم يبتدعوا مقاييسهم من الأدب العربي المنتج، وإنما طبقوا معرفة مسبقة، ومقاييس مسبقة على أدب جديد قائم، ولم يفتحوا اعينهم جيدا ليروا ان هذه المقاييس احيانا كبيرة واحيانا صغيرة على الأدب.

● خليل خوري ـ لبنان

خارج الطقس

بَيْرُوتُ ! مِنْ اينَ الطَّرِيقُ إلى نوافذِ قرْطَبَهْ
انا لا أُهَاجِرُ مرَّتينْ .
ولاَ أُحِبُّكِ مرَّتينْ
ولا أرَىٰ في البَحْرِ غَيْرَ البَحْرِ
لكنِّي أُحَوِّمُ حَوْلَ احْلاَمِي
واَدْعُو الأرضَ جُمْجَمةً لروحِي المتعبهْ !

● محمود درويش ـ فلسطين





السياح : معنى الوضوح

رقية حمود الشبيب

توزيع الاهتمامات بشكل عام دون التركيز على نواح معينة بشكل مكثف لا يعطي النتيجة المرجوة ابدا . وذلك انه لا بد من ان يتم توزيع الاهتمام بتركيز الاهداف وتحديدها قبل المباشرة في عملية التوزيع . لان التوزيع العام لا يؤدي الغرض منه .

فالاطراد العرضي والطولي في هذا التوزيع غير الممثل لحالة انتشار مفيدة لا يمكن ان تكون له انعكاسات ايجابية اطلاقا .

فحالة تحديد الهدف وبرمجته والتخطيط له لا بد من خلاله ان نصل الى نتائج ايجابية واضحة لها بصمات بشكل منتظم ومحدد ولكن التسوية بين الاهتمامات لا تتم ابدا بل لا بد من تقليصها والعمل في البدء بالأهم الذي يترتب على عدم انجازه اضرار ثم البدء في الاقل ضررا، وهكذا .

ولذلك يلزم القدرة على الرؤية الواضحة والتصميم على البدء من جديد فيما لو فشلت المحاولات الاولى ..!

والفشل مؤكد انه شيء متعب جدا لكن التخلص من آثاره هو الانتصار الحقيقي وليس معاودة النجاح فقط !

وحتى لو بدات الامور تتضح والمحاولة ربما تكون غير ايجابية النتائج فلا يهم لا بد من المحاولة والخطا .

نعود لتوزيع الاهتمام فتقليصه وتقليل رقعته لا يعني ان هذا تراجع إطلاقا بل انه نوع من التغيير للأوفق والاحسن ودائما الشيء المهم هو الواضح الاهداف والمركز في بؤرة التفكير السليم والذي يكون الوصول الى انجازه سهلا وسريعا . وهذا لا يتم الا ان كانت هذه الاهداف قيمة وذات مردود عظيم ومؤدية الغرض منها بإخلاص وامانة .

بعكس الاهداف العائمة والغائمة غير القادرة على تحديد معالم الطريق للوصول الى نقطة واضحة تقود الى طريق واضح .

● الرياض

قصة مسلسلة

في دنيا الله (٢٨)

بقلم : د. عصام خوقير

ووداعنا الطبيب شاكرين بعد ان اصطحبنا التقارير الطبية والتقرير الختامي، ومن هناك اتجهنا الى مبنى السفارة لنحصل على ترجمة معتمدة للتقارير الطبية بقصد اطلاع العم (سليمان) عليها وتحسبا للمستقبل . وتركنا التقارير هناك على وعد بالحصول على الترجمة معتمدة ومصدقة بعد يومين، ومن هنا عرجنا على مكتب البرقيات لنبعث ببرقية مطمئنة للعم (سليمان). واختلفنا ـ هي وانا ـ على نقطتين فقد وضعت صيغة البرقية مشيرا الى ان هناك احتمالا في عدم الحاجة للسفر الى امريكا فلم يعجبها ذلك، وكان محل نقاش، والنقطة الثانية اختلفنا على توقيع الرسالة التلغرافية . اذ قدمتها لها للتوقيع فاشاحت «اولا انا غير موافقة على نص البرقية لانه اولا، ما هو من حقك انك تقرر عدم حاجتنا للسفر لامريكا، اللي يقرر هو انا، انا صاحبة الشأن» وشعرت عندئذ بإحباط كبير كما شعرت بنوع من الغثيان والقرف، لروح الصلف التي تعاودها على فترات ـ متباعدة ـ وبكل هدوء ـ لم يستطع ان يخفي حالة القرف التي شعرت بها ـ امسكت بالورقة التي سجلت عليها البرقية، فمزقتها ـ امام دهشتها ـ قطعا صغيرة ثم امسكت بورقة بيضاء سحبتها من دفتر ارسال البرقيات، قدمتها ـ بهدوء من يحمل في داخله بركانا من المشاعر المتفجرة ـ لها ومعها القلم «اتفضلي يا مدام اكتبي البرقية زي ما ترغبي، ووقعيها، مع ملاحظة لكتبيها بالحروف اللاتينية» تناولت القلم من يدي، ونظرت ـ صامتة ـ مليا في وجهي ثم وقعت على بياض، وناولتني الورقة، ولم ترد على كلمة «اتفضل» .

امسكت بالورقة طويتها ووضعتها في جيبي، ووضعت القلم في الجيب الاعلى، ودعوتهم للخروج للعودة الى الفندق «ايه ؟؟ والتلغراف ؟؟ نرسله متى ؟؟» ، وكان في لهجتها شيء من اللين، وشيء من الطلب، ولكني كنت في حالة مراجعة شاملة مع نفسي فأجبتها «التلغراف ابعثه بعد سيادتك ما تكتبيه وتقولي اتفضل ابعثه، انا ابعثه ، انا طبيعة عملي اني مرافق منفذ وبس» .

«يا سلام عليك ؟؟ دمك تقيل، يا اخي مش كفاية اعتذار اني وقعت الورقة على بياض ؟؟ والا لازم أعتذر لك بالكلمات كمان ؟؟»

«يامدام» وشعرت كأني أصبغ الكلمات بكل طعم المرارة التي اعانيها «يامدام ! انتي اكبر، واغنى من انك تعتذري، انت اتصرفتي في حدود صلاحياتك لو سافرتم امريكا الفلوس فلوسكم، ولو ما سافرتم، برضه الحق حقكم، بس انا احيانا، انسى حدودي والسلام، واللي لازم يعتذر انا» كنا نتبادل الحديث همسا حتى لا تستوعبه الصغيرة والدادة . «لا حول ولا قوة الا بالله، يا اخي انت حساس اكثر من الازم ، وليه تأخذ الامور بالحساسية دي ؟؟ دنا ينقطع لساني لو كنت فكرت اني أسيء اليك يا شهاب، انا وريم في حاجة لك ، ثم لا تنس ظروفي وحالتي النفسية والضغوط النفسية اللي باعانيها، فين تجاريك في الحياة ؟؟ فين ..» وتهدج صوتها وتدفقت المآقي تباعا، فاسقط في يدي، وشعرت كأنني انا المسؤول عن ذلك كله، وأخرجت المنديل من جيبي، كدت أمسح دموعها، حتى اذا كنت قاب قوسين او ادنى تراجعت ووضعته في يدها فابعدت يدي لتمتد يدها الى حقيبة يدها تخرج منديلها وازداد نشيجها وارتفع صوتها بكاء، فقد تفجرت داخلها متاعبها، وذهلت الدادة والصغيرة، فاسرعت الى اول سيارة اجرة، دلفنا داخلها لتقلنا سريعا الى الفندق، وفي الطريق اليه لامتني الصغيرة قائلة «ليه يا عمو زعلت ماما وخليتها تبكي ؟؟» .. «ابدا يا حبيبتي، لا زعلتها ولا حاجة، بس ماما افتكرت بابا وماما في جدة، وحشوها ..» ولكن الصغيرة لم تقتنع بهذا التعليل «مو صحيح يا عمو، انت زعلتها، وانا اللي يزعل ماما أخاصمه، ولا اكلمه، هه، انا مخاصمك خلاص ياعمو «لا، كله الا انك تخاصميني، ثم عندك ماما اسأليها انا زعلتها والا هي اللي تعمل العملة وتخلي غيرها يدفع الثمن» .. وكان صوتي اقرب الى البكاء منه الى الصفاء، فانا اضعف شيء امام دموع الاخرين، وسألت الصغيرة أمها فضمتها الى صدرها في حنان دافق، وكفكفت دموعها قائلة «لا ياحبيبتي عمو شهاب يحبك ، بس انا فعلا أوحشوني ماما وبابا، ولما افتكرتهم بكيت» .. «حكم، والله وتقدروا على قدره قالتها الدادة، وكنا قد وصلنا الى الفندق، ولدى استلامي مفتاح حجرتي ناولني الموظف رسالة تلغرافية من العم سليمان، ففضضتها وقرأناها معا، فاذا هي ابداع في العتاب واستعجال للأخبار «أرجو أن لا تتأخر عنا أخباركم بما يطمئن فوق ما تأخرت» .. ووضعتها في يدها فاذا هي تشدني من يدي لنخرج ثانية «ايه ؟؟ على فين ؟؟» سألتها، فواصلت شدي قائلة «نبعث برقية مستعجلة لهم» فهدأت من عجلتها واخرجت لها الوريقة التي سبق أن وقعتها في مكتب التلغراف طالبا منها أن تسجل عليها الرد، وسوف يتولى الفندق ارسالها عاجلا ، ولخذتها الى البهو بعد ان طلبت من الدادة والصغيرة الاستعداد لتناول الطعام بعد ان يغتسلا ويرتاحا، واخترت نضدا قصيا لنكتب البرقية الجوابية، حتى اذا استوينا جالسين، قدمت لي الورقة لاسجل الرد، فطلبت منها أن تفعل هي، وتجيب بما تريد «ويعدين معاك ؟ يا أخي انا ...» .

ولم اتركها تكمل اذ قاطعتها «يا ام ريم» وهنا انفرجت اساريرها وعاودها القها، لقد ادركت حين دعوتها بأمومتها لـ «ريم»، ان دموعها قد غسلت جرح نفسي، وواصلت «العم سليمان كتب البرقية بأحاسيس الاب، لازم الجواب يكون في المستوى نفسه، زي احنا ماالسنا ـ من اللهجة ـ احاسيسه، لازم هو كمان يشعر ان البرقية فيها انت، فيها أحاسيس الابنة، البرقية تحملها الاجهزة، لكن الاحاسيس تحملها الكلمات» صمتت مليا كأنها تستوعب ما قلت ، وامسكت بالقلم لتضع الرد، وقبل أن تفعل، رفعت ناظريها نحوي ثم قالت «وتقول ما انت متعلم، دا انت جامعة، يا معلم» .. وأخذت تضع الرسالة التلغرافية «الصغيرة شفيت تماما بحمد الله، بعد ايام سنكون في الطريق اليكم» .

١٤ ـ وداعا باريس

كانت لفتة كريمة من معالي السفير ان يدعونا جميعا الى مائدته لتناول طعام الغداء مودعا، واوسعنا كرما حين سأل ان كان ثمة ما ينقصنا ونحن نتأهب للسفر، وان كان ثمة نقص في النقد الذي معنا، وشكرته (أم ريم) خاصة على ما سبق ان أمدنا به من نقد حين نسيت الشيكات، ثم سألت أن يسمح لها بسداد المبلغ، وكانت المفاجأة حين قال إن الشيخ سليمان قد سدد المبلغ منذ اسابيع .

ودعنا السفير متمنيا للجميع رحلة عودة حميدة، وعلى مدى الأيام الباقية لنا في باريس كان حديثنا عن الكرم التقليدي الذي غمرنا به السفير ورجال السفارة عموما، واذ أخذنا ترجمة التقارير الطبية من ثلاث نسخ، لم يبق لنا ما نعمله في باريس سوى التسوق وشراء الهدايا، فكنا نقضي سحابة اليوم في الشراء، وكنت قد اكتفيت بما شريته من الهدايا للوالد والوالدة والشقيقة ولم انس العمدة شريت له ولأهله بعض العطور الباريسية، ولكن (أم ريم) أصرت على بعث هدايا منها خاصة للشقيقة والوالدة، ووضعنا خطة سفر العودة، وفيها زيارة بعض البلاد فبدأنا بسويسرا، ثم ايطاليا ثم اليونان، كل ذلك متخذين السكك الحديدية وسيلة زيادة في متعة السفر .

عشية وصلنا «جنيف» ، وكان الجو يميل الى البرودة، وكانت الدادة والصغيرة اكثرنا شعورا ببرودة الجو، فأسرعنا من محطة القطار الى فندق مناسب تم الحجز لنا فيه من قسم الاستعلامات بالمحطة، وكان مناسبا يقوم على ربوة فاذا شرفاته مطلة على بحيرة جنيف، فما ان وصلنا حتى أصرت الدادة على طلب مشروب الشاي «نسأل الله اللطف والسلامة، انا ياما سمعت عن الشمندوفير (قطار السكك الحديدية»، وهي كلمة شاعت في الحجاز ايام قيام الخط الحديدي بين المدينة والشام في العهد التركي) لكن ما كنت عارفة انه يقلب الدماغ من كثر الدوشة، انا دايخة وماني عارفة راسي من رجلي، خليهم ياشهاب ياخويا يجيبوا لي شاهي أروق دماغي» .. وحققت لها ما طلبت، واتفقنا على ان نأخذ قسطا من الراحة على ان نلتقي للعشاء قبل الحادية عشرة، وهو موعد اقفال المطعم بالفندق . لم اهنأ باكثر من نصف ساعة من الراحة، حيث اتصلت ـ هاتفيا ـ أم ريم في العاشرة تسأل اذا كان ممكنا احضار العشاء للدادة والصغيرة، حيث انهما لا تكادان تقاومان الحاجة الى النوم . وبالسؤال أكدت انها لا تنوي تناول العشاء مبكرا، وتفضل طلب العشاء للدادة والصغيرة في الحجرة، وقد كان ،

في الحادية عشرة الا قليلا التقينا بالبهو، وكنا قد تأخرنا، فمطعم الفندق يقفل أبوابه في تمام الحادية عشرة، فلم يكن امامنا سوى تناول العشاء خارجا، فرجوتها اتقاء للبرودة ان تتدثر بأثقل مما لبست، خاصة وان العشاء خارجا معناه العودة بعد منتصف الليل .

وانطلقنا خارجا، نبحث عن أي المطاعم نقصد، وتذكرت مطعما متواضعا سبق أن ارتدته، ويرتاده السياح الذين يحرصون على عدم تبذير اموالهم ثمنا للفخامة وحب المظاهر، وكان على مبعدة عشر دقائق او ربع الساعة مشيا على الاقدام، فقصدناه، واذا هو يموج بمرتاديه من السياح من كل الاجناس المجاورة، ومرخص له بالسهر حتى ساعة مبكرة من الفجر، ويقدم العديد من الاطباق التقليدية، واخرى من الاطباق السويسرية الريفية، وكان ذلك بعض اسباب شهرته بجانب شعبيته .

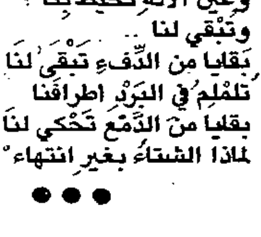
انتهينا من عشائنا في منتصف الواحدة، وأخذ التعب طريقه الى اجسامنا، والوسن الى اعيننا، فبدأنا مسيرة العودة، وسلكنا سبيلا تؤدي الى البحيرة فاذا رواد من السواح يفعلون الشيء نفسه، جماعات او مثنى، يتحدثون، او يتهامسون، وواصلنا حتى اذا كلت قدماي او كادتا، سألتني ان كنت متعبا حقا او عندي رغبة في النوم ولم انكر انني كذلك فقالت «ولكن عندي بقية من نشاط، وحاجة ملحة الى الحديث، ايه رأيك ؟؟»

«رايي قد قلته»، فأردفت قبل ان تعرف تفاصيل اجابتي ـ او لعلها ادركتها من اول كلمة ـ «فين الشباب اذن ؟؟ تعب ايه ؟؟ ونوم ايه ؟؟ انا عندي كلام كثير واسئلة كثيرة يمكن الاقي عندك جوابها» .. وترددت كثيرا، وقبل ان استقر على راي قالت «لا عذر لك، هاهنا مقعد متسع ومكان ترتاح او تريح قدميك من المشي، اما عن النوم، فحديثي واهميته كفيلان بطرده من عينيك» ومجرد القول هذا أطار النوم فعلا قبل الاستماع للحديث . وقبل ان اخلع حذائي لاريح قدمي، واسترخي قالت «انا بصراحة ابغي نتكلم مع بعض كلام ... «رجاله» قلت ذلك بعفوية هازلا فقالت «ياأخي، رجالة ايه ؟؟ والا انت شايفني في عينيك ..» وادركت ما ترمي اليه، وخشيت مضاعفات هزلي فحاولت التصحيح، ولكنها قالت «لا يصحيح، وبلاش هزل ممكن تكون جاد، لان الحديث جاد ؟؟» .

● جدة

بقايا زمان ؟!

شعر : سهير عليوه



لماذا الزمان قليل الامان
ويعدو بنا مسرعا في الخطى ..
وبطيء الحنان ؟
يبعثر في الأفق افكارنا
يحطم أطراف اقلامنا
ويشدو سعيدا باحزاننا
ويمضي بنا ؟!
ويأتي الينا خريف الزمان
يهدد بالخوف احلامنا
ويقتل في المهد آمالنا
فنبكي على ترب اطلالنا
ويطوي الشراع
ويخبي الشعاع
فنبقى اسارى قيود المكان
●●●
يضيق بنا
لماذا المكان يضيق بنا
ونفقد في الأسر الواننا
ويأتي الشتاء بغير انتهاء
يمزق في الصمت اوتارنا
ويمحو من الافق آثارنا
فنرسو على وقع اشعارنا
لماذا البكاء ؟!
وفيم الرثاء ؟!
وعين الاله تحيط بنا ؟
وتبقي لنا ..
بقايا من الدفء تبقى لنا
تلملم في البرد اطرافنا
بقايا من الدمع تحكي لنا
لماذا الشتاء بغير انتهاء
●●●
ويمضي الزمان .
وتسقط منا بقايا الزمان
على دربنا
وبين الخريف وبين الشتاء
تسير الحياة بغير انتهاء
وتلهو بنا .
وتملأ بالغيم آفاقنا
فتهوي من اليأس امواجنا
وتذوي من الحزن انهارنا
وتبقى السماء بغير رواء
وتغرق في الدمع شطآننا
وتدمع في الروض ازهارنا
وتشكو لنا
لماذا السماء بغير رواء ؟!
●●●
ويمضي الزمان
ويمضي السؤال يطوف المكان
لماذا تساقط منا الامان
وكيف غدونا بقايا زمان ؟!!

● القاهرة

«الابداع والواقع» !

بنعيسى القاسي

انعقدت بالدار البيضاء مؤخرا ندوة عن النقد والابداع في الادب العربي أسهم في اثرائها مبدعون ونقاد عرب من بعض الدول العربية (ولا ادري سببا لتغيب الدول الاخرى !) . واذا كانت هذه الندوة ليست الاولى ولا الثانية التي تناقش موضوعا فكريا مهما، وليست الاولى التي تطرح الموضوع ذاته للبحث ، فان انعقاد ندوة الدار البيضاء «يضمن» خطورته من الظرف التاريخي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه الانسان العربي على ساحة وطنه ، وفي اطار تعامله مع الاخرين ..

منهجيا قسم القائمون على الندوة محاورها الى ثلاثة : جدلية الابداع والواقع ، صورة الابداع في النقد ، اشكالية النقد العربي الحديث .

واذا كانت العلاقة بين المبدع والناقد ، رهينة اشكالية التعامل بين الطرفين ، اي بين «طرفي النزاع»، فانها تتسع في الافق لتشمل المعنى بالأمر الحقيقي، وهو المواطن العربي .

ماذا يستفيد الانسان العربي من «الابداع العربي» ؟ إنه سؤال يتردد في كل لسان، ولكن الالسنة القادرة على التقول به قليلة ، وقليلة جدا لانها تخاف ان تحطم حاجب الفرق بين المنتج والمستهلك .

دعونا نتأمل في خريطة «الوطن العربي» .. التعليمية ! دعونا نتعرف بمن يتحدث معهم المبدعون العرب .

في خلاصة الامر: اننا نحاور ذواتنا ، لاننا نتحدث مع بعضنا . وحتى لو سلمنا ، بفرضية ان نسبة من المواطنين العرب يتمتعون بحس الثقافة ، فبأي لغة نحادثهم أيها المبدعون ..؟؟

تبعد المسافات للاسف ، بين المبدعين «وذوي الامر» . تتمطط مساحات عدم التفاهم بين الحالمين وهواة الرمز ، وبين من ينتظر السماء لتمطر ، والحاكم ليعدل ، وان تنتهي الفروقات ويحكم عمر بن الخطاب !

كان ضروريا ان تتوقف ندوة «الابداع والنقد» في المحور الاول ، وهو الضروري «جدلية الابداع والواقع» .

ولكن التميزات والتعريفات السياسية ـ للاسف ايها المبدع العربي !ـ حالت دون ذلك ، فمن الناس من صفق، ومنهم من انهال بالسباب والشتم المبرحين ، وتلك ازمة الاستقطاب السياسي لدى المبدع العربي ..

كفانا ان نكون اسواقا . كفانا ان نقرض السنتنا لصناديق العطاء والمال . لننظر حولنا، وحوالينا . وتلك هي جدلية الابداع والواقع !

● الرباط

National

ناشيونال توب كول
القمة في عالم المكيفات

إن مجموعة ناشيونال العملاقة من مكيفات الهواء المتنوعة هي خير مايمكنك الاعتماد عليه .. فإضافة إلى مقدرتها الفائقة على التبريد تتمتع مكيفات ناشيونال بميزة التشغيل الهامس والتي بفضلها تتمتع بقسط أكبر من الراحة والانتعاش في جو هادئ خلاب ..
كما أن سهولة تركيبها وصيانتها ومعالمها الاضافية الجذابة قد أهلتها تماما لتكون وسيلتك المثلى في التغلب على حرارة الجو .
مكيفات ناشيونال ـ أفضل وسيلة للحفاظ على صحتك .

قوة تبريد هائلة تعمل في صمت
وتضفي على حياتك انتعاشا يدوم

ضمان ٥ سنوات للكمبريسور وسنة كاملة لقطع الغيار

طراز مجزأ
لتعليق بالسقف
180 EC/240 EC
ريموت كنترول
CS-170PC
طراز حائط
جديد NEW
ريموت كنترول
CS-180VK/240VK
طراز نقال
CS-15AV3T
CS-5BV8T
CS-3BV8T
طراز أرضي
جديد NEW
CS-170PG
CS-180EG/240EG
طراز نافذة
جديد NEW
CW182AH
CW-187VS/247VS
وحدات متعددة الأغراض
BV-642MYFX2
BV-502MY2
BV-642MYF
BV-642MYB
وحدات مجمعة

رمز الثقة
National
ناشيونال

شركة محمد جميل الدهلوي

رسالة اليوم

من : آدم موسى جبارة

المغتربون السودانيون ما لهم وما عليهم

كما للعمال والمزارعين وفئات الشعب الاخرى ، فان للمغتربين السودانيين دورا لا يمكن انكاره ، ولا يمكن حتى تجاهله . فهناك قرابة المليون مغترب ، معظمهم من الشباب يعملون في دول لها وضعها الاقتصادي المتميز . بل ان ما يميز هذه الفئة عن سواها انها ليست فئة مطلبية تنادي برفع اجورها وتحسين ظروف معيشتها . على العكس من ذلك فانها كانت ولاتزال البقرة الحلوب الذلول تحلب ولا تنطح ولا ترفس !

هؤلاء المغتربون اسهموا بجهد المقل في دفع عجلة التنمية بطريق او بآخر ، اذ يكفي انهم يقومون بدفع ضريبة مواطنة ـ اجمع الكل انها باهظة ولا تراعي اوضاعهم الحقيقية ـ وبنسبة تحصيل تصل ١٠٠٪ اذ ارتبطت جبايتها بتجديد جواز السفر المحددة مدة صلاحيته بسنتين لا اكثر .

وهؤلاء المغتربون ، حققوا ويحققون الامنية الكبرى لكل اب ولكل جد في ان يزور الديار المقدسة لاداء فريضة الحج حتى لا تكاد تخلو اصغر قرية سودانية من اثنين الى ثلاثة ادوا هذه الفريضة بعد ان كان اداؤها مقتصرا على المتقين من اهل المال . بعثوا برسوم العمرة وكافة متطلبات الزيارة ثم استقبلوا هؤلاء المعتمرين وهؤلاء الزوار واستضافوهم ثم ودعوهم بكل الحفاوة والترحاب .

وهؤلاء المغتربون من حقهم طبعا ان يحيوا الحياة التي تتكافأ وطبيعة عملهم ، ايا كان نوع العمل . ومن حقهم ايضا ان يحيوا الحياة التي تنسيهم بعضا من عذاب الاغتراب . ولكنهم بدلا عن ذلك آثروا ان يشركوا معهم عائلاتهم هذه الحياة ، وان يبذلوا ما في وسعهم لرفع عبء الحياة عن كاهل امتداد هذه العائلات . وقاموا بتوزيع الهدايا كيفما اتفق ، اداء لواجب صلة القربى والجوار وتفاديا للقطيعة والثرثرة . وبعد ذلك ، فهؤلاء الرجال لا يمتنون على احد ، ولكن عندما لا يجدون من يتولى عنهم ذلك ، يكون من الطبيعي ان يعرضوا حساباتهم لمن يريد الاطلاع .

وبين هؤلاء المغتربين وبين حكومتهم ـ ممثلة في وزارة المالية ـ خلاف قديم ولكنه هادىء . ولا احسب ان هذا الخلاف سيحسم في المستقبل القريب . يعود الخلاف الى ست سنوات خلت عندما اعلنت وزارة المالية الغاء العمل بنظام الاعفاء الجمركي الذي كان يتيح للمغترب فرصة تخفيض الرسوم الجمركية على ممتلكاته في حدود ودائعه من النقد الاجنبي لدى البنك . كانت حجة الوزارة في عملية الالغاء قوية وواضحة ، اذ كانت ترى ان نظام الاعفاء الجمركي هو في الاساس منحة تشجيعية وليست حقا يستوجب المطالبة به ، وعندما يساء استغلال هذه المنحة في غير الاغراض المخصصة لها يكون من الافضل الغاؤها . وسوء الاستغلال هذا يتمثل في ان المغتربين ـ ولكي يحصلوا على المزايا الجمركية التي سبق الاشارة اليها ـ كانوا يستوردون معهم عند عودتهم الى البلاد معدات مسرفة في استهلاك الطاقة ، وسيارات خصوصية لا تسهم في حل ازمة المواصلات ، هذا فضلا عن انها سيارات مستعملة وتحتاج الى قدر مماثل مما يحوله المغتربون لتأمين حاجتها من قطع الغيار والوقود . ولا شك ان اي مغترب منصف لا يمكن الا ان يكون قد تجاوب مع ذلك المنطق واقتنع به . فوزارة المالية وهي المسؤولة عن اموال الدولة ، وهي الاحرص منا على صيانة تلك الاموال والحفاظ عليها ، من حقها بل من واجبها ان تعيد معادلاتها متى احست ان الامور لم تعد بيدها .

ونحن المغتربون قد اخطأنا التقدير ، اذ سبحنا عكس التيار ، ومع ذلك فقد نكون ملومين . فلم يكن يقع في دائرة اهتماماتنا ابدا ان نتهافت على شراء السيارات واجهزة الفيديو وما دار في فلكها ، ولكن ثمة ظروفا مختلفة هي التي املت علينا ذلك التهافت الاناني المخل باقتصاد البلاد .

ولا شك ان وزارة المالية عندما اقرت العمل بنظام الاعفاء الجمركي لاول مرة ، انما كانت تهدف لتحقيق امرين .. اما الامر الاول فهو ترغيب المغتربين في تحويل مدخراتهم عبر القنوات المشروعة للاستفادة منها بطرق مدروسة معروفة النتائج . وفي رأيي ان ذلك الجانب قد تحقق فعلا . فالذي قدر له ان يعيش فترة اواخر السبعينات في مدينة جدة ، لا بد انه شاهد الصفوف المتراصة من المغتربين السودانيين ينتظرون ادوارهم لايداع مدخراتهم لدى بنك النيلين الملحق بالسفارة السودانية ، ولقد كانوا يخاطرون بتحويل تلك المدخرات عبر تجار العملة او في شكل سلع استهلاكية بحثا عن الربح . ولا بد ان اشير هنا الى ان نظام الاعفاء الجمركي لم يكن منافسا قويا لتجار العملة ، ولا لعائد السلع التي يستوردها المغتربون من حيث المزايا المتوفرة فيه ، وانما يعود سبب نجاحه الى انه كان متفقا مع النزعة البشرية في سعيها الدائم لنيل حقها من الهبات والمنح . ولا غرابة في ذلك ، فنحن السودانيون بصفة خاصة نسمي مثل هذا الحق «الميتة» وعندما نسعى لنيله نسمي ذلك «تكفين الميتة» . افهمتم ؟

اما الامر الثاني فقد كان يتعلق بكيفية الاستفادة من الاعفاء الجمركي . فقد كانت الوزارة تضع في حسبانها ـ ولكي يكون المغتربون اهلا لمزايا الاعفاء الجمركي ـ ان يتجه المغتربون لاستيراد معدات الانتاج بمختلف انواعها وبصفة خاصة سيارات النقل والآلات الزراعية طالما ان بلادنا هي بلد زراعي في الدرجة الاولى . واعتقادي ان ذلك الجانب لم تتوفر له اسباب النجاح مما ادى الى الغاء الاعفاء الجمركي برمته . ولا اقول كنا مسؤولين عن ذلك الفشل ، بل اقول كنا معذورين ، ذلك اننا نعمل في بلدان تنتظمها نهضة زراعية شاملة ، بل ان من هذه البلدان من استطاع ان يحقق الاكتفاء الذاتي كالمملكة العربية السعودية مثلا . ولا يخفى على اي مغترب ان هذه النهضة تجد دعما حكوميا متصلا وبغير حدود مما يعني ان اعادة تصدير اي من الآلات الزراعية امر غير وارد . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان بعض المغتربين الذين حالفهم الحظ وحصلوا على معدات انتاجية او سيارات شحن باسعار مشجعة ـ سواء من دول الخليج او من الخارج ـ سرعان ما تبينت لهم الحقيقة المرة . فان ما اتوا به لم يجدوا له شبيها بالسودان ولا يعرفون له اسما هناك وكانت النتيجة انهم تخلصوا من تلك الاشياء وعادوا من حيث اتوا . وهذا البعض من المغتربين قد اصبح لنا مثلا ، ولا يمكن لاي مغترب عاقل ان يرتكب الحماقة ويخوض تجربتهم . وسبب آخر هو ان الكثيرين من المغتربين يتهيبون مشقة الشحن والتعقيدات الجمركية التي تواجههم عند عودتهم لاسيما وانهم لا يملكون معلومات دقيقة عن رسوم الجمارك سوى انها تزداد باستمرار . وكم من مغترب عجز عن دفع الرسوم الجمركية فتنازل عن ممتلكاته لصالح الدولة .

اذن فان الخلاف بين المغتربين ووزارة المالية ليس نابعا من الغاء الاعفاء الجمركي في حد ذاته ، ولكنه يرجع في الاساس الى فشل الوزارة خلال هذه الفترة في ايجاد النظام البديل الذي يحقق المنفعة المتبادلة بين الدولة وابنائها .

اننا نحتاج لوزارة المالية ، وهي تحتاج لنا بل ربما كانت حاجتها اكثر ، وكان حري بها ان تتعامل معنا وفق هذا الواقع . فهي بلا شك قادرة ـ وبطريقة اكثر عملية من مجرد اسداء النصح ـ ان تأخذ بيد المغترب

بناء على ما تقدم ، فانني اتصور اعادة العمل بنظام الاعفاء الجمركي الذي نعرفه ويعرفنا ، ومن غير تعديل او شطب . وحتى لا يحمل هذا النظام نواة فشله كما كان في الماضي ، فانني اتصور ايضا انشاء مؤسسة ـ فلتكن جهاز المغتربين القائم الآن ـ تابعة لادارة مصلحة الجمارك على ان يكون همها الاول والاخير هو استيراد وبيع جميع معدات الانتاج التي تشكل هاجسا للمغتربين والتي ترى الدولة انا نافعة وضرورية لخدمة التنمية ، وانها تعود بالنفع على المغترب وتحقق له الحياة المستقرة . وحيث ان هذه المؤسسة خاصة بالمغتربين وحدهم كما تصورتها ، فانه ينبغي ان يتم التعامل معها بالعملات الاجنبية وذلك حتى تكون مستعدة في اي وقت لتلبية هؤلاء المغتربين . ولا فرق بين مغترب وآخر الا بمقدار ودائعهم لدى البنوك من العملات الصعبة ، فالذي يحول اكثر سيحظى بمزايا جمركية اكبر ، والذي لا يحول اطلاقا سيدفع ثمن السلعة كاملا وعلى ذلك فليتنافس المتنافسون .

قناعتي ان وزارة المالية ان بحثت هذا الامر وعملت به تكون قد ضربت ليس عصفورين بحجر بل خمسة عصافير مجتمعة !

فرصة للتقبيل

صيدلية الحرمين

خلف مستشفى الملك بالطائف

أمام بوابة العيادات الخارجية

وذلك لعدم التفرغ

المراجعة : صيدلية حسن بخش الطائف ت ٧٣٢١٨٠٥/ ٧٤٦٥٠٤٥

صيدلية الرصيفة بمكة المكرمة ت ٥٣٦٢١١٦/ ٥٣٦٨٥٠٧

مختارات من حدائق التراث

حلم قيس بن عاصم

قيل للاحنف : ممن تعلمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم .. رأيته بفناء داره يحدث قومه ، حتى أتي برجل مكتوف ، ورجل مقتول ، وقيل له : «هذا ابن اخيك قتل ابنك» ، فوالله ما غير جلسته ولا قطع كلامه ، والتفت الى ابن اخيه وقال له : يا ابن اخي ، أثمت بربك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقتلت ابن عمك .. ثم قال لابن له آخر قم يا بني فوار اخاك ، وحل وثاق ابن عمك ، وسق الى امك مائة ناقة دية ابنها فانها غريبة .

وقد قيل لقيس بن عاصم : ما الحلم ؟ فقال ان تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك .. وما قرن شيء الى شيء ازين من حلم الى علم ، ومن عفو الى قدرة .

تقوى

دخل احد الصحابة مسجدا ليصلي فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره يصلي بكل خشوع .. فلما فرغ الصبي من الصلاة تقدم الصحابي وسأله : «من اين انت يا هذا ؟» . فرد عليه الصبي قائلا : «اني يتيم فقدت ابي وامي» . فقال الصحابي «أترضى ان تكون لي ولدا» . فقال الطفل : «هل تطعمني اذا جعت !» . فقال الصحابي : «نعم» . فقال : «وهل تسقني اذا عطشت !» . قال الصحابي : «نعم» . قال الصبي : «وهل تكسوني اذا عريت» .. فدهش الصحابي وقال : «هذا ما ليس اليه سبيل» .

فأشاح الصغير بوجهه وقال : اذن اتركني للذي خلقني ، ثم يرزقني ثم يميتني ثم يحييني .

سجدة الشكر

ذهب جمهور العلماء الى استحباب سجدة الشكر لمن تجددت له نعمة تسره ، او صرفت عنه نقمة ، فعن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اذا اتاه امر يسره او بشر به ، خر ساجدا شكرا لله تعالى .

وعن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود ، حتى خفت ان يكون الله قد توفاه ، فجئت انظر ، فرفع رأسه وقال : «ما لك يا عبد الرحمن» .. فذكرت ذلك له فقال : ان جبريل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لله عز وجل شكرا .

قال الشوكاني : ليس في الاحاديث ما يدل على اشتراط الوضوء وطهارة الثياب والمكان لسجود الشكر وليس فيه ما يدل على التكبير .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

بألسنتهم ندينهم

حدث بفلسطين عام ١٨٨٢ ان جاءت مجموعة من اليهود الرومانيين الى اراض القرية الفلسطينية (الجاعونة) قرب بلدة صفد لقصد الاستيطان بها ، وبدأوا بتهجير سكانها المزارعين العرب لاجل بناء مستعمرة عليها سموها فيما بعد مستعمرة (روش بينا) .

ومن قبيل الصدفة كان الكاتب اليهودي الشهير (جينربرج) شاهدا لتلك الجريمة وما خلفت من مآس لسكان تلك القرية ، فراح يخطب بالمؤتمر الصهيوني السابع عام ١٩٠٥ حول هذا الموضوع وقال بالحرف الواحد : «حان الوقت لاقتلاع الرأي الخاطىء بان ارض فلسطين جرداء غير مفلوحة بسبب نقص الايدي العاملة او كسل السكان ، فنحرم بهذا اشخاصا بائسين من ممتلكاتهم الضئيلة ونسلبهم لقمة العيش ، ولايزال حتى هذا اليوم يرن باذني نحيب النساء العربيات عندما تركت عائلاتهم قرية الجاعونة وانتقلت للسكن في حوران شرقي نهر الاردن ومشين وراء رجالهن باكيات يملأ السهل نحيبهن وللحظات وقفن وقبلن الحجارة والتراب من ورائهن » .

اديب حنا الصاع
الولايات المتحدة

لن أعود

لا تنبش الذكرى
لا .. لا ترجع الصدى
فانا لم اعد انا
وهوانا قد مضى
وضاع الذي كان حبا بيدي
فلن أمد بعد اليوم يدا !
يا غراماً في الفؤاد غرسته
ورويته غالي الدماء تجردا
وحويته بين الحنايا
وفي مسارات الاوردة !
يا حبيباً كان بالأمس عمري

قد ضاع عمري في هواك
سدى !
يا من بالوفاء وعدتني
ونسيت حبي والموعدا
قد كنت اهفو للزفاف وعرسنا
اتزفني للضناء وللردى !
هيا تسرب من دمي
هيا تناثر في المدى
انا لن اعود لقاتلي
انا لن اعيد المشهدا !

شبيكة عابدين محمد

نداء الى أهل الخير

الشاب المغربي الوديي سجاع البالغ من العمر ٢٧ عاما يعيش حالة مأساوية عصبية، بعد اصابته بمرض في العينين بات استفحاله يهدد مستقبله وحياته.

فلقد قام بفحوص وتحليلات كثيرة في مستشفى العيلشي لامراض العينين في المغرب تحت اشراف الطبيب الرئيسي السقاط. وتبين بعد البحوث أنه ملزم بعملية معقدة للغاية تستلزمه الذهاب الى اسبانيا. وفعلا ذهب الى اسبانيا على نفقة الاميرة للا فاطمة الزهراء رئيسة الاتحاد النسائي المغربي ليجري عملية طبية على عينيه. ولكنه فوجيء بالمبلغ الكبير الذي طلبته منه ادارة المستشفى ورجع في الحال.

هذه قصة الشاب المسكين ملخصة للغاية. والرجاء من الله سبحانه وتعالى ان تكون سعادة هذا الشاب على يدكم، وكذلك على يد المحسنين الذين سيساعدونه على استرجاع بصره، والامل الكبير ليتابع دراسته. والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

وتكاليف العملية دون الاقامة تبلغ ٥٠٠٠ درهم مغربي.

الاسم والعنوان الكامل للمراسلة:

السيد الوديي سجاع
علال شارع لشبونة رقم ٦
طنجة ـ المغرب الاقصى.

تمتع بإجازتك في تركيا..

شقق وفلل مفروشة

تطل على البحر في اسطنبول/البسفور/يالوفا

- رحلة بحرية باليورق على البسفور مجاناً.. مع عشاء مجاني بأحد المطاعم الفاخرة..
- الشقق بأرقى مستوى أثاث فخم...
- الأسعار مناسبة جداً لميزانيتك..

عدد الشقق محدود..

تفضل بالحضور اليوم لمعاينة صور ومواقع الشقق..

مع تحيات: مؤسسة حسن حمدى

شارع الملك فهد ـ بناية العقيلي ـ الدور ٧

تليفون: ٦٥١٠١٣٢ ـ ٦٦٧٦٩١ جدة

تلكس: ٤٠٣٤٩٠ ـ تانك اس جي

SAUDI COMPANY IS LOOKING FOR

EXECUTIVE SECRETARY

FOR ITS HEAD OFFICE IN JEDDAH

The successful applicant must meet the following:—

1. To be fluent in both languages Arabic and English.
2. To be able to type a minimum of 50 words per minute in both languages Arabic and English.
3. To be able to take messages and answer telephone calls in both languages Arabic and English.
4. To know to operate a word-processor machine.
5. To have minimum of 5 years experience in Secretarial work.
6. To be able to take short-hand, is a plus.

Applicants are required to send copy of their resume to:

P. O. BOX: 5700, JEDDAH, SAUDI ARABIA
OR CALL: 647-4000 EXTENSION 0804.

ADMINISTRATIVE ISLAMIC EDITOR
SPORTS EDITOR

Due to expansion a leading Arabic publishing company is seeking two journalists probably with a University degree.

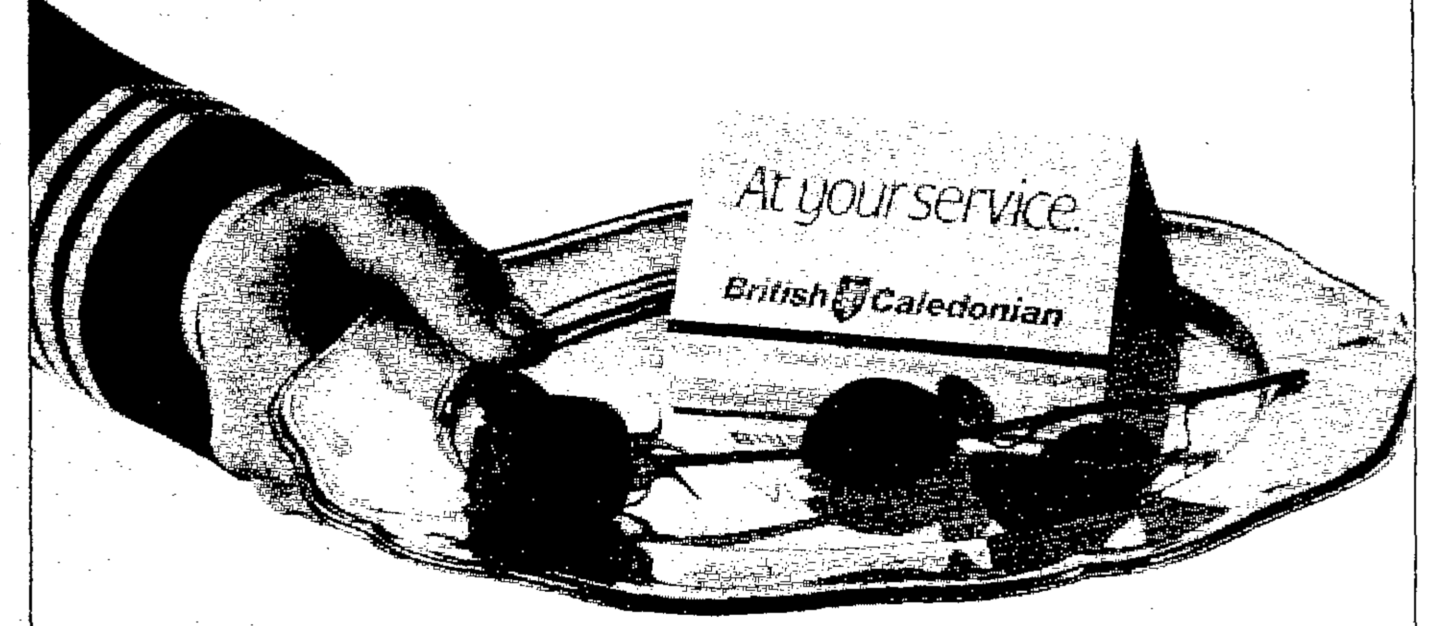
The Administrative Islamic Editor is required to co-ordinate the administrative activities relating to the publication of Islamic material in the Arabian Peninsula, and should have previous experience in this area.

The Sports Editor must be an experienced Sports Writer with knowledge of international sports, but particularly conversant with Middle Eastern sporting activities.

APPLICANTS MUST BE FLUENT ARABIC/ENGLISH SPEAKERS; HOLDING APPROPRIATE RESIDENTIAL QUALIFICATIONS.

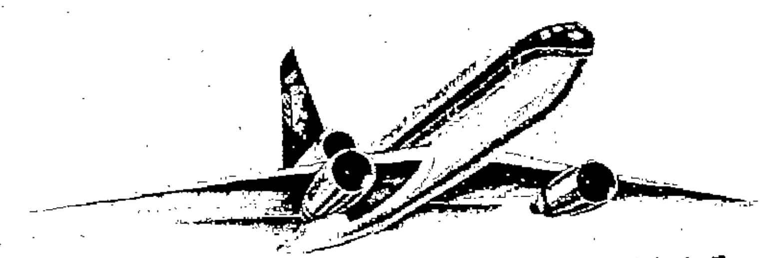
If you have the above requirements and are interested in working in the Fleet Street area, please telephone 01-353 1362 for further details.

بريتيش كاليدونيان في خدمتكم...



...إلى لندن بدون توقف.

أجمل الأماني وأطيب التهاني نهديها إلى زملائنا وشركائنا في الخطوط الجوية العربية السعودية بمناسبة الذكرى الـ ٤٠



جدة ٦٦٥٩٤٠٥ الرياض ٤٦٤٥٥٥٠ الظهران ٨٩٨٥٤٦٨

British Caledonian

لن ننسى أبداً أن لكم الاختيار.

GENERAL MANAGER CATERING

We require a man with track record worked with international catering company to take the responsibility of one of our branches in the Gulf area. If you are dynamic and looking for challenges, send your C.V. to:

P. O. BOX: 3916, ABU DHABI, U.A.E.

Attractive financial remuneration will be offered.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وأحل الله البيع وحرم الربا"

صدق الله العظيم

البركة الدولية المحدودة

خدمات مصرفية — مرخص لها أن تتسلم الودائع

ALBARAKA

البركة الدولية تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك

بسم الله تعالى تعلن البركة الدولية عن خدماتها المصرفية المتاحة في مكاتبنا بلندن

تم تأسيس البركة الدولية عام ١٩٨٣ وتعمل تحت ترخيصنا بموجب قانون المصارف البريطانية لسنة ١٩٧٩ يصرح لها باستلام الودائع

وتتخصص البركة الدولية عن طريق مكتبها الرئيسي في "السيتي" وفرعها في "الويست اند" بلندن في :

- تمويل العمليات التجارية المحلية والدولية
- مختلف التسهيلات المصرفية "مرابحة ـ مشاركة ـ مضاربة"

هذا بالإضافة إلى تسهيلات الادخار والاستثمار في شكل حسابات جارية ، وكذلك حسابات جارية بالأرباح وحسابات الودائع العادية والودائع المتخصصة بالأرباح .

جميع عملياتنا وتسهيلاتنا المصرفية مبنية على الربح الحلال وعملاؤنا يستفيدون من نصائح خبرائنا في مجالات المال والاستثمار

للمزيد من التفاصيل الرجاء مكاتبة السيد : "سامي علي الديب" المدير المسئول

AL BARAKA INTERNATIONAL LTD.
14 Cavendish Square, London W1M 9DA, England
Tel: 6373921

مسجلة في انجلترا تحت رقم ١٥٤٩٨٢٤
في ٣٢ سيثنج لين ـ لندن EC 3

ظلال

● حبسني المرض عن تلبية دعوة «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» لحضور فعاليات الندوة الهامة التي نظمتها في تونس، وافتتحها الزعيم الفلسطيني السيد «ياسر عرفات».. وكانت حول الاعلام الصهيوني، ومتطلبات المواجهة العربية !

والموضوع ـ من عنوانه ـ يبدو خطيراً، وهاما في مجال الحوار العربي الذي ينبغي أن يكون متضامنا بالكلمة، وبالتخطيط الاعلامي، وبالمواجهة لأخطر أساليب العدو الصهيوني ضد أمتنا وأرضنا وقضيتنا :

واحسب أن الاعلام الصهيوني في فعالياته، وخططه المدروسة، وحربه الشعواء.. يفوق في تأثيره وأبعاده ومكره : تفوق السلاح، أو حرب السلاح !

ولا نبالغ اذا قلنا : أن من أسباب هزائمنا ـ عالميا ـ في مسيرة الكفاح ضد العدو الصهيوني الشرس.. فشل الاعلام العربي في التصدي للاعلام الصهيوني، ومواجهته، ودحض أكاذيبه وافتراءاته.. حتى أصبح ما يقوله الاعلام الصهيوني، ويردده في أسماع العالم، هو الحقيقة، والمنطق.. وأن القضية العربية تقوم على ركائز هشة، وعدوانية !

وبسبب الاعلام الصهيوني.. حصدنا هذه الخسائر التي يأتي من أهمها :

● اولا : ان العرب إرهابيون، عدوانيون.. يطاردون «الامن والاستقرار» الاسرائيلي في عقر داره، ويبثون الرعب، ويختطفون الطائرات، ويفجرون، ويقتلون.. حتى أطلقوا على منظمة التحرير الفلسطينية التي تناضل لاجلاء المستعمر عن أرضها، فاسموها : المنظمة الارهابية، وأسموا الفدائيين الذين يدافعون عن أرضهم، وعن حرية شعبهم : «ارهابيين» !

● ثانيا : وصفونا بدعاة للحرب، وبأعداء للسلام.. وكانت لعبة «كامب ديفيد» نصراً يهوديا على العرب بواسطة بعض العرب وامريكا.. لأن العرب شجبوا هذه الاتفاقية التي زعموا السلام في بنودها واعلامها.. بينما كانت في حقيقتها اتفاقية ترتاح فيها اسرائيل من خطر «مصر» عليها، وتتنفس فيها طوال الوقت الذي اختلف العرب فيه، واظهر الاعلام الصهيوني الفعل العربي المضاد للسلام من خلال رفضهم لهذا الاستسلام، واستطاع الاعلام الصهيوني أن يقنع الرأي العام العالمي كذبا وخداعا أن هذه الاتفاقية المصنوعة للسلام قد رفضها العرب.. لأنهم ضد نداءات السلام.

ولم يستطع الاعلام العربي أن يواجه هذه الضربة، وأن يفند الاكاذيب فيها.. بل صدرت عن العالم العربي تشنجات كلامية تخلو من الاسلوب الذي اتبعه الاعلام الصهيوني في اقناع الرأي العام العالمي.. وتحول الاعلام العربي ـ بكل أسف ـ الى اتهامات عربية فيما بين العرب، وصفقت اسرائيل لهذا الانشغال الاعلامي العربي الداخلي بتبادل الاتهامات !

● ثالثا : نشطت وسائل الاعلام الصهيوني عالميا.. وأخذت تشتري الممثلين والممثلات، وأصحاب القلم والرأي للتهجم على العرب. وظهرت أفلام حاقدة ومغرضة.. لقيت رواجا وانتشارا في العالم، لأنها تحارب هؤلاء العرب الارهابيين !

حتى قنوات التلفاز في أوربا، وبريطانيا بالذات، ناصبت العداء للعرب.. دون أن تلتفت الى حجم المصالح الاقتصادية التي تربطها بالعالم العربي، وذلك.. لأن الصهيونية استطاعت أن تشتري تلك القنوات التلفزيونية، بعد أن اشترت الكتاب والمخرجين والممثلين والممثلات !

وقد تصدت «الشرق الاوسط» لفضح نماذج من هذا العمل الاعلامي المضاد !

ولكن.... يحتاج الاعلام العربي ـ في البدء ـ الى تنظيم نفسه من الداخل !

وبعد هذا المطلب الأساسي.. فلا بد أن يلتفت الاعلام العربي الى ما اوصت به ندوة منظمة التربية والثقافة والعلوم.. «بوضع استراتيجية اعلامية عربية تنطلق من التفهم الشامل للاعلام الصهيوني» !

وقد تكون هذه التوصية في تلقي وزارات الاعلام العربية، وفي أجوبتهم : «تحصيل حاصل».. لأن وزارات الاعلام ستقول :

ـ لقد وضعنا منذ سنوات هذه الاستراتيجية !

واذا افترضنا حدوث ذلك.. فما هي محصلة استراتيجية الاعلام العربي ؟!

هل يكتفي الاعلام العربي بإذاعة برنامج خاص عن القضية الفلسطينية.. قد لا يسمع في بعض الأقطار العربية ؟!

هل يكتفي الاعلام العربي «بالاحتفال» بيوم فلسطين، وبيوم الأرض، وبوعد بلفور، وبذكرى احتلال الضفة الغربية، وحرق المسجد الأقصى.. عبر برامج ومقالات وصفحات سنوية ؟!

ان على الاعلام العربي أن يتوجه بجدية الى دراسة «التوجهات الجديدة للاعلام الصهيوني» ومواجهة استراتيجيته المنتشرة والمستقطبة للرأي العام العالمي، والتصدي لكل دولة تسمح بالترويج للاعلام الصهيوني اقتصاديا، وسياسيا، واعلاميا.. وهي محاولة لرصد تحركات الاعلام الصهيوني، وخنقه لئلا يواصل تمدده !!

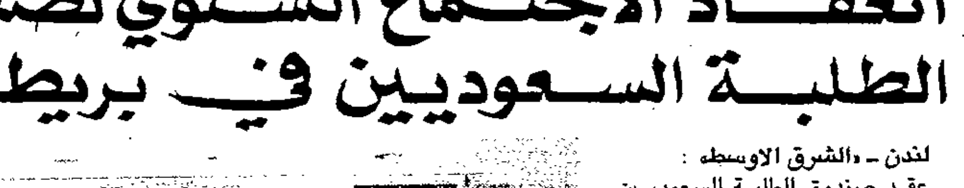
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «تصادق مع الذئاب.. على أن يكون فأسك مستعداً» !!

عبد الله الجفري

الجميع مروا من هنا



انعقاد الاجتماع السنوي لصندوق الطلبة السعوديين في بريطانيا

لندن ـ الشرق الاوسط

عقد صندوق الطلبة السعوديين الدارسين في بريطانيا الاجتماع السنوي للجمعية العامة في مدينة توركي قبل ايام بحضور ١٢٠ طالبا سعوديا من مختلف المدن البريطانية.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة التقرير المالي والاداري العام للصندوق في دورته الماضية وحاز على موافقة جميع الحضور.

ثم عرض رؤساء الفروع تقارير الانشطة الخاصة بفروعهم.

وتمت الموافقة على اقتراح بفتح فرعين جديدين للصندوق في كل من جلاسكو (شمال بريطانيا) وسالزبري (في الجنوب).

عدد من الطلبة امام مقر الاجتماع.

ووافق الحضور على تعديلين : الاول ان يتم انتخاب رئيس الصندوق مباشرة من اعضاء الجمعية العمومية، والثاني ان يعقد اجتماع سنوي واحد للجمعية بدلا من اجتماعين.

وفي الختام، تم بالاجماع انتخاب عصام يحيى الفيلالي رئيسا للصندوق في دورته الخامسة بعد اعتذار سعيد حبيب عن تولي الرئاسة لفترة ثانية، بسبب ظروفه الدراسية.

أبحاث لتحسين زراعة الخضروات في السعودية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتم حاليا داخل معامل كلية العلوم الزراعية التابعة لجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية عدد من الأبحاث الزراعية التطبيقية حول تحسين تقاوى الخضروات التي تزرع بالمملكة.

ويعتبر بحث تحسين تقاوى الباميا الحساوي الذي بدىء فيه الموسم الزراعي الماضي احد هذه الأبحاث والتجارب التي تجريها الكلية بالمشاركة مع محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية وهيئة مشروع المرف بالاحساء ومديرية الزراعة.

وتهدف الأبحاث التي تجري على الباميا الى التوصل الى نتائج جيدة في الجودة الانتاجية والنوعية. وتقوم الكلية ايضا بعدد من الأبحاث العلمية المتعلقة بتحسين تقاوى القمح وبعض المحاصيل البقولية التي يتم زراعاتها في المنطقة بكثرة.

ويقول د. يحيى محمد مكي عميد كلية العلوم الزراعية والأغذية ان هناك تجارب وبحوثا اخرى تتعلق بالأمراض المنتشرة بمزارع النخيل والأمراض الفيروسية، وان هناك لقاءات مستمرة بين الباحثين وهيئة مشروع الري والصرف وذلك للتنسيق في هذه الأبحاث.

عرب و عجم

● تحت رعاية حرم الامير ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، تقيم لجنة مؤازرات دار الطفل العربي بالقدس ندوة وحفلا خيريا في فندق حياة ريجنسي بجدة في الساعة العاشرة من مساء غد الثلاثاء.

● ● ●

● الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني استقبل في مكتبه أمس الأحد سفير سلطنة عمان في العاصمة الأردنية وتباحث معه في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

● ● ●

● حسن الكايد وزير الداخلية الأردني استقبل امس الأحد السفير القطري في عمان واجتمع به لفترة من الوقت.

● ● ●

● المهندس خالد احمد المغلوث تم اختياره كعضو مجلس ادارة للغرفة التجارية والصناعية بالاحساء.

● ● ●

● غالب حمزة خاشقجي رجل الاعمال السعودي المعروف تماثل للشفاء وخرج من مستشفى د/سليمان فقيه بجدة.

● ● ●

● الزميل منصور البدر حصل على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جداً من كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● الدكتور جورج جبور مدير دائرة الدراسات في قصر الرئاسة السوري وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر وعلى رأسهم الدكتور لطف الله حيدر السفير السوري وزهير جنان المستشار الاعلامي ومدير وكالة الانباء السورية «سانا» في لندن.

وكان الدكتور جبور قد زار قبل ذلك السويد، حيث ألقى عدة محاضرات قيمة في جامعاتها، حول الحق العربي والاستعمار الاستيطاني بحضور عدد كبير من العلماء وأساتذة الجامعات والسفراء ورجال الاعلام.

● ● ●

● الزميل عبد الله الرفاعي مسؤول تحرير «المسلمون» في الرياض حصل على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ قسم صحافة في كلية الدعوة والاعلام.

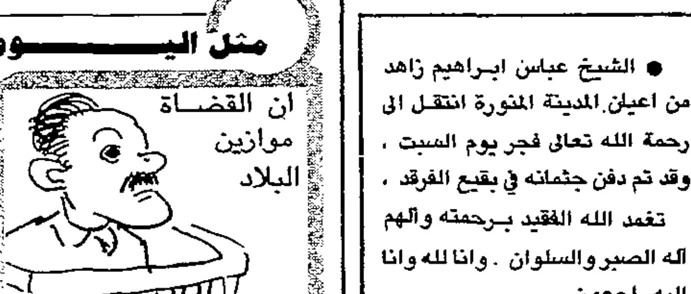
● ● ●

● الزميل عماد عون من القسم الفني في الشقيقة «المجلة» رزق وعقيلته بمولودة انثى سمياها (ناتالي) انضمت الى شقيقها البكر (داني).

● الشيخ عباس ابراهيم زاهد من اعيان المدينة المنورة انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم السبت، وقد تم دفن جثمانه في بقيع الغرقد.

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم



حرم الامير محمد بن فهد ترعى حفل تخريج الدفعة الثالثة من خريجات كلية البنات في الدمام

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من أميمة العفيفي :

ترعى حرم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية مساء اليوم، الاثنين، في الصالة المغلقة في الدمام، حفل تخريج الدفعة الثالثة من خريجات كليات البنات في الدمام الذي يبلغ عددهن ٦٠٠ خريجة من الاقسام الادبية والعلمية ويتوزعن على اقسام الجغرافيا والدراسات الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية.

وصرحت الدكتورة فتحية التيراوي عميدة كليات البنات بالدمام لـ «الشرق الاوسط» بأن خريجات الاقسام العلمية درسن في علم الحيوان والكيمياء والفيزياء والرياضيات وقسم النبات، حيث بلغ عدد الخريجات في قسم الرياضيات ١٣ خريجة منهن ١٢ طالبة سعودية وطالبة مصرية.

وفي قسم التاريخ وصل عدد الخريجات الى ١٠٣ خريجة واللغة العربية ٢٦ خريجة و ٤ طالبات بقسم النبات و ٤٨ خريجة بقسم الكيمياء و ٥٧ خريجة بقسم علم الحيوان.

وفي الدراسات الاسلامية بلغ عدد الخريجات ٨٣ خريجة وفي الجغرافيا ٤٣ خريجة وفي اللغة الانجليزية ٤٤ خريجة.

واضافت عميدة الكليات في تصريحها أن ١٢ طالبة اجتزن السنة التمهيدية للماجستير بنجاح في العام الدراسي الحالي.

ومن المقرر ان يتضمن حفل تخريج الدفعة الثالثة هذا العام عدة فقرات تبدأ بالقرآن الكريم والسلام الملكي وكلمة عميدة الكليات والخريجات ثم توزيع الشهادات على المتخرجات وشهادات التقدير والجوائز الممنوحة للمتفوقات منهن. بالاضافة الى حفل استقبال للخريجات الجديدات اثناء توزيع الشهادات عليهن.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٦	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صاف
الرياض	٢٢	٤٠	صاف
جدة	٢٦	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف
ابها	١٦	٢٦	صاف
امستردام	٩	١٧	غائم
اثينا	١٩	٣١	صاف
البحرين	٢٩	٣٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	١٨	٢٥	صاف
برلين	٨	١٨	غائم
بروكسل	١٠	١٨	صاف
بيونس ايرس	٩	١٧	صاف
القاهرة	٢٢	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٩	صاف
دبلن	١٠	١٩	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	غائم
جنيف	٥	٢٠	صاف
هلسنكي	٥	١٣	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٨	صاف
لندن	١١	١٦	غائم
مدريد	٩	٢٤	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	٨	٢٥	صاف
موسكو	١١	١٣	غائم
نيودلهي	٢٨	٤٠	صاف
نيويورك	١٦	٢٠	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٢	صاف
باريس	١٢	٢١	صاف
روما	٩	٢٥	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١	١١	صاف
سيدني	١١	١٦	ممطر
طوكيو	١٩	٢٣	غائم
فيينا	٩	٢٢	صاف

معسكرات الكومبيوتر العربية

"حيث التعلم متعة"

* تدريب أربع ساعات يوميا على الكمبيوتر
* علم وتكنولوجيا
* أدب وثقافة
* فنون ورياضة
* جو عربى أخوى مرح

اشراف ورعاية خبراء المؤسسة الرائدة فى التدريب فى الوطن العربى

الأماكن والمواعيد ١٩٨٥

	مكان عقد المعسكر	السن	موعد عقد المعسكر
معسكرات الفتيان	قرية أهلا السياحيه طنجة - المغرب	١٠-١٨ سنه	٧/١ - ٧/٢٠
		١٩-٢٤ سنة (جامعيون)	٧/٢٢ - ٨/١١
	قرية بير الباي السياحية تونس	١٥-١٨ سنة	٧/١١ - ٧/٣٠
معسكرات الفتيات	كلية النصر للبنات الاسكندرية	١٠-١٨ سنة	٧/٢٧ - ٨/١٦
		١٩-٢٤ سنة (جامعيات)	٧/٢٧ - ٨/١٦
	كلية تاسيس الأمريكية Tasis	١٠-١٨ سنة	٧/٤ - ٧/٢٣
	نيقوسيا - قبرص	١٩-٢٤ سنه (جامعيات)	٧/٤ - ٧/٢٣

للمزيد من المعلومات نرجو الإتصال

● الرياض : بناية الجميح - الطابق الخامس شارع المطار - الرياض ١١٤٣٢ ص . ب : ٥٩٩٥ هاتف : ٤٧٨٧٤٤٠ - ٤٧٨٧٥٣١ تلكس : ٢٠٣٤٩٣

● جدة : بناية المهدى - الطابق الثانى طريق المدينة ص . ب : ٩٠٠٢ هاتف : ٦٥١٧٥٩ - ٦٦٩٢٤١٥ تلكس : ٤٠٣٠٨٤

● الكويت : مؤسسة التعليم الأهلية السالمية - الكويت ت : ٦٣١٩٣٣ - ٦٢٥٨٤٨

● الشارقة : هاتف : ٣٥٢٤٧٠ ص . ب : ٦٠٩٣

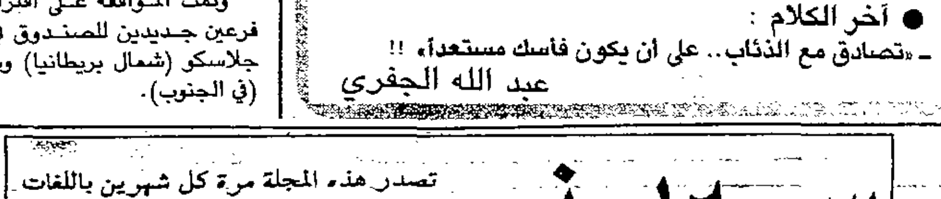
● ابو ظبي : هاتف : ٨٢١٩٦٤

● الدوحة : ص . ب : ٣٧٨٠ ت : ٤٢١٦٢١ - ٤٣٧٨٢٣ تلكس : ٤٧٥٠

● الرباط : ٤٧ شارع العلويين هاتف : ٢٢٤٤٦ تلكس : ٣٢٠٩٩

team INTERNATIONAL

الخبراء العرب في الهندسة والادارة



مجلة عن الزراعة والتنمية
تصدرها منظمة الأغذية والزراعة

تصدر هذه المجلة مرة كل شهرين باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاسبانية

الاشتراك السنوي: ١٥ دولاراً أمريكياً

تزود سيريز قراءها بمجموعة فريدة من المعلومات والتحاليل والآراء عن الحياة الزراعية والريفية.

أقرأوا سيريز

● للتعرف على الأساليب الحديثة في التنمية؛
● للاستفادة من خبرات الآخرين في مجال التكنولوجيا الجديدة؛
● للاطلاع على الموضوعات العامة التي تتناولها المفاوضات الدولية؛
● لزيادة معرفتك بمختلف التخصصات في المجال الزراعي؛
● لفهم العناصر الرئيسية التي تؤثر في برامج التنمية الريفية.

ترسل الاشتراكات الى:
FAO – CERES Circulation Office, C-116
Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

يمكنكم الحصول على نسخة مجانية بالكتابة الى نفس العنوان.



جدة ـ حي الشرفية ـ شارع الشرفية ـ تليفون ٦٤٤٢٧٧١
المدينة المنورة ـ شارع قربان ـ تليفون ٨٢٣٨٨٢٤
الرياض ـ الملز ـ شارع الاربعين ـ تليفون ٤٧٦٣٥٥٨

أبيض وأسود

... وصرخة أم

الحمد لله، فالدنيا بخير.

والحمد لله لان امتنا بخير، فالقلوب عامرة بالايمان والمحبة والخير رغم نوازع الشر التي نراها ونشهدها هنا وهناك فتطغى على الجوهر الطيب لكل فرد من أبناء امتنا والمبادىء الراسخة المزروعة في قلب كل مسلم.

لقد استجاب الاخوة لنداءات سابقة لـ «الشرق الاوسط» وبينها النداء الخاص بالطفل العربي الذي اجريت له عملية زرع النخاع العظمي وكللت بالنجاح بعون الله وغادر المستشفى ليمضي فترة علاج تستغرق ٦ اشهر.

وقد شجعتنا هذه الاستجابة على اعادة عرض مشكلة سيدة مغربية كنا قد نشرناها في صفحة البريد لكن الكثير من القراء ظنوا انها قصة قصيرة نظرا للاسلوب الأدبي الرائع الذي تميزت به رسالة صاحبتها الاخت ع. م، وهي استاذة جامعية نحتفظ باسمها بناء على رغبتها.

تقول الاخت المغربية في رسالتها :

لا ادري بالضبط ما الذي دفعني لان ارفع القلم واكتب اليكم، وانا في غربتي القاسية، وبعد تردد طويل ومحاسبة للنفس اطول، وجدت نفسي اندفع لاكتب اليكم، قد تكون نوعا من التنفيس عن احاسيس الغربة والوحدة والصراع مع الموت البطيء الذي اعانيه هنا في اقامتي في باريس للعلاج، وقد تكون رغبة في اشراك شخص آخر معي في آلامي القاسية التي تفجرها في تلال الصقيع والاغتراب التي تتراكم حولي كلما احتوتني اجنحة المستشفيات والمعاناة.

المهم من اجل هذا، ومن اجل اشياء كثيرة لا استطيع الافصاح عنها الان، وجدت نفسي.. وبعد ان سدت في وجهي كل ابواب الأمل والرجاء تتصفح عيناي وانا على سرير المرض عددا من اعداد «الشرق الاوسط» الأخيرة (عدد ٢٢٣٧ تاريخ السبت ٢١ ربيع الثاني ـ ١٢ يناير ٨٥) وتلتقط عيناي عنوانا كبيرا في الصفحة الأخيرة «طفل لبناني يقهر السرطان بعد لقاء جدته، وفوقه تعليقكم الذي هزني بشدة، اقرأوا هذا الخبر لتعرفوا كم يعطينا الحب» !

حقا، واقسم بربي، لم يهزني خبر في حياتي مثل ما هزني ذاك المقال وذاك التعليق البسيط العميق، رغم انني ومنذ مدة طويلة اتابع باستمرار كل المقالات وكل الاعمدة الجيدة في جريدة «الشرق الاوسط» الجريدة العربية الصادقة واقولها بصدق وليس مجاملة.

كنت اقف طويلا عند الاخبار والاعمدة التي تكتب احيانا عن السرطان، ومرة شدني مقال صغير بعنوان «الذين عادوا من المشنقة» وكان كذلك حول لناس قهروا السرطان، ولكن الجديد الذي هزني في هذا المقال الاخير.. هو ما ذكرتم عن الدور الذي قامت به المؤسسة الخيرية الامريكية «مؤسسة الرغبة الاخيرة» والتي كما ذكرتم، هي هيئة تحاول تحقيق رغبة اخيرة لمن يحتضرون.. لكنني وانا اكتب اليكم.. لا اكتب اليكم من اجل هذه الهيئة لانني عندما اقترت التوجه اليكم اعتبرتكم انتم هيئتي ومؤسستي التي اضيع عندها رجائي واملي الاخير من بعد الله سبحانه وتعالى.

فقصتي باختصار انني امرأة مثقفة في السابعة والثلاثين، حائزة على شهادة الماجستير من امريكا، جامعة بتسبرغ في فرع التربية وعلم النفس، واهيىء نفسي للدكتوراه، اشتغل في بلدي المغرب كاستاذة جامعية، واشتغل كذلك بالصحافة ونشرت لي عدة مقالات وقصص قصيرة.. لكن.. وانا في قمة شبابي وسعادتي بالحياة، يحاصرني القدر بالضربة القاضية التي حطمت بكل حياتي وامالي.. يحاصرني الموت البطيء والقاسي في شكل ورم سرطاني خبيث في رأسي.. في مكان قرب المخ يدعى بالفرنسية Une Tumeur du Cavum واصاب بالزلزال.. وتبدأ دوامة الحياة والموت.. وبعد محاولات مستميتة في المغرب، اسافر الى فرنسا، للدخول في دوامة اكبر واقسى.

لقد مضى علي الان اكثر من سنة بعت خلالها كل ما املك من اجل الخروج ولو بأمل صغير للحياة من جديد، واقسم لكم انه ليس من اجلي، بل من اجل طفلي الصغير ابن العشر سنوات، والذي سيظل بعدي يتيم الاب والأم. فأنا مطلقة منذ سنتين تقريبا، لذلك تقسو وحدتي وضياعي اكثر وانا اجد نفسي اتور وحدي في دوامة المرض الرهيب والغربة القاسية، والمعاناة التي تصل الى العمق.

وبعد ان تعرض مراحل علاجها تقول :

انني احمل من جديد حقيبتي وآلامي الرهيبة التي تطحن راسي ليل نهار.. واعود الى بلدي بعد انسدت في وجهي كل ابواب الأمل، ما تبقى من عمري في علم ربي، قد يكون اياما، وقد يكون شهورا.. لكن هناك رغم كل شيء خفقة امل لاتزال ترتعش في صدري.. خفقة امل في ان اعيش واعيش من اجل طفلي فقط. لذلك لم ايأس، بل لاازال اتشبث بكل خيط يربطني بالحياة مهما كان واهيا. اقضي ايامي او لحظاتي في الم فظيع. سحب رهيبة من الخوف والقلق والرعب تبتلعني وتبتلع املي يوما بعد يوم وتقربني من النهاية.. لذلك وانا اتشبث باخر قشة للحياة، احسست بانني لا بد وان اخاطب احدا، وان اسمع انتي لاي احد لذلك توجهت بانتي اليكم. قد اكون خاطئة. وقد أكون حمقاء.. لكن هناك ما يغفر لي ذلك.. وانا في محنة معركتي الرهيبة مع السرطان اجد نفسي مدفوعة بقوة الالم الرهيب لان التفت حولي واستنجد باي احد. لذلك استنجد بكم.. إنني لا أطلب الكثير.. ولا اطلب شيئا غير عادي.. ما أطلبه هو الا اشعر بانني وحيدة في معركتي الرهيبة هاته.. وطفل صغير.. عاجز دامع العينين ينتظر عودتي.. وعودة حناني اليه.. اتمنى ان اجد ايدي كريمة تساعدني في علاجي.. اتمنى ان اجد قلوبا رحيمة تشد على يدي في صدق.. وتقول لي.. اقهري السرطان انتصري على الموت.. وعيشي .. عيشي من اجل طفلك.. حتى تربيه.. ولا تتركيه بين ليد اخرى غريبة تربيه.

● ● ●

وبعد، هذه هي الرسالة.. ومعها صور وثائق تثبت صحة رواية صاحبتها الاخت المغربية العربية... وقد لجأت إلينا لنمد لها يد العون.. فهل نفعل ونواسيها في محنتها في هذا الشهر المبارك ولو بكلمة خير ونردد الآية الكريمة «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله» ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون» صدق الله العظيم.

عرفان نظام الدين



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 27 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2372
الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ - ٢٧/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٢



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

المـرأة تقتحم حصون الجيش لكنها... لا تصل لحقول الموت

بروكسل (حلف شمالي الاطلسي) - ا. ف. ب : يبدو أن المرأة في طريقها للتغلغل داخل جيوش حلف شمالي الاطلسي ولكن... رغم ذلك لن تعين اية امرأة في المستقبل القريب في اي مركز كبير في قيادة قوات الحلف او في احد المراكز المهمة في «الآلة البيروقراطية» المتمثلة في السكرتارية الدولية لحلف شمالي الاطلسي.

وبينما كانت النساء غائبات تماما عن الجيوش الغربية في الستينيات، فقد أصبحن الان تشكلن ٤,٧٪ من اجمالي عدد قوات الحلف وسيستمر هذا الاتجاه باضطراد، وذلك وفقا لما اكدته حوالي خمسين امرأة ضابطة في ١٣ دولة من دول الحلف في المؤتمر الذي عقد هذا الاسبوع في مقر الحلف في بروكسل حول «المرأة في قوات حلف شمالي الاطلسي».

ولم تعد مشاركة المرأة تنحصر في دورها كممرضة رحيمة او كمراسلة للجنرال البريطاني او الامريكي، فقد عفا الزمان على هذه الصورة التقليدية للمراة، غير انها رغم ذلك لاتزال غائبة عن الصفوف الاولى في الوحدات المقاتلة البرية.

وتعتقد معظم قيادات الحلف، أن وجود النساء على خط الجبهة لا ضرورة له ولا فائدة منه، ذلك انهن لا تتسمن بالفعالية أو انهن تتسمن «برقة» شديدة، بل لقد جاء في تقرير سري للجيش الكندي، تسربت معلومات منه، ان الانجذاب الجنسي الطبيعي قد يهدد حسن تنفيذ الأوامر وكذلك العلاقات الملائمة بين الرؤساء والمرؤوسين وبالتالي قد يؤدي الى الاضرار بما يجب توفره في الجيش من ضبط وربط.

وتحظى المرأة الامركية بتصيب الاسد في الجيوش الغربية، مقارنة بالمرأة في الدول الاخرى، اذ تعمل في الجيش الامريكي ٢٠١ الف امراة تشكلن ١٠٪ من اجمالي القوات الامريكية (٢,١ مليون رجل) كما تشكلن أكثر من أربعة أخماس القوة النسائية في قوات حلف شمالي الاطلسي.

وعلى النقيض من ذلك، فان الجيش الايطالي لايزال مقصورا على الرجال وينكر مشاركة المرأة في الحرب، بينما لا يزيد عدد النساء العاملات في صفوف الجيش التركي، وهو ثاني جيوش الحلف من حيث الحجم، اذ يبلغ قوامه ٨١٥ الف رجل، عن ٢٧ امرأة.

وقد اعربت ويلما فوت، وهي ضابطة أمريكية برتبة جنرال، عن اعتقادها بأن المرأة «بدلا من أن تحصر نفسها في الوظائف التقليدية، اي في احد المحلات او احدى الادارات، اصبحت تتطلع الى التنويع بالحركة وتنجذب الى العمل العسكري لما ينطوي عليه من جديد بالنسبة لها». وتملك هذه السيدة، التي لا ترى ان هناك اي عائق يحول دون عمل المرأة في الجيش، الا «بعض الاجراءات الخاصة بالنسبة للأمومة»، رصيدا طويلا في الجيش يمتد منذ ٢٨ عاما. وقد رأست أعمال مؤتمر حلف شمالي الاطلسي.

وتضيف الضابطة الامريكية «بما أن نسبة الذكور في المجتمعات الغربية تتجه الى الانخفاض، والحكومات تواجه مشكلات في التجنيد، فقد أصبح لا مفر من أن تزداد نسبة النساء العاملات في الجيوش الغربية».

صحفي مصري يوقف اضرابه عن الطعام

القاهرة - أ ف ب : علم أمس في القاهرة ان الصحفي المصري عادل سليمان انهى مساء امس الأول اضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ اسبوع احتجاجا على فصله من صحيفة «الجمهورية» وعاد الى منزله.

وجدير بالذكر ان الصحفي الذي فصل منذ أربعة أعوام من صحيفة «الجمهورية» الحكومية تسانده زوجته البولندية ايفا كوزفيتش كان يطالب اساسا بتنفيذ الحكم الصادر باعادته الى وظيفته ومنحه تعويضا يقدر بحوالي ١٥ الف دولار.

ولا يعرف ما اذا كانت مطالب عادل سليمان قد لبيت أم لا.




لندن - «الشرق الاوسط»:
صفعت الزوجة الباب وخرجت غاضبة بعد مشادة حادة مع الزوج.. وانقضى أسبوع فعثر البوليس البريطاني على جثتها في مياه نهر «تيمز».

الانجليزية باربرا إيلي (٣٢ سنة) اختلفت مع زوجها وتطور الامر الى ان خرجت بلباس النوم من منزلها الكائن في هازيل بانك كورت ببلدة تشيرتسي (مقاطعة ساري). وناشدها الزوج عبر وسائل الاعلام العودة من أجل ابنيها، لكن فرق الضفادع البشرية وجدت جثتها في مياه الـ «تيمز».

صباح الخير

الصيف والسفر

اريد ان ابدأ الصيف من آخره فلنصح القراء الذين يعتزمون السفر الى الخارج هذا الصيف أن يمتنعوا بتاتا عن الحديث عن رحلاتهم ومغامراتهم واكتشافاتهم عندما يعودون الى البلد.

والأسباب لا تحصى ولا تعد، واهمها ان لا احد يهمه في الواقع ان يعرف تفاصيل رحلتك، ولماذا فعلت ولم تفعل. وكم مرة عضضت فيها على شفتي حتى كدت ادميها خشية ان انام وصديق يروي لي ادق التفاصيل من صعود الطائرة الى التاكسي الذي اعاده الى البيت حيث شاء حظي السيء ان ازوره.

واسوأ من ذلك الذي يتحدث عن رحلته، المسافر المنظم الذي يشرحها مع الصور. وقد ينزل الستائر في الغرفة لتعتيمها، ثم يعرض عليك فيلما عنها مع انتشار الفيديو هذه الايام.

وعلى الأقل فالظلمة تتيح للضحية ان يبكي دون ان يلاحظه احد، مع العلم انني في المرة التالية التي اسمع فيها عن الريف الانكليزي او الفرنسي او الألماني حيث الناس طيبون وكرماء سانفجر في الظلام او وضح النهار (هل سمعتم عن السائح الذي اعتذر للبوليس قائلا: لم اعرف انه ميت. اعتقدت انه انكيزي).

من ناحية اخرى فالعائد من السفر وفي جعبته التفاصيل الكاملة قد يجد نفسه بحضرة مسافر قديم لا يقول له شيئا حتى يرد عليه هذا بشيئين، ويخسر المزايدة معه على طول الطريق حتى انه يتمنى لو انه لم يفتح فمه.

وفي مثل هذا الحال فالمسافر يقول انه ذهب الى ايطاليا، ويقاطعه المستمع ليقول: بالتاكيد زرت كابري ايضا. ويقول المسافر انه لم يفعل، فيضرب المستمع كفا بكف ويقول: ان زيارة ايطاليا وعدم الذهاب الى كابري مثل ان يزور كاثوليكي روما ولا يرى البابا.

ويعرض المسافر بعد ذلك شيئا اشتراه بريال، فيستل المستمع الشيء نفسه من جيبه ويقول انه اشتراها بنصف ريال. او يستل شيئين يقول انه اشتراهما بالريال اياه.

واسوأ من هذا كله ان المستمع عادة لم يسافر لانه لم يستطع السفر، وهنا فتعليقه واحد من اثنين، اما ان يبدي الحسد، مما يجعل المسافر يخشى العين، او ان يلجأ الى التقليل من قيمة السفر والسياحة وما يمكن ان يراه المرء في الخارج او يفعله.

ويمضي الوقت والمسافر يحاول ان يؤكد سعادته بالسفر، والمستمع يحاول ان يقنعه بانه بائس في قرارة نفسه، وان سفره نوع من الهروب من الواقع.

وكنت نسيت ان اتحدث عن الموضوع في السنة الماضية، ورايت ان ابدأ به هذا الصيف، فرجائي ان لا يحدثني احد عن سفره حتى لا احدثه عن اسفاري.

جهاد الخازن

في أول لقاء مع مطبوعة عربية

قرينة الرئيس المصري تقول للشقيقة «سيدتي»: «أريد لابني زوجة أحلى منه...»

لندن - «الشرق الاوسط»:
السيدة سوزان مبارك، قرينة الرئيس المصري، تريد لابنها زوجة احلى منه على الاقل ولا تفضل له ان يتزوج من اجنبية، وهي ايضا ترفض له بعض طلباته رغم انها تتوسط بينه وبين ابيه - رئيس الجمهورية - الذي يفطن على الفور الى مرمى الوساطة!

كان ذلك جانبا من حوار قرينة الرئيس المصري مع الشقيقة «سيدتي». واجابت السيدة سوزان على خمسين سؤالا في اول لقاء من نوعه مع مطبوعة عربية كشفت فيه الكثير من دقائق حياة سيدة مصر الاولى، التي سبق ان اخفت عن استاذها وزميلاتها في الجامعة انها زوجة مبارك!

سوزان مبارك تقول في الحوار الذي اجرته فوزية سلامة، رئيسة تحرير «سيدتي» وشاركت فيه سهام ذهني، مسؤولة تحرير المجلة في القاهرة، انها لم تتردد قط في الزواج من مبارك فاعجابها به كان من النظرة الاولى!

وهي تتذكر في حياتها ثلاثة ايام، الاول يوم بدء حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، اما اليوم الثاني فيعود الى الوراء لعام ١٩٧٠ حين التحقت بالجامعة الامريكية، والثالث هو تولي مبارك منصب نائب رئيس الجمهورية «ففي ذلك التاريخ دخلت حياتي طورا جديدا في مناخ جديد مع اناس جدد تماما».

زوجة الرئيس المصري التي تنحدر من اب مصري وأم انجليزية لا تنصح بالزواج المختلط ولا تفضل لابنها اجنبية وتمتدح في امها انها كانت ربة بيت ممتازة.

وعن مبارك تقول انه يحب رياضة الاسكواش، لكنها شخصيا لا تجد المكان المناسب للتمريض ولذلك تكتفي بالقليل من المشي والقراءة والاستماع الى الموسيقى. ولا يعجبها من برامج التليفزيون الا ما ندر!

وتكشف سوزان مبارك عن جانب خطير في حياة النساء مع رجال القمة بقولها ان نصف ما تسمعه من كلام هو كلام غير صادق (اي نفاق)، وهي تفضل الدردشة الخاصة مع انسان عزيز على باقة ورد او كتاب.

راجع نص الحديث الكامل في الشقيقة «سيدتي».



للنساء فقط:

التدخين يزيد أخطار الاصابة بالنوبة القلبية

نيويورك - ي. ب. أ : التدخين يزيد كثيرا من مخاطر الاصابة بالنوبة القلبية عند النساء تحت سن الخمسين خاصة إذا كن تتعاطين اقراص منع الحمل أو تعانين من ارتفاع منسوب تركيز الكوليسترول في الدم.

جاء ذلك في تقرير عن دراسة نشرته امس مجلة رابطة الأطباء الأمريكية موضحة أن مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية تزداد طرديا مع الزيادة في كمية السجائر التي تدخنها المرأة تحت الخمسين سواء كانت هذه المرأة لديها عوامل تهيؤ أخرى أولا.

وتقول الدكتورة لين روزنبرج، التي اشتركت في الدراسة بكليتي الطب بجامعتي بوسطن وبنسلفانيا، أن التدخين هو أخطر العوامل المؤثرة بالنسبة للنسوة في فئة العمر المذكورة.

وتؤكد روزنبرج أن تدخين علبتين من السجائر يوميا يزيد مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية سبعة اضعاف المخاطر القائمة دون تدخين. أما تدخين ما يصل إلى ١٥ سيجارة يوميا فيزيد المخاطرة زيادة طفيفة.

وتتضاعف المخاطر إذا جمعت المرأة بين التدخين ووجود عوامل مهيئة أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم ووجود مريض بالقلب في الأسرة..الخ.

وتوضح الدراسة أيضا أن الجمع بين تدخين اكثر من ٢٥ سيجارة في اليوم مع تعاطي أقراص منع الحمل، يزيد مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية بأكثر من أربعة أضعاف، وذلك بالمقارنة مع النساء اللائي تدخن دون تعاطي اقراص منع الحمل.

وتتعرض افتتاحية عدد المجلة الطبية المذكورة للموضوع ذاته، وفي ذلك يقول الدكتور تشالرز هينيكينز والدكتورة جولي بورينج، كاتبا الافتتاحية، أن اليوم وقف التدخين يحدث أثرا فعالا وفوريا بالنسبة للاقلال من مخاطر الاصابة بأمراض الشريان التاجي. وفي خلال عام من التوقف، تختفي مخاطر الاصابة بالنوبة القلبية، وهي احدى مقدمات الاصابة بأمراض القلب التاجية.

اكاديمية دولية لتخريج النشالين المتخصصين بسرقة السياح العرب

لندن - «الشرق الأوسط»:
في تشيلي «اكاديمية دولية» مهمتها تخريج النشالين الذين اتقنوا حيل سرقة السياح العرب والأمريكيين في مختلف عواصم العالم.

طلائع «اكاديمية النشالين الدولية» وصلت إلى لندن بالفعل وأعلن البوليس البريطاني في مطار هيثرو أن فريق النشالين بدأ عمله قبل أربعة أيام والقى القبض على اثنين من افراده.

النشالون يبدأون يوم عملهم في صالات الوصول بمطار هيثرو ومقصدهم هو الأثرياء العرب والأمريكيين وما معهم من أمتعة وحقائب وشيكات سياحية ونقود.

النشال يتقاضى من الشركة صاحبة «الاكاديمية» ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ ألف جنيه استرليني سنويا لقاء تصدير حصيلة مناوباته اليومية إلى مقر الشركة في أمريكا الجنوبية.

الحيل

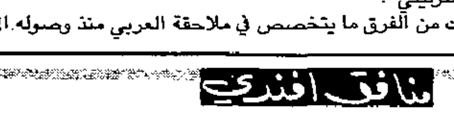
«الاكاديمية الدولية للنشالين» تعلم «متدربيها» القادمين من مختلف أنحاء أمريكا اللاتينية مجموعة الحيل التالية:

- رش كريم الحلاقة على كتف الزبون المطلوب نشل ممتلكاته. وهنا يتصور الزبون أن طيرا قد أسقط فضلاته على كتفه، ويتقدم النشال للمعاونة فتتم «الخبطة»!
- النشال يسقط قطعة معدنية على الأرض متظاهرا بوجود ثقب في جيبه، وينحني العربي أو الأمريكي للمعاونة فيكون الثمن هو حقيبته.
- استبدال الحقائب بحقائب مماثلة من حيث المظهر.
- خطف حقائب اليد اذا تركها المسافر على سقف سيارته.

وتقول شرطة «انتربول» ان النشالين ينقلون من الأكاديمية في تشيلي الى مدريد أو برشلونة حيث تصرف لهم جوازات سفر مزورة ومن هناك ينتشرون في العواصم الأوروبية في فرق يتألف الواحد منها من ثلاثة او أربعة أفراد.

ويقدر البوليس البريطاني حصيلة عمل الفريق الواحد في لندن خلال اسبوع بمئة ألف جنيه استرليني.

وهناك من الفرق ما يتخصص في ملاحقة العربي منذ وصوله الى المطار حتى مغادرته.





الصباح

هذا هو الايمان

خبيب بن عدي انصاري من الاوس تفقه وتعلم حتى كان من اعرف الناس بكتاب الله وسنة رسوله الى حد انه لما ورد على الرسول رهط من الاعراب يطلبون ان يبعث معهم من جماعته من يفقهونهم في دينهم اختار لهم خبيبا فيمن اختار، وكانوا سبعة انفار.. وفي الطريق غدر بهم الأعراب عند «الرجيع» ولم ينج غير خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فاوثقوهما وقدموا بهما مكة.

ولما ارادوا ان يقتلوه خرجوا به الى «التنعيم» وخرج معه النساء والصبيان والعبيد وجماعة من اهل مكة. ولنا ان نتصور هذا المشهد فقد كان جميع الذين خرجوا بين موتور يريد ان يتشفى، وحاقد ناقم على الاسلام واهله. ثم امروا بخشبة طويلة ولما انتهوا بخبيب الى خشبته قال: «هل انتم تاركي فاصلي ركعتين»؟

قالوا: نعم. فركع ركعتين اتمهما من غير ان يطيل فيهما. فكان اول من سن الركعتين عند القتل. ثم قال: «اما والله لولا ان تروا اني جزعت من الموت لاستكثرت من الصلاة. ثم اوثقوه وقالوا ارجع عن الاسلام نخل سبيلك.

فقال لا والله ما احب اني رجعت عن الاسلام وان لي ما في الارض جميعا. قالوا: فستحب ان محمدا في مكانك وانت جالس في بيتك؟ قال والله ما احب ان يشك محمد بشوكة وانا جالس في بيتي ثم راح يردد:
ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

ثم دعوا ابناء من قتل «ببدر» فوجدوهم اربعين غلاما فاعطوا كل غلام رمحا وقالوا لهم: هذا الذي قتل اباءكم. فطعنوه برماحهم طعنا فاضطرب على الخشبة وانقلب فصار وجهه الى الكعبة. وتقدم رجل من بني عبد الدار فطعنه بالحربة طعنة اخرجها من ظهره فكانت القاضية.

وفي المدينة وبينما كان الرسول جالسا مع اصحابه سمعوه يقول: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته». ونظر اصحابه فلم يروا احدا وتطلعوا الى الرسول عليه السلام متساءلين: فقال: «اخوكم خبيب قتلته قريش وهو يقرؤكم السلام».

و.. «هذا هو المؤمن.. وهذا هو الايمان».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جرثومة



بينما كانت السيدة ام كلثوم في احدى المرات تغني على خشبة المسرح، صاح احد المعجبين في الصف الامامي:
- غني «انا جارك» يا ثومة فاجابته على الفور: حاضر يا جرثومة..

من القارىء
ساتي زيادة ساتي




سينان: عبير الحب وشذى القمر
J. MARC SINAN PARIS
JEAN-MARC SINAN PARIS